alrai

الرأي

٢٠ صفحة

٧٥ فلساً

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 2, 1988 No. 6715 VOL. 18 AMMAN — JORDAN

العدد ٦٧١٥ - الجمعة ٢٢ ربيع ثان ١٤٠٩هـ - الموافق ٢ كانون الاول ١٩٨٨م - السنة الثامنة عشرة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

وزير البترول السعودي:

اوبيك ستبدأ بخفض فائض انتاجها الى ادنى مستوى.

نيقوسيا - رويتر - نقل امس عن وزير البترول السعودي هشام ناظر قوله ان منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك، ستحاول الحد من الوفرة في انتاجها قبل سريان اتفاق جديد للانتاج في كانون الثاني القادم يرمي الى تعزيز الاسعار.

وحذر السيد ناظر في مقابلة صحفية من ان الاتفاق الجديد قد ينهار ما لم تلتزم الاعضاء بحصصها.

ونقلت عنه نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي قوله في فيينا يوم الاثنين انه ستكون هناك جهود منسقة من جانب كل اعضاء اوبيك

البقية ص ١٦

مجلس الأمن يؤجل قراره حول لبنان لمدة ٢٤ ساعة

بيروت - «وكالات» - شهدت بيروت يوم امس هدوءا نسبيا ولم تسجل ساحات القتال التقليدية، اي اطلاق للرصاص وقرر مجلس الأمن الدولي ارجاء اصدار البيان الذي كان مقررا اصداره حول الازمة اللبنانية لمدة اربع وعشرين ساعة وذلك بسبب عدم اتفاق اعضاء المجلس على الصيغة النهائية للبيان.

ويؤكد مضمون البيان على سيادة واستقلال لبنان ويرى ان انتخاب رئيس جديد للبلاد يعتبر خطوة مهمة لتحقيق المصالحة والوحدة الوطنية.

من جهة اخرى اعلن السيد سمير جعجع زعيم ميليشيات القوات اللبنانية عدم ايمانه بالجهود الديبلوماسية وحدها لحل

البقية ص ١٦

جلالته غادر القاهرة إلى لندن في زيارة عمل للمملكة المتحدة:

الحسين يعرب عن ارتياحه للتوجه العربي نحو تنقية الأجواء

"القضية الفلسطينية محور إهتمام العالم بعد قرارات الجزائر"

"المسيرة ستستمر حتى يتحقق السلام العادل والمشرف"



القاهرة - بترا - غادر جلالة الملك الحسين القاهرة قبل ظهر امس، متوجها الى لندن في زيارة للمملكة المتحدة يجري جلالته خلالها محادثات مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة البريطانية.

وكان سيادة الرئيس حسني مبارك في مقدمة مودعي جلالة الملك الحسين بمطار القاهرة الدولي.

وقد جرى لجلالته وداع رسمي في القصر الجمهوري بالقبة حيث عزفت الموسيقى السلامين الملكي الاردني والجمهوري المصري.

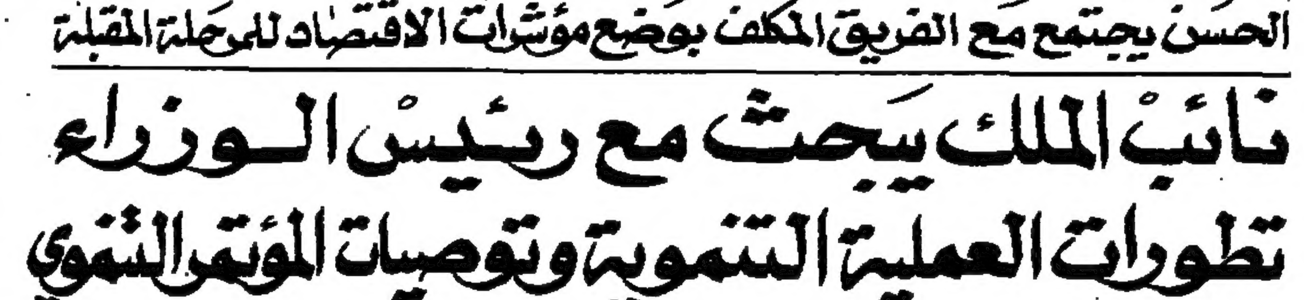
وتفقد الزعيمان العربيان حرس الشرف الذي أصطف في ساحة القصر الجمهوري لتحيتهما كما قدم طفل وطفلة باقتين من الزهور الى جلالة الحسين وسيادة الرئيس مبارك.

وكان في وداع جلالة الحسين كذلك الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء والمشير محمد عبد الحليم ابو غزاله نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة

البقية ص ١٦

الحسن يجتمع مع الفريق المكلف بوضع مؤشرات الاقتصاد للمرحلة المقبلة

نائب الملك يبحث مع رئيس الوزراء تطورات العملية التنموية وتوصيات المؤتمر التنموي



عمان - بترا - زار سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد دار رئاسة الوزراء ظهر امس، حيث اجتمع الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في اعقاب الاجتماع الذي عقده سموه في البنك المركزي صباح امس مع فريق العمل المكلف بوضع مؤشرات الاقتصاد الكلي خلال السنوات القادمة وتوجهات العملية التنموية في ضوء المنهجية الجديدة للاقتصاد الوطني والذي كان السيد رئيس الوزراء قد شكله برئاسة السيد وزير المالية وعضوية السادة وزراء التموين والتخطيط والصناعة والتجارة والدولة لشؤون رئاسة الوزراء ومحافظ البنك المركزي ونائبه والمستشار الاقتصادي لسمو ولي العهد.

وقد استعرض سمو نائب جلالة الملك مع السيد رئيس الوزراء نتائج اجتماعه مع فريق العمل الذي تم فيه بحث تطورات العملية التنموية الاخيرة بدءا بالاجراءات الاقتصادية والمالية والنقدية ووصولا الى التوصيات المنبثقة عن اللقاءات التنموية الشاملة ضمن اطار الميثاق التنموي الذي اعلنه جلالة الملك الحسين ورسم فيه منهجية الاقتصاد الوطني في عقد التسعينات.

البقية ص ١٦

الرفاعي والقاسم يعودان الى عمان قادمين من القاهرة



عمان - بترا - عاد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي الى عمان ظهر امس بعد ان شاركا في المباحثات التي اجراها جلالة الملك الحسين مع كل من سيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية خلال الزيارة التي قام بها جلالته لكل من صنعاء القاهرة.

وكان في استقبالهما في مطار عمان السيدان نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ووزير الدولة للشؤون البرلمانية.

الحسن يهنىء الشيخ زايد بذكرى قيام دولة الامارات

عمان - بترا - بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد، برقية الى سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بذكرى قيام دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة.

وتمنى سمو نائب جلالة الملك ولي العهد لسمو الشيخ زايد موفور الصحة والسعادة ولشعب دولة الامارات العربية المتحدة الشقيق التقدم والازدهار.

في كلمة أمام الأمم المتحدة باسم المجموعة العربية

صلاح: لمنظمة التحرير حق المشاركة في أعمال الأمم المتحدة دون تدخل

نيويورك - بترا - قال السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة، ان قرار الولايات المتحدة الامريكية - البلد المضيف للجمعية العامة للامم المتحدة - بعدم منح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تأشيرة دخول للمشاركة في اعمال الجمعية العامة وعرض وجهة النظر الفلسطينية لهو امر مؤسف حقا ويدعو الى الاستنكار.

واضاف السيد صلاح في الكلمة التي القاها الليلة قبل الماضية الساعة العاشرة والنصف بتوقيت الاردن - باسم المجموعة العربية - بوصف الاردن رئيس المجموعة لشهر تشرين الثاني - امام الجمعية العامة للامم المتحدة حول بند تقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف. واضاف ان البلد المضيف طبقا لاتفاق المقر عليه التزام قانوني بمنح تأشيرة دخول الى اراضيه للسيد عرفات لتمكينه من اداء المهمة الرسمية التي تم تحديدها في طلب التأشيرة وهو المشاركة في اعمال الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة.

واكد مندوب الاردن ان منظمة التحرير الفلسطينية لها الحق ككل الاعضاء والمراقبين في الجمعية العامة ان تشكل وفدها للمشاركة في اعمال الجمعية العامة كما تشاء دون التدخل في احد.

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية التي تشارك منذ عام ١٩٧٥ في اعمال الجمعية العامة كمراقب هي - باختيار الشعب الفلسطيني واعتراف غالبية دول العالم وتأكيد الامم المتحدة - الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الذي هو احد الطرفين الرئيسيين في القضية الفلسطينية.

واشار الى ان القضية الفلسطينية هي احدى اهم واخطر المشاكل العالقة في هذا العالم وعلى الامم المتحدة وجميع الدول المحبة للسلام مسؤولية العمل الجاد والسريع من اجل التوصل الى تسوية سلمية لهذه القضية.

ولقد كان املنا ان تلقى القرارات الايجابية التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه

البقية ص ١٦

في « الرأي » اليوم

● النتائج النهائية لانتخابات بلدية الشونة الجنوبية .... ص ٢
● نشاطات مديرية صحة محافظة الزرقاء .... ص ٣
● ٢٧ مليون دينار حجم التداول في السوق المالي .... ص ٤

ديكويار يدعو مجلس الامن الى دراسة معمقة لتسوية قضية الشرق الاوسط

نيويورك - الامم المتحدة - ا.ف.ب - دعا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار مجلس الامن ليقوم بـ "دراسة معمقة" لتسوية سلمية في الشرق الاوسط مشيرا الى ضرورتها الملحة في تقرير قدمه امس الى الجمعية العامة للامم المتحدة.

وسيستخدم تقريره كقاعدة للمناقشات التي تبداها الجمعية العامة الاثنين والثلاثاء المقبلين حول قضية الشرق الاوسط. وصرح ديكويار في هذا التقرير انه "ملح اكثر من اي وقت مضى تركيز الجهود حول الشرق الاوسط نظرا الى الطابع المستمر والمتفجر للنزاع العربي الاسرائيلي".

وقال "انه من الجوهري وضع سياق فاعل للمفاوضات يضمن مصالح الاسرائيليين والعرب ويسمح لهم بالعيش معا في السلام".

ورأى الامين العام للامم المتحدة ان الوقت يبدو له "مؤاتيا" كي يباشر مجلس الامن "الذي يضطلع بمسؤولية مهمة ومعترف بها تاريخيا في هذه القضية المعقدة "القيام بدراسة معمقة للوضع بهدف تبني موقف عملي ياخذ بعين الاعتبار كليا مخاوف كل الاطراف ومصالحهم في مجال الامن".

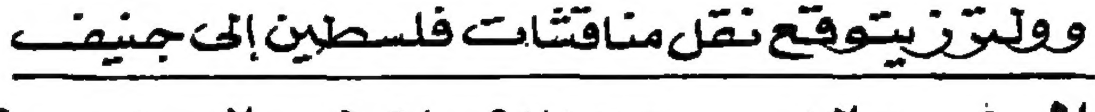
غورباتشوف يصل الى واشنطن الثلاثاء القادم

واشنطن - ق.ن.ا - توقع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان تتركز مباحثات الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف خلال زيارته لنيويورك التي ستبدأ يوم الثلاثاء القادم مع الرئيس الامريكي ريغان والرئيس المنتخب جورج بوش حول قضايا التسليح والحد منها.

وقال شولتز في تصريحات لصوت امريكا امس، ان الولايات المتحدة سترحب باي مقترحات سوفياتية للحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا او اي مقترح اخر مثل وضع خطة لهدم جدار برلين.

ومن المقرر ان يلقي غورباتشوف خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الاربعاء القادم يتناول فيه موقف بلاده من القضايا الدولية.

ويذكر ان اخر زعيم سوفياتي زار الامم المتحدة هو نيكيتا خروشوف عام ١٩٦٠.



ولترز يتوقع نقل مناقشات فلسطين إلى جنيف

المجموعة الاوروبية تطالب واشنطن بالعدول عن قرارها
عرفات يتهم شولتز بالعمل ضد السلام

عواصم - وكالات الانباء - قالت المجموعة الاوروبية امس انه يجب السماح للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بالقاء كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك وحثت الولايات المتحدة على اعادة النظر في قرارها برفض منح السيد عرفات تأشيرة دخول.

ونشرت وزارة الاعلام اليونانية نص بيان اصدرته دول المجموعة الاوروبية الاثنتا عشرة بشأن قضية السيد عرفات. ويعقد زعماء المجموعة اجتماع قمة في رودس باليونان اليوم وتتولى اليونان حاليا رئاسة المجموعة بموجب نظام المناوبة.

وقال البيان ان دول المجموعة الاوروبية لاحظت بقلق رفض الولايات المتحدة منح السيد عرفات تاشيرة دخول لالقاء كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

واضاف البيان قوله ان (الدول الاثنتي عشرة تدعو الحكومة الاميركية الى مراجعة الحجج القانونية والى اعادة النظر في قرارها).

واتهم السيد عرفات جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي باتخاذه قرار عدم منحه تأشيرة دخول

البقية ص ١٦

رأينا

الاردن .. والموقف الاوروبي

يعقد زعماء المجموعة الاوروبية، اليوم وغدا، سلسلة من الاجتماعات في جزيرة رودس، وذلك للبحث في قضية التدخل الاميركي، في التمثيل الفلسطيني، امام الجمعية العامة للامم المتحدة، ولدعوة الحكومة الاميركية، الى الرجوع عن قرارها الذي يقضي بعدم اعطاء تاشيرة دخول لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، للمشاركة في مناقشة القضية الفلسطينية، امام الجمعية.

ويلفت النظر، ان البيان الذي اصدرته دول المجموعة، بهذا الشان امس، قد اعتبر اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، خطوة تسهل السير باتجاه عقد المؤتمر الدولي، وان هذه الدول تطالب الولايات المتحدة واسرائيل، بتسهيل عقد المؤتمر.

وواضح، ان الموقف الاوروبي، ينطوي على قدر ملحوظ من التطور، نحو الضغط على واشنطن وتل ابيب، للتخلي عن تعنتهما الذي يحول دون انعقاد المؤتمر، حتى الان.. كذلك يمثل التطور ذاته، اشارة الى ان دول المجموعة الاوروبية، لديها العزم على الاسهام في تحريك عملية السلام في المنطقة.. وهذه الاشارة تعني ان دول المجموعة، لا تسلم لواشنطن، بتفردها بالعمل، في هذا المجال.

ان تطور الموقف الاوروبي، على هذا النحو يبعث على الارتياح.. لكنه لا يزال بحاجة الى المزيد من الحزم والنشاط ليتسنى كسر حاجز الجمود الاسرائيلي الاميركي، الذي يعرقل انعقاد المؤتمر الدولي.. واذا قدر لدول المجموعة الاوروبية، ان تعترف بالدولة الفلسطينية، فسوف يمثل ذلك الاعتراف خطوة بالغة الاهمية، في هذا الاتجاه.

وفي الوقت ذاته، يحسن التذكير، بان التطور في الموقف الاوروبي، لم يات من فراغ.. فالى جانب القرارات الايجابية، التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته بالجزائر، يتبدى الدور الاردني النشط فوق الساحة الدولية.. وهو الذي طالما دعا الدول الاوروبية، الى تطوير موقفها، وترجمته الى عمل ايجابي.. ولا يخفى، ان الزيارة، التي بداها جلالة الحسين، للعاصمة البريطانية امس، تاتي في هذا السياق، ومن شانها ان تعزز ذلك الدور، وتشكل عاملا مشجعا للدول الاوروبية، على السير قدما، نحو تحريك عملية السلام العادل والشامل في المنطقة وكسر الجمود، الذي يحول دون انعقاد المؤتمر الدولي.

شهيد في حيّ التفاح بمدينة غزة
مصادمات عنيفة في نابلس ورام الله والخليل

الارض المحتلة - وكالات - انضم صباح امس شهيد فلسطيني جديد لقافلة شهداء الانتفاضة في الارض المحتلة هو المواطن قاسم راغب السكني ٥٢ عاما الذي سقط متأثرا بجراح اصيب بها الاربعاء في حي التفاح بمدينة غزة اثر اطلاق جنود العدو النار عليه.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان مواجهات عنيفة وقعت في مدينة نابلس بين المواطنين الفلسطينيين وجنود العدو اطلق خلالها الجنود الرصاص وقنابل الغاز السامه على المواطنين فاصابوا عددا منهم بجروح، في حين تمكن المواطنون من تدمير واحراق ما يزيد على اربع سيارات عسكرية اسرائيلية بعد قذفها بالزجاجات والقنابل الحارقة.

وفي ما يلي وقائع الانتفاضة:

● جنين: تشهد المدينة ومخيمها اشتباكات ومصادمات مع قوات الاحتلال حيث رشق الشبان الدوريات العسكرية ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية وحطم الشبان حافلة عسكرية في حي المصاروه بالحسبة القديمة وتم اصابة بعض الشبان واعتقال اخرين.

وتواصلت المصادمات والاشتباكات في سيلة الحارثية والفارعة وما زالت قرى غزة واليامون تخضعان لحصار عسكري وتقوم قوات الجيش بمداهمات متفرقة للمنازل وتعتدي على المواطنين.

وكانت الاشتباكات العنيفة بين القوات الضاربة وقوات الاحتلال قد استمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية في جنين وتركزت هذه الاشتباكات في مدخل جنين الجنوبي وجبل المراح، ومنذ الصباح الباكر تجوب شوارع المدينة قوات كبيرة من الجيش حيث تقوم باعمال الدورية في احياء المدينة كما تلاحق الشبان وتطلق الرصاص عليهم.

وقد واصلت قوات الاحتلال حملتها لازالة المظاهر الوطنية من شوارع واحياء مدينة طولكرم، وقد استمرت حملة المداهمات في المدينة حيث شملت العديد من المنازل في معظم احياء المدينة.

البقية ص ١٦

اسماء الجرحى والمعتقلين ليوم امس

● الجرحى:

ياسر عبدالله علي الطميزي، طارق ابراهيم عوض، احمد رزق محمود الطميزي، فيصل خليل ابو جحيشه، مجدي عبدالحليم جبران، ياسر محمد ابراهيم طميزي، نادر احمد رمضان، بشير نمر سليمان، نضال شاكر سلامه صالح - اذنا/الخليل، عدنان العويوي - الخليل، احمد محمد النجار - دير البلح، رائد محمود نصار - الشيخ رضوان، محمد ابراهيم الشاويش - حي الصبرة، حسن محمد

البقية ص ١٦

مع إقتراب نهاية المدة المعطاة لشامير:

الليكود والعمل يبدآن سباق المشاورات المضنية مع الأحزاب الدينية

القدس المحتلة - ا ف ب - يعتقد المراقبون ان خيارات عدة اصبحت مطروحة لتشكيل الحكومة الاسرائيلية المقبلة بعد القرار المفاجىء للمكتب السياسي لحزب العمل برفض اجراء مفاوضات جديدة مع الليكود لتشكيل حكومة موسعة.

ويشكل هذا القرار (الذي اتخذ بغالبية ٦١ صوتا مقابل ٥٧) نكسة كبيرة للزعيمين العماليين شيمون بيريز واسحق رابين اللذين طالبا باجراء مشاورات جديدة لتشكيل حكومة برئاسة زعيم الليكود اسحق شامير.

وقال الامين العام لحزب العمل اوزي برام الذي خاض الحملة ضد اقتراحات بيريز ورابين (ان الاشتراك مع الليكود كان سيشكل خطأ كبيرا).

ويعتقد المعلقون الاسرائيليون ان سيناريوهات عدة باتت مطروحة الان ولكن الخيار المرجح يظل (وفق المراقبين) حكومة برئاسة شامير تحظى بدعم الاحزاب الدينية واليمينية المتطرفة وانتقال حزب العمل الى المعارضة.

وربما يحاول حزب العمل من جانبه تشكيل حكومة مع المعارضة اليسارية تحظى بدعم الحزبين الدينيين اغودات اسرائيل وحركة علم التوراة (اشكيناز متشددان.. سبعة مقاعد). اللذين اتخذا خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة مواقف متباعدة عن الليكود.

وهناك خيار اخر محتمل وهو تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم الليكود والعمل وتقوم على (التناوب) بحيث يخلف بيريز شامير بعد سنتين في رئاسة الوزراء وربما تقوم هذه الحكومة بتغيير نظام الانتخابات الذي يعزز الاحزاب الصغيرة.

وبمجرد ان اعلن قرار حزب العمل استأنف قادة الحزبين الكبيرين مشاوراتهم مع التشكيلات الدينية التي باتت في وضع الحكم.

ونتيجة هذه المشاورات اوضحت اوساط حزب العمل مساء امس، ان الحزب توصل الى اتفاق مع الحزب الديني المتشدد اغودات اسرائيل.

ويعطي الاتفاق زعيم حزب العمل تأييد ٦٠ عضوا مقابل ٥٨ عضوا مؤيدا لشامير.

وقال الحاخام مناحيم يوروش من حزب اغودات اسرائيل ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه لا يستهدف منع شامير من تشكيل الحكومة وحسب وانما اعطاء بيريز فرصة تشكيل الحكومة.

البقية ص ١٦

المحليات

منبر الرأي

منطق الامور

الذي لا شك فيه. ان الازمة الاقتصادية التي يعيشها الاردن حاليا. لم تكن مفاجئة لاحد. فهي حاصلة من زمن بعيد، وبوادرها لم تغب لحظة عن الاعين وان بدت احيانا بعيدة عن الاذهان. ذلك ان مجتمعنا ومنذ اوائل السبعينات من هذا القرن. ظل يعيش ما يعرف بالغنائية الاجتماعية. وهي ظروف التضارب ما بين نظام اجتماعي مستورد مع نظام اجتماعي داخلي من طراز اخر. الامر الذي ولد التفتت المتمثل بالقناعات الزائفة وظهور الثقافة المرتزقة واللاموضوعية القائمة على حب الذات ونكران العلاقات الاجتماعية في سبيل تحقيق الطموحات الصغيرة.

لقد وضح لنا خلال السنوات الماضية. ان الكثيرين من افراد المجتمع الاردني الواحد. باتوا لا يتعاملون مع المال تعامل الوسيط او تعامل الحاجة لتحقيق الحياة الكريمة. بل انهم يتعاملون مع المال لذاته فقط. وهم مقتنعون بان المال من الممكن ان ياتي بغير جهد انساني ذاتي او فكري. ويرجع ذلك الى ان المستهلك في هذا البلد ظل يدور في فلك الرغبات المحدودة على العكس من المستهلك في المجتمع الغربي الذي تجاوز حد الوقوف عند مظاهر الحياة الزائفة وتطلع الى الاهم في مسائل البحث عن الذات وتعبئة الوعاء الفكري له بما يعرف بالوعي الثقافي.

اقول. ان المجتمع الشرقي له خصائصه المتميزة تماما عن المجتمع الغربي. ومسألة الانفاق والاستهلاك يجب ان تتحدد بالعوامل الاجتماعية التي يحتكم اليها المجتمع. حتى وان اصاب البعض منا حظا وافرا في الغنى. فعليه ان يسلك سلوكا موافقا للمعطيات الاجتماعية وان يتخلى عن ظاهرة المحاكاة والمباهاة في مجال الاستهلاك داخل المجتمع. فالقدرة على التقليد والمحاكاة لا تعني الرقي او التقدم بقدر ما تعني الانقياد والتبعية ومن ثم التخلف.

ان قوة الغزو الحقيقية التي شهدها الاردن. تمثلت اكثر ما تمثلت بالتقليد الاعمى للغرب. فعدم توفر البصيرة وغياب الوعي الثقافي والعجز عن التمييز بين الرذالة والعبقرية. كل ذلك اورثنا الجهل واصبحنا مجرد مستهلكين ومستسلمين لانجازات الغرب. حتى صارت عقولنا وقناعاتنا مستهلكة ايضا. فهي تخضع للموضة كما هو الحال في الفساتين وتسريحات الشعر

اما والحالة هذه. فعلينا ان نعترف احقاقا للحق باننا اسانا فهم التطور وخلطنا بينه وبين التغير. فالتغير هو التحول السلبي الذي يقع في التنظيم الاجتماعي. اي هو الاوضاع الجديدة التي تطرا على البناء الاجتماعي. اما التطور فهو الانتقال الايجابي من طور الى اخر كما هو الحال في المراحل التعليمية المختلفة. والموقف السليم في مسائل الانفتاح وفهم التطور والمعاصرة. هو الاخذ والعطاء انطلاقا من جذورنا واصولنا والقاعدة الاساسية هي الايمان بان مسيرة المجتمعات تختلف من مجتمع الى اخر ولا ضرورة لان يفرض علينا او نستدين من احد

لقد سارت الحكومة في الاتجاه الصحيح في مجال التنمية المدروسة. وكان الامل ان يتم التغيير الى اتجاه ايجابي ينتقل به المجتمع من الحال غير المرضي عنها الى الحال الافضل والاحسن. لكن النجاح حصل على المستوى الحكومي، وبقي الحال كما هو عليه بالنسبة الى المجتمع ان لم نقل اصبح الى الاسوا. والسبب في ذلك هو غياب ارادة التغيير الاجتماعي لدى الافراد. ويمكن القول بان تثبيت الواقع الاني المتمثل بالعادات والتقاليد والمفاهيم الدخيلة سيعرقل مسيرة التنمية وفي كل المجالات. واذا كان لا بد من النجاح فالاولى ان تكون التنمية اجتماعية اولا كي نتمكن من الكشف عن زيف الواقع واظهار المفاهيم الاجتماعية ذات الاصالة الضاربة الجذور.

واخيرا فان موجة الاستهلاك والانفاق الزائد عن الحاجة. كانت سببا في قيام الحالة الواضحة امامنا وهي الكسل العقلي والعزوف عن التفكير. وصارت كل طموحات الشباب تقف عند حد امتلاك السيارة والمكيف والمسجل وجهاز الفيديو والرحلات الى البلاد البعيدة وما يصاحبها من متع حسية وكانت النتيجة اننا اسانا استخدامها ولم نفكر في طرائق البحث التي دفعت الى وجودها فتلفت وتلفت اموالنا معها. واذا كنا بحاجة اليها فنحن احوج الان الى اعطاء الامور منطقها الصحيح وان نملك قناعاتنا ونحافظ على هويتنا الوطنية والقومية دونما مساومة او انبهار او تبعية.

صالح خريسات

اجتماع للجمعية العمومية للمنظمة العربية للعلوم الادارية
انهاء تعليق عضوية مصر وإقرار خطة وموازنة المنظمة

عمان - بترا - عقدت الجمعية العمومية للمنظمة العربية للعلوم الادارية اجتماعات دورتها الرابعة والعشرين في عمان امس برئاسة السيد عبد الرحمن الرشماني ممثل دولة الامارات العربية المتحدة.

واقرت الجمعية التوصيات التي اتخذها المجلس التنفيذي للمنظمة في ختام اعماله في عمان يوم امس وفي مقدمتها انهاء تعليق عضوية جمهورية مصر العربية في المنظمة ودعوتها لممارسة كامل حقوق العضوية.

كما اقرت موازنة المنظمة للعام القادم ١٩٨٩ والبالغة ٢,٥ مليون دولار وخطة المنظمة للعام ذاته والتي تاتي معبرة عن التوجهات التي اقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته غير العادية التي عقدها في عمان في تموز الماضي.

وتعكس خطة المنظمة استراتيجية عملها للسنوات ١٩٨٨ - ١٩٩٢ والتي تنتقل بموجبها المنظمة من العمل والتخطيط الجزئي السنوي الى التخطيط الاستراتيجي المتكامل لانشطتها بحيث تتمكن من المساهمة الفاعلة في التنمية الادارية في الوطن العربي من خلال النظرة التكاملية والشاملة ضمن مجموعة منظمات العمل العربي المشترك.

وتعتمد الخطة لعام ١٩٨٩ على عدد من الاسس في مقدمتها الاسهام في دفع عجلة العمل العربي الاقتصادي المشترك ورفع كفاءة الادارة العربية في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية مع ارتياد مجالات ادارية جديدة تحتاجها الدول العربية حاليا وفي المدى المنظور.



كما تركز على تعزيز دور المنظمة كبيت خبرة عربي تستطيع الدول العربية الاعتماد عليه في تلبية احتياجاتها وكذلك زيادة الدعم الذي تقدمه المنظمة لمؤسسات واجهزة التنمية الادارية العربية بالاضافة الى تعزيز التعاون مع هذه المؤسسات وكذلك المؤسسات الدولية ذات العلاقة.

وتغطي مجالات عمل المنظمة وفق خطتها للعام القادم نشاطات التدريب والبحوث والدراسات والاستشارات والتوثيق والمعلومات والتعاون العربي والدولي.

وقد قوبل قرار الجمعية العمومية بانهاء تعليق عضوية مصر في المنظمة بالترحيب من قبل رؤساء الوفود المشاركة الذين اكدوا على اهمية دور جمهورية مصر العربية في دعم العمل العربي المشترك ومنظماته المتخصصة.

واعرب السيد وجيه حمدي القائم باعمال السفارة المصرية في عمان عن تقدير بلاده للجمعية العمومية للمنظمة على قرارها انهاء تعليق عضويتها مؤكدا بان جمهورية مصر العربية ستضع جميع امكانياتها في خدمة العمل العربي المشترك.

واشاد في حديث لوكالة الانباء الاردنية بالعلاقات المتميزة التي تربط الاردن بجمهورية مصر العربية والتي اصبحت بفضل توجيهات جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك تجربة تحتذى على صعيد العلاقات العربية والتي تستهدف المصلحة العربية وخدمة قضاياها القومية.

د. محاسنة يستقبل وفدا من ضباط الشرطة السياحية

العقبة - الراي - التقى الدكتور دريد محاسنة امين عام سلطة اقليم العقبة امس وفدا من ضباط الشرطة السياحية والذي يزور مدينة العقبة ضمن جولة في مدن المملكة للاطلاع على المواقع السياحية والاثرية وتحدث الدكتور محاسنة للوفد عن اهمية السلطة ودورها في دفع عجلة التقدم في مدينة العقبة واقليمها.

وشاهد الوفد بعد ذلك فيلما سياحيا يبين مسيرة مدينة العقبة التنموية عبر السنين.

ندوة مرورية في مدرسة مرج الحمام

عمان - الراي - عقدت امس في قاعة مدرسة مرج الحمام الثانوية للبنات بتربية محافظة العاصمة ندوة حول التوعية المرورية والوقاية من حوادث الطرق وتحدث في الندوة الرائد حسين شحادة والنقيب محمود علي حيث استعرضوا عددا من القضايا المتعلقة بحوادث الطرق وضرورة اتباع الاجراءات الوقائية الواجب اتباعها للحد من تلك الحوادث التي يذهب ضحيتها الكثير من الابرياء وتلحق اضرارا مادية كبيرة في الممتلكات واكدا على اهمية التعاون بين البيت والمدرسة فيما يتعلق بقواعد المرور وتوعية الاطفال وتعريفهم باخطار الطرق ودعا المحاضر النقيب علي الى تشكيل فريق التوعية المرورية في كل مدرسة تنتظم الدخول والخروج من الشارع الى المدرسة وتقوم بدور التوعية المرورية للطالبات والطلاب في المدرسة.

فقدان شيك

اعلن انا الدكتور كمال سليمان ابو شحدة عن فقدان شيك صادر عن البنك العربي في صنعاء بمبلغ (١٥٠٠٠) الف دولار مجير لاخي حسن سليمان ابو شحدة.

فالرجاء ممن يعثر عليه الاتصال على ☎ ٧٣١٨٧٣ او مخفر القويسمة وله مكافاة حسنة وجزيل الشكر.

النتائج النهائية لانتخابات مجلس بلدية الشونة الجنوبية

الشونة الجنوبية - الراي - اعلن السيد عبداللطيف الطراونة متصرف لواء الشونة الجنوبية يوم امس الاول النتائج النهائية لانتخابات بلدية الشونة الجنوبية على النحو التالي:

عبدالاله نوفان العدوان ونال ٥٧٢ صوتا ومحمود احمد سعود العدوان ونال ٥٢٠ صوتا والدكتور كامل يعقوب عطية ونال ٤٧٦ صوتا وصالح معزي جفيتم العدوان ونال ٤٧٦ صوتا وصالح المعزي احمد العدوان ونال ٤٧٣ صوتا وعبدالكريم مثقال شبيب العدوان ونال ٤٧١ صوتا وفهد حمد السطام ونال ٤٣٩ صوتا وعلي مصطفى علي ٤٢٦ صوتا.

٣٠ صيدلانيا يقسمون اليمين أمام وزير الصحة

عمان - «بترا» - اقسم ثلاثون صيدلانيا امس اليمين القانونية امام الدكتور زيد حمزة وزير الصحة في مقر نقابة الصيادلة بمجمع النقابات المهنية.

واكد السيد الوزير في كلمة القاها بالمناسبة حرص الوزارة على توفير الادوية الاساسية في جميع المراكز الصحية لصرفها بسعر رمزي للمواطنين الذين يتعالجون في هذه المراكز سواء كانوا مؤمنين صحيا او غير ذلك مشيرا الى ان عدد المواطنين المسجلين لدى المراكز الصحية الحاصلين على بطاقات معالجة يصل على مستوى المملكة الى مليونين و(٦٠٠) الف مواطن.

واكد السيد الوزير ان الدواء المنتج محليا ما زالت اسعاره ثابته لم تتناولها الزيادة التي شملت مؤخرا الدواء الاجنبي المستورد.

ونوه السيد الوزير بالدور الذي تقوم به نقابة الصيادلة لتنظم المهنة خدمة للمواطنين.

وحضر اداء القسم الصيدلي تيسير الحمصي نقيب الصيادلة.

الجالية العراقية تحتفل بذكرى يوم الشهيد

عمان - بترا - احتفلت الجالية العراقية بعد ظهر امس بذكرى يوم الشهيد ومرور سبع سنوات على ارتكاب النظام الايراني ابشع جريمة عرفتها الانسانية بقتله الاسرى العراقيين في معركة البسيتين عام ١٩٨١.

والقى السيد غافل جاسم حسين السفير العراقي في عمان كلمة في الاحتفال الذي اقيم في السفارة العراقية في عمان اشاد فيها بالتضحيات التي قدمها ابناء الشعب العراقي دفاعا عن شرف العراق والامة العربية، مؤكدا سعي العراق الدائم وحبه للسلام والبناء واقامة علاقات مبنية على الاحترام المتبادل مع ايران.

واكد السفير على تصميم ابناء الشعب العراقي على صيانة ما حققه الشهداء والمقاتلون من مآثر خلاقة وما سطروه من صفحات مشرقة في التضحية والدفاع عن الوطن.

ورفعت الجالية العراقية في ختام الاحتفال برقية الى سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية جددت العهد فيها على ان تظل امينة على تلك القيم والمبادىء التي ذاد عنها شهداء العراق الابرار بارواحهم الزكية.

تضامن الأردن مع دول العالم من أجل مكافحة مرض «الايدز»

عمان - «بترا» - اعلن الاردن تضامنه امس مع دول العالم من اجل مكافحة مرض الايدز وذلك بمناسبة حلول اليوم الاول من شهر كانون الاول الذي تقرر على المستوى العالمي اعتباره يوما للتضامن لمكافحة هذا المرض القاتل.

وقد وجه الدكتور زيد حمزه وزير الصحة كلمة امس بهذه المناسبة اكد فيها ان الاردن عضو فعال في منظمة الصحة العالمية يتبنى سياستها في اتخاذ الاجراءات الضرورية للوقاية من هذا المرض وينسق معها عن طريق اعلامها اولا باول عن الحالات المرضية الناقلة للفيروس التي تكتشف فيه.

وطمأن السيد الوزير في كلمته المواطنين بان الامر لا يدعو الى القلق الا انه في نفس الوقت يتطلب عدم الاسترخاء والتهاون بل المزيد من اليقظة والحذر.

واكد ان الوزارة ومختلف المؤسسات الطبية الاردنية لم تشتر يوما الدم من الخارج وتتبنى فكرة حث المواطنين على التبرع بدمهم الذي تخضعه كغيره من منتجات الدم المستوردة لفحوص دقيقة للتاكد من خلوه من فيروس الايدز.

وختم الدكتور حمزة كلمته بقوله «مع جميع دول العالم .. نحن نحارب المرض وليس المريض».

اعلان صادر عن رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية معدي

يعلن لعموم الناخبين ضمن منطقة بلدية معدي بانه وبناء على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم م/٣١/١٩/١٨٤٠٧ تاريخ ٣/٩/١٩٨٨ والمتضمن تحديد ايام الاحد، الاثنين، الثلاثاء الموافق ١١، ١٢، ١٣/١٢/٨٨ موعدا للترشيح لعضوية مجلس بلدي معدي ويوم الاحد الموافق ١٨/١٢/١٩٨٨ موعدا للاقتراع واستنادا لاحكام قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته، فانه على كل شخص يرغب بترشيح نفسه لعضوية المجلس وممن تتوفر فيه الشروط المنصوص عليها في المادة ١٨ من القانون المشار اليه ان يقوم بتسليم ورقة الترشيح على النموذج المعد لهذه الغاية ويمكن الحصول عليه من ديوان متصرفية دير علا الى رئيس الانتخابات خلال المدة المحددة للترشيح واثناء ساعات الدوام الرسمي مرفقا به وصول مقبوضات يثبت بان المرشح قد دفع الى محاسب البلدية تامينا مقداره خمسون دينارا.

عبدالله ابو نوار
متصرف لواء دير علا
رئيس الانتخاب لمنطقة بلدية معدي

ادانة متهم يسرق اموال عامة

عمان - بترا - صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة سلامة فواز بشير رشيد بتهمة سرقة اموال عامة والحكم عليه بالسجن لمدة عامين وغرامة الف دينار.

يوم علمي لنقابة الاطباء في المفرق اليوم

عمان - الراي - يرعى اليوم الفريق الدكتور داود حنانيا مدير عام المؤسسة الطبية العلاجية اليوم العلمي لنقابة الاطباء في محافظة المفرق بدعوة من اللجنة الفرعية للنقابة في المحافظة.

ويتضمن اليوم محاضرات لعدد من الاطباء في جلستين يدير الاولى الدكتور يوسف القسوس والدكتور محمود الحسبان ويدير الثانية الدكتور مازن جدعان والدكتور رياض عبده.

وذكر الدكتور فهمي بشارات رئيس اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء في المفرق ان هذا اليوم ياتي ضمن برنامج نشاطات الفرع.

حفل استقبال تقيمه السفارة الرومانية

عمان - الراي - اقامت سفارة جمهورية رومانيا الاشتراكية في عمان حفل استقبال يوم امس بمناسبة توحيد منطقة ترانسيلفانيا مع الوطن الام رومانيا في الاول من كانون الاول عام ١٩١٨.

ويعتبر هذا اليوم في التاريخ الروماني حدثا هاما ضحت من اجله العديد من الاجيال لقيام الدولة الرومانية الموحدة والحديثة.

وحضر الحفل عدد من رجال السلك الدبلوماسي وجمع من المواطنين والجالية الرومانية في الاردن.

نائب رئيس اتحاد الجمعيات بالكويت يزور اربد

اربد - الراي - زار مديرية تعاون اربد يوم امس السيد مشاري حمود العميري نائب رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في دولة الكويت الشقيقة حيث استقبله السيد عبدالكريم الغزاوي مدير تعاون اربد وتم عقد اجتماع في المديرية بحضور السيد موسى الهندي من موظفي المنظمة التعاونية الاردنية قدم خلاله السيد الغزاوي شرحا موجزا عن اوجه النشاطات المتنوعة للجمعيات المختلفة في محافظة اربد، كما قام الضيف يرافقه مدير التعاون بزيارة ميدانية لعدد من الجمعيات التعاونية في المحافظة اطلع خلالها على سير العمل في المشاريع التعاونية الزراعية في المنطقة الشمالية ومنطقة الاغوار حيث ابدى الضيف اعجابه بانجازات وفعاليات هذه الجمعيات وتمنى للاردن كل تقدم وازدهار بقيادة راعي المسيرة جلالة الحسين المعظم. وقد قدم الضيف في نهاية زيارته درع الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في دولة الكويت للسيد مدير تعاون اربد.

محاضرة علمية بثانوية ام قصير والمقابلين

عمان - الراي - القى الدكتور نزيه حمدي مدير مركز الارشاد في الجامعة الاردنية محاضرة علمية في ثانوية ام قصير والمقابلين تناولت الاسلوب العلمي في معالجة المشكلات وطبق ذلك على مشكلة الخوف من الامتحانات، وحضر المحاضرة طلاب المرحلة الثانوية واعضاء الهيئة التدريسية.

المصري يتسلم نسخة من اوراق اعتماد السفير الايطالي

عمان - بترا - تسلم السيد طاهر المصري وزير الخارجية نسخة من اوراق اعتماد السيد فرانشيسكو دي كورتن سفير جمهورية ايطاليا المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي خلال استقباله له في مكتبه بوزارة الخارجية ظهر امس.

المصادقة على تعديل قانون تشجيع الاستثمار

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون معدل لقانون تشجيع الاستثمار.

ويحدد القانون المعدل الاسس الرامية الى تشجيع الاستثمار في المملكة والاعفاءات والحوافز التي تمنح للراغبين في الاستثمار.

وسينشأ بموجب هذا القانون صندوق باسم صندوق تشجيع الاستثمار يتمتع بالشخصية الاعتبارية وله بهذه الصفة القيام بجميع الاعمال والمهام المتعلقة بدعم وتمويل المشاريع التي تقام في مناطق المملكة.

«المستقبلية» ندوة ينظمها منتدى الشباب العربي

عمان - الراي - يعقد منتدى الشباب العربي ندوة بعنوان «المستقبلية» الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين المقبل ٥/١٢/١٩٨٨ في قاعة الندوات بكلية التجارة بالجامعة الاردنية.

ويشارك في الندوة التي نظمتها لجنة الدراسات وحلقات البحث والنشر، كل من الدكتور ابراهيم بدران امين عام وزارة الطاقة حيث سيتحدث عن المستقبلية، والسيد حسني عايش الذي سيتحدث عن تاريخ العالم في الالف سنة القادمة والدعوة عامة.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة.

الحسيني الكبير - عبدالحميد الزين ود. سعدي جبر، الامير الحسن - د. محمود العواطلي، ابو درويش - عبدالعظيم الشناق، حمزة بن عبدالمطلب - يعقوب فندي ومصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية - د. ابراهيم زيد، بلال بن رباح - علي الزتيلي ابو الفيلات - محمد الخالدي، الزميلي - د. راجح الكردي، القيحاء - د. احمد العوايشة، ضاحية الحسين - احمد الكيلاني، المنصور - مثقال حسن، ابو قورة - د.

عزت العزيزي، صلاح الدين - محمد شقره، الكلية العلمية الاسلامية - مظفر المحتسب، صهيب بن سنان - عمر محمود، طارق بن زياد - احمد زايد، الصفدي - د. محمود عبيدات، ام السماق - موسى الحاج حسن، كلية الشريعة - يحيى اسماعيل عيد، السعدى - موفق عبده، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، الحسين العربي -

حسن رزوق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفه - فايز الخطيب، الامام احمد بن حنبل - طه الشمايلة، الامام مالك بن انس - عزالدين الذهون، الاشرفية الصغير - جمال بنات، الجوفة القديم - عبدالله العمري مدرسة الامير الحسن - ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي - عبدالله السعايدة الانصار - سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون - فوزي السعود، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، انس بن مالك - فؤاد ابو عواد، البقاعي - احمد ممتاز، ابو بكر الصديق - واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب - عدنان خليفات، الشهيد - جميل عبدالصمد،

السيدة فاطمة الزهراء - احمد الخضري، السيدة امنه بنت وهب - وائل وليد، السلام - عزت جميل، سهيل بن عمرو - ماهر السيد، علي بن ابي طالب - بسيم قشه، ماركا القديم - محمد الربيع، سليمان المسفر - محمد ابو نواس، طلحة بن عبيدالله - حسام سنونو، مطار عمان - نضال امارة، ضاحية الامن العام - جمال القرا، الابرار - احمد المومني، التوحيد - طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل - وليد حلحول، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - عثمان برغوثي، صالحية العابد - كمال قودة، المحطة -

حافظ تكروري، ابو القاسم - عباس عبدوي، عمر بن الخطاب - شاكر ابو سنينه، التقوى - محمد خميس، العباس - د. ذيب عبدالله، ابو جسار - عزت كايد، السلط - درويش عايد، حماده - محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة - د. صالح هندي، التكروري - عصام هادي، القناوى - عادل ضمرة، عمر بن الخطاب - ياسر يعقوب، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، خالد بن الوليد - حامد الضمور، اويس القرني - محمود عبد سلمان الفارسي - صلاح السقاف، عبدالله بن رواحه - احمد راشد، سلمة بن الاكوع - فرحان اسماعيل، الرحمة - سليمان فرحات، محمود الطاهر - قاسم الحوراني النصر الكبير - عبدالمنعم عيد، عالية - فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح - عمر ابو تامر،

المنارة - محمود تفال، الابيض - اسحق اماره، الشعراوي - حسني الشريف، الخلفاء الراشدون - طه خلف، المهاجرين الكبير - احمد عتكير، الحمصي - يعقوب الريان ابوبكر الصديق - حسن الاقطش، حي القيسية - امين عمر، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم - فضل خليفه، طارق بن زياد - ماجد رسلان، ابو بكر الصديق - يحيى كوكش، المؤمنون - محمد نبهان، محمد منور الحديد - جمال محمود،

ابراهيم الخليل - مخمد زنبركجي، زيد بن حارثة - رضا جبري، ابو الدرداء - ناصر ادلبي، ابو هريرة - نعيم مجاهد، نزال الكبير - محمد العطار، بدر - حسين شحادة، السيدة/زينب - رشاد ابراهيم، علي صقر - محمد المنشاوي، الوحدات الكبير - محمد سلامة، مدارس الوحدات - ضرار شقرة، السيدة/حفصه - امين سنور، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - السيد عبدالسميع، اليرموك - فهمي الشاذلي، ابو

انشيش القديم - ضيف الله الشوابكه، ابو انشيش الجديد - عايش عوض، نهار القطارنة - ابو السعيد محمد، ابو ذر الغفاري - ابراهيم خشان، عمار بن ياسر - يحيى ملحم، اسامة بن زيد - خالد ابو زيتون، المغيرة بن شعبه - الاحمدي غزاله، سعيد بن المسيب - د. عبدالمجيد ابو الحاج، سفيان الثوري - باسم حمادة، المرابطون - مروان الديري، احمد قارة - يوسف منصور، التلهوني - عبدالله تعتاعه، الشليسوغ - احمد عيسى جبر، مصلى الامانة (رغدان) - سعيد القمار، النور - يونس حمدان، الهدى - حميد العبدلات، الروضة (الاسلامي) - محمد الطيب، زكي ابوعيد - مسعود جميل موسى بينو - محمد صالح، اللوزيين - صفوت عبدالفتاح، صويلح الكبير - د. عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف - احمد شحادة، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الهداية - يحيى عبدالقادر، الشركس - احسان حجير، وادي السير الكبير - نظار عبدالقادر وادي السير الاوسط - محمد المنسي، بيادر وادي السير - د. علي الصواء، اسامة بن زيد - سلمي النجار، الدراويش - حسني الشريف، القويسمة الكبير - محمد عدوي، محمد بن مسلمة - محمد الشواعرة، الحاجة حفيظة الحديد - عبدالعظيم بدوي، ابوعلندا الكبير - حمزة منصور، معاذ بن جبل - احمد الخشان، خالد بن الوليد - شعبان عبدالجبار، شعبان عنان - عيسى الداوي، مرج الحمام القديم - محمد طاهر، ناعور الكبير - مصطفى توفيق، عمر المختار - كامل عميرة، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، السلام - محمد عزالدين، حمدان القرا - محمد الاقرع، علي بن ابي طالب - محمد الرقب، سحاب الكبير - د. محمود صالح، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح - وصفي جمارة، الموقر الكبير - سلامة البري، الامين - عبدالحميد داود، سينو الكردي - محمد القرقي، السيدة عائشة - احمد خليل، ضاحية الحاج حسن - صالح طه.

المحليات

نافذة

قضية تصنيف الموظفين في هذا التعقيب .. أيضاً..!؟

وصل الى زاوية «نافذة» التعقيب التالي على موضوع «قضية تصنيف الموظفين .. في النظام الجديد .. للخدمة المدنية..!؟ من أحد الموظفين: –

الاخ نزيه المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

لقد قرات ما نشر في زاويتكم «نافذة» في جريدة «الراي» بتاريخ ٢٢/١١/١٩٨٨ في موضوع «قضية تصنيف الموظفين في النظام الجديد للخدمة المدنية» ولما كانت هذه القضية تشمل موظفين غير مصنفين كثيرين يعملون في الدوائر الحكومية. فانني اضع بين ايديكم نموذجا من ذلك راجيا الاهتمام به ومتابعته.

لقد عينت في احدى الدوائر الحكومية عام ١٩٦٩ براتب مقطوع غير مصنف وما زلت على راس عملي حتى تاريخه وقبلها عملت في القوات المسلحة الاردنية بوظيفة كاتب لمدة خمس سنوات.

ولما كان هنالك نظام قديم قبل عام ١٩٦٩ ينص على تصنيف كل موظف يحمل شهادة السادس الابتدائي فقد استدعيت لدائرتي حسب مدة خدمتي (لضمها الى خدمتي المدنية) بما معناه ضم خدمتي في القوات المسلحة الى الخدمة الحالية. ليشملني نظام قبل عام ١٩٦٩ ليصار الى تصنيفي، ولكن منذ عشر سنوات وانا اعمل كموظف غير مصنف.

ان الموظفين غير المصنفين الذين يعملون بوظائف ادارية هم الحطب الصغير لايقاد النار. وان الموظف المصنف حتى وان عين حديثا فله نظره خاصة وامتيازات اخرى لانه مصنف وشهادة الثانوية العامة هي الجسر الذي يمر به من فوق من سبقوه في الخدمة بالرغم من كفاءتهم ومقدرتهم على العطاء.

فهل شهادة الثانوية العامة هي كل شيء في التصنيف وان كان لا بد من ذلك فارجوكم طرح هذه الفكرة وهي تنظيم فحص تقديري للموظفين غير المصنفين ويحملون شهادات دون الثانوية العامة تمهيدا لتقرير مصيرهم ومن يجتاز يصار الى تصنيفه حسب مدة خدمته السابقة بالاضافة الى ان الموظف غير المصنف مكتوب عليه ان يبقى في الخدمة حتى بلوغه سن الستين وبعدها ماذا يستفاد منه وهل يقدر على العطاء لاسرته ومقدرته على العمل بينما الموظفون المصنفون يتقاعدون وهم دون الخمسين من اعمارهم فهل في هذا انصاف. أملا ابداء رايكم.
والسلام عليكم..

الموظف غير المصنف
عادل مصطفى

ما جاء في هذا التعقيب .. حول قضية الموظفين غير المصنفين في ظل النظام الجديد للخدمة المدنية .. نحيله بدورنا ايضا الى ديوان الخدمة المدنية وغيره من الجهات الأخرى ذات العلاقة في هذا الشأن، لعله يجد الاهتمام والدراسة الجدية اللازمة..!؟.

"نزيه.."

نشاطات مديرية صحة محافظة الزرقاء خلال الشهر الماضي
تقديم خدمات الرعاية الصحية الاولية لـ ٢٩ الف مواطن

الزرقاء – الراي – من الياس جريس:
ذكرت مصادر مديرية صحة محافظة الزرقاء ان عدد المواطنين الذين قدمت لهم خدمات الرعاية الصحية الاولية في مختلف مراكز وعيادات المديرية خلال شهر تشرين الاول الماضي بلغ ٢٥,٤٤٨ مواطنا وفي عيادات طب الاسنان ٣٦٦٧ وفي مركز الامراض الصدرية ٨٢٠ مواطنا.

الامومة والطفولة

واضافت المصادر الى ان عدد الاطفال المطعمين في المراكز الصحية ومراكز الامومة والطفولة وفرق التطعيم المتجولة التابعة للمديرية زاد خلال الشهر الماضي حيث وصل عددهم الى ٧٩٣٧ طفلا في الوقت الذي لم يتجاوز فيه عدد الاطفال المطعمين عن ٥ الاف طفل خلال شهر ايلول الماضي منهم ٦٢٩٦ طفلا تم تطعيمهم بثلاث جرعات منتظمة وجرعة مقوية من مطاعيم شلل الاطفال والثلاثي سعال ديكي وكزاز ودفتيريا و١٦٤١ طفلا بمطعوم الحصبة وبالجرعات نفسها الى جانب تطعيم ٧٠٧ من الامهات والفتيات ما بين سن ١٥ الى ٤٥ بجرعتين من مطعوم الكزاز لمنع كزاز حديثي الولادة.

– وافادت المصادر بان عدد الدروس والمحاضرات التوجيهية التي اعطيت للامهات في مراكز الامومة والطفولة بلغت ١٩٦ درسا ومحاضرة بحضور ٣٨٢٨ من الامهات الى جانب ٢٧٢ زيارة منزلية قامت بها مساعدات التمريض والقابلات للامهات في منازلهن لتقديم الارشادات الصحية اللازمة تم خلالها ٨٢ ولادة منزلية «ملاحقة وتمريض».

وبلغ عدد الذين تم معاينتهم من قبل اطباء مراكز الامومة والطفولة «فحص عام» ٨١٢ وللمعالجة ٨٢٠ مواطنا في حين بلغ عدد الفحوصات المخبرية التي اجريت للامهات في المركز ١٩٦٣ فحصا مخبريا وتحويل ٦٨ حالة لعيادات الاختصاص كما بلغ عدد زيارات الامهات لمختلف المراكز في المحافظة ٣٩٦٩ زيارة.

كما قام اطباء المراكز الصحية ومرشحات كلية الاميرة منى للتمريض والمتدربات في مجال الصحة المدرسية في المديرية بالقاء ٢٧ محاضرة تثقيفية وصحية في مدارس المحافظة تناولت مواضيع طبية مختلفة والقاء ٧ محاضرات حول التوعية والرعاية السنية حضرها عدد كبير من الطلبة واعضاء الهيئات التدريسية ويذكر بان المديرية بصدد عقد دورات اخرى شاملة لمرشحات كلية الاميرة منى للتمريض سنة ثالثة في مجال الصحة المدرسية بعد ان تم عقد دورتين مماثلتين خلال الشهر الماضي.

ومن جهة اخرى قام طبيب الصحة المدرسية في المديرية بالتنسيق مع مسؤول التعليم الخاص في مديرية التربية والتعليم في المحافظة بتوزيع اسماء المدارس الخاصة ورياض الاطفال على المراكز الصحية لتقوم بمهامها التي وردت في خطة عمل قسم الصحة المدرسية في وزارة الصحة للعام الحالي.

وفي مجال البيئة المدرسية فقد تمت متابعة خزانات المياه في المدارس خاصة التي نسبة الكلورين فيها قليل وارسال عينات من هذه المياه لمختبرات وزارة الصحة للتاكد من صلاحيتها للشرب وللاستهلاك البشري. وتم الكشف على الابنية المدرسية لـ ٧٧ مدرسة تم زيارتها خلال الشهر الماضي ومتابعة النواقص الصحية فيها.

وبلغ عدد المواطنين الذين تم فحصهم امام اللجنة المركزية واللوائية لياقة صحية خلال الشهر الماضي ٦٨٣ مواطنا ومواطنة لغايات التعيين في مختلف الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية وعدد التقارير الطبية القضائية ١٤,٣٧٨ تقريرا.

بطاقات المعالجة

وزاد عدد بطاقات المعالجة التي تم صرفها للمواطنين في مختلف المراكز والعيادات الصحية التابعة للمديرية خلال الفترة الماضية من العام الحالي عن ضعف مثيله خلال الفترة ذاتها من العام الماضي اذ بلغ عددها ٣٥٣٦٩٨ بطاقة معالجة.

واوضحت مصادر المديرية بان عدد بطاقات المعالجة قابل للزيادة في اي لحظة نظرا لزيادة عدد المواطنين المشمولين بنظام التامين الصحي والحاصلين على البطاقات من مختلف المراكز ولكافة قطاعات المواطنين.

اجتماع لوعاظ وخطباء المساجد في اربد

اربد – بترا – استعرض وعاظ وخطباء المساجد في محافظة اربد عددا من الموضوعات المتعلقة بتعزيز عملية الوعظ والارشاد في المحافظة والمشاركة في الحملة الوطنية ضد مرض الايدز وتعريف المواطنين من خلال درس الجمعة الديني بمخاطر هذا المرض واسبابه وطرق الوقاية منه.

وناقشوا في الاجتماع الذي عقد اليوم برئاسة السيد مدير اوقاف المحافظة بحثا حول القيم في الشريعة الاسلامية واخر حول دور المساجد في الاسلام.

اختتام لقاء علمي في معهد الادارة الاردني

عمان – بترا – اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس لقاء علمي حول / الادارة بالاهداف/ شارك فيه اثنان وعشرون مديرا ومسؤولا من مؤسسات صناعية ومالية وخدمية من الاردن والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية.

ويهدف اللقاء الى بيان مفهوم الادارة بالاهداف ومعالمها البارزة وخطوات تطبيقها والانعكاسات الايجابية لها على مستوى الفرد والجماعة والمنشأة واهمية التخطيط وتحديد الاهداف واساليب وضع البرامج الزمنية اضافة الى تدريبات حول ذلك.

ابو عبود يتفقد عددا من مدارس عمان

عمان – "الراي" – قام السيد هاني ابو عبود المدير الاداري لتربية عمان الكبرى، بزيارة تفقدية يوم امس، لعدد من المدارس، اجتمع خلالها مع مديري ومديرات تلك المدارس، مبديا توجيهاته وارشاداته حول سير العملية التربوية.

وشملت هذه الجولة مدارس محمد اقبال الثانوية وسلمى بنت ابي حفص وخولة بنت الازور وام حكيم والمركز الحرفي.

اختتام برنامج تدريبي حول التخطيط المالي

عمان – بترا – اختتم في معهد الادارة الاردني امس البرنامج التدريبي حول التخطيط المالي الذي عقده المعهد لاربعة عشر مديرا ومسؤولا يمثلون عددا من الشركات الصناعية والتجارية والتخديمية والمؤسسات العامة والمالية في الاردن والعراق.

وتلقى المشاركون على مدى اسبوعين محاضرات تناولت اغراض المنشأة المالية وانشطتها وتحليل ظروفها الداخلية والخارجية واستراتيجيات الاستثمار الرأسمالي ورأس المال العامل وهيكلة واهداف وخطط الموازنات العامة واستخدامات الحاسوب.

واستهدف البرنامج اثراء خبرات المشاركين في مجال اعداد الخطط المالية الشاملة ومتابعة تنفيذها وقياس لانجازات المحققة مقارنة مع الخطط الموضوعة.

عدد جديد من مجلة الاقصى

عمان – الراي – صدر حديثا عدد جديد من مجلة الاقصى العسكرية التي تصدرها مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية.

وقد تضمن العدد نشاطات واخبار القوات المسلحة. اضافة للعديد من الموضوعات والمقالات العسكرية الثقافية والادبية.

ويحتوي العدد كذلك على العديد من التحقيقات واللقاءات الصحفية وتجدر الاشارة بان مجلة الاقصى العسكرية. قد مضى على صدورها تسعة عشر عاما حيث صدر العدد منها بتاريخ ٨ تشرين الثاني عام ١٩٦٩ وكانت في ذلك الحين –جريدة اسبوعية وتطبع في المطابع العسكرية.

وفود طالبية تزور « الرأي »

عمان – الراي – قامت وفود طالبية من مدارس الاميرة رحمة الثانوية للبنات – الزرقاء يوم امس بزيارة للراي.

واطلعت الطالبات خلال الزيارة على مختلف اقسام الجريدة واستمعن لشرح مفصل عن العمل الصحفي.

واشرف على الرحلة المعلمتان فادية مدني وايمان سكر.

كما زار الراي وفد طالبي من مدرسة رابعة العدوية الثانوية للبنات واشرف على الرحلة المعلمات نايفة الشويكي، غادة كفاوين وفادية البرقاوي.

كما زار الراي ايضا وفد طالبي من مدرسة وروضة الحياة . النموذجية واشرف على الرحلة المعلمتان رجاء الدباغ ونجاة منصور.

اسم وخبر

وزير التنمية الاجتماعية

استقبل الدكتور فواز طوقان وزير التنمية الاجتماعية في مكتبه امس السفير التونسي في عمان.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات العمل الاجتماعي.

القاضي تيسير الديري

باشر القاضي السيد تيسير الديري عمله امس عضوا في محكمة التمييز والعدل العليا.

الزميل غازي السعدي

عاد الى عمان يوم امس، الزميل غازي السعدي محرر شؤون فلسطين المحتلة، بعد ان شارك في معرضين للكتاب اقيما في كل من الكويت وقطر.

ابراهيم الحياري

اجيز السيد ابراهيم الحياري مدير التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية لمدة اسبوعين.

القاضي مهند البشتاوي

باشر القاضي مهند البشتاوي عمله مدعيا عاما لمحكمة امانة عمان الكبرى.

اسماعيل راتب ابو الراغب

صدرت الارادة الملكية بترفيع السيد اسماعيل راتب ابو الراغب مدعي عام عمان الى الدرجة الخامسة.

القاضي كمال فارس

باشر القاضي كمال فارس عمله قاضيا في محكمة امانة عمان الكبرى.

القاضي محمد الفاعوري

باشر القاضي محمد الفاعوري عمله قاضيا في محكمة امانة عمان الكبرى.

محمد ابو عنزه

تقرر ترفيع السيد محمد ابو عنزه سكرتير لجنة السير الفرعية في محافظة البلقاء ومدير مكتب المحافظ الى الدرجة الرابعة.

خولة الزعبي

قرر السيد مروان الحمود وزير الزراعة ترفيع الانسة خولة الزعبي الى الدرجة الخامسة.

فاروق القاضي

تقرر ترفيع السيد فاروق القاضي مدير مكتب محافظ المفرق الى الدرجة السادسة.

محمد السميرات

تقرر ترفيع السيد محمد السميرات من موظفي محافظة المفرق الى الدرجة السادسة.

حسين البرماوي

يغادر عمان اليوم متوجها الى مدينة لاهور السيد حسين البرماوي من موظفي البنك المركزي للمشاركة في ندوة حول ادارة الاقتصاد بتحليل الاستثمار وتستمر شهرا.

حملة توعية لحماية الطبيعة لطلبة عمان والزرقاء وجرش

عمان – بترا – زار المشرفون في قسم التوعية من الجمعية الملكية لحماية الطبيعة خلال الاسبوعين الماضيين عددا من المدارس في محافظتي عمان والزرقاء ولواء جرش.

وعرضوا خلال زيارتهم للمدارس المذكورة افلاما تصور المحميات التي انشأتها الجمعية ودورها في المحافظة على الحياة البرية في الاردن والحيوانات المنقرضة التي اعادتها لهذه المحميات اضافة الى تصويرها لحياة الحيوانات البرية والنباتات الموجودة في هذه المحميات والتي انقرضت منذ عشرات السنين.

كما قدموا شرحا توضيحيا للطلاب والطالبات بحضور اعضاء الهيئات التدريسية في المدارس حول دور المواطن في المحافظة على البيئة وعدم تلويثها.

ودعوا الى ضرورة المحافظة على الحياة البرية في الاردن وعدم قتل الطيور البرية وجمع بيضها من الاعشاش والمحافظة على الاشجار وزهور النباتات.

وفي نهاية كل لقاء كانوا يقومون بالاجابة على اسئلة الطلبة حول قضايا تهم المواطنين والمسؤولين حول حماية دورة الحياة في الطبيعة والعمل على صيانتها.

وتجدر الاشارة الى ان الجمعية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم كانت قد اسست عددا من النوادي المدرسية لحماية الطبيعة في المدارس هدفها تعزيز الوعي البيئي لدى الطلاب واشراكهم في حماية الطبيعة والمصادر الطبيعية وتعميق انتمائهم للارض والوطن.

تشكيل مجلس قروي اسبيره

الشونة الشمالية – بترا – قرر السيد خلف محاسنة متصرف لواء الشونة الشمالية اعادة تشكيل مجلس قروي اسبيره وابو هابيل برئاسة السيد عبدالكريم شهاب الصقر وعضوية السادة محمد احمد غرايبة.. سعود حسين شهاب.. احمد سالم غرايبة وعقاب محمد صبيح.

ضبط ٥٠٠ كروز دخان اجنبي

عمان – الراي – تمكن رجال مكافحة التهريب من رجال الجمارك ضبط ٥٠٠ كروز دخان اجنبي بعد ان تم نصب كمين للمهربين واعتقالهم وتم اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المهربين.

ندوة فكرية حول المسرح

عمان – بترا – عقدت في المركز الثقافي الملكي مساء امس ندوة فكرية تتعلق بالمسرح والمجتمع نظمتها وزارة الثقافة والتراث القومي ضمن الموسم المسرحي الاول للوزارة.

واستعرض السيد امين عام الوزارة الحركة المسرحية في الاردن والتطورات التي طرأت عليها وعلاقة المسرح بالمجتمع الاردني.

كما تحدث عدد من الفنانين عن تاريخ المسرح وعلاقة المسرح بالمجتمع الاردني.

كما تحدث عدد من الفنانين عن تاريخ المسرح وعلاقته بالجمهور وتجربة المسرح الوطني في زيادة الوعي الثقافي لدى الجمهور مشيرين الى اهمية تفاعل الجمهور مع المسرح.

وحضر الندوة عدد من الكتاب والفنانين والمهتمين بالحركة المسرحية.

توصيات ندوة تأثير المشروعات الزراعية على البيئة

عمان – بترا – اوصت ندوة تأثير المشروعات الزراعية على البيئة بضرورة التعجيل باصدار قانون البيئة والانظمة والاجراءات اللازمة لتطبيق هذا القانون وتشجيع انشاء شركة متخصصة لمعالجة السماد العضوي وتعبئته بعبوات خاصة للحد من مشكلة الذباب في مناطق الاغوار.

كما اوصت في ختام اعمالها مساء امس بضرورة قيام وزارة الزراعة. بتكثيف جهودها الارشادية للمزارعين للتعريف بالاستخدام الامثل للمبيدات والاسمدة والبلاستيك وغيرها من المدخلات الزراعية حفاظا على البيئة من التلوث وتشجيع الزراعة الطبيعية والاخذ بالاعتبارات البيئية في خطط التنمية واجراء دراسات بيئية للمشروعات الزراعية والاقتصادية الاخرى قبل الشروع في تنفيذها ووضع مواصفات خاصة للمبيدات المستعملة في الاردن لاختيار المبيد الامن. واجراء الابحاث والدراسات الخاصة باستعمال الهرمونات لانضاج الثمار بهدف الحد من اثارها السلبية على صحة المستهلك.

واوصت بانشاء صندوق خاص لحماية البيئة يشارك فيه بشكل رئيسي المسببون للتلوث يرصد ريعه لاجراء الابحاث الخاصة بحماية البيئة ومشروعات مكافحة التلوث وضرورة قيام المنظمة التعاونية الاردنية بالتنسيق مع وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة بتشكيل جمعيات تعاونية مهمتها انشاء حظائر نموذجية ضمن حدود المجالس المحلية لتشجيع تربية الثروة الحيوانية وقيام الجهات المختصة بابحاث الاسمدة باجراء الدراسات حول اثر الاسمدة على التربة والاثر المتبقي على الغذاء والصحة والاخذ بعين الاعتبار عند استعمال المياه العادمة بعد معالجتها في الزراعة عدم استخدام نظام الري بالرشاشات لما لهذا النظام من اثار سلبية على الحمضيات خاصة وصحة عمال الزراعة وتلوث البيئة بشكل عام وضرورة اجراء فحوصات طبية دورية للعاملين بالري بالمياه العادمة لمعالجة اثارها على صحتهم.

كما اوصت بدعوة وزارة المياه والري ووزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة والجهات المعنية الاخرى لوضع خطة عملية لمعالجة مشكلة المياه العادمة الخارجية من معاصر الزيتون وقيام شركة مناجم الفوسفات الاردنية بالتعاون مع الجامعات الاردنية والجهات المختصة بدراسة لاعادة استعمال المياه العادمة الناتجة عن غسيل الفوسفات لعدة مرات واستغلال مياه الابار غير الصالحة للشرب في عملية الري وقيام وزارة الزراعة بتخضير مناطق التعدين في الرصيفة والحسا والوادي الابيض وارشاد المزارعين بالتعاون مع المنظمة التعاونية لتنظيف اراضيهم من مادة البلاستيك حفاظا على التربة والبيئة واصدار تشريعات ملزمة بهذا الخصوص.

واوصت بضرورة القيام بحملات تثقيفية متواصلة لتوعية المواطنين بكيفية التعامل السليم مع المواد البلاستيكية والتقليل ما امكن من استعمالاتها وذلك بالعودة الى الوسائل التقليدية كالحقائب او سلال القش وقيام وزارة الصناعة والتجارة من خلال دائرة المواصفات والمقاييس فيها بوضع مواصفات قياسية اردنية بعبوات البولسترين واكياس البلاستيك وغيرها من المنتجات البلاستيكية متعددة الاغراض وتشكيل لجان شعبية مهتمة بشؤون البيئة للتوعية بالقضايا التنموية والبيئة ونشر التثقيف البيئي بين طلبة المدارس من خلال جهود وزارة التربية وقيام النوادي والجمعيات التطوعية المختلفة بالمشاركة في حملة للتوعية البيئية.

المحليات

خلال تشرين الثاني الماضي:
مليونان وثمانمائة الف دينار تحصيلات ضريبة الدخل

عمان - بترا - بلغت تحصيلات دائرة ضريبة الدخل خلال شهر تشرين الثاني الماضي حوالي مليونين وثمانمائة الف دينار بزيادة مقدارها حوالي نصف مليون دينار عما كانت عليه خلال الشهر ذاته من العام الماضي.

ونوه السيد سلمان الطراونة مدير عام الدائرة بتجاوب المواطنين مع اجراءات الدائرة من خلال تقديم كشوف التقدير الذاتي ودفع الضرائب المستحقة عليهم مؤكدا على ضرورة تقديم الكشوف ودفع الضرائب المستحقة على المواطنين الذين لم يقوموا حتى الان بمثل هذا الاجراء قبل نهاية العام الحالي تجنبا للاضافات والغرامات التي ستترتب عليهم في حالة التأخر عن ذلك.

ودعا المواطنين لتسديد كامل المبالغ المطلوبة منهم والاستفادة من ترتيبات التقسيط لمن لا تسمح ظروفهم المالية بدفع المبالغ المستحقة دفعة واحدة.

واشار الى ان الدائرة افتتحت منذ اكثر من عام مراكز للخدمات في شرق وجنوب وشمال عمان ومدينة ناعور اضافة الى المركز الرئيسي ومكاتب للتقدير المنتشرة في المحافظات والالوية بهدف التسهيل على المواطنين وتمكينهم من تسديد ما يترتب عليهم من استحقاقات مالية بكل يسر وسهولة.

اجتماع للجنة السلامة في البلقاء بحث ترتيبات مكافحة الجراد

السلط - «بترا» - عقدت لجنة السلامة العامة في محافظة البلقاء اجتماعا امس برئاسة محافظ البلقاء تم خلاله استعراض الترتيبات والاحتياطات الواجب اتخاذها في حالة دخول الجراد الى الاردن.

وتقرر استغلال امكانات الشباب وتوظيف جهودهم في هذا المجال واجراء مسح لموجودات الدوائر الحكومية من السيارات والاليات واعداد كشف بها وتقديمه لمديرية الزراعة في المحافظة تمهيدا لتشكيل فرق عمل احتياطية وتحديد مهام واولويات الواجبات التي تناط بكل دائرة منها.

ونظمت في مركز الاميرة رحمه للتنمية الاجتماعية في علان بمحافظة البلقاء امس ندوة ارشادية بالتعاون مع مديرية الزراعة في محافظة حول طرق مكافحة الجراد.

وتحدث في الندوة عدد من المختصين في وزارة الزراعة عن افضل الوسائل لمكافحة الجراد وتم عرض فيلم ارشادي حول هذا الموضوع.

وتسلمت مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة في محافظة البلقاء اليوم من احد المتعهدين المحليين مبنى المجلس القروي في ام العمد والبالغة مساحته (١٥٠) مترا مربعا وكلفته (١٣) الف دينار.

من جهة ثانية قرر مجلس الخدمات المشتركة لقرى ناحية العارضة اصلاح عبارات المياه وبناء دواوير عند تقاطع الشوارع لتلافي وقوع الحوادث بكلفة ثلاثة الاف دينار.

خلال الشهر الماضي

٢٧,٩ مليون دينار حجم التداول في السوق المالي

رقم قياسي في عدد الاسهم المتداولة منذ انشاء السوق

عمان - الراي - شهدت قاعة التداول في سوق عمان المالي خلال شهر تشرين ثاني من العام الحالي ازديادا في اعداد المستثمرين بشكل متعاظم لم يشهده السوق منذ سنوات طويلة. صاحبه ارتفاع في احجام التعامل مما كان له الاثر الكبير في كثافة التعامل والنمو في ارقام النشاط المختلفة. وسجلت احصائيات السوق ارقاما قياسية خلال هذا الشهر في احجام التعامل. كما سجل الرقم القياسي للاسعار مستويات عالية في اسعار الاسهم لم تتحقق منذ فترة طويلة جدا.

تشير احصائيات السوق خلال شهر تشرين الثاني من هذا العام، تداول (١٨,١٩٠,٢٩٤) سهما، بحجم تداول مقداره (٢٧,٨٧٣,٣٩٨) دينارا، نفذت من خلال (١٧,٩٥٧) عقدا، بالمقارنة مع تداول (١٤,٤٤٤,٠٦٢) سهما، بحجم تداول مقداره (١٩,٣٧٤,٤٩١) دينارا، نفذت من خلال (١٤,١١٠) عقدا، وذلك لشهر تشرين اول من العام نفسه، وبنسب زيادة هي كما يلي:

(٢٥,٩٪) للعدد الكلي للاسهم المتداولة.
(٤٣,٩٪) لحجم التداول الاجمالي مقاسا بالدينار.
(٢٧,٣٪) لاجمالي عدد العقود المنفذة في قاعة السوق.

كما ان احجام التعامل لشهر تشرين الثاني من العام الحالي، تزيد عن مثيلاتها لنفس الشهر من العام الماضي بنسب زيادة عالية. فقد ارتفع عدد الاسهم المتداولة لهذا الشهر والبالغ (١٨,١٩٠,٢٩٤) سهما، عن عدد الاسهم المتداولة لنفس الشهر من العام الماضي والبالغ (٣,٤٣٦,٣٨٩) سهما، بنسبة مقدارها (٤٢٩,٣٪). كما ان حجم التداول لهذا الشهر والبالغ (٢٧,٨٧٣,٣٩٨) دينارا، زاد عن حجم التداول لنفس الشهر من العام الماضي والبالغ (٤,٧١٤,٠٧٩) دينارا، بنسبة (٤٩١,٣٪) اما عدد العقود المنفذة فقد ارتفعت من (٤,٢٩٧) عقدا الى (١٧,٩٥٧) عقدا، وبنسبة زيادة مقدارها (٣١٧,٩٪).

ومن الجدير بالذكر، ان حجم التداول لهذا الشهر، يعتبر ثاني حجم تداول حققه السوق منذ بداية تأسيسه عام ١٩٧٨. اما عن احجام التداول التي تحققت خلال هذا الشهر، مقارنة مع احجام التداول لاشهر هذا العام، فيعتبر من اعلى الاحجام التي سجلت خلال هذا العام حيث تلاه من حيث الحجم شهر كانون ثاني من نفس العام والبالغ حجم تداول (١٦,٥٠١,٦٣٧) بنسبة زيادة مقدارها (٦٨,٩٪).

كذلك نجد بان عدد الاسهم المتداولة لهذا الشهر يعتبر اعلى عدد اسهم حققه السوق منذ بداية تأسيسه عام ١٩٧٨، فقد زاد عن اعلى عدد للاسهم حققه السوق بنسبة (١٥,٤٪) والذي كان السوق قد سجله في شهر اذار من عام ١٩٨٧، والبالغ (١٥,٧٦٣,٧٤٩) سهما، اما عن عدد الاسهم التي تحققت خلال هذا الشهر مقارنة مع عدد الاسهم لاشهر هذا العام، فقد زاد عن اعلى عدد سجله السوق خلال شهر كانون ثاني من هذا العام نسبة (٣١,٧٪).

ويذكر ان عدد العقود المنفذة بقاعة السوق لهذا الشهر، يعتبر ثاني حجم عدد عقود حققه السوق منذ بداية تأسيسه عام ١٩٧٨. كما وان عدد العقود المنفذة خلال هذا الشهر والبالغ (١٧,٩٥٧) عقدا، قد زاد عن اعلى عدد للعقود خلال هذا العام والبالغ (١٣,٥٣٥) عقدا، والتي نفذت خلال شهر كانون ثاني من العام الحالي، بنسبة مقدارها (٣٢,٧٪).

ومما يميز هذا الشهر ايضا، تسجيله لارقام قياسية في احجام التعامل المختلفة. فقد تم خلال يوم التاسع من هذا الشهر، تداول (١,٩٥١,٩٨٤) سهما، بحجم تداول بلغ (٢,٨٤١,٨٢٢) دينارا، نفذت من خلال (١,٧٥٦) عقدا، ومما هو جدير بالذكر، بان هذا العدد من الاسهم المتداولة، ومن العقود المنفذة لم يتحقق في اي يوم من ايام التداول منذ تأسيس السوق. اما حجم التداول بالدينار فانه يعتبر ثاني اعلى حجم تداول يومي خلال العشرة سنوات الماضية.

اما بالنسبة لمعدلات التداول اليومية، فقد اشارت احصائيات السوق الى ان المعدل اليومي لعدد الاسهم المتداولة لهذا الشهر بلغ (٨٢٧) الف سهم، بالمقارنة مع معدل (٦٥٧) الف سهم لشهر تشرين اول من نفس العام، بارتفاع نسبته (٢٥,٩٪).

اما المعدل اليومي لحجم التداول فقد بلغ (١,٢٦٧) الف دينار لهذا الشهر مقابل معدل (٨٨٣) الف دينار لشهر تشرين اول من نفس العام، بنسبة زيادة مقدارها (٤٣,٥٪) وبالنسبة للمعدل اليومي لعدد العقود المنفذة فقد بلغ (٨١٦) عقدا لهذا الشهر، مقابل (٦٤٢) عقدا لشهر تشرين اول من العام الحالي، بنسبة زيادة مقدارها (٢٧,١٪).

كما ان الاحصائيات تشير لارتفاع معدلات التداول اليومية لهذا الشهر بالمقارنة مع مثيلاتها لنفس الشهر من العام الماضي، فقد بين المعدل اليومي لعدد الاسهم المتداولة لهذا الشهر والبالغ (٨٢٧) الف سهم، ارتفاعا نسبته (٣٠١,٥٪) بالمقارنة مع (٢٠٦) الف سهم، لنفس الشهر من العام الماضي.

كما ان معدل حجم التداول اليومي لهذا الشهر بلغ (١,٢٦٧) الف دينار، بزيادة نسبتها (٢٦٢٪) عن معدل الحجم اليومي لشهر تشرين الثاني من العام الماضي والبالغ (٣٥٠) الف دينار.

اما بالنسبة للمعدل اليومي لعدد العقود المنفذة في قاعة السوق خلال شهر تشرين ثاني الحالي، فقد بلغ (٨١٦) عقدا، مقابل (٦٤٢) عقدا نفذت لنفس الشهر من العام الماضي، بنسبة زيادة مقدارها (٢٧,١٪).

اما عن المساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي خلال هذا الشهر، فقد حقق قطاع الصناعة حجم تداول مقداره (١٤,٠٥١,١٣٥) دينارا، تشكل ما نسبته (٥٠,٤٪) من حجم التداول الاجمالي، تلاه قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره (١١,٣١٣,٣٩١) دينارا، تشكل ما نسبته (٤٠,٦٪). اما قطاع الخدمات فقد ساهم بما نسبته (٦,٩٪) واخيرا قطاع التأمين حيث ساهم بنسبة (٢,١٪).

اما على صعيد مستويات اسعار الاسهم، فقد سجل الرقم القياسي العام سعر اغلاق لنهاية تشرين ثاني مقداره (١٢٥,٥) نقطة، بالمقارنة مع سعر اغلاق لنهاية تشرين اول من نفس العام مقداره (١٢٠,٦) نقطة، بارتفاع مقداره (٣,٩) نقطة، او ما نسبته (٣,٢٪). ومن الجدير بالذكر ان هذا المستوى من الاسعار والذي ساد خلال النصف الثاني من شهر تشرين ثاني من هذا العام، لم يسجله السوق منذ فترة طويلة تتجاوز الثلاثة اعوام. وهو يرتفع عن اعلى مستوى للاسعار والبالغ (١١٨,٣) نقطة، والذي تحقق في منتصف شهر شباط من العام الحالي بمقدار (٨,٩) نقطة، كما انه يرتفع عن اعلى رقم قياسي سجله السوق خلال الاعوام الثلاث الماضية والبالغ (١١٩,٢) نقطة بمقدار (٨,٠) نقطة.

اما على المستوى القطاعي لاسعار الاسهم، فقد اظهر الرقم القياسي القطاعي الارتفاعات التالية:

ارتفاع اسعار اسهم قطاع البنوك والشركات المالية (١٣,٢) نقطة، او ما نسبته (٩,٠٪) وارتفعت اسعار اسهم قطاع التأمين (١,٠) نقطة، او ما نسبته (٦٪) كما ارتفعت اسعار اسهم قطاع الصناعة (٧,٢) نقطة، او ما نسبته (٦,٩٪) اما قطاع الخدمات فقد انخفضت اسعار اسهمه بمقدار (٥,) نقطة، او ما نسبته (٦,٪).

استعراض خطة بلدية بيت راس للعام المقبل

اربد - الراي - قال السيد صايل عبدالعزيز الطعاني رئيس بلدية بيت راس ان اهم المشاريع التي تخطط البلدية لانجازها خلال العام القادم ٨٩ تشمل فتح جميع الشوارع المتواجدة في منطقة التنظيم وشراء (١٠٠) وحدة انارة زئبقية وتوزيعها على احياء وشوارع البلدة والعمل على تنظيم كافة المناطق المتواجدة داخل حدود التنظيم واستملاك ارض لمقبرة جديدة.

انجازات

وعن اهم انجازات العام الحالي قال انها شملت فتح وتعبيد شوارع وتخللات بكلفة (١٩٥٠٠) دينار منها (١٦) الف متر مربع فتح و (١٢) الف متر مربع تعبد بطريقة الرصفة وتصديق المخطط الهيكلي الاضافي للبلدة وتركيب (٥٠) وحدة انارة زئبقية وعمل سور لمدرسة الذكور الثانوية بالاتفاق مع مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد وعمل صبة باطون لارضية مدرسة البنات الثانوية مشيرا الى انه سيتم قريبا طرح عطاء لفتح شوارع وعمل خلطة اسفلتية لشارع الهاشمي الواقع في وسط البلدة بكلفة (٣٩) الف دينار.

التيار الكهربائي

وعن وضع التيار الكهربائي في بيت راس قال رئيس البلديه اننا نعاني من ضعف التيار الكهربائي في مختلف انحاء البلدة حيث قمنا بمخاطبة شركة كهرباء اربد التي قامت بالكشف الميداني وحددت خمسة اماكن لوضع محولات تقوية ونأمل من الشركة ان تقوم بتركيب هذه المحولات حيث ان الاجهزة المنزلية من غسالات وثلاجات وتلفزيونات تتعرض للاعطال والمشكلة تزايدت الان بسبب ارتفاع اسعار هذه الاجهزة ومنع استيرادها.

الوضع الصحي

وقال ان المركز الصحي يقدم خدماته للمواطنين في بيت راس والقرى المجاورة غير انه لا يتوفر فيه مركز للامومة والطفولة وعيادة للاسنان، ونأمل من وزارة الصحة العمل على توفير هذا المركز وهذه العيادة اذ ان عدد المشتركين في المركز الصحي يزيد عن عشرة الاف مواطن.

شبكة المياه

واشار الى ان شبكة المياه الموجودة حاليا قديمة ولا تغطي مساحة البلدة التنظيمية كما ان منازل كثيرة في البلدة يشربون من مواسير نصف انش فقط حيث قامت البلدية بمخاطبة مؤسسة مياه الشرب لحل هذه المشكلة.

وفاة ٦ مواطنين وجرح ١٤٤ في حوادث السير خلال اسبوع

عمان - بترا - توفي ستة مواطنين واصيب ١٤٤ مواطنا بجروح مختلفة في جميع مناطق المملكة خلال الاسبوع الاخير من شهر تشرين الاول الماضي بسبب حوادث السير.

وذكرت مصادر مديرية الامن العام ان الحوادث خلال هذه الفترة بلغت ١٩١ معظمها حوادث صدم بسبب التوقف المفاجيء والتجاوز الخاطيء وعدم تقيد السائقين بالمسارب المخصصة وان نسبة حوادث الدهس شكلت الاغلبية بين الحوادث بسبب السرعة الزائدة وعدم التزام المشاة بالمناطق المخصصة لهم.

وقالت ان عدد الحوادث خلال الاسبوع الاخير زاد عما كان عليه خلال الاسبوع الذي سبقه والذي سجل ١٥٩ حادثة نتج عنها وفاة شخص واحد وجرح ١٤٣ اخرين.

واهابت بالسائقين التأكد من سلامة اجهزة الوقاية في مركباتهم خاصة مع حلول فصل الشتاء.

تعيين ٣٤ موظفا في دائرة الاراضي والمساحة

عمان - الراي - قرر مدير عام دائرة الاراضي والمساحة تعيين التالية اسماؤهم في الدائرة وهم:

محمد موسى - تسوية الزرقاء، غسان العذارية - مثلثات الشمال، عيسى طه - تسوية الزينة، احمد الدلابيح - تسجيل جرش، محمد الرواجفة - تسوية معان، نصرالدين شعباني - تسجيل القويسمة، بسام صادق - الديوان، محمود عليان - تسوية الرصيفة، صلاح سلامة - تسجيل المفرق، حمدان مصلح - مساحة الصريح، خالد الغثينات - مساحة القطرانة، مروان المومني - مساحة الصريح، احمد بني عطية - مساحة القطرانة، اسحق اسماعيل - قسم المثلثات، محمد كوكش - تسوية القويسمة، محمد جرادات - تسجيل الزرقاء، عيسى حبايبة - مثلثات الشمال، حسن الشعافي - تسوية الزرقاء، فرح مقطش - تسوية كتم وشطنا، عمر عبدالقادر - تسوية الرصيفة، خميس شتيوي - تسوية الخالدية، عمر المرعي - تسجيل ناعور، عدنان الصرايرة - مساحة الحسا، فائق الجرازية - قسم الرسم، حابس بريزات - تسوية الجيزة، رزق سليم سالم - تسوية حيان والزينة، موسى ابو نوار - تسجيل شمال عمان، اسماعيل الزوايدة - مساحة معان، خالد عقل - قسم الخرائط، يحيى الحلبي - تسجيل ناعور، احمد الجوارنة - تسجيل اربد، سليمان منيزل - تسجيل المفرق، محمود محمود - قسم الكمبيوتر، حابس الصرايرة - تسجيل الكرك.

أسعار العملة

حدد البنك المركزي الاردني اسعار صرف العملات الاجنبية امس كما يلي...

دولار امريكي	٤٦٥ - ٤٦٧
جنيه استرليني	٨٦٠,٤ - ٨٦٤,٧
مارك الماني	٢٦٨,٥ - ٢٦٩,٨
فرنك سويسري	٣٢٠,٦ - ٣٢٢,٢
فرنك فرنسي	٧٨,٦ - ٧٩
ين ياباني كل مائة	٢٨٢,٤ - ٢٨٤,٣
جلدر هولندي	٢٣٨,١ - ٢٣٩,٣
كرون سويدي	٧٧,٢ - ٧٧,٨
لير ايطالي كل مائة	٣٦,٢ - ٣٦,٥
فرنك بلجيكي كل عشرة	١٢٨,٣ - ١٢٨,٩

٩٧٩ الف دينار المعدل اليومي لحجم التداول في السوق المالية

عمان - بترا - مازالت سوق عمان المالية تشهد احجام ومعدلات تداول عالية حيث بلغ المعدل اليومي لحجم التداول هذا الاسبوع "٩٧٩,٢٢٣" دينارا كمحصلة لحجم تداول اجمالي مقداره "٤,٨٩٦,١١٩" دينارا وعدد اسهم متداولة مقدارها "٢,٥٧٠,٣٩٢" سهما نفذت من خلال (٢,٤٥٦) عقدا.

وبالنسبة للمساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد سجل قطاع البنوك والشركات المالية حجم تداول مقداره (٢,٦٣٦,٩٢٤) دينارا يشكل ما نسبته ٤٥٪ من حجم التداول الكلي تلاه قطاع الصناعة بحجم تداول مقداره (١,٨٩٣,٧٠٨) دنانير تشكل ما نسبته ٤٠,٥٪ ثم قطاع الخدمات بنسبة ١١,٢٪ واخيرا قطاع التأمين بنسبة ٢,٦٪.

وفيما يتعلق بمستويات اسعار الاسهم التي سادت خلال هذا الاسبوع فقد اشار الرقم القياسي القطاعي لارتفاع في اسعار اسهم قطاع البنوك والشركات المالية وقطاع التأمين وانخفاض في اسعار اسهم قطاع الخدمات وقطاع الصناعة اما بالنسبة للرقم القياسي العام فقد ارتفع بمقدار ١,٪ نقطة حيث سجل سعر اغلاق مقداره ١٢٥,٥ نقطة في نهاية الاسبوع بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره ١٢٥,٤ نقطة.

وتم خلال الاسبوع التداول باسهم ٧٦ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين بان ٢٦ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم ٤٠ شركة في حين استقرت اسعار اسهم ١٠ شركات مدرجة في السوق.

دورة لتنظيم القيادات النسوية في الطفيلة

الطفيلة - بترا - اختتمت في مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في مدينة الطفيلة امس دورة لتنظيم القيادات النسوية ومفهوم العمل الاجتماعي التطوعي.

وتلقت المشاركات في الندوة وعددهن ٣٠ سيدة وفتاة على مدى اسبوع محاضرات حول اعداد المشاريع التنموية ودور المؤسسات الرسمية والشعبية في التنمية ودور المرأة في اعداد برامجها.

من ناحية اخرى فرغت لجنة تسجيل الناخبين لانتخابات بلدية بصيرا في محافظة الطفيلة امس من تسجيل المواطنين في البلدة الذين يحق لهم الانتخاب.

وذكر رئيس لجنة الانتخابات ان عدد الذين تم تسجيلهم بلغ ١٥٠٠ ناخب وناخبة. وقال انه سيتم عرض جداول الناخبين للاعتراض خلال الاسبوع المقبل ولمدة سبعة ايام.

سوق عمان المالي

الجمع التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠-٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي السوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٦/١١/١٩٨٨ ولغاية ٣٠/١١/١٩٨٨

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر تنفذ	أدنى سعر تنفذ	سعر الإغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
١ر٩٠٠	١ر٧٦٠	البنك الاسلامي الاردني	٧٠٠٥	١٣٠٨١	١ر٨٥٠	١ر٨٩٠	١ر٨٥٠	١ر٨٩٠	١ر—	١١
١ر٦٥٠	١ر٣٨٠	البنك الاردني الكويتي	١٦٠٦٧	٢٤٤١٨	١ر٥٠٠	١ر٥٥٠	١ر٤٧٠	١ر٥٠٠	١ر—	٤٢
١ر٣٦٠	١ر٢٣٠	بنك الاردن والخليج	١١٣١١	١٤٠٣٨	١ر٢٤٠	١ر٢٦٠	١ر٢٣٠	١ر٢٥٠	١ر—	١٦
٢ر٠٠٠	١ر٩١٠	بنك الاسكان	٤٧٥٠	٩١٣٧	١ر٩٢٠	١ر٩٣٠	١ر٩١٠	١ر٩١٠	١ر—	١١
١ر٦٦٠	١ر٥١٠	بنك الانماء الصناعي	١٧٥٠	٢٨٢٠	١ر٦٠٠	١ر٦٢٠	١ر٦١٠	١ر٦١٠	١ر—	٣
٢ر٣٧٠	١ر٨٦٠	المؤسسة المالية العربية /الاردن	٤٣٧٧٥	١٠٦٤٢٨	٢ر٣٦٠	٢ر٤٦٠	٢ر٣٦٠	٢ر٤١٠	١ر—	٢٩
٢ر٤٥٠	٢ر١٢٠	بنك البتراء	٢٨٠٠	٦٥٩٣	٢ر٣٠٠	٢ر٢٦٠	٢ر٢٣٠	٢ر٢٤٠	١ر—	١٠
ر٩٦٠	ر٧٥٠	الاردنية للاوراق المالية	١٠٥٠١	٨٦٣٠	ر٨٣٠	ر٨٥٠	ر٨٠٠	ر٨٥٠	١ر—	٢٥
١ر٣٠٠	١ر١٩٠	بيت التمويل الاردني	٢٠٨٢٥٠	٢٧٥٩٢٨	١ر٣٠٠	١ر٣٥٠	١ر٢٨٠	١ر٣١٠	١ر—	٤١
٢ر٨٢٠	٢ر٦٧٠	البنك الاهلي الاردني	١٦٠٥٨	٤٣٥١٩	٢ر٧١٠	٢ر٧٢٠	٢ر٧١٠	٢ر٧٢٠	١ر—	١٨
٢ر٤٧٠	٢ر٢١٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٧٥٪	٢٢٤٧٨	٤٧٧٩٥	٢ر٢٩٠	٢ر٢٩٠	٢ر٢٦٠	٢ر٢٧٠	١ر—	٤٩
ر٥٩٠	ر٥٥٠	المال والاقتصاد	٥٧٠٢٥	٣٢٢٣٠	ر٥٦٠	ر٥٧٠	ر٥٦٠	ر٥٦٠	١ر—	٥٤
ر٧٠٠	ر٦١٠	داركو للاستثمار والاسكان	٢٢٣٩١	١٣٥٥٥	ر٦١٠	ر٦٢٠	ر٦٠٠	ر٦٠٠	١ر—	٢٣
ر٥٩٠	ر٤٤٠	العقارية الاستثمارية / عقاركو	٣٦٤٠٦	١٨٥٦٨	ر٥٢٠	ر٥٢٠	ر٥٠٠	ر٥٠٠	١ر—	٤١
ر٩٢٠	ر٧٧٠	المحفظة الوطنية	١٠٩٧٦٦	٩٢٩١١	ر٨١٠	ر٨٥٠	ر٨٢٠	ر٨٤٠	١ر—	٨١
٢ر٣٩٠	٢ر١٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	١٧٠٠	٣٨٦٣	٢ر٢٩٠	٢ر٣٥٠	٢ر٢٥٠	٢ر٣٥٠	١ر—	٥
ر٥٦٠	ر٥٤٠	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	١٢٥	٧١	ر٥٦٠	ر٥٣٠	ر٥٣٠	ر٥٣٠	١ر—	٢
ر٧٢٠	ر٦٥٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية	٥٢١٦	٣٣٣٨	ر٦٥٠	ر٦٤٠	ر٦٤٠	ر٦٤٠	١ر—	٤
٣٠ر٠٠٠	٢٩ر٠٠٠	بنك القاهرة / عمان	١٧٦	٥١٠٤	٣٠ر٠٠٠	٢٩ر٠٠٠	٢٩ر٠٠٠	٢٩ر٠٠٠	٥ر—	٤
١٧ر٤٠٠	١٥ر٥٠٠	بنك الاردن	٥٤٧١٢	٨٣٤٦٩٨	١٥ر٦٥٠	١٥ر٦٠٠	١٥ر٢٥٠	١٥ر٧٥٠	٥ر—	١٢
١٤٧ر٥٠٠	١٣٤ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٤٥٣٥	٦٣٧١٠١	١٣٨ر٩٨٠	١٤٢ر٠٠٠	١٣٥ر٢٥٠	١٣٦ر٧٥٠	١٠ر—	١١٠
١ر١٦٠	١ر١٠٠	المتحدة للتأمين	٩٥٠٠	١٠٩٧٠	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر١٥٠	١ر١٥٠	١ر—	٢
٥ر٤٥٠	٤ر٩٤٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٩٦١٧	١٠٢٨٨٣	٥ر١٥٠	٥ر٤٥٠	٥ر١٥٠	٥ر٢٥٠	١ر—	١٩
ر٨٥٠	ر٧١٠	التأمين العالمية	١١٤٠٠	٨١٧٥	ر٧٤٠	ر٧٤٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١ر—	١٧
١ر١٤٠	١ر٠٤٠	العرب للتأمين	٥٠	٥٢	١ر٠٧٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر—	١
١ر٠٣٠	ر٩٩٠	فيلادلفيا للتأمين	٤٥٠٠	٤٥٥٥	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر٠١٠	١ر٠٣٠	١ر—	٣
١ر٠٤٠	ر٩٨٠	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	٤٠١	٤٣١	١ر٠٤٠	١ر٠٨٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر—	٣
١ر٣٦٠	١ر٣٠٠	التأمين الوطنية الاهلية	٧٥١	٩٩١	١ر٣٣٠	١ر٣٣٠	١ر٣٢٠	١ر٣٣٠	١ر—	١
١ر٨٣٠	١ر٦٩٠	الكهرباء الاردنية	٢١٠٦٥	٣٥٩٣٤	١ر٧٥٠	١ر٧٣٠	١ر٧٠٠	١ر٧١٠	١ر—	٢٩
—	—	المواشي والدواجن	٥٠١٠	٣٦٠٧	ر٧٢٠	ر٧٢٠	ر٧٢٠	ر٧٢٠	١ر—	٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ر٦٤٠	ر٦٥٠	ر٦١٠	ر٦٢٠	١ر—	٧٥
ر٩٠٠	ر٧٢٠	كهرباء محافظة اربد	١٢٢٥	١٢٢٩	ر٩٠٠	١ر٠٥٠	ر٩٥٠	١ر٠٥٠	١ر—	٤
٤ر٥٠٠	٤ر٣٠٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٢٤٧٧	١١١٢٦	٤ر٥٠٠	٤ر٥٠٠	٤ر٢٨٠	٤ر٥٠٠	١ر—	٧
١ر٠٠٠	ر٩٢٠	الخطوط البحرية الوطنية	١٥٥٠٠	١٤٤٥١	ر٩٤٠	ر٩٦٠	ر٩٣٠	ر٩١٠	١ر—	١١
ر٨٢٠	ر٧٨٠	تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو ٥٠٪	٤٠٠٠٠	١٠٨٠٠	ر٨٠٠	ر٧٧٠	ر٧٧٠	ر٧٧٠	١ر—	٨
ر٧٣٠	ر٦٩٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	١٢٤٥١	٢٢٦٩	ر٦٩٠	ر٧١٠	ر٦٩٠	ر٧١٠	١ر—	٩
ر٣٧٠	ر٣٢٠	الاردن والخليج العقارية	١١٥٩٠	٣٦٢٠	ر٣٣٠	ر٣٣٠	ر٣١٠	ر٣١٠	١ر—	١١
٢ر٠٥٠	٢ر٠٠٠	الاردنية للصحافة والنشر / الدستور	١٠٠	٢٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	١ر—	١
ر٤٠٠	ر٣٢٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	١١٥٠٠	٣٧٤٥	ر٣٢٠	ر٣٣٠	ر٣٢٠	ر٣٣٠	١ر—	٥
١ر١٣٠	١ر٠٥٠	الالبان الاردنية	٢٤١٦٠	٢٥٢٩٤	١ر٠٦٠	١ر٠٦٠	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	١ر—	٣٥
١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	العامة للتعدين	٧٨	١١٧	١ر٤٥٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر—	١
٢ر٠٤٠	١ر٩٧٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٦١١٥٤	١٢٢٢١٠	١ر٩٩٠	٢ر٠٢٠	١ر٩٨٠	٢ر٠٢٠	١ر—	٨٨
٢ر٥٦٠	٢ر١٢٠	العربية لصناعة الادوية	١٦٦٥٠	٣٩٢٢٢	٢ر٣٤٠	٢ر٣٧٠	٢ر٣٥٠	٢ر٣٥٠	١ر—	٣٢
١ر٥٣٠	١ر٢٦٠	الصناعية التجارية الزراعية / الانتاج	٤٧١٦٥	٦٣٧٧٤	١ر٣٤٠	١ر٣٩٠	١ر٣٢٠	١ر٣٢٠	١ر—	٦٦
٤ر٥٠٠	٤ر٣٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	٨١	٣٦١	٤ر٣٥٠	٤ر٥٣٠	٤ر٥٣٠	٤ر٥٣٠	١ر—	٢
٣ر٠٢٠	٢ر٨٥٠	الوطنية لصناعة الصلب	١٩٩٩٠٧	٥٨١٧٩٦	٢ر٩٠٠	٣ر٠٠٠	٢ر٨٧٠	٢ر٩٣٠	١ر—	١٥٣
٢ر٣٨٠	١ر٩٧٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٩٣٨٥	٢٠٣٥٧	٢ر٢٢٠	٢ر٢٢٠	٢ر١٥٠	٢ر١٦٠	١ر—	٣٢
١ر٤٦٠	١ر٣٧٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٤٧٩٧٦	٦٥٧٩٤	١ر٢٨٠	١ر٣٩٠	١ر٢٦٠	١ر٣٧٠	١ر—	٧٥
٥ر٠٠٠	٤ر٧٥٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٣٠٠٠	١٤٣٤٠	٤ر٨٠٠	٤ر٧٨٠	٤ر٧٨٠	٤ر٧٨٠	١ر—	١
١ر٧٥٠	١ر٣٩٠	مصانع الخزف الاردنية	٨٧٢٠	١٣٨٥٦	١ر٦١٠	١ر٦١٠	١ر٥٨٠	١ر٦١٠	١ر—	٢٩
١ر٠٨٠	١ر٠٠٠	مصانع الزجاج الاردنية	١٧٣١٠	١٧٦٣١	١ر٠١٠	١ر٠٢٠	١ر٠١٠	١ر٠١٠	١ر—	٣٥
٣ر٨٢٠	٣ر٧٠٠	مصانع الورق والكرتون	١٦٦	٥٩٦	٣ر٧٠٠	٣ر٧٠٠	٣ر٦٠٠	٣ر٦٠٠	١ر—	٣
٣ر٨٥٠	٣ر٤٧٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٦٠١٦	٢٢٨٠٥	٣ر٧٦٠	٣ر٨٤٠	٣ر٧٦٠	٣ر٨٣٠	١ر—	١٨
١ر٥٦٠	١ر٣٦٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٢٧٦٥٤	٤١٣٢٦	١ر٤٩٠	١ر٥١٠	١ر٤٨٠	١ر٤٩٠	١ر—	٤٦
ر٤٥٠	ر٤٠٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٣٦٢٢٥	١٥٥٠٧	ر٤٢٠	ر٤٢٠	ر٤١٠	ر٤٢٠	١ر—	٣٧
ر٤٩٠	ر٣٧٠	الصناعات الوطنية	٢٨٠٥٠	١٢٩٢٤	ر٤٨٠	ر٤٧٠	ر٤٥٠	ر٤٥٠	١ر—	٢٢
٢ر٠٥٠	١ر٨٥٠	الصناعات الكيماوية	٢٢٦٤٩	٤٤٦٨٥	١ر٦٦٠	١ر٦٨٠	١ر٥٥٠	١ر٦٧٠	١ر—	٣٧
٢ر٠٢٠	١ر٨١٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٦٩٤٢٤	١٣٥٩٢٤	١ر٩٩٠	١ر٩٩٠	١ر٩٤٠	١ر٩٥٠	١ر—	٤٨
١ر٤٧٠	١ر٣٢٠	صناعات علاء الدين	٤٠٩٠٠	٥٥٥٨٥	١ر٣٦٠	١ر٣٨٠	١ر٣٥٠	١ر٣٦٠	١ر—	٦٦
ر٩٠٠	ر٧٣٠	الصناعات الصوفية	٨٠٠	٦٤٠	ر٨٤٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	١ر—	٢
ر٧٨٠	ر٧٢٠	الصناعات والكبريت /جيمكو	١٢٨٥٠	٩٩٣١	ر٧٢٠	ر٧٣٠	ر٧١٠	ر٧١٠	١ر—	١٨
١ر٠١٠	ر٩٤٠	مصانع الغزل والنسيج	٦٦٦٥٢	٦٣٢٨٤	ر٩٤٠	ر٩٥٠	ر٩٤٠	ر٩٥٠	١ر—	٧١
١ر٧٣٠	١ر٣٠٠	الاردنية للصناعات الخشبية /جوابكو	٣١٨٢٨	٧٥٢٣٠	١ر٦٤٠	١ر٦٤٠	١ر٥٨٠	١ر٦٢٠	١ر—	٤٣
١ر١٧٠	١ر٠٤٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٤٦٦٠١	٥١٢٤٤	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١ر٠٩٠	١ر١٠٠	١ر—	٥١
٣ر٠٢٠	٢ر٨٢٠	الصلفوكيماويات الاردنية ٧٥٪	٤١٨١٠	١٠٨٧٦٩	٢ر٨٤٠	٢ر٨٨٠	٢ر٨١٠	٢ر٨٧٠	١ر—	١٠٩
١ر٤١٠	١ر٣٤٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٢٦٢٠٠٠	٣٥٧٦٠٣	١ر٣٥٠	١ر٣٩٠	١ر٣٣٠	١ر٣٣٠	١ر—	١٤١
ر٩٦٠	ر٨٥٠	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	١٧٨٩٠	١٥٢٧٩	ر٨٥٠	ر٨٧٠	ر٨٤٠	ر٨٥٠	١ر—	٢٦
١٥ر٢٥٠	١٥ر٢٥٠	الفخ والمعاجر الاردنية	١٠	١٦٠	١٥ر٢٥٠	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	٥ر—	١
٨ر٧٠٠	٨ر٠٦٠	مصفاة البترول الاردنية	٤٩١٠	٤١٧٨٠	٨ر٥٢٠	٨ر٥١٠	٨ر٤٨٠	٨ر٥٠٠	٥ر—	٥٠
		المجموع العام	٢٠٥٥٨٢٤ سهما	٤٤٢٤٣١٥ دينارا						٢١٩٧ عقدا

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه في اسواق الجملة ليوم الجمعة ٢/١٢/١٩٨٨

الصنف	عمان المركزي اعلى	عمان المركزي ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان عجمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان المركزي اعلى	عمان المركزي ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الزرقاء اعلى	الزرقاء ادنى
تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كلمنتينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الزرقاء اعلى	الزرقاء ادنى
موز [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	١٧٠	[illegible]	١٧٠	[illegible]	١٧٠	[illegible]	١٧٠	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار بيض المائدة [illegible]

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

المفكرة

معرض لرسامين معاصرين من حوض البحر المتوسط في باريس

يقيم معهد العالم العربي في باريس بين السادس من هذا الشهر والحادي والثلاثين منه معرضا لفنانين معاصرين من حوض البحر المتوسط يضم ١٨ رساما.

والهدف من هذا المعرض تقديم مساهمة جوهرية لاقامة مهرجان المتوسط وتاكيد دور معهد العالم العربي المميز في الحوار بين الثقافات؟؟

وجاء في الدعوة الى المعرض ان معهد العالم العربي يريد من وراء ذلك «استئناف حوار قديم انقطع غالبا ونسج روابط جديدة بين ثقافات متقاربة ومختلفة في ان معا».

ويشارك في المعرض فنانون من الجزائر واسبانيا والمغرب وتركيا وفرنسا وتونس ويوغوسلافيا واليونان ولبنان ومصر وسوريا وفلسطين وقبرص والبرتغال وايطاليا.

لوحة «نيمفيا» لكلود مونيه تباع باكثر من خمسة ملايين جنيه استرليني.

بيعت لوحة «نيمفيا» لكلود مونيه قبل ثلاثة ايام لدى سوثبيس في لندن ب ٥,٢ ملايين جنيه استرليني (٨,٨ ملايين دولار) واللوحة من مجموعة النيلوفرات التي استلهمها الرسام من حديقته المائية في جيفرني (اور في النورماندي).

وانطلق المزاد اساسا من مليوني جنيه لكنه سرعان ما ارتفع في ثوان. وكانت اللوحة من نصيب شار ياباني شارك في المزاد هاتفيا لحساب مخازن سيبو الكبرى.

وسبق ان اشترى اللوحة مجمع لوحات سويسري عام ١٩٤٦ بقيمة ١٥٠٠ جنيه استرليني ثم عادت زوجته فباعتها الى سوثبيس.

وكان مونيه رسم اللوحة عام ١٩٠٨ وعرضت امام الجمهور والنقد بعد ستة من ذلك لدى الباريسي دوران رويال خلال المعرض الشهير «مناظر مائية» الذي خصص لسلسلة لوحات النيلوفرات.

وكذلك اشترى شخص مجهول لوحة «راس امراة» لبيكاسو لدى سوثبيس بقيمة ٣.٧ ملايين جنيه استرليني (٦.٢ ملايين دولار) وكان الفنان رسمها علم ١٩٢١.

مجلات

صدور العدد السادس من مجلة «الناقد»

صدر العدد السادس من مجلة الناقد عن دار الريس للكتب والنشر عن شهر كانون الاول الجاري وفيها ابواب متعددة في المقال والشعر والقصة والنقد.

وفي افتتاحية العدد كتب رياض الريس حول «الصدق بين الاحياء والاموات» مشيرا الى انه «من سوء حظ الادب العربي ان ليس فيه تقليد كتابة السيرة الذاتية او الادبية لاديب ما.. فانا لا اعرف كتاب سيرة عربيا واحدا صدر في السنوات الاخيرة اعتمد اساسا على ما تركه صاحب السيرة من اوراق غيرت عند كشفها من معرفتنا به او مفهومنا لاعماله».

ومن قصيدة الشاعر انسى الحاج «اهتديت منذ البدء الى الصراط المستقيم . هواك ويدور حولنا ليل الارض. وعرفت انما معناي.. رفع الستار في نفسي عن لحب واسداله رفعه واسداله ففي بياض ك وسواده زرقة السماء في القلب والقوة المستعادة ملء لاوعيها النشوان متلالئة كنجمة تغسل من خباء الدهور».

وكتب صبري حافظ مقالا عن محكاية جائزة نوبل ونجيب محفوظ والادب العربي».

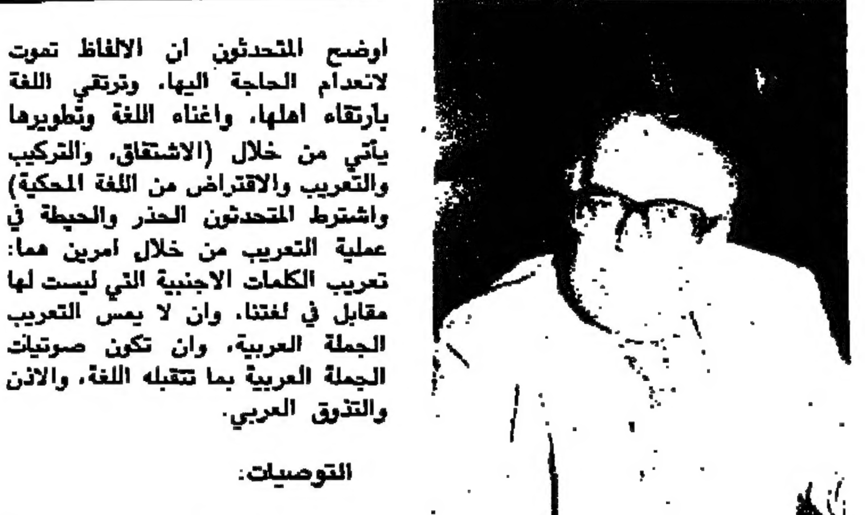
وتضمن العدد مقالات لفخري صالح حول «الناقد العربي والقصيدة الحديثة» وسامي نبيان حول «الثقافة في حالة حصار» وسمر روحي الفيصل حول «تطور النظرة الى نقد الرواية» واحمد بسام ساعي حول «الجري العكسي على حزام متحرك» وسعد كموني حول «الحداثة اوروبية لكن» وسلام خياط حول «رحمة الله لنا وعلينا».

وفي العدد شبه سيره ذاتيه عن الشاعر الراحل توفيق الصايغ حققها محمود شريح وتعتمد الاوراق الخاصة التي وجدت بعد وفاة الشاعر والقى شريح الضوء عليها وتحدث عن اثرها في شعره وتطوره ومن مجلة «حوار» التي كان يصدرها.

● ندوة الاثنين في التلفزيون الاردني.. بعيدا عن الاستعراض

محمود اسماعيل بدر

ندوة الاثنين التي يعدها ويقدمها الاستاذ (عبد الرحيم عمر) واحدة من المحاولات الجادة التي تطرح مسائل فكرية عديدة وجديدة من خلال (حالة جمالية ومتعة فنية بعيدا عن الاستعراض) واخص في هذا المجال ندوة الاثنين في التلفزيون الاردني تحت عنوان (لغتنا والعلم الحديث) وشارك فيها نخبة من الاساتذة هم (الدكتور الطاهر مكي من مصر الشقيقة، والدكتور عبد الفتاح الحموز من جامعة مؤتة والدكتور جعفر عبابنة من الجامعة الاردنية)..

● محاور الندوة:

– المحور الاول: الحداثة في اللغة والحوار القائم في هذه المسالة التي اعتبرها الاستاذ عبد الرحيم عمر موضوعا جديدا قديما فاشار الى ذلك بقوله (الحداثة في اللغة ظلت موضع حوار قائم بين الفقيه والشاعر، فالاول يحاول ان يبقيها كما نزلت في القرآن والثاني يريد ان يحركها ليمنحها أمادا جديدة)

ومن ذلك بدات مداخلة الدكتور مكي الذي تحدث عن القضية التاريخية للغة العربية من حيث قدمها وعراقتها ومدى انتشارها في العالم، وما تواجهه من مشاكل وعقبات جاءت بعد التطور الاجتماعي والحضاري واشار الى ذلك بقوله: (اللغة العربية وادبها الذي يعود الى ما يزيد عن ١٥٠٠ عام وشغلت جزءا من اوروبا والاندلس وكانت اللغة الرسمية لبعض بلدان افريقيا الحديثة مثل نيجيريا تواجه الان عددا كبيرا من المشكلات جاءت مع التطور الذي تطلب الفاظا وتعبيرات وصورا حديثة).

– المحور الثاني: محافظة القرآن الكريم والحديث النبوي على اللغة السليمة ومدى محافظة المجتمع الاسلامي على لغته العربية وخاصة في عهد الصحابة والخلفاء الراشدين واستشهد الدكتور الحموز بعبد الملك بن مروان وعمر بن عبد العزيز واهتمامهما باللغة العربية السليمة، كما حدد بعض المشكلات التي تعترض اللغة مثل (التعريب والترجمة، دور النحو في تيسير اللغة وتطورها).

– المحور الثالث: دور الحاسوب (الكومبيوتر) في تطوير اللغة باعتبارها اصبحت علما له مناهج تعتمد الاختبار والتجريب. وقد اوضح الدكتور عبابنة نتائج تخزين الحاسوب بالالفاظ والكلمات بما يعود على هذه اللغة بـ (الحصول على كل الفاظ اللغة، المعجم الشامل، تواتر الكلمات او درجة شيوعها، ايجاد المقابلات لالفاظ العلوم والتكنولوجيا الحديثة).

– المحور الرابع: كيفية اغناء اللغة العربية وايجاد مفردات جديدة، وقد اوضح المتحدثون ان الالفاظ تموت لانعدام الحاجة اليها، وترتقي اللغة بارتقاء اهلها، واغناء اللغة وتطويرها يأتي من خلال (الاشتقاق، والتركيب والتعريب والاقتراض من اللغة المحكية) واشترط المتحدثون الحذر والحيطة في عملية التعريب من خلال امرين هما: تعريب الكلمات الاجنبية التي ليست لها مقابل في لغتنا، وان لا يمس التعريب الجملة العربية، وان تكون صوتيات الجملة العربية بما تتقبله اللغة، والاذن والتذوق العربي.

التوصيات:

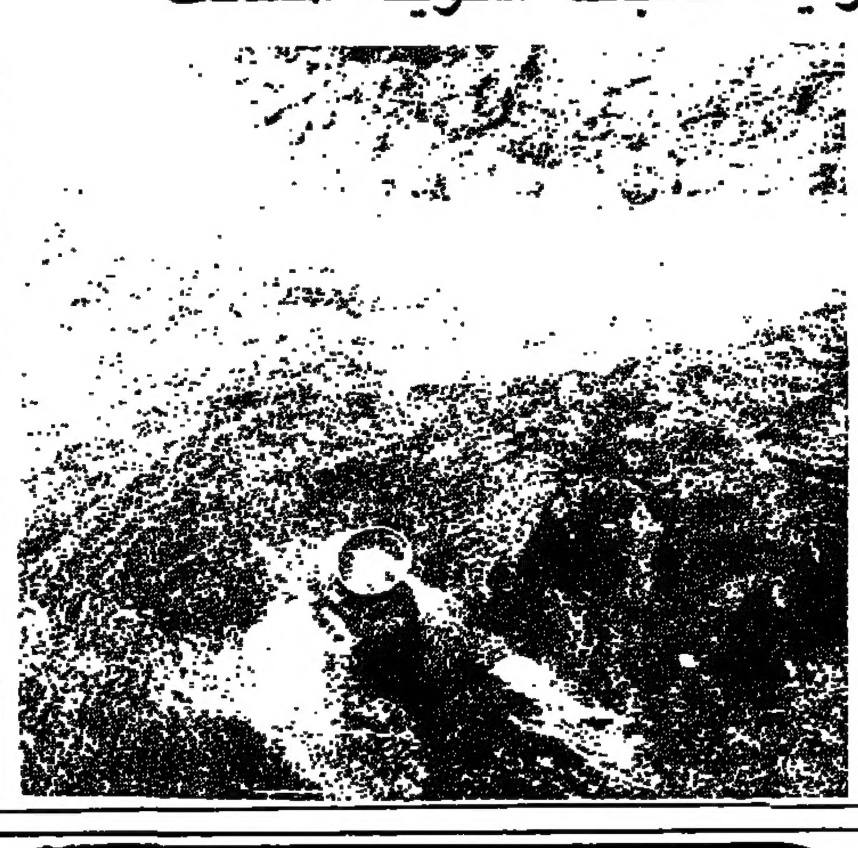
اوصى المتحدثون الافاضل بجملة توصيات وردت في ثنايا الحديث والتحاور دعت الى جمع المصطلحات المستخدمة في الوطن العربي من خلال فرق مختصة وايداعها ذاكرة الحاسوب. ثم الاستعانة بمنظمة المواصفات والمقاييس لانتخاب مصطلحات معينة يشاع استخدامها في كل البلدان العربية، ثم اللجوء الى استخدام الالفاظ التي يستعمل فيها العامية والفصيحة في عملية التعريب والترجمة.

● اعتقد ان هذه الندوة قد نجحت في تقديم نخبة ممتازة من الاساتذة المختصين الذين قدموا الجديد الهادف وقد لا يتاح ان يقدم في قاعة الدرس والمحاضرات الاكاديمية بهذا الشكل المؤثر، علاوة على افراز معلومات حية معاصرة، واعتقد جازما ان وراء نجاح ندوات الاثنين كلها يقف مقدمها عبد الرحيم عمر الذي عرفناه كاتبا، وشاعرا، واديبا في مجالات المسرح والمقالة، والشعر. ولكن نرجو ان يتسع صدره لهذه الملاحظات الصغيرة.

– الندوة بكل قوتها ومضامينها الجادة تحتاج الى بعض (البحبوحة) في الاداء.. فلم هذا الجمودوالتجهم؟.. فديكورات الندوة الشفافة التي توضح اننا في منزل.. ومقدمة الندوة (الشمعة الرقيقة والموسيقى الناعمة) كلها تدعو لان يكون الحديث اكثر سلاسة ومتعة ليقبله كل الناس وخاصة ممن ليس لهم اهتمامات فكرية.

– هل نطمع في استاذنا بان يقدم اشياء تختص في مجالات الفكر المسرحي والدراما الحديثة، والنقد الفني، وما يتعلق باخطر القضايا التي تؤرق وجدان المسرحيين في بلادنا..؟

ايجور... هوايته السباحة الطويلة المسافات

لقبه هو "دولفين يالطا" لانه ولد في المدينة الروسية المذكورة، وهو دولفين بحق وجدارة لانه يستطيع ان يسبح المسافات الطويلة ويبقى عميقا تحت الماء رغم وزنه الذي يربو على مئة كيلوغرام الادهى من هذا وذاك انه يستطيع ان يحبس انفاسه تحت الماء بين ست الى ثماني دقائق من دون قناع الاوكسجين.

انه ايجور نيرسيان، ابوه روسي وامه ارمنية، والذي ولد طفلا ضعيفا غالبا ما يصاب بالرشح وفقر الدم. الا انه قرر ان ينتصر على وضعه الجسماني فكان يصب على جسمه الماء البارد في الشتاء حتى اعتاد عليه.

ايجور لا يسافر الان، بالقطارات والسيارات والطائرات بل يفضل السباحة، والسباحة الطويلة المسافات... واخيرا اتصل بسباح اخر هاتفيا وقال له "احب ان ازورك لاعبر لك شخصيا عن اعجابي بمهارتك" وفعلا قام ايجور بعبور البحر الاسود سباحة ليلتقي بصديق له.

شخصية فنية

فاتن حمامة.. من يوم سعيد.. وحتى جائزة قرطاج كأفضل ممثلة لهذا العام

حسان ابو غنيمة

بدات فاتن حمامة العمل السينمائي بفيلم يوم سعيد.. ومن راى هذا الفيلم علم ١٩٤٠ لم يكن ليصدق ان هذه الطفلة الصغيرة التي تحمل صينية الاكل.. ستكون ولاكثر من ٣٥ عاما ولا تزال المتربعة على قمة التمثيل النسائي العربي في السينما.

تنوعت ادوار فاتن حمامة السينمائية.. وهي اذ بدات طفلة في (يوم سعيد) وفي (رصاصة في القلب و (اول شهر) وغيرها فقد كانت لها ادوار اكثر اهمية كما في (دنيا) و (ملاك الرحمة) الذي اخرجه يوسف وهبي ومنه انطلقت في سماء الشهرة.

لقد مرت فاتن في حياتها الفنية باكثر من مرحلة زاخرة بالانماط النسائية التي يجسدها بنجاح.. وفي اولى مراحلها كانت فاتن تجسد الفتاة المصرية المغلوبة على امرها.. الراضية احيانا بمصيرها والرافضة لذلك والتي تحاول ان تنال حقها.. وهي اذ ربطت هذا النمط من الشخصيات بادائها فلانها كانت تعبر عن واقع اجتماعي واقتصادي كان سائدا انذاك في مصر.. وكان من ابرزها ادوارها في افلام مثل (الملاك الظالم) و (اسرار الناس).

الا ان ابرز ادوارها بهذا النمط كان يتجلى في الادوار التي لعبت فيها تحت ادارة المخرج صلاح ابو سيف كما في (لا انام) و (الطريق المسدود) و (الاستاذة فاطمة) اذ مثلت في فيلم (لا انام) دور فتاة شريرة حاقدة ولا ابالية.. وفي (الطريق المسدود) دور فتاة تتطلع الى نيل حريتها.. بينما في (الاستاذة فاطمة) مثلت دورا كوميديا بارزا كمحامية تحاول ان تثبت نفسها على الصعيدين الانساني والمهني.. كما لعبت دورا متميزا في فيلم (نهر الحب) الماخوذ عن قصة انا كارنينا لتولستوي.

لقد تعددت مراحل فاتن السينمائية وتنوعت ادوارها من امراة ريفية كما في (الحرام) و (دعاء الكروان) فابدعت كثيرا وحلقت الى ادوار وطنية مثل (الله معنا) و (ارض السلام) و (لا وقت للحب) و (الباب المفتوح).

وبين هذه الادوار التي كانت لها قيمة موضوعية كبيرة لعبت فاتن ادوارا ذات قيمة فنية لا تنسى مثلت خلالها بنجاح دور الفتاة الرومانسية ضمن اوضاع اجتماعية واقتصادية جادة ومنها افلام مثل (وداعا يا غرامي.. سلوا قلبي.. لحن الخلود.. ايامنا الحلوة.. حتى نلتقي) وفي لحن الخلود ادت دورا لم يتكرر الى جوار ماجدة وفريد الاطرش..

الا ان افلام فاتن الرومانسية الاولى كانت افضل بكثير من افلامها اللاحقة مثل (حبيبتي) و (الحب الكبير)..

ومثلما قدمت فاتن ادوارا في افلام غنائية فقد قدمت ادوارا في افلام تشويقية.. ربما كان ابرزها (الليلة الاخيرة) و (لن اعترف) الا ان اهم مراحل فاتن الفنية كانت في مرحلتها الاخيرة حيث راحت تجسد انماطا مختلفة للمراة المصرية والعربية المعاصرة بمختلف فئاتها وتعددها.. وبكفاحها ونضالها من اجل واقع افضل ومشاركة اكبر في صنع المستقبل.

كان ذلك بافلام مثل (الخيط الرفيع).. و (افواه وارانب)... و (اريد حلا) و (لا عزاء للسيدات) و (ليلة القبض على فاطمة)... و (يوم حلو ويوم مر) الذي فازت عن دورها فيه لهذا العام بجائزة مهرجان قرطاج السينمائي الدولي.

وربما كان يجب ان تبدع فاتن اكثر في تجربتها مع يوسف شاهين في (رمال من ذهب) الا ان ظروف هذه التجربة تظل استثنائية.. فلقد نالت فاتن حمامة جوائز وشهادات التقدير المصرية والعربية والدولية.. ما يجعل من فاتن حقا سيدة الشاشة العربية رغم ان بعض افلامها لم تكن على مستوى متميز احيانا وربما احيانا على مستوى فكري يصلح للنقاش مثل دورها في (امبراطورية ميم).

ان فاتن حمامة رغم كل التعثرات في مسيرتها والحافلة التي تظل على مستوى مضمون هذه الافلام وليس مستوى اداء فاتن حمامة الفني تظل نجمة يفتخر بها.. ونطمح دوما ان تقدم لنا المزيد من ابداعاتها الفنية والفكرية على حد سواء..

الصلاة

● الفجر	٤,٥٢
● الظهر	١١,٢٥
● العصر	٢,١٢
● المغرب	٤,٣٦
● العشاء	٥,٥٧

هواتف ضرورية

مديرية الأمن العام	٦٨٥١١١	إستعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
شرطة النجدة	١٩٢	الإسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء الكهرباء	٦٣٤٨٨١	إدارة ترخيص السواقين	٨٩٣٣٨٣
بنك الدم	٧٧٥١٢١	مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠	شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
شكاوى امانة العاصمة	٧٨٧١١١	ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧	مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧	دفاع مدينة القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦	إطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠	مديرية الدفاع المدني	١٩٩
استعلامات الدليل	١٢١	حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: احمد زكريا احمد العابدي

افقيا:

١ – ممثل مصري، ٢ – علم مذكر، ٣ – الاسم الثاني لممثل مصري، قوة العدد، ٤ – حيوان قطبي معكوس، ٥ – ...... ٦ – مسلسل اجنبي، ٧ – بمعنى شعوب معكوسة، ٨ – علم مذكر + ي، ٩ – في الوجه، + ن، ح + علم مؤنث + د،

عموديا:

١ – ممثل مصري، ٢ – ..... ٣ – .....٤ – احد الاقارب، ٥ – احد الوالدين، في القميص + ثلثي احمد، ٦ – علم مذكر، متشابهان، + عكس يرد، ٧ – احد الوالدين + ا، علم مؤنث، ٨ – من حالات البحر + مادة قاتلة، ماء الحياة، ٩ – علم مذكر.

حل الشبكة السابقة

افقيا:

١. ميتسوبيشي ٢. لمل + مل + رن + رر ٣. دنلوب + ا، لب ٤. ان، ز، هر ٥. نم، ي ٦. أ + سل، لب + م م ٧. حلم ٨. جزائر + بدر + م ٩. مريد لحلم + د.

عموديا:

١. ملد، جد ٢. يمن، ا، زر ٣. تل، لتلل، اي ٤. سلوى، م، ساند ٥. وهب، ر ل ٦. برازيل، حب ٧. ين، ب، ادم ٨. شر، ار، مل، رم ٩. يربح، محمد.

حظك اليوم

● الحمل: عليك بقضاء وقت فراغك مع اشخاص مقربين لك.

● الثور: عليك بالصبر حتى تستطيع ترتيب الامور كما تريدها.

● الجوزاء: استمع لنصائح الاخرين، التخطيط هو سبب نجاحك.

● السرطان: كن صريحا مع زملائك في العمل ولكن تجنب جرح شعورهم.

● الاسد: كن متعاونا مع صديق عنيد مثلك. لا تتورط بمزيد من الديون.

● العذراء: خطط لنشاطاتك بحكمة وترتيب. رجل عمال سيقدم لك نصائح.

● الميزان: شخص له خبرة سيقدم لك معلومات مهمة فقم باستغلالها.

● العقرب: عليك بتنفيذ الاعمال التي تدر عليك ربحا وفيرا.

● القوس: اليوم مناسب لتكملة الاعمال التي لم تنجزها من قبل.

● الجدي: اهتم بمظهرك الخارجي وحاول اضافة اي تغييرات تراها مناسبة.

● الدلو: عليك بتسديد الفواتير التي لم تدفعها من قبل.

● الحوت: اذا خرجت هذا المساء فعليك دفع الحساب المطلوب منك.

الصيدلية المناوبة

■ خلال اربع وعشرين ساعة ■

● عمـان:

ص العاصمة .... ☎ ٦٣٧٠٥٥
ساحة امانة العاصمة

ص راس العين .... ☎ ٧٨٦٢٢٦
أول طلوع حي نزال

ص فراس .... ☎ ٦٦١٩١٢
جبل الحسين – دوار فراس

ص السلام .... ☎ ٦٣٦٧٣٠
سقف السيل

ص برجاوي .... ☎ ٧٨٦٦٣٧٠
الوحدات – شارع مادبا

ص نيروخ .... ☎ ٦٢٣٦٧٢
سقف السيل

ص طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
ماركا – مقابل المستشفى العسكري

ص خلف .... ☎ ٧٧٨٦٥٢
الوحدات – شارع مادبا

ص الفردوس .... ☎ ٧٨٧٣٣٦
الاشرفية – شارع بلرطو

● إربـد:

ص الشرع – ☎ ٢٧٥٨٢٥ شارع إيدون

● صـويلح:

ص نجيب .... ☎ ٨٤٧٦٣٢
الشارع الرئيسي

ص الحتاوي .... ☎ ٨٤٥٣٧٦

ص بشار .... ☎ ٨٤٥٣٧٦

● الزرقـاء:

ص خليفة .. ☎ ٩٨٥٤١٧ الحـاووز

● الكـرك: .... ص الحياة + نصار

● ابو علندا: .... ص الميدان

● العقبـة:

ص طيبة .... ☎ ٣١٥٠٥٠
شارع الجامع الكبير

■ حتى الثانية عشرة ■

● عمـان:

ص يعقوب	☎ ٦٤٤٩٤٥
ص الشميساني	☎ ٦٧٣٦٦٠
ص المجمع	☎ ٦٧٢٢٦٧
ص شوكت	☎ ٦٧٧٦٦٦
ص الشخشير	☎ ٦٦٩٤٩٥
ص قرطبة	☎ ٧٧٣٣٧٥
ص الجبل الاخضر	☎ ٧٩٥٩٢٦
ص إياد	☎ ٧٧٤٨٢٢
ص الحياة	☎ ٦٢٤٦٢٦
ص اليرموك	☎ ٦٧٥٣٢٧
ص سامر	☎ ٦١٥٢١١
ص خطاب	☎ ٨٩٢٤٨٥
ص بيت المقدس	☎ ٧٤٣٤٣٦
ص سلامة	☎ ٨٨٤٧٧٩
ص سعيدات	☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقـاء:

ص السعادة	☎ ٩٨٣٧٧٦
ص فلسطين	☎ ٩٨٣٥٦٢

● إربـد: .... ص فؤاد + وهران

الطبيب المناوب

● عمان .... د. منير وردة ☎ ٧٨٢٣٥٢
د. خلدون كلوب ☎ ٨٢٦٩١٩ العيادة ☎ ٨١٦٧١٥ المنزل
د. سهيل طنوس ☎ ٨٩٦٢٩٤
د. جميل مرقة ☎ ٧٧٦٠٤٩ العيادة

● اربد .... د. ابراهيم الربضي ☎ ٢٧٢٩٧٦ العيادة

● الزرقاء .... د. قرندة شاهين

● السلط .... د. زياد النسور

● شنلر .... د. حسين عبدالغني

● الاغوار (ج) .... د. محمد الصرايرة

● ديرعلا .... د. يوسف مصالحة

● المزار (ج) .... د. لينا الطراونة

● الكرك .... د. تاريمان الحوراني

● البقعة .... د. ابراهيم السطري

● المفرق .... د. محمد الزعبي

● الاغوار (ش) .... د. حمزة شهرور

● مادبا .... د. اميل غريزات

● الرصيفة .... د. صبري البيروتي

● الرمثا .... د. صلاح صدقه

الكلمة الضائعة

م	م	ب	و	ب	ك	ر	م	ل	ص	د	ي	ق	م	ك	ر
ع	ج	م	غ	ر	ك	ة	م	ز	ج	ن	د	ق	و	ب	ه
م	م	م	٢	ب	ن	ذ	ؤ	م	ج	م	ب	م	ك	م	م
ل	س	ه	د	ع	ل	م	ل	ر	س	ر	ر	م	م	ل	ط
ذ	م	م	ش	ب	ر	م	و	ل	ن	ي	ه	م	ل	و	م
ب	ل	م	د	ه	ن	ك	ل	ب	ل	ل	غ	ل	م	م	ف
ي	ن	ب	ل	ه	م	ع	ة	م	ل	م	ك	م	د	ل	ب
ب	ي	ر	ج	م	ذ	م	ب	م	د	س	ب	ن	ي	د	ل
ن	ن	م	ؤ	م	ل	م	ه	د	م	ج	م	و	ن	ي	م
م	ط	م	ؤ	ت	ه	ل	ع	ج	م	ك	ه	ر	ه	ن	ط
ل	ل	ب	د	س	ل	م	ي	ث	د	ل	ه	ه	ه	م	ي
ع	ح	ح	د	م	ص	ي	ف	ن	م	ي	ل	م	ل	ر	ب
و	ه	م	ل	م	ع	ر	ك	ه	ق	م	ج	ه	ل	ك	م
م	م	و	ب	ن	م	ل	و	ل	ي	د	ق	ه	غ	م	ن
م	س	ج	م	ل	د	د	ل	ي	د	ج	ت	ن	ب	ل	ب
ر	ذ	ي	ن	ب	ن	ت	م	ل	د	س	و	ل	ك	ي	[illegible]

● اعداد: خالد ومريم جمال الجبر

● محافظة اردنية يتكون اسمها من مقطع واحد و (٧) احرف

محمد بن عبدالله، رسول الله، الله اكبر، زينب بنت الرسول، ابو بكر الصديق، علي بن ابي طالب، فاطمة، عائشة، ام المؤمنين، خديجة بنت خويلد، الزبير بن العوام، خالد بن الوليد، طلحة، مؤتة، بدر، احد، معركة صفين، عثمان، معركة الخندق، معركة اليرموك، بلال بن رباح مؤذن الرسول، الوالدين، مكة المكرمة، المدينة المنورة، عكرمة، مسجد، سارة، مي، رجاء، امل.

الطائرات القادمة

القادمة
الملكية الاردنية

٩,١٠	العقبة
٩,١٥	جدة
٩,٣٠	القاهرة
٩,٥٠	مسقط دبي
٩,٥٥	الدوحة البحرين
١٠,٠٠	ابوظبي الكويت
٤,٤٥	القاهرة
٥,٠٥	باريس
٩,١٠	اسطنبول
٥,٥٥	لندن فرانكفورت
٦,٣٠	بانكوك

القادمة
الشركات الاخرى

٩,٢٠	صنعاء الالمانية
١٠,٤٠	كراتشي الباكستانية
١٢,٤٥	ابوظبي الدوحة الخليج
١,٤٥	الكويت الكويتية
٣,١٥	دبي الامارات
٤,٣٥	اثينا دمشق اليونانية
٤,٤٠	جدة المدينة السعودية
٦,٠٥	القاهرة المصرية
٧,٠٥	بيروت الشرق الاوسط

الطائرات المغادرة

المغادرة
الملكية الاردنية

٦,٥٥	العقبة
١١,٠٠	بروكسل نيويورك مونتريال
١١,٤٠	اسطنبول
١١,٤٥	فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
١٢,٣٠	القاهرة
٧,٤٠	الكويت الظهران
٧,٤٥	البحرين ابو ظبي
٨,١٠	بغداد
٨,١٥	دلهي
٨,٢٠	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي
٩,٠٠	دمشق

المغادرة
الشركات الاخرى

٦,٢٥	اسطنبول امستردام الهولندية
٦,٣٠	القاهرة لندن البريطانية
٨,٣٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١٠,١٠	فرانكفورت الالمانية
١١,٣٠	دمشق طرابلس الباكستانية
٢,٠٠	الدوحة ابو ظبي الخليج
٣,٠٠	الكويت الكويتية
٤,١٥	دمشق دبي الامارات
٥,٢٠	دمشق اثينا اليونانية
٥,٥٥	جدة السعودية
٦,٥٠	القاهرة المصرية

النداء الآلي المباشر

■ داخل الأردن ■

الزرقاء	٠٩	الجزائر	٠٢١٣	فنلندا	٠٠٢٥
إربد	٠٢	البحرين	٠٠٩٧٣	فرنسا	٠٠٣٣
معان	٠٣	لبنان	٠٠٩٦١	المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
العقبة	٠٣	السودان	٠٠٢٤٩	اليونان	٠٠٣٠
الكرك	٠٣	مصر	٠٠٢٠	إيطاليا	٠٠٣٩
جرش	٠٤	العراق	٠٠٩٦٤	هولندا	٠٠٣١
عجلون	٠٤	الكويت	٠٠٩٦٥	النرويج	٠٠٤٧
المفرق	٠٤	ليبيا	٠٠٢١٨	بولندا	٠٠٤٨
عنجرة	٠٤	المغرب	٠٠٢١٢	رومانيا	٠٠٤٠
الرمثا	٠٢	عمان	٠٠٩٦٨	إسبانيا	٠٠٣٤
السلط	٠٥	قطر	٠٠٩٧٤	السويد	٠٠٤٦
الطفيلة	٠٣	سوريا	٠٠٩٦٣	تركيا	٠٠٩٠
مطار الملكة علياء	٠٨	تونس	٠٠٢١٦	بريطانيا	٠٠٤٤
مادبا	٠٨	الإمارات العربية	٠٠٩٧١	يوغوسلافيا	٠٠٣٨
الرصيفة	٠٩	اليمن العربية (ش)	٠٠٩٦٧	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
هواتف السيارات	٠٩	موسكو	٠٧٠٩٥	ايرلندا	٠٣٥٣
		الدنمارك	٠٠٤٥	بلغاريا	٠٣٥٩

برامج التلفزيون

برنامج القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٥	توم وجيري
١٠,٤٥	ارنوب وبدوب
١١,١٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٠٥	الله اكبر
١٢,٢٠	ربيع النور
١٢,٤٠	حديث الشعراوي
١,١٠	المجلة الرياضية
٢,٤٠	احلى الكلام
٣,١٥	فيلم اجنبي
٥,٠٠	مباراة كرة القدم بين السعودية وسورية
٦,٥٠	اليانصيب الخيري
٧,٠٠	رسالة عمان
٧,١٠	العطاء
٨,٠٠	نشرة الاخبار
٨,٣٠	مسلسل السهرة
٩,٣٠	متابعات
١٠,١٥	جرش ٨٨
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	متابعة + الليل
	موعدنا + السلام الملكي

برنامج القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	مجلة العلم والحياة
٨,٣٠	مدير المنزل
٩,١٠	بيرجراك
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	فالكون كريست
١١,١٠	الشركاء الثلاثة

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	الكونكورد	النجوم	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة	الأردن	الفردوس/اربد
☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٣١٧١	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٣٥٣٠٤	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٣٩٠٤٢		هاتف ٦٤٢١٥٦
شباب وفتيات سيارات البورش NO MAN'S LAND بالالوان	● بروس ويلس ● ● كيم بازنجر ● في موعد غرام BLIND DATE بالالوان	ستيفن سبيلبرغ يقدم الرحلة الخارقة بالالوان INNER SPACE	اختارني Choose Me	الشرطية الخارقة "خط المواجهة الجزء ٣"	نزيل الفندق ملون	١. كوماندو / القائد المدمر / هندي ٢. عصابة الكازينو ملون	١. القرون السبعة ٢. السيده المحترقة	١– كراكون في الشارع. ٢– راقص الديسكو. ٣– فندق السعادة. ٤– عجلات من نار.	١. اميت بتشان تريشول ٢. القبعة الذهبية ٣. جزيرة المتوحشات ٤. البنات عايزه ايه	١– انتقام العدالة. ٢– عادل امام والفضيحة. ٣– فرقة مكافحة الرذيلة. ٤– النينجا يغزو امريكا. – بالالوان –	١. شعلة بومباي ٢. القتلة الصامتون ٣. غابة من الذئاب ٤. المرح والحب ٥. مخالب النسر والقط	* ارنولدشوارزنجر في الرجل الصاعقه * انافونسو في المنبوذ * اهلا في فتيات ١٨
٣,٣٠–٦,٣٠–٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠–٦,٣٠–٨,٢٠ ١٠,٣٠ مساء	الحفلات: ٣,٣٠ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠–٦,٣٠–٨,٣٠ مساء	الحفلات ١٢,٠٠ – ٣ – ٥,٣٠ – ٨	١٢–٣–٥,٣٠ ٨ مساء	١٢، ٣، ٧						

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام



يقول الله تعالى في سورة التوبة الاية ٧٥ -

ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين* فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون* فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون* الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب* الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم* استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين*



عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: "الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟" فقلنا: يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: "يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف".

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: "لو يعلم الناس مافي النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا".

عن ابي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "خير صفوف الرجال أولها، وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها، وشرها اولها".

في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

دوافع الصراع الفكري بين الحق والباطل

الحلقة الأولى

بقلم: عبدالله عبدالقادر ابو غزال

يقول الله سبحانه وتعالى "ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها" صدق الله العظيم.

ان التفكير والتامل في هذه الآية الكريمة يعطي الدليل الواضح بان الصراع الفكري بين الحق والباطل قضت به طبيعة الفطرة الانسانية وان خلق الفطرة الانسانية على هذا النحو قضت به الإرادة الالهية لحكمة بالغة ذات غاية محددة وهدف مرسوم يوم خلق الله سبحانه وتعالى السموات والأرض بدليل ما اشارت اليه الآية الكريمة من قول الله سبحانه وتعالى في سورة الملك الآية ٢ "الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا" والابتلاء في معناه هو التنافس على تطوير الانسان لعالمه نحو الاحسن في سبيل خير الفرد والمجتمع على اسس تقوى الله ضمن ترابط انساني شامل بحكم الفطرة الانسانية في تنظيم العلاقات البشرية على اسس التفاوت العقلي بدليل قول الله سبحانه وتعالى في سورة الزخرف الآية ٣٢ "نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون". لكن الخصائص النفسية تحول دون هذا الترابط وتؤدي الى الانقسام في انسانية الانسان بسبب عدم قدرة الضوابط على ضبط الدوافع وهذا ناتج عن عدم تربية الضوابط تربية صحيحة فتصبح الضوابط هزيلة لا تقوى على ضبط الدوافع فيضطر الانسان لخوض معركة مريرة عنصراها الحق والباطل لأن السلبية المادية في الكيان الانساني غالبة على الايجابية ومن هنا اصبح الانسان اكثر ميلا لهوى النفس المؤدي بطبيعته الى الظلم والفساد بدليل قول الله سبحانه وتعالى "ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس".

ان المعركة المريرة التي اضطر الانسان لخوضها والتي عنصراها الحق والباطل هي بسبب قبوله الامانة التي عرضت عليه من قبل خالقه سبحانه وتعالى تلك هي معركة الكدح المربوطة بالجزاء من ثواب وعقاب بدليل قول الله سبحانه وتعالى "يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه" وقول الله سبحانه وتعالى في هذه الآية الكريمة "فملاقيه" اي الجزاء من جنس العمل وهذا واضح في آيات عديدة من قول الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم اشير الى بعض منها "فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى" وكذلك قول الله سبحانه وتعالى "فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره" ومن هنا يتضح ان معركة الكدح بنتائجها هي تفسير وتوضيح لمعنى الغاية المحددة والهدف المرسوم من ايجاد الانسان على كوكب ليحيا لاجل مسمى. فالأمانة التي قبلها الانسان ادت به الى شقاء محتوم بسبب جهله بتركيب ذاته وهذا الجهل عاجز ان يضع لنفسه نظاما يخوض به معركة الكدح ليضمن الفوز بنعيم الدنيا والآخرة بدليل قول الله سبحانه وتعالى "انا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا".

ان الله سبحانه وتعالى برحمته الواسعة لم يترك الانسان وشانه يقول الله سبحانه وتعالى "ايحسب الانسان ان يترك سدى" فانزل القرآن الكريم هدى ورحمة للمؤمنين يقول الله سبحانه وتعالى "وبالحق انزلناه وبالحق نزل" والقرآن الكريم جاء بالشريعة الاسلامية وهي النظام الذي يهدي الى سبيل الرشاد والسلوك السوي ليتمكن الانسان من خوض معركة الكدح حسب الغاية المحددة والهدف المرسوم على اسس حرية الاختيار يقول الله سبحانه وتعالى "وهديناه النجدين" ويقول الله سبحانه وتعالى "انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا" ويقول الله سبحانه وتعالى "كل نفس بما كسبت رهينة".

ان من يتمعن ويفكر في الآيات القرآنية والتي توصف صراع آدم عليه السلام مع نفسه بسبب وسواس الشيطان له فيها العبرة والعظة ليفرق الانسان بين الحق والباطل فآدم عليه السلام في صراعه مع نفسه اتبع الظن والهوى ولم يتبع هدى الله ففقد جنته وزال عنه نعيمها وهبط الى الارض يعانق الشقاء بخوضه معركة الكدح حتى يفوز في نهاية الأمر بنعيم الفردوس الخالد في الآخرة وأخيرا تحقق له ذلك باتباع هدى الله فالحق في معناه هو اتباع هدى الله والباطل هو اتباع الظن والهوى.

يقول الله سبحانه وتعالى "الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات".

يتضح مما تقدم بان تفاعل العقل مع العلم على اساس هدى الله يؤدي الى ايجابية العاقبة بينما تفاعل العقل مع الظن والهوى يؤدي الى سوء العاقبة ويقود الى الظلم والفساد يقول الله سبحانه وتعالى في سورة غافر الاية ٥ "وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب" ويقول الله سبحانه وتعالى "ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس".

ان الانسان يتقدم بتطوير عقله نحو الاحسن في سبيل خير الفرد والمجتمع في حالة تفاعل دائم بين العقل والعلم على اساس هدى الله سبحانه وتعالى ويدخل في حلقة ارتدادية عندما يكون في حالة تفاعل بين الظن والهوى يقول الله سبحانه وتعالى "وان الظن لا يغني من الحق شيئا" والقرآن الكريم يسحب الثقة من الظن والهوى ويمنح الثقة للعقل والعلم يقول الله سبحانه وتعالى "ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى" فالهدى هو تفاعل العقل مع العلم.

ان الانسان باتباعه الباطل القائم على الظن والهوى جعله يتذوق طعم الملذات ويتقدم بقوة البطر وليس بقوة الشكر لله سبحانه وتعالى فهذا الوضع المتناقض بين وفرة الاشياء وفراغ النفس (فصل العلم عن الايمان) ولّد انماط حياة مختلفة سادها الوان من العيش كالترف والفقر والقوة والضعف والسيطرة والاستغلال والتشرد والحرمان والطبقية البغيضة حتى ان من الناس من بلغت بهم الحال الى الانتحار واعلان استقالتهم من الحياة وهذا يعني رفض الواقع وانتهاء مبررات الارتباط به والله سبحانه وتعالى لم يجعل الرفاه هدفا بدليل قوله سبحانه وتعالى "وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى" فالباطل في حقيقته هو تجريد الانسان من صفاته الانسانية وهذا التجريد يعني احلال الظلم والفساد محل الحرية والعدالة والسلام لذلك فان الحق يقضي باعادة الصلة بين العلم والايمان لان ذلك يعيد اتزان الانسان ويبث شحنة الثقة في الحياة ويثبت حلقة الارتباط بين الحياة والمجتمع للبناء الحضاري السوي يقول الله سبحانه وتعالى "وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين". ويقول الله سبحانه وتعالى "بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون".

يؤخذ مما تقدم بان مستقبل العالم الإسلامي يتقرر على فتح باب الحوار بين المعنيين بشؤون الاسلام بدءاً من ابسط العلاقات الحقوقية بين البشر حيث تنبثق الاخلاق لأن الاخلاق هي معادلة الحقوق والواجبات ومرورا بتشكيل الانظمة والكيانات وانتهاء ببناء الحضارات لان الإسلام هو نظام الحياة ونورها تبارك الله احسن الخالقين الذي امد الانسان بالقوة والرشد والذكاء والطموح وبالنظر والإعتبار والاستمتاع بملذات الحياة فجدير ببني البشر ان يقدروا هذه النعمة ولكن مهما حاولوا التقدير فانهم مقصرون يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الزمر "وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون".

سنة الجمعة القبلية سنة ثابتة

الحمد لله الذي شرح صدور اهل الاسلام بالهدى ونكت في قلوب اهل الطغيان فلا تعي الحكمة ابدا واصلي واسلم صلاة وسلاما دائمين على نبينا خير خلق الله وعلى آله وصحبه من اليوم الى ان يبعث الناس غدا:

اما بعد: فهاك اخي المسلم كلمات نوضح لك بهن امرا قد ثبت عن نبيك وسنة لك. فلا تتبع غير سبيل الهدى.

اعلم، تغمدنا الله واياك بفسيح جنانه أن سنة الجمعة القبلية - اعني ركعتين او اربعا قبل فرض الجمعة - من السنن المؤكدات الثابتة عن نبينا عليه افضل الصلاة واتم التسليم، اذ كان يصلي اربع ركعات - السنة القبلية للجمعة - في بيته وذلك بعد ان تزول الشمس - اي تميل عن وسط السماء وهذا وقت الظهر وهو نفسه وقت الجمعة - وكان بيته في مسجده ثم يخرج الى مسجده فيصعد على المنبر فيؤذن المؤذن فيصعد فيقوم ﷺ للخطبة. فأذان الخطبة كان بعد دخول الوقت وبعد ان يكون قد صلى الركعات الاربع، اما معرفة دخول وقت الظهر او الجمعة بزوال الشمس فقد كانت سليقة بالنسبة لهم.

استمر المسلمون على هذا الامر حتى زمن عثمان رضي الله عنه الذي سن الاذان الثاني، والذي هو حقيقة الاول في التوقيت. اذ ان آذان عثمان هو الذي يعلم بزوال الشمس ودخول وقت الجمعة والاذان الاصلي هو الذي بقي على حاله ويكون عند صعود الخطيب على المنبر، وفعل سيدنا عثمان هذا فعل حسن اجمع عليه الصحابة بلا نكير وكذا من بعدهم من ائمة السلف، وقد ثبت عنه ﷺ "عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ" اهـ حديث صحيح رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه والدارمي والامام احمد والحاكم وقال حديث صحيح ليست له علة واقره الذهبي...

فمن تجاوز الحد ووصف عثمان رضي الله عنه بالابتداع ومخالفته للسنة رادا بذلك اجماع الصحابة فذلك والله ليس من اخلاق العلماء او طلبة العلم فهو برده لهذا الاجماع وتبديعه لاحد كبار الصحابة قد حاد عن الطريق السوي فنسأل الله التوفيق للصواب لنا اجمعين.

وهاك اخي بعض الادلة على ما اسلفناه باختصار لان المقام هنا مقام اختصار. فنقول وبه نستعين:

١) عن نافع قال: (كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة ويصلي ركعتين في بيته ويحدث ان رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك) لذا فقد عقد البخاري بابا في صحيحه في كتاب الجمعة سماه: باب الصلاة قبل الجمعة وبعدها اورد فيه حديث ابن عمر السالف الذكر.

٢) في الصحيحين ثبت ان النبي ﷺ قال: "بين كل اذانين صلاة".

٣) وفي صحيح ابن حبان من حديث عبد الله بن الزبير مرفوعا (ما من صلاة مفروضة الا وبين يديها ركعتان) فهذا فيه دلالة قوية على ان صلاة الجمعة لها ركعتان راتبتان قبلها كباقي الصلوات المفروضات.

٤) وحديث ابن عمر السالف الذكر يشير كما قال الحافظ بن المنير الى ان الاصل استواء الجمعة والظهر حتى يدل دليل على خلافه لان الجمعة بدل الظهر فقاس البخاري الجمعة على الظهر.

٥) روى ابن ماجه باسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: (جاء سليك الغطفاني ورسول الله ﷺ يخطب فقال له: أصليت قبل ان تجيء قال لا قال فصل ركعتين وتجوز فيهما) اهـ فقوله ﷺ: قبل ان تجيء دليل صريح على سنة الجمعة القبلية لان تحية المسجد لا تفعل قبل المجيء، فتبين جليا ثبوت سنة الجمعة القبلية عن الصحابة وعن السلف اقتداء بنبيهم وقد قال بها من يعتبر قوله من العلماء، فمن نهى عنها او عن الاذانين فقد خالف السنة وكذا من سفه فعل سيدنا عثمان واقرار الصحابة واجماع الامة لا شك بمخالفته للسنة وان ادعى انه متمسك بالسنة مقتف للنبي ﷺ، واي سنة واي اقتفاء عرفه المخالف في هذا القرن وضل عنه صحابة رسول الله ﷺ والامة بأجمعها؟.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين

امجد محمد قورشة
كلية الشريعة
الجامعة الاردنية

رسائل القراء

١

بعث الينا الاخ زيد شاكر محاسنة من اربد يسأل ما المقصود في الشفعة؟ ونجيب الاخ زيد على تساؤله بما ورد في كتاب فقه السنة للسيد سابق حول هذا الموضوع:

تعريفها: الشفعة مأخوذة من الشفع وهو الضم، وقد كانت معروفة عند العرب، فكان الرجل في الجاهلية إذا أراد بيع منزل أو حائط أتاه الجار والشريك والصاحب يشفع اليه فيما باع فيشفعه ويجعله أولى به ممن بعد منه، فسميت شفعة، وسمي طالبها شفيعا.

والمقصود بها في الشرع: تملك المشفوع فيه جبرا عن المشتري بما قام عليه من الثمن والنفقات.

مشروعيتها: والشفعة ثابتة بالسنة، واتفق المسلمون على أنها مشروعة: "روى البخاري عن جابر بن عبد الله أن الرسول ﷺ قضى في الشفعة فيما لم يقسم، فاذا وقعت الحدود وصرفت الطريق فلا شفعة".

حكمتها: وقد شرع الاسلام الشفعة ليمنع الضرر ويدفع الخصومة، لان حق تملك الشفيع للبيع الذي اشتراه اجنبي يدفع عنه ما قد يحدث له من ضرر ينزل به من هذا الاجنبي الطارىء. واختار الشافعي ان الضرر هو ضرر مؤنة القسمة واستحداث المرافق وغيرها وقيل: ضرر سوء المشاركة.

الشفعة للذمي: وكما تثبت الشفعة للمسلم فإنها للذمي عند جمهور الفقهاء وقال أحمد والحسن والشعبي: لا تثبت للذمي لما رواه الدارقطني عن أنس أن النبي ﷺ قال: "لا شفعة لنصراني".

استئذان الشريك في البيع: ويجب على الشريك ان يستأذن شريكه قبل البيع، فان باع ولم يؤذنه فهو أحق به، وإن اذن في البيع وقال: لا غرض لي فيه، لم يكن له الطلب بعد البيع، هذا مقتضى حكم رسول الله ﷺ ولا معارض له بوجه.

١- وروى مسلم عن جابر قال: "قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في كل شركة لم تقسم: ربعة أو حائط. لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه، فإن شاء أخذ وإن شاء ترك، فاذا باع ولم يؤذنه فهو أحق به".

٢- وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: "من كان له شرك في نخل أو ربعة فليس له أن يبيع حتى يؤذن شريكه، فإن رضي أخذ وإن كره ترك". رواه يحيى بن آدم عن زهير. عن ابي الزبير وإسناده على شرط مسلم.

قال ابن حزم: "لا يحل لمن له ذلك أن يبيعه حتى يعرضه على شريكه أو شركائه فيه، فإن أراد من يشركه فيه الاخذ له بما أعطى فيه غيره فالشريك أحق به، وإن لم يرد فقد سقط حقه ولا قيام له بعد ذلك اذا باعه ممن باعه. فإن لم يعرض عليه كما ذكرنا حتى باعه من غير من يشركه فيه فمن يشركه مخير بين أن يمضي ذلك البيع وبين أن يبطله ويأخذ ذلك الجزء لنفسه بما بيع به".

وقال ابن القيم: "وهذا مقتضى حكم رسول الله ﷺ ولا معارض له بوجه وهو الصواب المقطوع به".

وذهب بعض العلماء ومنهم الشافعية، الى ان الامر محمول على الاستحباب.

قال النووي: هو محمول عند اصحابنا على الندب الى اعلامه وكراهة بيعه قبل اعلامه وليس بحرام.

الاحتيال لاسقاط الشفعة: ولا يجوز الاحتيال لاسقاط الشفعة، لان في ذلك ابطال حق المسلم، لما روي عن أبي هريرة مرفوعا: "ولا ترتكبوا ما ارتكب اليهود فتستحلوا محارم الله بأدنى الحيل". وهذا مذهب مالك وأحمد، ويرى ابو حنيفة والشافعي انه يجوز الاحتيال. والاحتيال لاسقاط الشفعة مثل ان يقر له ببعض الملك فيصبح بهذا الاقرار شريكا له، ثم يبيعه الباقي أو يهبه له.

شروط الشفعة: يشترط للاخذ بالشفعة الشروط الاتية:

اولا:

ان يكون المشفوع فيه عقارا كالارض والدور وما يتصل بها اتصال قرار كالغراس والبناء والابواب والرفوف وكل ما يدخل في البيع عند الاطلاق لما تقدم عن جابر رضي الله عنه قال: قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في كل شركة لم تقسم: ربعة او حائط.

وهذا مذهب الجمهور من الفقهاء وخالف في ذلك اهل مكة والظاهرية، ورواية عن احمد، وقالوا: ان الشفعة في كل شيء لان الضرر الذي قد يحدث للشريك في العقار قد يحدث ايضا للشريك في المنقول، ولما قاله جابر قال: «قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في كل شيء»، قال ابن القيم: ورواة هذا الحديث ثقات.

ولحديث ابن عباس ان النبي ﷺ قال: الشفعة في كل شيء» ورجاله ثقات، الا انه اعل بالارسال، واخرج الطحاوي له شاهدا من حديث جابر باسناد لا بأس به، وقد انتصر لهذا ابن حزم فقال:

«الشفعة واجبة في كل جزء بيع. مشاعا غير مقسوم بين اثنين فصاعدا من اي شيء كان مما ينقسم اولا: من ارض او شجرة واحدة فأكثر او عبد او امة ام من سيف او من طعام او من حيوان او من اي شيء بيع».

فتاوى معاصرة

د. يوسف القرضاوي

فتاوى معاصرة. كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية، ننشر منه تباعا بعضا منها.

ما يجب على المرأة المعتدة في حالة الحداد

٢

وفي الصحيحين عن ام سلمة: ان امراة قالت: يا رسول الله، ان ابنتي توفي عنها زوجها، وقد اشتكت عينها، افتكتحل؟ فقال: لا.. كل ذلك يقول: لا مرتين او ثلاثا. ثم قال: انما هي اربعة اشهر وعشره، وقد كانت احداكن في الجاهلية تمكث سنة".

وفيهما عن ام عطية "ان رسول الله ﷺ قال: لا تحد امراة فوق ثلاثة ايام، الا على زوجها، فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا. ولا تلبس ثوبا مصبوغا، الا ثوب عصب ولا تكتحل، ولا تمس طيبا، الا عند ادنى طهرها اذا طهرت من حيضها، بنبذة من قسط او ظفار".

والمراد بثوب العصب ما صبغ بالعصب، وهو نبت ينبت باليمن.

وروى ابو داود والنسائي ان ام سلمة "ان رسول الله ﷺ قال للمتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب، ولا الممشقة، ولا الحلي، ولا تختضب، ولا تكتحل."

وفي حديث اخر رواه ابو داود انه ﷺ قال لها "لا تمتشطي بالطيبة ولا بالحناء فانه خضاب، قالت: قلت: باي شيء امتشط؟ قال: بالسدر تغلفين به راسك".

٣- والامر الثالث الذي يلزم المتوفى عنها زوجها: ان تلزم بيتها الذي مات زوجها وهي فيه، لا تغادره طوال اشهر العدة، كما روت فريعة بنت مالك اخت ابي سعيد الخدري: انها جاءت الى رسول الله ﷺ فاخبرته ان زوجها خرج في طلب أعبد (عبيد) له، فقتلوه بطرف القدوم. فسالت رسول الله ﷺ ان ارجع الى اهلي، فان زوجي لم يتركني في مسكن املكه ولا نفقة فقال: امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله، فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا.

ولان بقاءها في بيتها اليق بحالة الحداد الواجبة عليه، واسكن لانفس اهل الزوج المتوفى، وابعد عن الشبهات.

لكن يجوز لها ان تغادره لحاجة، مثل العلاج، او شراء الاشياء اللازمة اذا ما لم يكن لها من يشتريها، او الذهاب الى عملها الملتزمة به، كالمدرسة والطبيبة والممرضة وغيرهن من النساء العاملات.

واذا خرجت لحاجتها نهارا. فليس لها الخروج من منزلها ليلا. وقد جاء عن مجاهد قال: استشهد رجال يوم احد، فجاء نساؤهم رسول الله ﷺ وقلن: يا رسول الله، انا نستوحش بالليل افنبيت عند احدانا، حتى اذا اصبحنا بادرنا الى بيوتنا؟ فقال: تحدثن عند احداكن ما بدا لكن، فاذا اردتن النوم، فلتؤب كل امراة الى بيتها".

ولان الخروج ليلا مظنة للريبة والتهمة، فلم يجز الا لضرورة. وليس لها الخروج للصلاة في المسجد، او السفر لحج او عمرة او غير ذلك، لان الحج لا يفوت والعدة تفوت لانها موقوتة بزمن.

هذه هي الامور الثلاثة المطلوبة من المعتدة الحادة، اما ما يطلب من الناس ازاءها، فهو انها يحرم خطبتها مدة العدة تصريحا، ويجوز تعريضا وتلميحا، كما بين ذلك القران الكريم حين قال: (ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء، او اكننتم في انفسكم، علم الله انكم ستذكرونهن، ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا، ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله، واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه. واعلموا ان الله غفور رحيم).

وهذه الاية في النساء المتوفى عنهن ازواجهن، وقد رفعت الاية الجناح والحرج عند التعريض بخطبتهن، اي التلميح بذلك، مثل ان يقول: انني في حاجة الى الزواج، وارغب في امراة صالحة، ونحو ذلك، مما يفهمها انه يريدها، كما رفعت الاية الجناح عن اكنان ذلك في النفس، لان الانسان لا يملك قلبه، وخواطر نفسه.

كل ما يمنع هو التصريح بالخطبة للمراة، او مواعدتها سرا، فذلك مما يثير الريبة، وينشر حولها الشائعات، اما ان يقول لها قولا معروفا فلا باس.

وعندما يبلغ الكتاب اجله، وهذا كناية عن انقضاء العدة، اصبحت المراة حرة في ان تتزوج من تشاء، وان تخرج من البيت كما تشاء، وان تلبس وتتزين بما تشاء، واصبح لمن يريدها ان يخطبها صراحة لا كناية، وان يعزم عقدة النكاح ان شاء قال تعالى: (والذين يتوفون منكم ويذرون ازوجا، يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا، فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف، والله بما تعملون خبير).

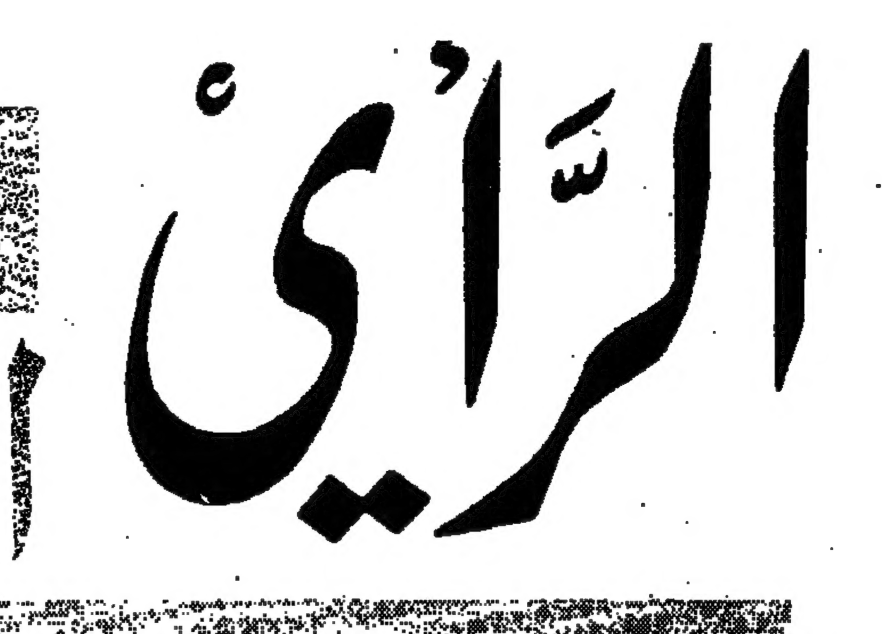
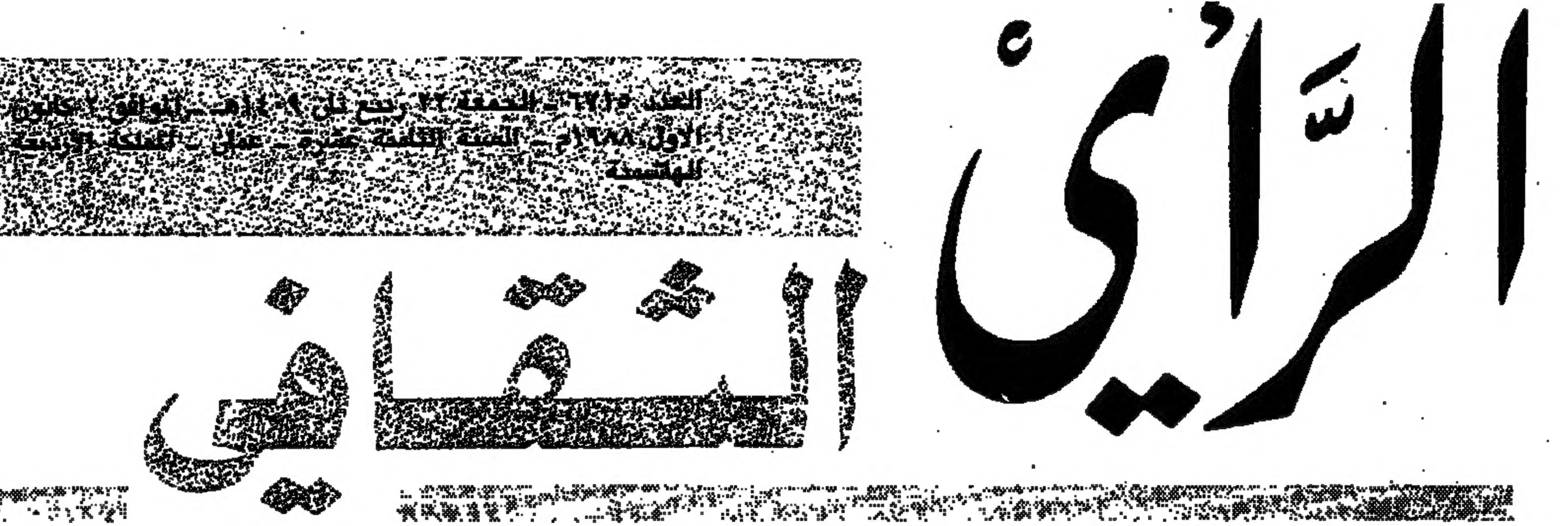
ولا يطلب من المراة بعد انقضاء العدة اي شيء تعمله مما كانت تفعله في الجاهلية قديما، او يعتقده بعض الناس حديثا.

وبهذا كله نعلم ان ما هو شائع عند جمهرة الناس في الخليج من معتقدات حول المعتدة مما اشار الاخ السائل الى نماذج منه. لا اصل له في الشرع. فلها ان تكلم الناس ويكلموها بالمعروف، وان يدخل عليها محارمها وغيرهم من الرجال الثقات، ما دامت محتشمة وفي غير خلوة.

اما ما قيل من انها لا تنظر في المراة او القمر، او لا تلمس الملح بيدها، ولا التراب برجلها، وانها تخرج عند انتهاء العدة لتذهب الى البحر.

فكل ذلك مما لا اصل له في دين الله، ولم يقل به امام، ولا مذهب، ولا يفعله احد من السلف الصالح.

ولهذا نجد اكثر بلدان المسلمين لا يعرفون هذه العادات، بل لم يسمعوا بها. وفي الحديث: "من عمل عملا ليس عليه امرنا، فهو رد". اي باطل مردود على من عمله.

الرأي الثقافي

هذا الاسبوع

خالد الكركي: حوار مع قصيدة امل دنقل (لا تصالح)
ابراهيم الكوفحي: جناية ابراهيم السامرائي على احمد عقيلان
شوقي بزيع: حرب الوقاع وحرب اللغة
د. عودة الله منيع القيسي: نقول مبارك ونقول مبروك
محمد مقدادي: سفر بين جمرتين
عوده عوده: المراكز الثقافية المحلية.. والثقافية

وجهة نظر

جناية ابراهيم السامرائي على احمد عقيلان

ابراهيم الكوفحي

قدر لي ان يقع بين يدي ذات يوم، كتابان صغيران يتحدثان عن الشعر الحديث (الحر)، الأول (في لغة الشعر) للدكتور ابراهيم السامرائي، والكتاب من منشورات دار الفكر في عمان عام ١٩٨٤م.

والثاني: (جناية الشعر الحر) للاستاذ احمد فرح عقيلان، وهو من منشورات نادي ابها الأدبي في السعودية عام ١٩٨٢م، وقد دهشت جدا، بينما كنت اقلب صفحات الكتابين، اذ تبين لي ان الكتاب الاول يكاد يكون - في قسمه الثاني الذي عنوانه (مقدمة في لغة الشعر الحديث) - قد ابتلع الكتاب الثاني برمته، مضمونا واسلوبا وامثلة واحيانا ترتيبا، من غير اشارة اليه، باعتباره الأصل لكون نشره سابقا على الكتاب الأول بسنتين تقريبا، اللهم خلا اشارة واحدة - عثرت عليها في احد الهوامش - الى ابيات شعرية اقتبسها منه، ولا شك ان هذه (الاشارة) دليل ساطع على اطلاع الدكتور ابراهيم السامرائي على كتاب الاستاذ احمد عقيلان، على قلة نسخه التي وزعت، وصعوبة الحصول عليها.

وحتى لا يظل هذا الكلام ضربا من الادعاء، فقد اخترت بعض الصفحات والفقرات من الكتابين الاثنين، الجاني والمجني عليه، ليقابل القارىء بينهما، فيدرك بنفسه مدى عملية (السلخ) التي قام بها الدكتور السامرائي ومدى جنايته على (جناية الشعر الحر) للاستاذ عقيلان.

النصوص الاصلية من (جناية الشعر الحر):

● يقول الاستاذ احمد عقيلان:

"هذا مقطع من قصيدة لصلاح عبدالصبور رحمه الله هي من اشهر قصائده من ديوانه الذي سماه (اقول لكم) وعنوان القصيدة (الظل والصليب):

هذا زمان السأم
نفخ الاراجيل سأم
دبيب فخذ امرأة
ما بين اليتي رجل
سأم.

أرأيت ما اقذر الذوق في العبارتين الثالثة والرابعة مع ان صلاح عبدالصبور يعد زعيم الشعر الحر حتى لقد اقترح بعض عشاقه ان يبايع اميرا للشعراء.

ويقول البياتي في معرض وصفه لمدينة نيسابور:

كل الغزاة بصقوا في وجهها المجدور
وضاجعوها وهي في المخاض

وفي بابل يقول:

من ألف الف وهي في اسمالها
تفتح للطغاة ساقيها

ويقول محمد عفيفي مطر من ديوانه الأرض والدم ص: ٩٩ من قصيدة ذكرتها آنفا بعنوان (عذابات سرية):

شربت مرق الاحذية المنقوعة
في الخوف والتحبيب
اكلت ما يخبزه الاسفلت (يعني الزفت)
في جوفه من حنطة التعذيب.

وللشاعر نفسه من قصيدة اخرى:

مدائح الزنى
وولد السفاح
يسأل كل عابر
ان يخرج البطاقة الشخصية
مطالبا بما يبيعه من عرق الافخاذ

ويقول شوقي ابو شقرا من قصيدة نشرتها له مجلة شعر في عددها (٦) سنة ٧ عام ١٩٦٣م بعنوان: (حجر في سروال) والعنوان نفسه مقزز وقد ذكرتها آنفا.. يقول ابو شقرا:

في حذائي مسمار
وفي ذقني شوكة
هذه ممتلكاتي
افتح الشمسية والقناني
اتزلج في الجغرافيا في عنق زرافة
اصطياف

..وهنا يجتمع التعبير الغوغائي والغموض، ويقول في قصيدة بعنوان المدينة:

رأيت في عيونها اليتيمة
ضائعة تبحث في المزابل
رأيت انسان الغد المفروض في المخازن
مكبلا يبصق في عيونه الشرطي
واللوطي والقواد".

(ص ٦١ ـ ٦٥)

● "ولنستمع الى هذه القصيدة لمعين بسيسو وهو ممن كرس كل حياته ودخل السجون وحمل العذاب في "خدمة الماركسية التي اعتبرها دينه". يقول مستهزئا بالتراث الماضي وباعلام تاريخنا من ملوك وفقهاء وعلماء، بل يهزأ من طريقة الاسناد في الحديث الشريف في قصيدة بعنوان (مقامة الى بديع الزمان) من ديوانه (الاشجار تموت واقفة):

حدثني وراق الكوفة
عن خمار في البصرة
عن قاض في بغدان
عن سائس خيل السلطان
عن جارية عن احد الخصيان
...
ـ الي بواواه النطاح"

(ص ٦٩ ـ ٧٠)

● "واخيراً لا بد ان اكشف وجه الصنم الغربي الذي طاف من حوله كل الرواد الأوائل من الشعر الحر لازيح عن وجهه قناع الغموض وأجلي حقيقته بالوقائع الا وهوت س. اليوت وهو اكثر شعراء الغرب تأثيرا في شعرائنا المعاصرين العرب من دعاة الشعر المنثور فقد سبح ادباؤنا بحمده.. وهنا ارى لزاما علي ان اسرد بعض الحقائق عن هذا العملاق، وهي حقائق نشر معظمها استاذنا عميد الأدب العربي في السودان الدكتور عبدالله الطيب وكشف عما كان يتحلى به اليوت من استعلاء متغطرس وتعصب صليبي وولوع بوثنية اليونان والرومان واغفال مريب لشأن العرب والمسلمين".

(ص ٤٨ ـ ٤٩)

● "فمن نماذج الصنف الأول (وهو الذي له وزن على هيئة تفعيلة ملتزمة وتبرز فيه القوافي احيانا) قول نزار من قصيدته (رسالة من تحت الماء).

ان كنت قويا اخرجني من هذا اليم
فأنا لا اعرف فن العوم
الموت الأزرق في عينيك يجرجرني
نحو الاعمق
وأنا ما عندي تجربة في الحب ولا
عندي زورق
ان كنت اعز عليك فخذ بيدي
اني اتنفس تحت الماء
اني اغرق
اني اغرق

فنزار في هذه القصيدة لا يحيد عن تفعيلة واحدة وهي تفعيلة البحر المتدارك (فعلن) ولكنه يزيد فيها وينقص غير متقيد بالبحر المتدارك. ثم ان للقصيدة قوافي تبرز احيانا وتختفي.

وكل شعر السياب تقريبا من هذا القبيل كقوله من قصيدة عنوانها (الوصية) يوصي زوجته بابنه غيلان في مرض موته وهي من ديوانه (المعبد الغريق).

كوني لغيلان رضى وطيبة
كوني له ابا وأما
وارحمي نحيبه
وعلميه ان يذيل القلب
للفقير واليتيم
وعلميه

فبدر هنا ايضا يلتزم تفعيلة واحدة هي (منفعلن) تفعيلة الرجز ولكنه لا يلزم العدد المطلوب منها ثم هو يراوح في القافية".

(ص ٢٠ ـ ٢٢)

● "ان الغموض الذي يلف الشعر المنثور هو نفسه مقصود لأن مجموع المحصول الفكري في هذا الشعر اما ضحل فاضح الضحولة وإما منحرف يدعو الى الانحلال وكلاهما يحتاج الى ستر وتغطية، اذكر اننا كنا جالسين في حجرة اللغة العربية بمعهد العاصمة النموذجي، فلفت نظرنا قصيدة من الشعر الحر في ملحق ادبي فقرأها علينا احدنا فلم نفهم منها شيئا، فقال احدنا اذا كان اساتذة الأدب لا يفهمون هذا الشعر فمن ترى يفهمه فأجبته: ازيدك ان الشاعر الذي نظم القصيدة هو ممن اعرفهم معرفة جيدة وأقسم ان الرجل نفسه لم يفهم ما يقول".

(ص ٨٩)

النصوص السابقة في (لغة الشعر) على الترتيب:

● يقول الدكتور ابراهيم السامرائي:

"ثم نتحول الى آخرين من هؤلاء الفرسان الذين جهلوا من امر الفروسية كل شيء ومن هؤلاء مصري عاش ملء السمع والبصر هو صلاح عبدالصبور يقول في ديوانه الذي دعاه (اقول لكم) في قصيدة اسماها (الظل والصليب):

هذا زمان السأم
... (النص السابق نفسه)

اقول يذهب القائلون بالمعاصرة الى ان الشعر الجديد قادر على ان يترجم عن معايب العصر ونكسات الحضارة الجديدة وكأن هذه المقولة تفرض ان تكشف عن عيوبنا فنتخذ من الكلم البذيء وما يتصل بالعورات مادة فنية تفضي بنا الى ما نريد ومن هذا قول صلاح عبدالصبور الذي اثبتناه كأنه وجد ان الفن يقتضي ان يأتي (بفخذ...) ليتم له تصوير السأم.

ولم يكن عبدالصبور هذا بدعا بين اصحاب الجديد فها هو البياتي عبدالوهاب يقول في كلامه على نيسابور:

كل الغزاة بصقوا في وجهها المجدور
... (النص السابق نفسه)

اقول ليس هذا من الأدب ولا من الفن والحجة في سلوك هذا السبيل داحضة ومثل هذا شيء آخر يقوله احدهم يدعى محمد عفيفي مطر في مجموعة له اسماها (الأرض والدم) في قصيدة هي (عذابات سرية)

شربت مرق الاحذية المنقوعة
... (النص السابق نفسه)

وهو القائل في واحدة اخرى اجد ان حراما علي ان ادعوها قصيدة:

مدائح الزنى
... (النص السابق نفسه)

ومن هؤلاء لبناني يدعى شوقي ابو شقرا قد قال في قصيدة بعنوان (حجر في سروال) نشرها في مجلة شعر (العدد السادس ١٩٦٣):

في حذائي مسمار
... (النص السابق نفسه)

وهو القائل ايضا:

رأيت في عيونها الطفولة اليتيمة
... (النص السابق نفسه)

(ص ١٢٢ ـ ١٢٥)

● "وقد يهولك ان تجد هؤلاء يسخرون بالموروث الجيد من العلم القديم وطريقة الوصول اليه ومن هؤلاء احد المجمولين على القضية الفلسطينية وهو معين بسيسو الذي تجده يسخر من اسانيد القدماء التي نعرفها في علم الحديث الشريف ثم افاد منها المؤرخون والاخباريون وغيرهم من الادباء والنقاد يقول بسيسو هذا ـ غفر الله له ـ في (مقامة الى بديع الزمان) في مجموعته المسماة (الاشجار تموت واقفة):

حدثني وراق الكوفة
... (النص السابق نفسه)

(ص ١٢٦ ـ ١٢٧)

● "وقد لقي هؤلاء الشعراء الجدد عونا وتأييدا في سلوكهم هذا والتزامهم بهذا النهج غير السوي من لدن طائفة من اساتيذ الجامعات، فكتبوا في احسان هؤلاء وسلامة نهجهم مباحث ودراسات وقد كان لهذا تأثيره في دفع جمهرة الشبان الى هذا اللون المبتسر يمارسونه قبل ان يكون لهم من ادوات الشاعر ما يؤهلهم الى ان يكونوا متادبين او شعراء.. وكأن الزميل الاستاذ الدكتور عبدالله الطيب قد ادرك من جنوح هؤلاء وتجاوزهم الحدود في احتذائهم وتشبثهم بصاحبهم (اليوت) البريطاني الامريكي الذي نعى عليه الدكتور الطيب تعصبه الديني الذي حمله على الا يشير في ادبه الى شيء من تراث العرب مع علمه به، ووقوفه عليه، في حين انه اشار الى كل صغيرة وكبيرة في التراث اليوناني ومثله الروماني والتراث الشرقي عامة بما فيه مايتصل باليهود".

(ص ١١٦ ـ ١١٧)

● "والذي اراه ان اقرب اصحاب الجديد ممن يهتدي الى ابهم القارىء هو القباني نزار فقد درج على نمط خاص، وهو يحافظ على الوزن اكثر من نظرائه مع انه يجنح الى تشتيت الاسطار.. قال القباني في قصيدة له هي (رسالة من تحت الماء):

ان كنت قويا اخرجني من هذا اليم
... (النص السابق نفسه)

من غير شك انك تلمح في هذه القصيدة آثار البحر المتدارك في تفعيلته المعروفة (فعلن) ولكن القباني لا يريد ان يتقيد بها فتراه ينفلت عنها، وهذا الضرب من الانفلات سمة القصيدة الجديدة لدى نزار وغيره.

ولكنك تدرك ان السياب اشعر شعراء هذا اللون... وانا انهي هذه الاشارة الى قوله في (المعبد الغريق) وهو يتوجه الى زوجته وهو في محنته ومأساته يوصيها بابنه غيلان فيقول:

كوني لغيلان رضى وطيبة
... (النص السابق نفسه)

الا تشعر ان التزام السياب في هذه الترنيمة بشيء من لوازم الرجز القديم يذكرك...).

(ص ١١٢ ـ ١١٤).

● "والذي اراه ان الغموض الذي يشيرون، وعدم التسطح وعدم المباشرة ان هي الا ستر يتسترون بها لئلا يكتشف فراغ بل خواء يبرز في كثير من هذا يفتعله الشباب ويصطنعونه ويسمونه حرا او طليقا او شيئا آخر.

وقد يستدل على هذا الفراغ او الخواء في انك تسأل عشرة من الناس من ذوي الفهم من طبقات مختلفة في قطعة من هذا الجديد وتطلب الى كل منهم ان يكتب ما بدا له وهو يقرأ مستأنيا مفكرا فيحرر كل منهم شيئا فلا تكاد تظفر في اثنين منهم وقد اتفقا في الوصول الى شيء واحد"

(ص ٩٣ ـ ٩٤)

ولا اريد ان اعلق على هذه النصوص التي اخترت، فليس يخفى على القارىء ما فيها من دليل وبرهان، وقد اكتفيت بهذا القدر ولم اتتبع عملية (السلخ) في جميع المواضع خشية الاطالة وخشية الملل. فإنما هي (ملاحظة) رأيت انها جديرة بالتنويه لما فيها من هضم للحقوق وظلم للآخرين.

حرب الواقع وحرب اللغة

شوقي بزيع

شهدت المهرجانات الشعرية العربية في الاونة الاخيرة نموا واضحا لما اصطلح على تسميته بقصيدة الحرب. حتى ان هذا المصطلح دخل في باب الثوابت الشعرية والفكرية التي تتمحور حولها القصائد والابحاث والمناقشات. ولعل الحروب المتعاقبة التي خاضتها اقطار عربية شتى في العقود الاخيرة (الحروب العربية الاسرائيلية، حرب لبنان، حرب الخليج) قد اسهمت كثيرا في نشوء هذه الظاهرة وتصاعدها المستمر.

لست هنا لاعترض على قصيدة الحرب بحد ذاتها وان كنت انكر على القصيدة هذه الاضافة المجردة فالشعر في رأيي هو فعل حب وتعبير باللغة عن رغبة البشر المزمنة في التخلص من الحروب والسعي من اجل عالم افضل تسوده العدالة ويعمه الوئام. ان رائحة الحب الانساني هذه كانت تفوح من اكثر القصائد التي كتبها الشعراء الحقيقيون في اشد لحظات الصراع الدموي مع الاعداء، وهذا ما فعله محمود درويش في قصيدته الرائعة «جندي يحلم بالزنابق البيضاء» وسامي مهدي في قصيدة «العدو» واخرون ممن استطاعوا في لحظة اشراق حقيقية ان يعانقوا اعداءهم ويصلوا الى المشترك الانساني الذي يوحد البشر جميعا في اتون الالام والمرارات، غير ان انسانية الشاعر لا تعني ابدا الوقوف على الحياد بين البياض والسواد، بين الخير والشر او بين الضحية والجلاد. وحيث يكون الصراع واضحا وقاسيا يجب ان يبتعد الشاعر عن التذبذب والتمويه والميوعة سواء في الموقف او في النص. وينحاز بالتالي الى صف المدافعين عن الحرية والعدالة والتقدم.

لكن المسألة بالنسبة للشاعر لا تكمن في نبل المقاصد والاهداف وحدها بل في طبيعة التعبير عن هذه الاهداف وكيفية تناولها وزاوية النظر اليها. فالكثيرون من الشعراء يختارون لمهرجانات الشعر ذلك النوع من القصائد الذي يفيض بالحماس والضجيج والاثارة الانفعالية الخارجية. وكثيرا ما يحدث انهم يختارون للالقاء اسوأ نماذجهم الشعرية ويستبعدون القصائد العميقة التي تحث المتلقي على الاصغاء وارهاف السمع.

لكن ما ان تنفض الجلسات الرسمية ويعود الشعراء الى جلساتهم الخاصة حتى ترتفع للشعر قيمة اخرى ونجوم مختلفة. هنالك يخلع الشعراء قفازاتهم واقنعتهم واوراقهم السرية، يتحلق بعضهم حول بعض ويفتحون باب الكلام على لغة اكثر دفئا وغنى واتساعا.

ولقد اتيح لنا ان نستمع في معظم جلسات الشعر الخاصة الى قصائد تفوق بروعتها ما يلقى في الجلسات العلنية الحاشدة.

وهنا لا بد من طرح سؤال هام: لماذا يخفي الشعراء اجمل ما يكتبونه في جيوبهم ثم يصعدون الى "المنبر بقصائد «عصماء» تفيض بالمباشرة والطنين واللغة الحربية.

ان ايا من الشعراء لا يستطيع ان يدعي بأن الجهة المضيفة تمنت عليه ان يلقي هذه القصيدة او تلك من المطولات والملاحم التي تنهال باستمرار فوق رؤوس مستمعيه. لذلك فالشعراء وحدهم يتحملون مسؤولية اختياراتهم الفظة. واذا كان الادعاء بأن الاختيار يتناسب وظروف البلد المضيف فان الاجابة على ذلك تتلخص بأن اسهام الشعراء في المجهود الحربي لا يكون بقراءة قصائد «محاربة»، بل في التبرع بالدم او المال او المشاركة في ساحات القتال (لمن استطاع الى ذلك سبيلا).

ان الاشكال في بعض جوانبه ناجم عن المفهوم الخاطىء لقصيدة الحرب، والذي يحاول بعض النقاد والدارسين، بكل اسف، ان يرسخوه في اذهان الشعراء والجمهور على حد سواء، ان عدة الشاعر حين يكتب الشعر ليست البندقية والمدفع بل اللغة والصورة والمخيلة. كما ان عدة المقاتل، فيما هو يخوض المعركة ليست اللغة او الصورة بل البندقية والمدفع والدبابة. ووضع كل منهما في مكان الاخر لهو الخطأ بعينه.

ان بعض الشعراء يتوهمون ان قصيدة الحرب هي تلك القصيدة التي تحتشد بمفردات حربية كالشظايا والطلقات والمجنزرات، متناسين ان تلك المعدات الحربية ليس مكانها في الشعر بل على الجبهة وساحات القتال وخطوط المواجهة، امثال هؤلاء الشعراء لا يكتبون قصيدة الحرب الحقيقية لكنهم يصفون الحرب من بعيد او يكررونها على الورق. انهم يمتدحون الحرب او يهجونها دون ان يلجأوا الى نارها الحقيقية وجحيمها الداخلي.

فالحرب ليست مجرد قذيفة تطلق على الجبهة وليست قتيلا نزين جثته بالمفردات المنمقة بل هي ذلك المخاض الداخلي الصعب الذي يعيشه مجتمع بأسره في لحظات الولادة وعند مفاصل الازمنة. كما ان نتائجها الكارثية لا تطال الحجارة والاجساد فقط بل تتعدى ذلك الى التصدعات العميقة التي تتركها في انسجة الروح وتفاصيل الحياة اليومية.

لذلك فقد تعبر قصيدة موضوعها المرأة أو الزمن او المنزل عن هول الحرب وفظاعتها اكثر من عشرات القصائد المحشوة بالقذائف والمتفجرات.

ان الحرب هي تعبير بالدم عن سعي الانسان الى التغيير ونزوعه الى الحرية والعدالة والسلام، وليس على الشاعر سوى ان يعبر بالحبر عن رغبته في تحقيق هذه القيم والفضائل. وذلك لا يكون بكتابة مطولات فجة ومكررة بل كسر اللغة السائدة وتفجير ادواتها وصيغها القديمة بحثا عن الجديد والطازج والمستقبلي. بهذا تستوي اللغتان لغة الحبر ولغة الدم، وتتقدمان جنبا الى جنب نحو فضاء الحرية الارحب.

الثوب الجديد

مشغل الخياطة يعج بالسيدات، والاحاديث والضحكات تملأ ارجاءه، وكل شيء فيه يوحي بالجمال والتفاؤل والثراء.

وعلى احد المقاعد الوثيرة، جلست ام زيد تراقب في حيرة وقلق مايدور حولها في هذا المكان الغريب، وهي تلتفت يمنة ويسرة، تفتش عن ابنتها التي جاءت بها قبل قليل الى هذا المشغل، لتفصيل ثوب جديد لها، ولكنها سرعان ما تركتها مع احدى فتيات المشغل وتمضي لتنضم الى مجموعة من السيدات تتبادل معهن الاحاديث والأخبار.

سألتها فتاة المشغل.

- اتريدين الثوب على البوردا؟

فوجئت ام زيد بسؤال الفتاة، ولم تكن قد سمعت بالبوردا من قبل، ولا عرفت شيئا عنها. فلاذت بالصمت، ولما طال صمتها عادت الفتاة تسألها.

- ها.... ماذا قلت؟
- ردت..
- كما تشائين
- اذا تأخذ مقاساتك ثم تختارين الموديل
- الموديل!!!

وبدأت الفتاة في اخذ المقاسات المطلوبة، وهي تردد بعض العبارات الغامضة وغير اللائقة احيانا بينما راحت ام زيد تقول لنفسها.

- البوردا ثم الموديل ثم الله يعلم ماذا ايضا، لماذا لم تدرك هذه الفتاة بانني لم اسمع بهذين الاسمين من قبل؟! قال بوردا قال الا يوحي منظري بحقيقة امري، وبانني قروية ساذجة لم تغادر القرية سوى هذه المرة، لزيارة ابنتها وزوجها. ولكن ابنتي هذه اين ذهبت ولماذا تركتني وحيدة اواجه هذه الاجواء الغريبة، وهذه الأسئلة المحرجة التي لا اعرف لها جوابا، ام لعلها نسيت هي الاخرى من تكون امها؟!

ثم الا يعرفون اللغة العربية في هذه المدينة، فلماذا اذا يتحدثون بعبارات اجنبية غامضة؟ بوردا، موديل، ومن يدري فقد يكون هنالك كلمات اخرى من هذا القبيل ما تزال في جعبة هذه الفتاة.

وتذكرت ام هاني التي تخيط لها ثيابها في القرية وتساءلت في صمت، اين انت يا ام هاني؟ منذ عشرات السنين وانت تخيطين لي ولنساء قريتنا من دون اسئلة او بوردا او موديل بل وحتى بدون اخذ قياسات، فانت تعرفين قياساتنا وتعرفين ما نريد وما لا نريد اين انت يا صديقتي العزيزة؟!

ولما انتهت الفتاة من اخذ القياسات سألت ام زيد.

- وماذا بشأن الموديل؟
- دعي ابنتي تقوم باختياره..

وتنفست الصعداء

بعد ايام احضرت الابنة الثوب الجديد. تناولته امها وبعد ان تأملته قليلا القت به جانبا سائلة ابنتها

- لماذا لا ترتدينه؟
- لانه لا يناسبني
- بل هو ثوب رائع جربيه فقط ارجوك.

وبعد تردد وتمنع قامت الام بارتدائه

هتفت الابنة

- يا له من ثوب جميل!

قالت امها

- لا انكر انه جميل ولكن الا يبدو منظري فيه مضحكا بعض الشيء؟!
- على العكس فانت تبدين رائعة.
- وابوك ونساء القرية ماذا سيقولون عني؟ لا لن ارتدي هذا الثوب تريدين الحق لعنة الله على البوردا ويومها خذيه فهو لا يناسبني.

ردت الابنة

- بل تحتفظين به ولو على سبيل الذكرى ذكرى زيارتك لنا

وفي القرية ارتدت ام زيد الثوب لتريه لزوجها وسالها الزوج

- ما هذا الذي ترتدين؟
- انه هدية ابنتنا. هل اعجبك
- ثوب جميل تبدين فيه كالاجنبيات.
- انه مفصل على البوردا
- آه
- وهل سترتدينه امام الناس؟
- ما رايك انت؟
- ضحك الزوج وقد احس باعجاب زوجته بالثوب وبترددها في استعماله، وما لبث ان قال
- الراي لك فانت صاحبة القرار

قالت الزوجة

- لقد اتخذت قراري لن ارتدي هذا الثوب ابدا. ولكنني ساحتفظ به للذكرى، كما قالت ابنتنا.

واحتفظت ام زيد بالثوب في خزانتها، وكانت تقوم بين حين واخر بارتدائه لفترة قصيرة ثم تعيده ثانية الى مكانه. وهي في حيرة من امرها وامر هذا الثوب الذي لا تدري اتحبه ام تكرهه!

نقول: مبارك ونقول: مبروك

د. عودة الله منيع القيسي

في المناسبات الطيبة، عندما يحقق المرء نجاحا ما او سعادة ما نقول له ـ مهنئين: (مبارك) ونقول (مبروك) وبعض اللغويين يعترض على ـ مبروك ـ ويعدها خطا وحجته في ذلك ان الفعل الذي اشتقت منه هذه الكلمة (وهي اسم مفعول) هو ـ بارك ـ اي: هو فعل رباعي، واسم المفعول من الفعل الرباعي لا يأتي على وزن ـ مفعول ـ الذي جاءت منه ـ مبروك ـ وانما يبنى على وزن مضارعه بابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل اخره، وحجته الثانية انه لم يجد ـ مبروكا ـ في النصوص الفصيحة القديمة وردنا على ذلك كالاتي:

ـ من ناحية ان ـ مبروكا ـ لم ترد في النصوص الفصيحة القديمة فلا نعد شرطا لازما لعدم استعمالها في الحاضر، فما اكثر الالفاظ التي لم يستعملها القدامى ثم استعملها المحدثون! وما اكثر الالفاظ التي استعملت عند القدامى بمعنى ثم استعملت عند المحدثين بمعنى اخر. وعلى هذا قد لا يستعمل القدامى صيغة ثم تدعو الحاجة الى استعمالها في العصر الحاضر. المهم ان يكون لبنائها مسوغ من طرق الاشتقاق اللغوي، ولمعناها مسوغ من طرق استحداث المعاني للالفاظ.

اما من حيث الاشتقاق فاللغة لا تأبى ـ لعلل ـ ان نعدل عن صيغة الى صيغة، لان "الفعل" ليس ـ المصدر ـ الوحيد لبناء الصيغ، فقد نأخذ الصيغة، سواء اكانت اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة او كانت فعلا.. من المصدر او اسم الذات. مثال ذلك اننا اخذنا الفعل (لبى) ـ لام وباء والف مقصورة ـ من الاسم (لبيك)، وليس من فعل لان الفعل الموجود في المعجم هو (لبب) ـ لام وباء مكررة ـ وقد تولد هذا الفعل من الاسم (لبيك) لكي يكون اصلا يشتق منه المصدر ـ تلبية ـ اذ لا يصح ان يصاغ المصدر تلبية من

الفعل المعجمي ـ لبب ـ والمصوغ من هذا الفعل هو الاسم ـ لبيك ـ ومثاله كذلك ـ التبني ـ فهذا مصدر ماخوذ من الاسم ـ الابن ـ وليس من فعل و ـ التبعل ـ فهو ماخوذ من ـ البعل ـ وليس من فعل.. وهذا كثير.

ان اعتبار الفعل هو اصل صيغ الاشتقاق دائما غير دقيق بل ان المشتقات تأتي من الاسماء الجوامد ومن صيغ مشتقة اخرى،

كما تأتي من الافعال احيانا، ولم تكن محاولة رد جميع المشتقات من المادة اللغوية الواحدة الى ـ اصل ـ لغوي واحد دون غيره الا من

"تنازل كان من اللغويين عن طواعيه واختيار (الى الصرفيين) ففرضت معه مقاييس الصرف

وقواعد الصرفيين وتجرد من التعليل السليم والاستقراء الدقيق لحقائق اللغة وظواهرها واطوارها في التكامل والنماء المطرد" (كما يقول الدكتور صبحي الصالح، في دراسات في فقه اللغة ص ٢٠٤).

على هذا.. فإن ـ مبروكا ـ قد اشتقت إما من ـ البركة ـ لفظا ومعنى، أو اشتقت من الفعل ـ برك ـ وهو الاصل، لفظا ومن الفعل ـ بارك ـ معنى، الامران سيان، ومثلها ـ البركة ـ نفسها، فقد اشتقت من ـ برك ـ لفظا، ومن بارك ـ معنى، اعني ان صيغة ـ البركة ـ جاءت من الاصل، وان معناها جاء من الفرع، ولولا ذلك لوجب ان نقول: المباركة او البراكة!!.

ومثل هذا ـ كما ورد في اللسان ـ (ما ابركه!) للتعجب، يقول اللسان: (وما ابركه! جاء فعل التعجب على نية المفعول) اي جاء من الفعل الثلاثي ـ برك ـ الذي يكون اسم المفعول له ـ مبروك ـ وليس ـ مبارك ـ لان الفعل ـ هنا ـ في (ما ابركه!) جاء من الثلاثي صياغة ومن الرباعي معنى، فكيف ـ إذن ـ نجيز (ما ابركه!) مصوغا من الثلاثي وحقه القياسي الصرفي ان يكون (ما اعظم بركته!) اي من الفعل الرباعي، ولا نجيز ـ مبروكا ـ مصوغا من الثلاثي.. فإن المقياس واحد؟.

إن العلة للصيغة في اللفظين ـ مبروك ـ و (ما ابركه) هي واحدة، كما قد عرفت. فالاشتقاق اللفظي من اصل، والاشتقاق المعنوي من فرع، او: هما مشتقان من (البركة)، لفظا ومعنى.

لكن.. لماذا تلجأ اللغة ـ احيانا ـ الى هذا المنحى؟ وبعبارة اخرى: لماذا يلجأ العباقرة الذين يصوغون الالفاظ الى هذا؟.

الجواب.. ان الكلمة اذا كثر استعمالها.. جاز اختصارها. لامرين: الاول ـ لكي تصبح اخف على اللسان، وهذا مطلب يكمن في جوهر الطبيعة البشرية ـ الاختصار والاقتصاد في الجهد، اذا كان لا يؤثر على الهدف.

الثاني ـ ان معناها ـ لكثرة الاستعمال ـ يصبح واضحا حتى ولو اختصرت، اما تراهم قالوا في الجاهلية: (ويلمه) بدل تعبير (ويل لامه)؟ لانه كثر استعمالها، فاصبحت مفهومة حتى على الاختصار، اما تراهم قالوا: (عم صباحا) بدل: انعم صباحا، لانها عبارة كثر استعمالها، بل اما ترى اللغات الاجنبية تكتفي بحروف ترمز الى الشيء، اذ كثر استعماله وعرف؟.

وبهذا النسق تأتي كلمة ـ مبروك ـ فهي كثيرة الاستعمال، فاستثقل الناس كلمة ـ مبارك ـ فاهتدى العبقري اللغوي الى ما هو اخف منها، وهو في الوقت نفسه، يؤدي معناها..

اما في القديم.. فلم يكونوا يستخدمون اسم المفعول للتهنئة بالخير. وإنما كانوا يستخدمون (الفعل). فمما يؤثر عن الرسول الكريم انه كان يقول لمن يتزوج: "بارك الله لك، وبارك عليك، وجمع بينكما في خير" (نيل الاوطار ١٤٨/٦/ للشوكاني) وما يشبه هذه العبارة.

ولعل هذه التهنئة كانت خاصة بمناسبة الزواج ثم عممها الناس في كل مناسبة خيرة، وعندما عمم الاستعمال لكل مناسبة خيرة.. استدعت كثرة الاستعمال الاختصار، فعدل عن الفعل الى اسم المفعول، لانه بذلك يكون قد عدل ايضا عن متعلقات الفعل، لان اسم المفعول لا يستدعي توابع كما يستدعيها الفعل فاقتصرت المباركة ـ بعدئذ ـ على اسم المفعول وحده، والاختصار سنة فطرية متبعة وهدف يسعى اليه، كما سلف القول.

بعد هذا التوضيح.. نقول: من اراد ان يكلف نفسه الاثقل فليقل ـ مبارك ـ ومن اراد ان يخفف عن نفسه فليقل ـ مبروك ـ فالامران جائزان، ولك الخيار.

الـرأي الثقـافي

حوار مع قصيدة أمل دنقل: لا تصالح

قصيدة مقتل كليب ـ الوصايا العشر







د. خالد الكركي

شعر يقول لا، ورجال يقولون لا، وها هم يتجمعون بعد ان نهضوا من نوم اخذ النهار جله بعد ليلة نابغية:

(محمرة عقب الصبوح عيونهم بمرى هناك من الحياة ومسمع)

نقترب قليلا من المشهد فنرى الراوي بعباءته العتيقة يستعد للانشاد والقراءة، وحوله جمع من الرافضين العرب على مسافة من كثيب رملي وبعض شجيرات الغضا. تعرفهم من صورهم في قصائدهم الشنفري صاحب لامية العرب، وعروة بن الورد شقيقه في الصعلكة، وعمرو بن كلثوم الغاضب الابدي، وطرفة بن العبد الوجودي الجميل، والحطيئة، وابو محجن الثقفي، وابو فراس، والمتنبي، والمعري وامل دنقل... يشد الراوي اوتار حنجرته.. في يده كتاب اصفر، عنوانه "قصة الزير سالم ـ ابو ليلى المهلهل" ويبدأ بالقراءة من الفقرة التي كان توقف عندها في اليوم السابق:

"فنظر كليب حواليه وتحسر، وذرف دمعة وتعبر، ورأى عبدا واقفا فقال له: اريد منك يا عبد الخير، قبل ان تسلبني، ان تسحبني، ان تسحبني الى هذه البلاطة القريبة من هذا الغدير، لاكتب وصيتي الى اخي الأمير سالم الزير، فاوصيه باولادي وفلذة كبدي.. فسحبه العبد الى قرب البلاطة، والرمح غارس في ظهره، والدم يقطر من جنبه.. فغمس كليب اصبعه في الدم، وخط على البلاطة وانشأ يقول.".

(يندفع صوت امل دنقل قاسيا وجارحا وعاصفا، لا تكمل ايها الراوي، أعرف انك ستقرأ الوصايا العشر، لكنني سأبدأ قراءتي انا لها

.. "لا تصالح، ولو منحوك الذهب
اترى حين افقا عينيك،
ثم اثبت جوهرتين مكانهما
هل ترى؟

قاطعه الراوي غاضبا: اصمت ايها الرجل، فمن انت حتى تقول كلاما مثل الذي قالته السيرة، اسمع الوصية الثامنة مثلا:

واول شرط اخوي لا تصالح   واحصد جمعهم مثل الحصيد

ـ ما هذا الذي تقولان؟ وانت ايها الصعيدي المصري ما هو وزن قصيدتك، واين مقدماتها.. ها نحن نقع منذ اول الانشاد بين عامي، وبين شعر يبدو ايقاعه غريبا علينا، وخير منكما ما قاله الزير سالم في اخيه... وحتى لا يستمر احدكما في تحطيم مشاعل هذا المساء سأقرأ باسم تغلب كلها.

(ادرك الحاضرون ان لا احد يمكن ان يوقف هذا الفتى الغاضب عمرو بن كلثوم، فصمتوا)، فانشد للزير سالم:

لا اصلح الله منا من يصالحهم   ما لاحت الشمس في اعلى مجاريها
لا اصلح الله منا من يصالحهم   حتى يصالح ذئب المعز راعيها
وتحلب الشاة من اسنانها لبنا   وتسرع النوق لا ترعى مراعيها

جميل، جاء صوت ابي محجن... وردد "لا اصلح الله منا من يصالحهم"، لكنه قرر في اعماق روحه ان يستفز عمرو بن كلثوم فصاح به يا عمرو، الست صاحب المعلقة التي "الهت بني تغلب عن كل مكرمة"؟ تنبه عمرو الى مفارقة السؤال، حدق في وجه المتنبي وكأنه يستعين به ليذكر تغلب بالخير، وتمنى لو ان الاخطل الكبير حاضر ليساعده في الدفاع عن قومه، لكنه ادرك ان الهجوم بالشعر اجدى فانشد:

نسمى ظالمين وما ظلمنا
ولكنا سنبدأ ظالمينا
الا لا يجهلن احد علينا
فنجهل فوق جهل الجاهلينا

صفق ابو نواس.. ولم يميز الحاضرون ان كان مادحا لما يسمع او ان نفسه تخبيء شيئا آخر... وبين لحظات الصمت تسرب صوت امل دنقل يكمل من الوصية الاولى:

"هل يصير دمي بين عينيك ماء؟
اتنسى ردائي الملطخ،
تلبس فوق دمائي ـ ثيابا مطرزة بالقصب
انها الحرب قد تثقل القلب
لكن خلفك عار العرب
لا تصالح
ولا تتوخى الهرب

ـ جاء صوت ابي نواس:
جميل ايها الفتى.. ها هو الشعر يفد من مصر.. رحم الله من عربها، ومن بنى فسطاطها، ورعى ايام خصيبها و "كافورها" والذين مدحوه سعيا الى مغنم...

(استفزت جملته الاخيرة ابا الطيب . المتنبي، فقد ادرك انه هو المقصود، لكنه لاذ بالصمت بينما استمر ابو نواس في غيه وانشد:

ابا المسك هل في الكاس فضل اناله
فاني اغني منذ حين وتشرب

في تلك اللحظة جاش غضب المتنبي، وتنبه الى الشبه بين وجه ابي نواس وبين اهل شعب بوان، فعجب لمن جاء به الى المجلس وسيرته معروفة، فردد بما يشبه الهمس: "لا تشتر العبد الا والعصا معه".

جاء صوت الراوي مبتهجا، فهو يريد الاستمرار في قراءة الوصايا العشر قبل ان يستمر امل دنقل في القراءة، فداعب اوتار ربابته:

وثاني شرط اخوي لا تصالح
ولو اعطوك مالا مع عقود

فقاطعه امل دنقل بوصية كليب الثانية:

لا تصالح على الدم حتى بدم
لا تصالح ولو قيل راس براس
اكل الرؤوس سواء؟
اقلب الغريب كقلب اخيك
اعيناه عينا اخيك؟
وهل تتساوى يد سيفها كان لك
بيد سيفها اثكلك
... انني كنت لك
فارسا، واخا، وابا وملك...

ـ يا سلام قالها المعري.. فقد اطربه الايقاع الجديد في القصيدة العربية، وتذكر صباه وروائعه:

ارى العنقاء تكبر ان تصادا   فعاند من تطيق له عنادا

لكنه سأل املا عن هذا الايقاع الجديد، كيف هو؟

(حضرت الحيرة في وجه امل في مواجهة الموقف كله.. كيف سيشرح لهم شعر التفعيلة، وريادة السياب وزملائه؟ كيف يقنعهم ان المعاصرين قد اعادوا توزيع موسيقى الشعر العربي، وكسروا هندسة القدماء لصالح نبض الحياة الجديدة، كيف يقنعهم ان الخليل بن احمد قد اكتشف بحورا في فضاء الايقاع العربي ولم يضع حدا نهائيا للتجديد من داخلها، كيف يفعل ذلك وهم يرون انفسهم ادرى من الخليل نفسه بالاوزان والقوافي).

ـ قل ايها الشاعر، ففي ايقاع وصيتك شيء غريب مدهش؟!

(احس امل بصعوبة اقناعهم، خاصة في هذا الذي يبدو مزجا بين "فعولن" و "فاعلن"، وفي عدد التفاعيل المتغير بين الجمل الشعرية).. فصمت وتمنى لو ان ادونيس وكمال ابو ديب حاضرين لشرحا ابعاد الحداثة وعلاقتها بالحرية، وخروجها على سلطة النموذج.. بل لو كان ابو تمام هنا لتحالف مع ابي نواس لردع هذه الاسئلة التقليدية).

ـ صرخ امل، بعد ان استجمع جرأته المعروفة في مواجهة القوم: الا يعجبكم هذا الشعر، ام ان القصيدة العمودية هي التي ترضي غروركم؟

(اعتدل الشنفري في جلسته، بدأ شعره متهدلا على كتفيه، تستره بقايا تشي بثوب كان، وواجه الشمس بأبياته:

ويوم من الشعرى يذوب لوابه   افاعيه في رمضائه تتململ
نصبت له وجهي ولا كن دونه   ولا ستر الا تحمي المرعبل
وضاف اذا هبت له الريح طيرت   لبائد من اعطافه ما ترجل
بعيد بمس الدهن والفلي عهده   له عبس عاف من الغسل محول

وصاح بأمل دنقل؟
ما هذا الاسم الذي لك؟
مثل اسم صاحبك تأبط شرا؟
ولماذا سماك ابوك "امل"؟
لنذر كان عليه، او خوفا علي من الحاسدين!

(وصل صوت منفعل هائج، كان يحمل كل سمات الخوارج، وكان ينشد:

ومن لا يعتبط بسام ويهرم   وتسلمه المنون الى انقطاع
وما للمرء خير في حياة   اذا ما عد من سقط المتاع

وصاح ابو نواس: يا مرحبا الخارجي قطري بن الفجاءة... دعه يلاقي مصرعه، فهو متعجل، واتركنا نداوي انفسنا بالتي كانت هي الداء، اكمل يا امل او اقرأ ايها الراوي، فقد تباعد العهد بيننا وبين شعر الحياة منذ ان وصف مالك بن الريب موته، وجعل المعري القبور ضاحكة من تزاحم الاضداد...

اقرأ لنا شيئا عن الحياة يا بني...

اجهد امل نفسه كي يتذكر، وبدأ ينشد:

هلا سالت الخيل...

فصاح به الحطيئة: لا تكمل، فهذا العبسي اناني، مستعد لذبح الناس كلهم كي تعترف القبيلة به.. اما كان أحرى به ان يتصعلك، والا ستقول لي انه لا يستطيع لحبه عبلة!! لقد افسدت علينا النساء نصف شعرنا، حتى قال المخبول جميل بن معمر: (واي جهاد غيرهن اريد)، وجن القيسان، وضاع عروة وتوبة وكثير ووضاح... بالله عليك دعنا منهن، واقرأ غير هذا، او عد الى قصيدتك "لا تصالح".

اندفع صوت امل قبل ان يسبقه الراوي:

لا تصالح ولو حرمتك الرقاد
صرخات الندامة،

وتذكر

(اذا لان قلبك للنسوة اللابسات السواد
ولاطفالهن الذين تخاصمهم الابتسامة)
ان بنت اخيك "اليمامة"
زهرة تتسربل في سنوات الصبا،
بثياب الحداد

قاطعه الراوي قبل ان يكمل وصفه لشوق كليب لبناته، وتذكره فرحه بهن، وحرمانه منهن لان جساسا غدر به،

وثالث شرط اخوي لا تصالح
ولو اعطوك نوقا مع قعود..

هدأ الجميع لان صوت بكاء موجع كان يأتي من بعيد.. تصاعد الصوت من المضارب البعيدة، بدت على قمة التل سيدة ما ان رآها امل دنقل حتى عرفها، انها اليمامة التي كتب صوتها شعرا: اقوالا ومراثي، وذهب به المرض الى دروب الموت قبل ان ينجز الاصوات الباقية من قصيدته اقوال جديدة عن حرب البسوس.. كانت اليمامة، سيدة الغاضبات العربيات قد سمعت بقصيدة امل، فتذكرت الوفود التي كانت تأتي طالبة الصلح على دم ابيها، وتذكرت ان عمها الزير سالم كان يعيد الامر اليها... كان الراوي ايضا قد لمحها، فاندفع يفتش في صفحات كتابه ويقرأ:

"ولما اشتهر موت كليب... خرجت بناته من الخدور.. ناشرات الشعور، حافيات الاقدام يقطعن السهول والاكام، وقدامهن اليمامة... ولما وصلن اليه وجدن الطيور حائمة عليه، فوقعن على جثته وقبلن يديه، وارتمين حوله، ولما قرأن الشعر الذي كتبه على الصخرة زادت احزانهن، واخذن يلطمن على وجوههن... ثم سارت اليه (الى عمها الزير سالم) هي واخواتها... ثم ارته اليمامة وصية اخيه المكتوبة على الصخر، فانشد:

ابلت الليل انعي في كليب
اقول لعله يأتي الينا
فدوسي يا يمامة فوق راسي
على شاشي اذا كنا نسينا
فان دارت رحانا مع رحاهم
طحناهم وكنا الطاحنينا

وكأن كلمة "الطحن" قد غشت فؤاد عمرو بن كلثوم فأيقظت معلقته كلها، فاندفع ينشد، وكأنه احس ان لتغلب مناخا خاصا من الكلمات:

متى ننقل الى قوم رحانا
يكونوا في اللقاء لها طحينا

فأحس امل دنقل ان فرصته قد لاحت ليقدم صوت اليمامة كما صاغه.. بل بعض هذا الصوت:

"ابي لا مزيد،
اريد ابي، عند بوابة القصر،
فوق حصان الحقيقة،
منتصبا من جديد
اقول لكم: ايها الناس كونوا اناسا!
هي النار، وهي اللسان الذي يتكلم بالحق،
ان الجروح يطهرها الكي
والسيف يصقله الكير
والخبز ينضجه الوهج
لا تدخلوا معمدانية الماء،
بل معمدانية النار،
كونوا لها الحطب المشتهي والقلوب: الحجارة،
كونوا الى ان تعود السماوات زرقاء،
والصحراء بتولا،
تسير عليها النجوم محملة بسلال الورود"

فأصر الراوي على الاستمرار، فقرأ:

"وقبلت الجليلة بنتها وقالت: اما كفى؟ فقد هلكت رجالنا وساءت احوالنا وماتت فرساننا وابطالنا. فأجابتها اليمامة: انا لا اصالح ولو لم يبق احد يقدر ان يكافح".

ـ صاح المتنبي.. يا لفخر تغلب.. وتذكر سيف الدولة، وهزه الشوق الى الحرب والمجد، فأنشد:

وانا لنلقى الحادثات بانفس
كثير الرزايا عندهن قليل
فتيها وفخرا تغلب ابنة وائل
فانت لخير الفاخرين قبيل

استقبل الحاضرون الصوت الرزين بالهدوء والاحترام غير ابي نواس، فقد استيقظت روحه المشاغبة وقرر ان يوقف هذا التنافس بين الراوي، وبين امل دنقل، وقد لاحت له الفرصة عندما سمع طرفة يعلن مطلع معلقته:

لخولة اطلال ببرقة ثهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

فصرخ به، اية اطلال ايها الفتى وانت في اول العمر، ام ان امرأ القيس قد علمكم هذه المداورة حتى لا تواجهوا حقائق الحياة؟

لا جف دمع الذي يبكي على طلل
ولا صفا قلب من يصبو الى وتد
تبكي على طلل الماضين من اسد
لا در درك: قل لي: من بنو اسد؟

ـ ايها السكير، احفظ لسانك، والا قطعته.. كان القادم ما يزال على راحلته، وجهته الشام كما يبدو، تنم هيئته عن غنى ومال، وحالا عرفه المعري ـ انه صاحبكم وكبيركم الذي علمكم الوقوف كي يبكي حبيبه ومنزله، انه امرؤ القيس، وهو في طريقه الى بلاد الروم يستنجد بقيصرها لثأر ابيه!!

ـ لثأر ابيك تدعو الاغراب الى الوطن... لعنة الله عليك، فقد فعلها قبلك سيف بن ذي يزن، فدخل الفرس اليمن وطال مكوثهم، قل: لا للاغراب، او صالح بني عمك، والا ابك طللك... انك شاعر كبير، لكنك سياسي فاشل، ولو كان النابغة مكانك لنجح في وساطاته، فهو السياسي بينكم اهل الجاهلية... وكيف ترى رحلتك هذه الا انانية وفردية؟ ليتك وقفت مع قومك كما فعل لقيط بن يعمر، ذلك الايادي العزيز النفس والكرامة الذي دفع دمه ولسانه كي يحذر قومه من كسرى...

وكان المتحدث الغاضب هو المتنبي، وقد وافقه على كلامه عروة بن الورد وابو محجن الثقفي.. فصمت وانصرف وهو ينشد:

ولما بدت حوران والال دونها
نظرت فلم تبصر بعينك منظرا
....
نحاول ملكا او نموت فنعذرا

جاء صوت ابي نواس يشوبه شيء من عدم الاتزان:

ـ دعوكم منه، انه شاعر، لكنه غير متزن في مواقفه، ثم انشد بيتي الاعشى

وكاس شربت على لذة   واخرى تداويت منها بها
لكي يعلم الناس اني امرؤ   اتيت الفتوة من بابها

ـ جاء صوت المعري قلقا متأملا: يبدو ان مشكلة الجاهليين مع الموت اساسية؟

ـ اتسميه "الموت"... قال الشنفري، انه القتل، والذي قال ذلك صاحبك الذي تحب، ذاك القابع هناك، الذي لياليه بعد الظاعنين شكول،... اما كتبت له يا امل قصيدة، فقد سمعنا انكم توظفون التراث.. او تسمون سرقاتكم لشخوصنا ورموزنا "توظيفا للتراث"، كما فعل بي سميح القاسم في اناشيد له عني...

ـ ماذا قال المتنبي يا شنفري؟

ـ قال:

اذا ما تأملت الزمان وصرفه   تيقنت ان الموت ضرب من القتل

ـ يبدو انك لن تهدأ، ولن تسمح لامل ان يكمل قصيدته، ولا تظن انك اكبر الشعراء لانهم سموا قصيدتك اللامية، وانا اعرف انك ما اشرت الى قصيدتي "لياليّ بعد الظاعنين" الا لحسد في نفسك، وانت لا تستطيع ان تبلغ روعة بيتين قالهما شاعر مجهول وهما:

وبت ارى الكواكب دانيات
تنال انامل الرجل القصير
ادافعهن بالكفين عني
وامسح غرة القمر المنير

فاذهب واكتب قصيدة تجيد فيها بكاء الاطلال ان كنت تستطيع، فانت عجزت عن ذلك في "لاميتك"..

ـ قاطعه الشنفري، يا متنبي.. اقول يا متنبي، يا احمد بن الحسين، يا صانع سيف الدولة، يا مادح كافور، يا مادح عضد الدولة، يا المغني لشعب بوان الفارسي، انا لا اقف عند الاطلال.. فلتتهدم على رؤوسكم.. فوقوفكم عادة كاذبة، فلستم عشاقا، ولستم فرسانا، والفروسية لنا نحن الصعاليك، الحفاة، كرام النفس، حافظو السر، مقيلو العثرات..

احس أمل دنقل بالضيق، لكنه تذكر ان المناخ المتاح لقصيدته هنا اكثر من المناخ الذي كان متاحا وهو حي، وتمنى لو كان يستطيع ان يكمل قصيدته بعد أن يضمن صمت الراوي، وهدوء ابي نواس، وان يقرأ للمتنبي قصيدته عنه.. فكر قليلا ثم ادرك ان عمرو بن كلثوم وابا محجن يستطيعان فرض الهدوء على الاخرين.. ثم تذكر ان المتنبي والمعري والشنفري وعروة لا يقبلون شروطا من احد.. فقال: انتظر ان يتقدم المساء والشراب بهم، أنذاك سأنشد كما اريد.... وقرأ بينه وبين وجدانه الوصيتين الرابعة والخامسة (حتى لا يسمع الراوي صوته فيقاطعه بالوصايا الباقية التي تدعو الى حفظ العهد، ورفض الصلح، وسفك دم الجناة...)

كانت الرابعة تقول في بعض نسيجها،

"لا تصالح..
.. كيف تنظر في يد من صافحوك
فلا تبصر الدم في كل كف
ان سهما اتاني من الخلف
سوف يجيئك من الف خلف".

بينما كان يهمس بمقطع متميز من الخامسة

"لا تصالح
ولو قال من مال عند الصدام
(ما بنا طاقة لامتشاق الحسام)
عندما يملأ الحق قلبك:
تندلع النار ان تتنفس
لا تصالح: وارو قلبك بالدم
وارو التراب المقدس
وارو اسلافك الراقدين
الى ان ترد عليك العظام"

قطع الصمت صوت عروة بن الورد:

اقسم جسمي في جسوم كثيرة
واحسو قراح الماء والماء بارد

فهتف به ابو نواس.. ولماذا الماء ايها الصعلوك الفقير، قل ولا تخش لوم هؤلاء، واسأل شعراء تغلب عن الاخطل القائل:

وقلنا لساقينا: عليك فعد بنا
الى مثلها بالامس فالعود احمد
تفوح بماء يشبه الطيب طيبه
اذا ما تعاطت كاسها من يديد

اشتد غضب الحطيئة الذي كان هادئا ينتظر انتهاء الراوي او امل من انشادهما، وما كان صمته الا خوف ان تذهب به نفسه مذهب السب والشتم، وقد اخذ بيت له مشهور يفد على هدوئه فيزعجه:

ابت شفتاي اليوم الا تكلما
بسوء فما ادري لمن انا قائله...

فليكن الصمت عباءة ستر، وما عليه سوى الاستعانة بأبي محجن على ابي نواس الذي يهدد باحضار عصابته البغدادية لافساد الليل كله...

في هذه الاثناء، كان الراوي يتهيأ لقراءة مشهد الجليلة وهي تناشد الزير سالم، وبناتها، وقف الحرب.. ثم انشد يقول (وعمر السامعين يطول)... فسبقه امل دنقل (بتشجيع من ابي محجن وابي الطيب):

لا تصالح ولو ناشدتك القبيلة
باسم حزن الجليلة
انه ليس ثارك وحدك
لكنه ثار جيل فجيل
وغدا سوف يولد من يلبس الدرع كاملة،
يوقد النار شاملة،
يطلب الثار
يستولد الحق
من اضلع المستحيل

هبت نسائم عنف على المتنبي، فأعتدل في جلسته وصاح: احسنت احسنت.. هذا ما كنت اقوله في حلب.. وهذا ما صرخت به وسيف الدولة يقاتل وحده... وآه من زمن سيف الدولة:

سقى الله ايام الصبا ما يسرها
ويفعل فعل البابلي المعتق
اذا ما لبست الدهر مستمتعا به
تخرقت والملبوس لم يتخرق

اقترب منه امل، في عين كل منهما حسرة من مصر.. وهما اللذان قالا فيها لاءات موجعة حازمة.. ابتسم المتنبي، وسأل ابا العلاء: كيف تجيد وصايا هذا الفتى؟

قال المعري: جيدة واضحة عنيفة، وانا وانت ندري كيف يدب الفساد في الزمان حتى نظن ان لا شيء يعيده الى بهائه الا الطوفان.

قال لهما امل: سأقرأ ـ اذا اذنتم لي ـ الوصية السابعة.. وحين بدأ:

"لا تصالح ولو حذرتك النجوم
ورمى لك كهانها بالنبأ

اندفع صوت ابي نواس هائجا: هذا يشبه كلام ابي تمام وأن بدا مختلفا عنه.. لم يجبه امل بشيء لكن الثقفي بدأ ينشد:

"السيف اصدق انباء من الكتب"

وغايته قول ابي تمام:

اين الرواية بل اين النجوم وما   صاغوه من زخرف فيها ومن كذب
تخرصا واحديثا ملفقة   ليست بنبع اذا عدت ولا غرب

فأدرك امل انه ان كان قد تهرب من مقاطعة الراوي له، فليس بقادر على هؤلاء الذين احضروا معهم ديوان الشعر العربي كله، فأنتقل الى الوصية الثامنة وانشد:

"لا تصالح
الى ان يعود الوجود لدورته الدائرة
النجوم.. لميقاتها
والطيور.. لاصواتها
والرمال.. لذراتها
والقتيل.. لطفلته الناظرة"

واستغل بعض الهدوء فانشد من التاسعة:

"لا تصالح
فليس سوى ان تريد
انت فارس هذا الزمان الوحيد
وسواك المسوخ

فتنبه الجميع عند كلمة "فارس"، وانشدوا معا ختام الوصية الشعبية العاشرة بعد الراوي:

وعاشر شرط اخوي لا تصالح
والا قد شكوتك للمجيد

بينما كان امل يكرر وصيته العاشرة ايضا:

لا تصالح
لا تصالح.

صوت:

نبئت ان النار بعدك اوقدت
واستب بعدك يا كليب المجلس
وتكلموا في امر كل عظيمة
لو كنت شاهدهم بها لم ينبسوا

(المهلهل في رثاء كليب)

واذنت النجوم لهذا الليل الطويل ان يسافر نحو الصباح، وسكتوا جميعا عن الكلام المباح..

الـــرأي الثقـــافي

"صورة الاسلام في اوروبا في العصور الوسطى"

تاليف: ريتشارد سوذرن. ترجمة وتقديم: رضوان السيد
بيروت ـ معهد الانماء العربي ـ ١٩٨٤م

تشكل صورة امة في ادب امة اخرى .قضية مهمة في الدراسات النقدية المقارنة ذات الابعاد الحضارية. فهذه الصورة لصيقة بالوعي القومي، تمثله وتمثل تطوره وطبيعته تجاه فهم الذات والآخر. ويغض النظر عن مدى التطابق بين الصورة والواقع في كثير من الاحيان، فإن عملية تشكيل هذه الصورة، معقدة تسهم فيها عوامل ومعطيات كثيرة، وتكون دراسة هذه العوامل والمعطيات ومن ثم وظيفتها في تشكيل الصورة خطوات مهمة من اجل فهمها والشروع في تعديلها. وقد تعرض الاسلام في الفهم الاوروبي الى الكثير من التشويه، وكانت عمليات التشويه، ممثلة لمرحلة فكرية في الحضارة الغربية، وكان الربط الآلي دائما بين المسلمين والاسلام. كما كان التمحور حول نص معين في التراث العربي الاسلامي وتحليله تبعا لمعطيات فيللوجية معينة ومن ثم تعميم الاستنتاج ظاهرة من الظواهر التي تدل على التسرع في رسم صورة بشعة.

لا ينفرد كتاب سوذرن R.W. Southern واسمه بالانجليـزية: Western Views of Islam in the Middle age. Cambridge 1963, 1978.

بدراسة هذه الظاهرة، فهناك كتب اخرى تحاول ان تدرس صورة الاسـلام، كما يجسـدها الفهم الاوروبي، وهي في واقع الامر، لا تدرس الاسلام بقدر دراستها للفكر الغربي نفسه، وتجليات هذا الفكر، غير فهمه لحركة التاريخ القومي والانساني على حد سواء. ولعل اهم هذه الدراسات هي الدراسـات التالية:

N. Daniel: Islam and the West. The making of an Image..1960.
N. Daniel: The Arab and the Medieval Europe. 1975
Montgomery Watt: The Influence of Islam on Medieval Europe..1972.
Maxime Rodinson: La fascination del' Islam 1980.
Edward Said: Orientalism 1978.

وقد ترجمت الدراسات الثلاث الاخيرة الى العربية:

- مونتغمري واط، فضل الاسلام على الحضارة الغربية. ترجمة حسين احمد حسين بيروت ١٩٨٣.
- مكسيم رودنسون، جاذبية الاسلام.. ترجمة الياس مرقص بيروت ١٩٨٢..
- ادوارد سعيد، الاستشراق، ترجمة كمال ابو ديب بيروت ١٩٨١.

وبالمقابل فنحن نجد دراسات تحاول ان تكشف عن تطور الوعي العربي باوروبا، وتحاول ان تدرس تطور هذا الوعي في بنية الوعي العربي، من زوايا مختلفة ولكنها تصب كلها في الاطار نفسه، وهو محاولة اكتشـاف علاقـة الذات بالآخر، ومدى التفاعل بينهما على الصعيدين السلبي والايجابي، ومن الكتب التي يشار اليها:

- Ibrahim Abu Lughod: Arab Rediscovery of Europe. A study in Cultural Encounters. 1963.
- Bernard Lewis, the Muslim Discovery of Europe 1982.
- عبدالعزيز الدوري: التكوين التاريخي للأمة العربية. دراسة الهوية والوعي ١٩٨٤م ويغض النظر عن التفاوت الواضح في مستوى هذه الدراسات لا من حيث المستوى العلمي، ولكن من حيث قـدرة اصحابها على التحلي بروح نقدية عالية، ووعي شمولي لتطور حركة الوعي (وهي ما تمتاز به كتابات الاستاذ الدوري) فـالملاحظ عموما ان تغير النظرة الى الذات عند امة معينة، يعني تغير الرؤية الى العالم الخارجي، فقد اهمل المقدسي، كما اشار أستاذنا الدكتور محمود السمرة، في كتابه "احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم" الحديث عن القارة الأوروبية، لانه ليس في اوروبا ما يستحق الذكر. كما اهملت اوروبا الاسلام يوم كانت اوروبا كما يشير رضوان السيد في مقدمة الكتاب، قوية وموحدة. ولهذا لم يكن للاسلام مكـان في عالمها التصوري او حساباتها السياسية. وعندما لم يعدي الامر كذلك، بدا الانفتاح على الآخر او بدأ الاختلال في العالم الذاتي سمح للآخر بمنافذ الدخول في الوعي الأوروبي.

كتاب ريتشارد سوذرن في الاصل، محاضرات للمؤلف القاها في جامعة هارفرد سنة ١٩٦١م، كان يهدف من خلالها كما قال الى "تصوير الرؤية المتطورة للاسلام في الغرب المسيحي المتقلب عبر حقبة معينة، وما أثاره هذا الدين في اوروبا من اسباب الأمل والخوف".

قسم سوذرن كتابه الى ثلاثة فصول، جعلها تجسد تطور الرؤية الأوروبية الوسطية وهذه الفصول هي:

الفصل الأول: حقبة الجهل.
الفصل الثاني: حقبة التعقل والأمل.
الفصل الثالث: لحظة الرؤيا

حقبة الجهل: يحتل هذا الفصل مساحة كبيرة من الكتاب. وسبب ذلك فيما يبدو ان المؤلف يريد ان ينفذ الى مكونات الصورة وكيفية تطورها في هذه الحقبة التي لم تعرف شيئا مهما عن الاسلام. وهو يقسم حقبة الجهل هذه الى مرحلتين:

مرحلة الجهل الناجم عن ضيق الافق بالمعنيين الفكري والجغرافـي ومرحلة الجهل الناجم عن اوهام مخيلة متسعة. اما المرحلة الأولى فتحتل القرون الاربعة الأولى منذ العلم ٧٠٠م واما المرحلة الثانية فتحتل عقود السنين الواقعة بين، ١٠٠٠ و ١١٤٠م اما الاولى فقد سادتها مواقف مصدرها تفسيرات العهدين القديم والجديد واما الثانية فسادتها اوهام وأحلام المخيلـة الخلاقة لاوائل القرن الثاني عشر. اما عن الجهل الأول (الجهل الناجم عن ضيق الافق) فهو كذلك الجهل الذي ينزل بالسجين، انه يسمع ضجيجا واصواتا عاليـة خارج الاسوار، ويحاول بفكرته السابقة عن المصـادر الممكنة لـلاصوات ان يصورها. وقد كان مؤلفو تلك الفترة من الغربيين يجهلون كل شيء للتمييز بين وثنية الاوروبيين الشماليين وتوحيد الاسلام. وقد لجأ هؤلاء الكتاب الى الكتاب المقدس لفهم المسلمـين (Sarazens) وديـنهـم. ويمكن ان نشير هنا الى بدا Beda العالم الكبير بنصـوص الكتاب المقدس. فالسرازاتيون (المسلمون) هم اولاد هاجر زوج ابراهيم التي ترد قصتها في سفر التكوين. وقد ربط الشروح الانجيلية القديمة بين اسحـق والمسيـح واسمـاعيـل واليهود.!! وصار "تحليل". سلوك واخلاقيات المسلمين عبر هذا الربط آليا.

اما نقطة الارتكاز الثانية في هذه الحقبة فقد افرزتها الاندلس. اذ يتوقف المؤلف هنا عند زعيم حركة الاحتجاج في اوروبا وهو Paul Alvarus، صاحب الشكوى المعروفة من اقبال الشبان في الاندلس على الثقافة العربية واهمالهم للاتينية.

اعتمدت رؤية الفاروس لسلام ودوره على العهد القديم (سفر دانيال ـ الاصحاح السابع. الفقرات ١٥، ٢٥) فـهناك حديث مجازي عن الحيوانات الاسطورية الاربعة. وقد رأى الفاروس ان الحيوان الرابع هو الاسلام ودولته، وبفناء الحيوان الرابع تكون نهاية الاشياء وينتهي العالم.

اما الحروب الصليبية فقد غيرت خارطة العلاقة بين اوروبا والمشرق الإسلامي، ولكنها في رأي المؤلف لم تجلب للغرب كبير معـرفة عن الاسلام. ولعل النجاح السريع للحملات الأولى، لم تترك في نفوسهم غير الاعتزاز بالانتصار والاحتقار للخصم. ولكنها أسهمت في ابراز شخصية الرسول عليه السلام. اذ ان اسم الرسول لم يذكر في المصادر الغربية قبل ١١٠٠م سوى مرة واحدة (خارج اسبانيا وايطاليا الجنوبية بعد ١١٢٠)، فقد صار ذكر انسم الرسول محمد عليه السلام يتكرر بشكل لافت للنظر. وقد اسهم في تشكيل صورة النبي فرسان عائدون من جبهات القتال، وكهنة ورهبان، وكانوا جميعا حريصين على الطرافة والتخيل. وأدى هذا الى تكوين انطباع شعبي مروع وعجيب عن الاسلام ورسوله. وقد جاء الشعر الأوروبي من ثم ليردد الصورة الخيالية المتكونة عن الاسلام. ومن الصواب ان يقال ان تلك الصورة ليست جزءاً من تاريـخ الفكر الأوروبي بقدر ما هي جزء من تاريخ المخيلة الأوروبية. وهذه هي الحقبة الاولى، كما يسميها المترجم من صورة الرسول عليه السلام. اما ملامح هذه الصورة فهي: محمد (عليه السلام) رجل مسيحي الاصل، تزوج ارملة غنية، وقد استطاع بسحره وحيلته ان يقضي عـلى الكنيسة في افريقيا والشرق وان يغري الناس باتباع دينه بالحرية الجنسية الواسعة. ولعل اول كتاب موجز عن سيرة الرسول ظهر في اوروبـا يمثل ذلـك بدقـة وهو لـ Guibert Von Nogent. وهو يعترف بانه في تاليفه لهذا الكتاب لم يرجع الى مصدر مكتوب وان كل ما قاله هو نتاج الراي العام. ولهذا ظهر المسلمون في الاغاني الشعبية التي جاءت بعد اغاني رومان رولان بوصفهم عبدة للأصنام. اما عند رولان فإن السرازانيين يعبدون ثلاثة الهة Tervagan محمد عليه السلام، و ابوللو Apollo ثم زادت الالهة فيما بعد لتصل الى الثلاثين.

حقبة التعقل والأمل: جاء النصف الثاني من القرن الثاني عشر بتباشير لرؤى واتجاهات اكثر مقاربة للحقيقة التاريخية. اذ يشير الكتاب الى اعلام مثل فلهلم فون مالمسبري الذي تشكل رؤيته للاسلام النموذج الاول للتفرقة القاطعة بين وحدانية الاسلام من جهة وعبادة الاوثان من جهة اخرى. وقد كان اول اوروبي يؤكد ان المسلمين لا يعبدون محمدا (عليه السلام) بل يعتبرونه نبيا. كما يشير الى كتابات بطرس دي الفونسو Pedroae Al Fonso. كان الفونسو يهوديا اسبانيا اعتنق المسيحية عام ١١٠٦م، وعمل طبيبا في بلاط معزي الأول ملك انجلترا، وتعكس كتاباته، غير الودية تجاه الاسلام، معرفة طيبة بتقاليد العالم الاسلامي.

وقد تميزت سنة ١١٤٣ بظهور اول ترجمة لاتينية للقران على يد روبرت كيتون بدعم من بطرس المبجل رئيس دير كلوني. وقد كانت وجهة نظر بطرس ان الاسلام هرطقة مسيحية واسعة الانتشار، وهي يمكن ان تشكل خطرا على الايمان الكاثوليكي وهو متأثر، كما لاحظ مؤلف الكتاب، لكتابـات يوحنـا الدمشقي عن الاسلام التي كانت قد ترجمت الى اللاتينية في تلك الفترة. ولكن بروز الخطر العسكري للاسلام كما يرى المؤلف. المتمثل في صلاح الدين، صرف النظر عن محاولة التعمق في دراسة الاسلام، وركز الجهود كلها في طريق واحد وهو ان الاسلام ينبغي ان يواجه عسكريا. وقد اسهم ظهور المغول في صرف النظر عن الاهتمام بالاسلام، لانه ليس ثمة ما يدعو، في نظر اللاهوتين أنذاك، للتعرف على دين سائر للزوال!! ولكن تلك الحقبة انتجت ترجمات لابن سينا والفارابي وابن رشد، وقد حاول روجر بـاكون (١٢٦٦ ـ ١٢٦٨م) الذي اطّلع على تلك المترجمات ان يعرض تصورا للاسلام هو في الحقيقة تصوير لرايه في سلبيات تطور الكنيسة الكاثوليكية المعاصرة له.

لحظة الرؤيا: لا يمثل باكون وحده في هذه الفترة محاولة اللاهوتيين العودة الى المصادر الاسلامية اذ يشاركه في ذلك وليام الطرابلسي وبوركاردوس. ولكن كل ذلك ظل غير ذي تأثير، لان الغالبية بدات تعتقد ان المغول سيحلون المشكلة مع الاسلام بسحق المسلمين. وقـد شهدت الفترة منذ ١٢٩٠ وما بعدها تطورا ملحوظا في صورة الاسلام وبخاصة عند سقوط عكا في يد المسلمين سنة ١٢٩١م. وقد لاحظ بعض الرحالة الاوروبيين مظاهر اخرى تبعث على اليأس. فقد شاهد احد الرحالة ريكولدو دامـونتي كروتشي من فلورنسا اقبال المغول على الاسلام. بخلاف كل ما توقعته الاجيال الأوروبية السابقة، لان الاسلام كما لاحظ ذلك الرحالة، اسهل في التصديق والتطبيق. وان كان قد هاجم العقيدة الاسلامية واعتبرها غـير معقولة ومزيفـة ومتطرفة. وتتكرر مثل هذه الصورة عند الراهب الايرلندي الاصل سيمـون سيميونيس الـذي زار فلسطين عام ١٣٢٣م. والملاحظ ان انطباعات هؤلاء الرحالة تصدر عن تصور شامل بل هي تجربة تجزيئية. وقد حاول عدد من كبار اللاهوتيين الغربيين استيعاب الاسلام وبخاصة بعد سقوط القسطنطينية وهؤلاء اللاهوتيون هم: يوحنا السيغوفي (الاسباني)، نيقولاس فون كيس (الالمـاني) واينيـاس سلفيـوس (الفرنسي).

قام يوحنا السيغوفي في السنوات الخمس الاخيرة من حياته بترجمة القران الى اللاتينية من جديد. ان اقدام يوحنا السيغوفي على ترجمة جديدة للقرآن جاء بعد انتقادات حادة وجهها للترجمة الأولى، تتلخص في ادخال هذه الترجمة تصورات اللاتينيين وتعبيـراتهم في النص القرآني. وقد حاول، ما امكن، توخي الامانة والدقة في ترجمته. وقد عثر يوحنا السيغوفي على نسخة عربية من القرآن وعلى عالم عربي من سلمنكا امكنه اقناعه .بالمجيء الى ساڤوي لاعانته في نقل القرآن. وقد عملا معاً عدة اشهر، عاد العربي بعدها الى زوجته الشابة، ولم يتمكن يوحنا ان يجد غيره. فلم يكن هناك مسيحي اوروبي واحد في منتصف القرن الخامس عشر يتقن اللغة العربية. ولكن ما هو هدف يوحنا السيغوفي من الترجمة؟ لقد كان يوحنا يرى ان المؤلفين السابقين صرفوا جهدهم في الاجابة عن اسئلة جانبية اما التساؤل الحقيقي عنده فهو: هل القرآن كلمة الله ام لا؟ ولهذا فقد اراد ان يترجم هذا النص ترجمة امينة لكي يثبت العكس اما نيقولاس فون كيس فقد كتب مؤلفه المعروف تحليل القرآن ١٤٦٠م، يحاول فيه ان يقوم بتحليل جوانب النص القرآني المختلفة ويغض النظر عما في طروحاتـه من اخطاء ومفـاهيم تجـاوزتهـا التحليـلات النصيـة المختلفة، فانه من الواضح ان النص القرآني بدأ يمتلك طابعا خاصا مميزا وله ايجابيات متعددة عنده. اما اينياس سلفيوس (الذي صار البابا بيوس الثاني). فقد وجه رسالة الى محمد الفاتح يدعوه فيها الى اعتناقه المسيحية مقابل السيطرة على العالم.

"انني على استعداد لاعلانكم قيصرا على الاغريق والشرق تلك البقعة من الارض التي اخذتموها بالقوة، ستصبح عن طريق موافقتي حقا مشروعا لكم.. وقد تعترضون بانكم لا تريدون هجران دينكم واعتنـاق المسيحيـة. هنـا الفت انتباهكم الى القواسم المشتركة بين المسلمين والمسيحيين وهي كثيرة. الايمان باله واحد خالق السموات والأرض، والايمان بحياة اخرى فيها العقاب والثواب والايمان بخلود الروح ثم الاعتراف وان كان محدودا من جانب المسلمين بالعهدين القديم والجديد. نحن متوافقون في هذه القضايا الرئيسية ولا اختلاف الا في طبيعة الله".

تقدم الفصول الثلاثة، محاولة لفهم صورة الاسلام في ضـوء التطورات والعلاقـات السياسيـة والعسكرية للاسلام باوروبا. ولعل نقائص منهج سوذرن، كما لاحظ رضوان السيد، تتمثل في عدم قدرة المنهج على تصوير التطور المضطرد او المتقطع لصورة الاسلام. فقد بقيـت التصـورات النشـوريـة والشطحات الخيالية حتى مطلع القرن الثاني عشر. وهو يحاول ان يدلل على صدق ما يقول بالاتكاء على صورة النبي والاسلام في ثلاث مراحل. فقد ظلت الصورة بشكل ا و اخر سلبية وبقيت ثابتة ونمطية في كثير من الاحيان.

ان دراسة سوذرن، على الرغم من اقتصارها على الجانب اللاهوتي، وعـدم اشاراتهـا الى الجـوانب الأخرى، لكي تكتمل ابعاد الصورة، فانها تمثل نوعا من التفحص العميق للذات، اعني للجذور التي انطلقت منها حركة الاستشراق في اوروبا. فقد ورثت حركة الاستشراق الكثير من مشكلات اللاهوتيين في اوروبا، وقامت في طور من اطوارها بتعميق هذه الابعاد، عبر الارتكاز على وسائل منهجية تقليدية لا تناقش ماهية النص وعلاقته بالدارس المعاصر وبالمجتمع الذي ظهر فيه.

ولذلك فإن نقاد الاستشراق وبالذات ادوارد سعيد في كتابه القيم "الاستشراق" ينطلقون من هذه النقطة، وهي ان التصور الأوروبي للشـرق العربي الاسـلامي، هو حصيلة تراكمات كثيرة لا تمثل الشرق العربي، بقدر ما تمثل النزعة المركزية الأوروبية، في رؤيتها لنفسها، وللاخرين.

«سفر بين جمرتين»

محمد مقدادي

هذه النجوم..
خيانة ضوئية في جسد الليل
ودوران موحش،
بين الغياب.. والغبش.
وانت، ايتها الملجدة،
موعد شفقي، مورق كالفرح.
وزائر ليلي،
لا اكاد احتفل بهدهداته،
حتى يملك علي دهشتي
فأخلد للنوم.. وامتشق السكون.
وحين يندلق الفجر من عباءة الليل،
وتنبجس ذواباته عبر شقوق باب كوخنا "الغوري"
وتنفرط العقود المشبعة بالندى
تنسحبين دونما ضجة.. او حوار.
هكذا يهرب الصيف من شرفتي للرصيف.
محتميا بظلال الفضول.
مثلما ينسل رخوي من صدمته،
منتشيا بلزوجة الشاطئ،
وابتهاج المصابيح المطفأة.
انهمر.. فوق الوسادة المتعبة
امد يدا تيممت بعرق الرحلة..،
وفوضى الاشتباك.
فلا اجد غير فجوة باردة
وشظايا من هديل.
ادثر وجهي ثانية، بما تبقى من الدفء والفراغ.
يصعد من قاع نهري مواء قطط
تعمد في وهج اشتعالاتك،
والف طعم القصائد المترعة بالعناق:
ايتها الغزالة المسكونة بالرمل،
والعشب،
والفراش.
ايتها الحالمة بالحنطة.. واللوز..
والسنونو المعشش على ما تبقى لنا من سقوف.
ايتها القطرات الزجاجية،
لما تتكسر رؤوسها الابرية على سطح وجهي.
ايتها التي لا تقترب الا لتنأى..
ولا تحضر.. الا كي تغيب..
ولا تبزغ.. الا لتذوب في صلوات الحقل،
وادعية السراديب الموحشة..
ايتها التي تنبثق متشحة بالغربة،
ومكتحلة بالرحيل،
ومطاردة بالحقائب.. وتذاكر السفر.
يا الف ليلة علي..
وليلة واحدة.. لدي..
يا مهرة "رتعت" في حميا الجسد
وارتوت من عروقي
ودغدغت القلب حتى اتقد
ها انا..،
رجل.. ليس أي
يجللني العتم.. لما تمرين في شفتي مسرعة.
كأي انبلاج
حزمة من رماد.
وفي دمها جمرة.. جائعة.
وفي صمتها خدر.. واتئاد.
وخضرة احلامها الرائعة

****

ها انا...
رجل.. ليس اي
ردهتي شارع،
وغنائي دوي
وانت البلاد التي تشتهي
وانت السراب الذي في يدي.
جائع..
لك يا نجمة من رصاص.
وممتلئ، ـ مثل محبرة ـ بالوجع.
جرني السيل حين ارتفع.
ولما تراجع،
جئت اليك،
لاطلب مغفرة... وخلاص.

المراكز الثقافية المحلية.. والثقافة

● دور المركز الثقافي الملكي يقوم على شكل خدمات لاقامة النشاطات الثقافية بجميع اشكالها.

● د. أسعد عبدالرحمن: فعالياتنا الثقافية مستمرة وتغطي كافة مظاهر وأوجه الثقافة

عودة عودة

كان سؤالنا عن واقع المراكز الثقافية في خدمة الثقافة والادب المحليين..
التقينا ببعض مسؤولي هذه المراكز ـ اثناء جولتنا الطويلة... ماذا قالوا؟ وما هو دور المراكز الثقافية على ارض الواقع؟ هذه حصيلة جولتنا في هذا التحقيق الذي نقدمه بدون رتوش او اضافات.

المركز الثقافي الملكي

● لقاؤنا الأول كان مع السيدة هيا ابو قورة مساعدة مدير المركز الثقافي الملكي التي قالت: دور المركز في دعم الحركة الثقافية الاردنية يقوم على شكل خدمات لاقامة النشاطات الثقافية بجميع اشكالها.

في المسرح الرئيسي (٣٠٠ مقعد) نقدم الامسيات الشعرية والموسيقية (والمسرحيات التي تحتاج الى ترتيبات كبيرة جدا) اضافة الى عروض الافلام وعقد المؤتمرات والندوات.

اما في قاعة التدريبات فيتم فيها التدريب على المسرحيات وفرق الفنون الشعبية.

في قـاعة المعـارض تقدم فيهـا المعارض ولجميع المستويات المحلية والاجنبية.

في المسرح الدائري تقدم الامسيات الشعرية والمسرحيات التي لها طابع بسيط كمسرحيات الاطفال وغيرها.

اما في قاعة المؤتمرات التي تتسع لـ ٧٠٠ شخص فتعقد فيها المؤتمرات والندوات الكبيرة.

واضافت السيدة ابو قورة اننا نقوم باعداد برنامج لنشاطات المركز وعلى مدار الشهر والذي نوزعه على (٢٥٠٠) مشترك.

وتساءلت السيدة ابو قورة ان الخدمات التي نقدمها مجانية سواء كـانت للمسـرحيـين او الفنانـين التشكيليين اذا كانت اعمالهم ليس لها طابع تجاري، وبينت ان هذه الخدمات مجانية للدول الاجنبية اذا كان هنالك اتفاقيات وبروتوكولات تنص على ذلك بين البلدين.

واشارت الى امكانية المركز لتقديم عروض للازياء وفرق الباليه والفرق الفلكورية الاجنبية كرقص الفلامنكو وغيره.

وقالت اننا نطمح الى تأسيس فرقة فنون شعبية وطنية وفرقة مسرحية وطنية يكون مقرهما المركز الثقافي الملكي للتدريب وتقديم العروض اضافة الى تكوين فرقة كورال للاطفال.

المركز العلمي الثقافي لمؤسسة شومان

● ثم التقينا بالدكتور اسعـد عبدالرحمن المشرف على المركز العلمي. الثقافي لمؤسسة شومان الذي قال.

لقد قدمنا ومنذ بداية نشاطات المركز في عام ١٩٨٧ وحتى الآن (١٦٠) محـاضرة ونـدوة وامسيـة



● د. اسعد عبدالرحمن

● د. سري ناصر



● نبيل صوالحة

واضاف ان فعاليات المركز الثقافية تتكرر ولاكثر من مرة في الاسبوع.

وبين الدكتور اسعد ان المركز يقوم باستضافة عدة جمعيات كالجمعية الاردنية للحاسبات وجمعية هواة الفلك وجمعيـة العلوم الحيـاتيـة ونـادي صاحبات الاعمال والمهن وغيرها.

واشار الى المعارض الفنية ومعارض الكتب التي تقام في المركز اضافة الى الدورات التدريبية وورش العمل.

وبين الدكتور اسعد ان المـركز سيستضيف ومنذ بداية هذا الشهر محاضرا من الـوطن العربي وان محاضر هذا الشهر هو الاستاذ باسم الجسر.

وقـال ان جميـع المحـاضـرات والندوات والامسيات مسجلة وموثقة على اشرطة ونتمنى استمرار هذه الفعاليات الثقافية وان تلاقي اقبالا اكثر وأوسع.

مركز هيا الثقافي

● اما السيد نبيل صوالحة مدير مركز هيا الثقافي فقال: ان لنا دورين فنحن نسعى ومنذ عام ١٩٧٦ الى تكوين الركن الثالث في تربية الطفل وتنشئته بعد البيت والمدرسة وذلك عن طريق تنمية مواهبه وقدراته العقلية وتوسيع مداركه من خلال برامـج خاصة في المكتبة والبرامـج الفنية بجميـع انواعهـا من رسم وخزف واشغال يدوية ونشاطـات رياضيـة ورحلات ومسرح.

وقال ان للمركز متحفا شاملا للتراث والعلوم والذي يقدم المعلومات من خلال اساليب في غاية البساطة والتشويق.

واضاف اننا سنوسع هذا النشاط من خلال متحفنا المتنقل للحياة والعلوم بحيث يصل الى كل مدرسة وقرية.

وقال ان لدينا مكتبة فيها (١٣) الف كتاب كما ان لنا مراكز اخرى في الزرقاء والعقبة والكرك ومؤخرا في اربد بالتعاون مع الاتحاد النسائي.

نادي اصدقاء الاطفال

● وتحدثت السيدة هند الافغاني المشرفة على نادي اصدقاء الاطفال فقالت: ان المركز يقدم خدماته الثقافية للاطفال من الثامنة والنصف صباحا الى الخامسة مساء وبينت ان هناك مسابقات ثقافية ومناقشة لكتاب وقراءة لمسرحية وتمثيلها وعرضها كمسرحية "نص نصيص" مثلا

واضافت ان لدينا مكتبة للاطفال فيها (٧) الاف كتاب في مختلف اللغات العربية والانجليزية والفرنسية. كما ان هناك قاعة خاصة للموسيقى.. وان هناك اشتراكا سنويا مقداره (١٥) دينارا.

واضافت لقد قمنا بعقد ندوات كما القينا عدة محاضرات حول تنمية القراءة عند الطفل ونسعى الآن لتزويد المدارس بالاغاني والاناشيد والنصوص المسرحية.

مركز الانماء الاجتماعي

● ثم التقينا بالدكتور سري ناصر مدير مركزي الانماء الاجتماعي في حي نزال وصويلح الذي قال. اننا نحاول تثقيف الطفل وذلك بغرس عادات واتجاهات صحية فيه وقال: اننا نحاول يوميا اضافة خبرات جديدة للاطفال وذلك بنقلهم الى المتاحف والمؤسسات المختلفة.

اما بالنسبة لخدمات الكبار فاننا نقوم بعقد دورات لمحو الامية اضافة

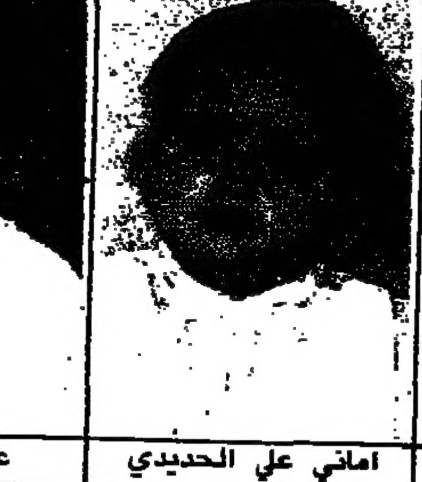
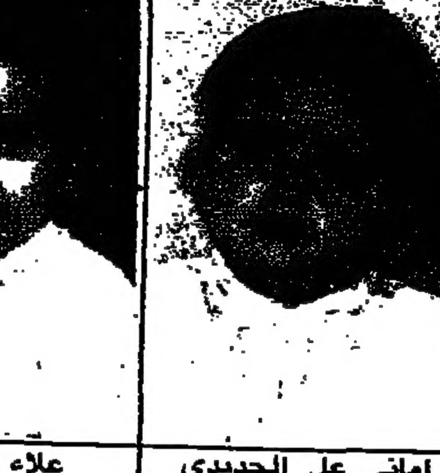
الى دروس في التقوية ولمواد الرياضيات واللغة الانجليزية وغيرها وكل ذلك نقدمه بدون مقابل.

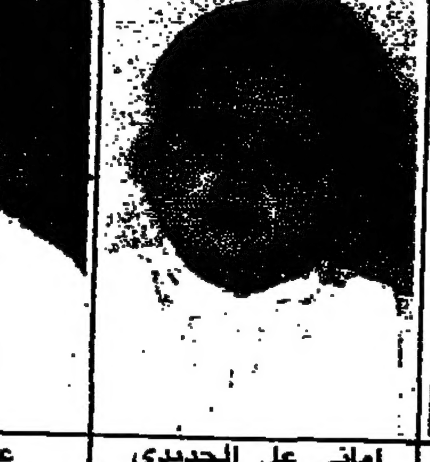
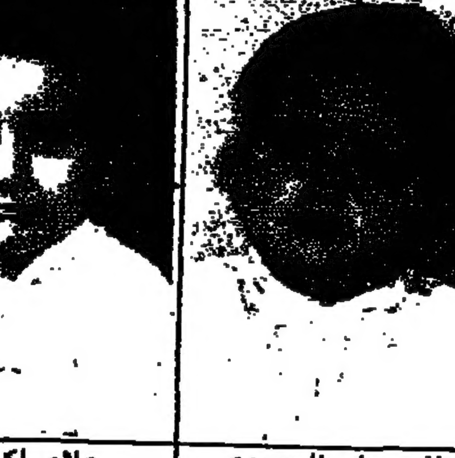
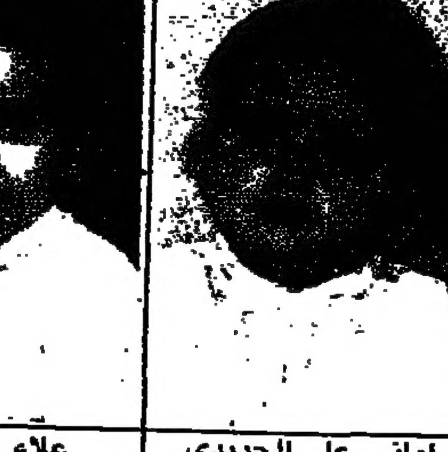
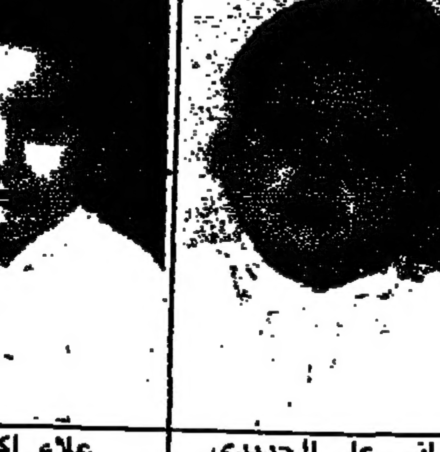
براعم الرأي

أصدقاؤنا الجدد



































محمد خليل محروس | محمود عبدالمنان عبوشي | زيد محمد الشقيرات | حسني امين الخطيب | اماني علي الحديدي | علاء اكرم حداد | رنا لؤي حماد | ثامر علي حسن | ضياء خالد خشرم | افراح محمود حمد

أضف الى معلوماتك

التفاح عدو الاطباء

هل صحيح ان التفاح عدو الاطباء؟ قد يكون في هذا القول بعض المبالغة، لكن الحقيقة ان المثل القائل بان تفاحة في اليوم تبعدك عن الطبيب سنة صحيح. ذلك ان التفاح يحتوي على مواد كثيرة مفيدة للجسم مثل الجلوكوز والسكروز والكلسيوم والفسفور والحديد وعدد من الفيتامينات لا يمكن الحصول عليها بسهولة من اي مصدر اخر. كذلك فان التفاح مفيد للاسنان.

والتفاح انواع مختلفة، فقد ذكر العلماء في الماضي ان هناك سبع سلالات من التفاح، اما في عصرنا الحاضر فيوجد الكثير من الاصناف، وهناك دليل على ان الرهبان زرعوا التفاح في القرون الوسطى لاستخدامه في اغراض مختلفة.

وتحتاج شجرة التفاح الى الكثير من العناية والرعاية والرش لتفادي الامراض التي تصيب شجرة التفاح وثماره وتنتج شجرة التفاح المزيد من الثمار اذا لم تكن مرتفعة وافضل ارتفاع لها هو حوالي المترين، واوراق شجرة التفاح بيضاوية الشكل ذات حواف منشارية وهي محمولة على عنق قصير.

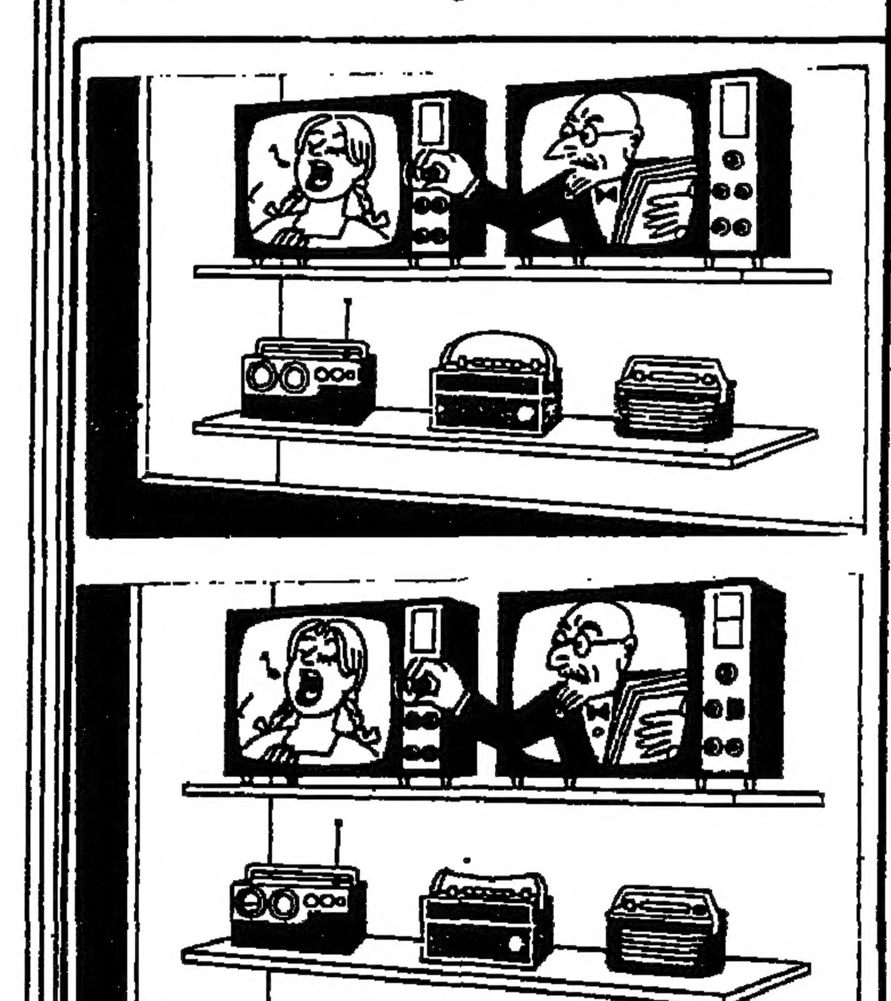
حكمة

قال ابن عباس: اذكر اخاك اذا غاب عنك بما تحب ان يذكرك به، ودع منه ما تحب ان يدع منك.

تسلية

لاقوياء الملاحظة

الاصدقاء اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف ستة اخطاء في هذه الصورة خلال ثلاث دقائق، حاول صديقي الطفل ان تكون واحدا من هؤلاء ثم ارسل صورتك مع الاجابة الصحيحة لننشرها مع اصدقاء صفحة البراعم.



كلمات ومعانٍ

كان احد النحويين يعلم ابنه اصول الكلام والنحو فقال له: اذا اردت ان تتكلم بشيء ففكر اولا بعقلك واعمل فيه جهدك، قبل ان يخرج الكلام من فمك، حتى يكون كلامك منمقا جميلا.

وذات يوم شاهد الابن شرارة نار من المدفأة قد تطايرت وامسكت بالرداء الحريري الذي يلبسه الاب، ففكر الابن قليلا وتذكر كلام والده ثم قال:

- يا ابت اريد ان اقول لك شيئا فهل تأذن لي؟
- ان كان ذلك حقا فتكلم
- اني اراه حقا يا ابي
- قل اذن
- اني ارى شيئا احمر
- وما هو
- شرارة امسكت بثوبك

فنظر الاب الى ردائه وقد احترقت قطعة منه، فغضب وقال لابنه: لم لم تخبرني بذلك سريعا؟

قال الابن: لقد فكرت في الامر، واعملت فيه جهدي كما امرتني حتى يكون كلامي منمقا.

هل تعلم...؟

معلومات عامة

■ ان نور الشمس الابيض هو في حقيقته مزيج من الالوان كلها ويستطيع ان يخترق قطرات المطر، وهنا تتحول الاشعة الى مجموعة من الالوان فيرسم في السماء خطا يشبه القوس وهو ما نطلق عليه اسم قوس قزح. وعندما يتحلل الضوء بهذه الطريقة فانه يعطي الالوان الاساسية: الاحمر.. الاصفر.. البرتقالي.. الازرق.. النيلي.. الاخضر.. البنفسجي وهي الالوان السبعة التي يتكون منها قوس قزح.

■ لا يستطيع الطفل المشي دفعة واحدة لان القوة تعوز ساقيه، فلا بد له من التعود على الجلوس اولا ثم الوقوف واخيرا المشي.

يملك الصغير منذ ولادته كل الاعضاء التي يحتاج اليها في حياته وله جهاز هضمي وجهاز عصبي يعملان بانتظام، فتراه يسمع ويصرخ ويحرك رجليه لكنه لا يستطيع المشي قبل ان يتمرن على ذلك في البداية.

قصة

قوس قزح

بقلم: يوسف الغزو

كانت الامطار تهطل، السماء ملبدة بالغيوم والمياه تسيل في قنوات كأنها الانهار الصغيرة وفي داخل البيت كانت الاسرة تتجمع حول مدفأة صغيرة، محمود وخولة ووالدتهما.. تساءل محمود عن ابيه فقالت الام:

- ربما في دكان القرية أو عند واحد من اصدقائه الكثر...

وتساءلت خولة:

- أخشى ان يكون المطر قد بدأ الهطول وابي في الطريق الينا..

وما هي غير لحظات حتى كان "ابو محمود" يفتح الباب ويدخل مرحا والماء يتساقط من ملابسه وهو يقول:

- ما أجمل خير ربنا وعطاءه..

اقترب من المدفأة فافسحوا له مكانا فقالت ام محمود:

- لماذا خرجت والسماء تمطر؟

- لم تكن تمطر حين خرجت يا أم محمود.. ثم ان هذا خير نستقبله من الله ولو بلل رموش عيوننا..

شكرت ام محمود الله فقال ابو محمود.

- وانتم يا أبنائي اشكروا الله على هذا العطاء الكبير

وتمتمت خوله ومحمود بالشكر عدة مرات..

وفي الخارج كان المطر قد توقف عن الهطول وسرح والد محمود بافكاره الى الحقل.. الى الزرع الاصفر الشاحب من شدة العطش.. ومرت في خياله اغنيات الاطفال ودعواتهم قبل يومين وهم يجوبون حارات القرية ويغنون:

- يالله الغيث ياربي تسقي زرعنا الغربي

فهاهي الامطار قد هطلت.. وها هو الموسم قد استعاد حياته بالماء.. لان الله قد جعل من الماء كل شيء حي.. ولاحظ محمود أن هناك ابتسامة نابعة من الاعماق على وجه والده ابتسامة تعبر عن سعادة لا حدود لها.

كانت ملابسه قد جفت تقريبا وراح يتبادل مع ام محمود حديثا سعيدا عن الموسم الزراعي المنتظر.. وفي الخارج سمعت هتافات الاطفال وأغنياتهم تطلب المزيد من المطر..

يالله الغيث يا ربي تسقي زرعنا الغربي

ثم هتفوا بصوت واحد: قوس قزح.. قوس قزح وعندها هب محمود واقفا واستأذن والده، وخرج يتفرج على قوس قزح.. كانت الالوان السبعة تبدو بكل وضوح.. الا ان اللون الاخضر كان هو الاكثر وضوحا. وفي الداخل قالت خوله:

- ابي.. اي الالوان هي الاجمل من قوس قزح؟

كان السؤال مفاجئا لوالدها الا انه قال على الفور.. "كل الالوان خير وبركة الا ان الاخضر هو الاقرب الى القلب"..

وأكملت الام الجواب وقالت:

- الاخضر يا ابنتي يذكرنا بلون الزرع.. بلون العشب.. بلون الحقول الخصبة التي رواها المطر.

وتساءلت خوله:

- انا ايضا احب اللون الاخضر ولا ادري اذا كان محمود يحبه مثلي ام لا..

وبعد لحظات عبر محمود لاهثا وهو يقول:

- لقد عادت الامطار الى الهطول ولكنني تمكنت من مشاهدة قوس قزح.. آه ما أجمل لونه الاخضر يا خوله!.

وعن بعد همس والد محمود بصوت فيه الامل والفرح:

- إنها سنة خضراء بإذن الله يا أم محمود.



قصة

الخياط الفقير

يحكى انه في قديم الزمان، كان هناك خياط فقير يدعى عمار، كان في شبابه خياطا ماهرا، واعتلت صحته وضعف بصره لم يعد قادرا على العمل، فساءت احواله واصبح فقيرا معدما.

باع عمار كل ما لديه من ادوات واثاث، ولم يبق عنده، الا ثوب صوفي جديد كان قد خاطه لنفسه قبل مرضه، امسك عمار الثوب وهمس اليه، كم انت غال عندي ايها الثوب العزيز، انا لم البسك، لكني مضطر لان ابيعك، فليس لدي طعام.

ولما عرض عمار الثوب، رفض الناس دفع ثمن معقول فعاد الى بيته، وكانت ليلة شديدة البرودة غزيرة الامطار، جلس عمار يوقد الخشب ويأكل قطعة خبز يابسه هي كل ما عنده من طعام.

وفجأة دق الباب على غير عادة، ولما فتح عمار الباب وجد امامه شحاذا بملابس بالية، طلب الشحاذ درهما فاعتذر عمار فطلب الشحاذ من عمار ان يسمح له بالدخول وقضاء الليل عنده.

جلس عمار والشحاذ يتسامران وقدم عمار للشحاذ ما تبقى من رغيف الخبز اليابس، واخذ يقص عليه ايام شبابه عندما كان خياطا ماهرا، ثم كيف اعتلت صحته، واصبح فقيرا ولم يستطع ان يبيع ثوبه الصوفي الجديد بثمن معقول.

تأثر عمار من حالة ضيفه الشحاذ، وملابسه البالية، وقال لنفسه: انه اكثر مني بؤسا وفقرا، ثم نهض واحضر الثوب



وقال لضيفه تفضل خذ هذا الثوب، يستر جسمك ويحميك من البرد، واذا فكرت يوما ان تبيعه لتشتري طعاما، فتعال الي لنأكل معا.

ولما استيقظ عمار في الصباح لم يجد الشحاذ، ولم يجد الثوب، وبعد ساعات دق الباب دقات سريعة، ولما فتح عمار الباب فوجيء بحرس السلطان يقولون له: ان السلطان ارسلنا لنعطيك هذين الكيسين، في الاول مبلغ من المال ثمنا لثوبك وفي الثاني بعض الطعام.

نظر عمار الى الحرس بدهشة وقال: ربما يقصدون شخصا آخر غيري، فاجاب احدهم: بل نقصدك انت، والسلطان يشكرك ويقدر اخلاقك وكرمك.

تناول عمار الكيسين، وهو يرفع بصره الى السماء يدعو الله بكلمات صادقة ان يملأ الحب والاخلاص والخير قلوب الناس.

شعر

حكاية عصفور

شعر: يوسف حمدان

ابكي على عصفور — وجدته مأسور
جناحه مكسور — والدمع في عينيه
طفل من الاطفال — ابتاعه بالمال
من تاجر جوال — ولم يحن عليه
فتصوروا الاشجار — من غير اطيار
وتصوروا الاشعار — من غير قيثار
احلى الغناء — طير على الشجر
يطير اين يشاء — حرا بلا حذر

من مساهمات الاصدقاء

الاخرون بحاجة الى مساعدتنا

هناك دائما اناس بحاجة الى مساعدتنا، فمن هم هؤلاء الناس؟ اسمعوا يا اصدقائي هذه القصة..

عندما اقترب فصل الشتاء، وهبت الرياح الباردة ونزل المطر الغزير، كنت اخطط للذهاب وزيارة احدى الجمعيات التي تقدم المساعدة للاطفال الفقراء، فقلت لوالدي: تعال معي يا والدي لنزور معا هذه الجمعية.

قال ابي: لن نقدر اليوم يا ابنتي.

قلت متعجبة: ولماذا يا ابي؟!

فأجاب: اليوم شديد البرودة، والمطر يتساقط في الخارج، سنذهب غدا ان شاء الله.

دخلت الى غرفتي وجلست اتخيل الاطفال الفقراء وحاجتهم الى المساعدة في هذا البرد الشديد. وقمت على الفور وجمعت من خزانتي جميع الملابس الزائدة عن حاجتي ووضعتها في صندوق صغير.

وفي صباح اليوم التالي ذهبت مع والدي الى الدكان واشترينا كمية من المواد الغذائية، اخذناها مع صندوق الملابس الى مقر الجمعية وطلبنا توزيعها على الاطفال الفقراء.

الصديقة: نهيل هاني صنوبر
الصف الخامس الابتدائي

للاذكياء فقط

ترجمة: وليد سليمان

صديقي الطفل:

المطلوب قراءة النص التالي جيدا ووضع ما تقرأه في نفسك حتى لا تنساه، ثم اجب عن الاسئلة في نهاية النص دون الرجوع للنص.

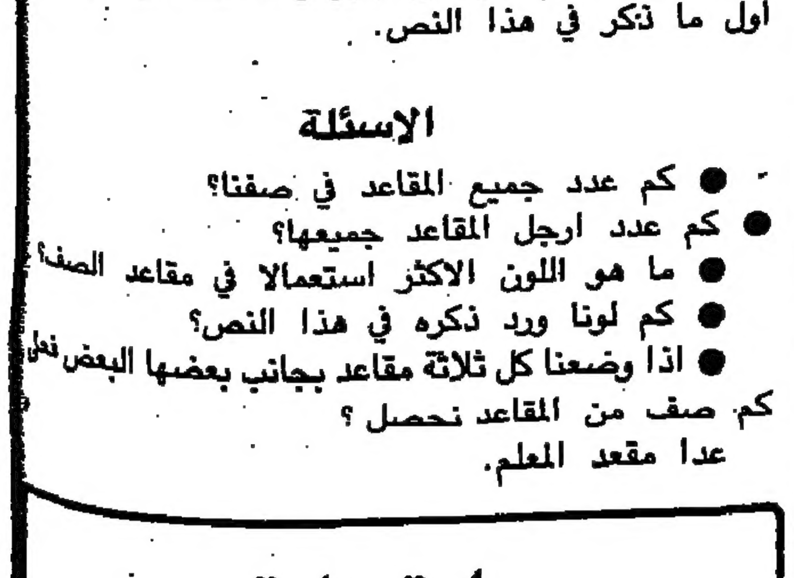
فان اجبت عن الاسئلة بوضوح تام فانت قوي الذاكرة وذكي، وان لم تستطع فارجع للنص واستخرج اجابات الاسئلة كما يحلو لك.

المقاعد

كل مقعد من مقاعدنا المدرسية ملون بثلاثة الوان هي: اللون الارجواني، اللون الاحمر، اللون الاخضر.

ارجل المقاعد ملونة باللون الاخضر، وسطح المقاعد ملون باللون الاحمر، ومساند المقاعد ملونة باللون الارجواني.

اما عدد مقاعد الطلاب في غرفة صفنا فعددها ١٥ مقعدا بينما مقعد المعلم فهو ملون بلون واحد فقط هو اللون الذي اول ما ذكر في هذا النص.



الاسئلة

- كم عدد جميع المقاعد في صفنا؟
- كم عدد ارجل المقاعد جميعها؟
- ما هو اللون الاكثر استعمالا في مقاعد الصف؟
- كم لونا ورد ذكره في هذا النص؟
- اذا وضعنا كل ثلاثة مقاعد بجانب بعضها البعض فكم صف من المقاعد نحصل ؟ عدا مقعد المعلم.

ابتسامة

الطفل: هل صحيح ان السمك الكبير يأكل السردين؟

الاب: نعم يا بني.

الطفل: عجيبة.. وكيف يستطيع السمك الكبير ان يفتح علبة السردين ويأكله منها.

الرياضة والشباب

بطولة الجامعة الأردنية بالكرة :
تعادل الأردنية والجزيرة ٢/٢

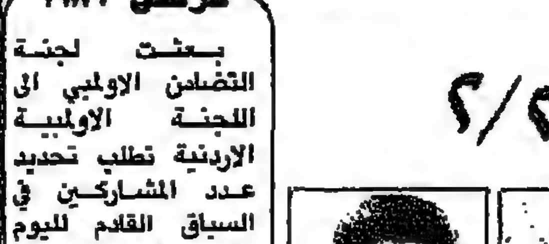
● في اطار مباريات البطولة التنشيطية بالكرة التي تنظمها الجامعة الاردنية تعادل الفريق المضيف "أ" مع فريق الجزيرة بهدفين لكل منهما في المباراة التي جرت بعد ظهر امس على ستاد الجامعة بعد مباراة كان شوطها الاول افضل من حيث الاداء الفني رغم انه خلا من الاهداف. واستهله الجامعيون بهجوم كاسح نوعوا بين الاختراق عن الجناحين والتمرير التبادلي امام بوابة مرمى حسن وهددوه مرارا اهدر امجد ويوسف اكثر من فرصة قبل ان يستلم الجزيرة زمام الامور الذي لعب بأسلوب سهل وتناقل الكرة السريعة لضرب محمد شعبان وزملائه وسنحت فرصتان غاية في الخطورة في حلق مرمى جعارة لكن احمد صلاح وعلاء ابو عنبر سددا في السور. وشهد الشوط احتكاكا بين كايد سمرين واحمد عبدالقادر نالا على اثره البطاقة الحمراء.

الشوط الثاني شهد مسلسل الاهداف الاربعة خاصة بعد ان غير الجامعيون من اسلوبهم وعمدوا للهجمات السريعة عن طريق مجدي في الجناح الايمن الذي استغل تقدم بشير واخذ في ارسال الكرات العرضية الامامية نحو زيد وصبحي عوض الذي اشترك بهذا الشوط ومن احداها افتتح صبحي الاهداف ثم تبعه بالثاني بعد دقائق لكن مجموعة الواعدين من لاعبي الجزيرة ضاعفوا جهدهم واستغلوا اطمئنان الجامعة للفوز فسجل ابو طوق الهدف الاول ثم حقق اسماعيل الكسواني الهدف الثاني من كرة ماكرة خدعت جعارة.

ادار المباراة الحكم بشير حجاج وساعده مراقب خط بعد تغيب حكم الساحة المعين.

الفيصلي ورديف الجامعة في لقاء التعويض.

● الثانية من بعد ظهر اليوم يلتقي فريق النادي الفيصلي مع فريق رديف الجامعة الاردنية، وكلاهما تعرض لخسارة في مباراته الاولى واللقاء اليوم فيه فرصته للتعويض حتى لاحدهما مجالا للصعود للدور النهائي.





● صبحي عوض ● محمود ابو طوق

غصاب يعود مدربا للقوى

● انهى بطل الماراثون السابق اسماعيل غصاب دراسته في الولايات المتحدة ويتوقع ان يعود الى الاردن اليوم الجمعة. وقد تخصص في دراسته العليا بتدريب العاب القوى خاصة الجري للمسافات الطويلة. اسماعيل غصاب من المرشحين الاقوياء لتسلم تدريب العاب القوى اما بالشمال او بعمان وسيكون تركيز مهمته على اعداد الابطال للمسافات الطويلة..

اليوم الاولمبي للركض ١٩٨٩

بعثت لجنة التضامن الاولمبي الى اللجنة الاولمبية الاردنية تطلب تحديد عدد المشاركين في السباق القادم لليوم الاولمبي الذي يقام عادة في شهر حزيران من كل عام.

هذا وستقوم اللجنة الاولمبية بالتنسيق مع اتحاد العاب القوى لتحديد الاعداد وزن بدء السباق ومكانه تمهيدا لمخاطبة لجنة التضامن التي ستخصص الشهادات الاولمبية للمشاركين.

لمحات رياضية

■ شاء اتحاد الكرة الا ان تكون صورة المباراة الخيرية والاحتفاء بحضور "جنتلمان" الملاعب بلاتيني منقوصة الالوان. فقد حصر الاتحاد شرف المشاركة بفرق معينة، وعزل اخرى دون مسوغات مقنعة، فحرم بذلك نخبة من نجوم الاندية، كانت تتطلع بشوق الى ان تؤدي دورا مهما كان محدودا، مسهمة بجهدها في هذه المناسبة وان تحظى بمزاملة الموهبة الفرنسية كفرصة للاستمتاع بجمال ادائه قلما تسنح في العمر!

واذا كان الاتحاد قد وجد في صيغة "التفاهم" مخرجا، فان صاحب هذه الفتوى قد احدث، دون قصد، تمايزا طبقيا بين اسرة الاتحاد، وحجم دور فرق لاندية عريقة عرف عنها العطاء على مر الزمان.

ومهما يكن من امر فات تداركه فاننا ننقل بهذا الحديث عتب بعض النجوم ودهشة بعض الاندية على الاتحاد وبعد نظره، ثم نبارك لكل من بذل الجهد واعطى من وقته، نوازع الخير المتأصلة في نفوس شعبنا ورياضييه.

■■ على الرغم من ان الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي ما زال يتلمس طريقه ويبحث عن انجع السبل لتهيئة ارضية صلبة يقف عليها، وضوابط تنظيمية لتحديد خط مسيره كموجهات ثابتة لواجباته ومهامه فانه وجد نفسه عرضة لهمسات الشماتة والتندر من جراء تجاوزه في تشكيل اللجنة الاعلامية لزيارة بلاتيني والموفد الاعلامي للامارات.

ومع ان مثل هذه الاجراءات قد لا تبدو طبيعية لان مصدرها من اول الذين باركوا تشكيل الاتحاد، فان التعامل معها قد جرى دون تشنج وتم احتواؤها بطريقة واعية، لضمان عدم تكرارها، وجاءت مبادرة الاتحاد لاداء واجب بدا له ثقيلا وقبل ادائه، في تسمية اكثر من موفد اعلامي تاكيدا لدوره في سد اي فراغ قد ينشأ عن وضع تنظيمي، دون ان تكبل حركته قيود العضوية او رواسب وعقد الماضي.

ان رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة، وما كان وجود الاتحاد لمجرد ان يكون قطعة ديكور جميلة، لكنه ليس متعجلا او قلقا لانه يعي مسؤولياته بعمق، وحينما يفرغ من هيكلية تنظيمه فان هويته المهنية لن تكون بحاجة لتفسيرات او تقولات، فهدفه ان يكون الاعلام الرياضي والشبابي طليعة حضارية والتزاما وطنيا باسلوب عمل ليس عرضة للمزاجية او العلاقات الشخصية، لان الاعلام يرتبط بثوابت وطنية قومية محددة المعالم واضحة الاهداف.

■ للتأمل : . ان الجواد قد يعثر.

د. بسام هارون

● لتدريب فريق البسيتين :
ابو العوض يطير اليوم الى البحرين

★ يغادرنا اليوم الى البحرين، مدرب منتخبنا الوطني السابق محمد عوض ليقوم بتدريب فريق البسيتين من اندية الدرجة الاولى في البحرين.

ومحمد عوض كان نجما يملك ناصية خط الوسط في الفرق التي لعب بها الفيصلي والمنتخب العسكري والمنتخب الوطني وحمل شارة الكابتن للفيصلي والمنتخب سنوات طويلة، وعندما اعتزل الكابتن محمد عوض في مطلع السبعينات توجه الى التدريب معززا خبرته التي تلقاها من العديد من المدربين الكبار الذين تدرب على ايديهم بحضور دورات تدريبية في البرازيل واسكتلندا وتونس ومصر والعراق فشكلت تلك جميعها ارضية قوية له كمدرب اشرف على فريق الفيصلي وفي عهده فاز الفيصلي بالدوري العام ست مرات وفاز بكاس الاردن مرتين ومثلها بكاس الكؤوس ودرع الاتحاد وهي اعرق بطولات يحققها الفيصلي مع مدرب واحد، كذلك درب محمد عوض فريق المنتخب الوطني وفي عهده حقق الاردن الفوز المشهور على منتخب العراق في بطولة كاس العرب.

واسرة المدربين اذ تتمنى للمدرب ابو العوض التوفيق في مهمته الجديدة في البحرين الشقيقة فهو كسب للاشقاء وخسارة للاعبينا وانديتنا.

● محمد عوض..

● في دوري كرة السلة للدرجة الاولى :
انتصاران للاهلي والارثوذكسي واليوم يلاقيان العقبة وفريق الحسين

●● لم يجد فريقا الاهلي والارثوذكسي مساء امس صعوبة تذكر في مباراتيهما امام الوطني والعقبة اللتين اقيمتا في قصر الرياضة ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة السلة. فالاهلي فاز على الوطني (١٣٠/٧٩) والشوط الاول (٦٠/٤٣). اما الارثوذكسي فقد مضغ العقبة بغياب مراد وهلال وسجل (١٣٧/٤٧) الشوط الاول (٧١/٢٢).

●● اليوم تقام مباراتان في البطولة ذاتها، ففي الساعة ٣ يلتقي الارثوذكسي مع فريق الحسين بصالة جامعة العلوم والتكنولوجيا ولن يكون الامر صعبا على الارثوذكسي في اجتياز ضيفه الذي يسعى لتحقيق مفاجأة، وفي صالة الاهلي وبنفس الوقت يلتقي الاهلي مع العقبة في اللقاء المؤجل بينهما من الاسبوع الاول لمرحلة الاياب.

الاهلي ١٣٠ الوطني ٧٩

وسع لاعبو الاهلي الفارق مع الوطني بدءا من الدقيقة سبعة من الشوط الثاني، فبعد ان كانت النتيجة وقتها ٧٤/٥٦ امطر الاهلوية سلة خصمهم بالنقاط المتتالية سواء بالتسديد من خارج القوس بواسطة زغلول وابو دهيس او بالاختراق وبلوغ السلة عن طريق معتوق والخص، وقد برز الحناوي بكراته المتقنه والخادعة في تغذيتهما.

ولان الاهلي لعب باسلوبه السريع فقد انفتحت الثغرات بدفاع الوطني وصارت سلته سهلة المنال.

الوطني لعب بدفاع المنطقة وظهر متماسكا بعض الشيء في الشوط الاول بعدما نجح في تقليل الفارق، عندما كان ٣٧/٩ في الدقائق الاولى وصارت متقاربه مع رقم الاهلي. لكن هجماته (الوطني) اعتمدت على تدوير الكرة امام سلة الاهلي لايجاد منفذ لكريم نفاع او السفري واحيانا نحاس، لكن دفاع المنطقة رجل لرجل الذي اتبعه الاهلي وقف بالمرصاد لتلك المحاولات، فلجأ للوطني للتصويب البعيد الذي برز فيه كريم نفاع فقط فيما كانت كرات زملائه غير دقيقة فلمها ابو قورة والخص والحلو وبداوا منها هجمات مضادة كانت تنتهي في السلة، ادار المباراة الحكمان غالب بلعاوي وعطيه الوحيدي.

بالارقام: سجل عبداللطيف ابو قورة ٢٨ نقطة للاهلي وسجل زغلول ومعتوق ٢٦ نقطة لكل منهما بينما سجل كريم نفاع ٣٦ نقطة للوطني وسجل زميله السفري ٢٢ نقطة.

الارثوذكسي/١٣٧ العقبة/٤٧

● بدون مراد وهلال بركات حقق الارثوذكسي هذا الرقم بسلة خصمه الذي ظهر متواضعا للغاية ويفتقر كثيرا الى المهارات الاساسية. فقد تكونت تشكيلة الارثوذكسي من صليبا، طنبور، الزرو، عاصم ورائد واشترك ايضا محمود سعيد. ومنذ ان انطلقت صافرة الحكم بدأ لاعبو الارثوذكسي يشن الهجمات السريعة وبلوغ السلة دونما مضايقة او صعوبة ووجد الطنبور ورائد وفارس انفسهم وهم يواجهون السلة لوحدهم جراء كرات جهاد. وفي مرات عديدة لجأ الارثوذكسي الى التصويب البعيد فكان ناجحا اغلب المرات، واحيانا كان فارس لاعب الارتكاز يتابعها بالسلة.

تمريرات العقبة جاءت غير دقيقة، فقد اعتمد على انطلاقات الشرباتي الذي حاول صنع الالعاب لكن كراته تذهب للطنبور ورفاقه. وفي التصويب كان هدافه الشرباتي يسجل مرة كل ٤ او ٥ دقائق ليحرز اعلى نسبة بين زملائه فيما سجل للارثوذكسي امجد طنبور ٣٠ نقطة وفارس ٢٩.

● ادارها الحكمان مضر وانمار.

● الخص يسجل بسلة الوطني.

الكرة في انجلترا
ليفربول يمنى بأثقل هزيمة من نصف قرن!

مني ليفربول باثقل هزيمة له في مسابقة كاس رابطة الاندية المحترفة في انجلترا، منذ عام ١٩٣٩ عندما خسر امام وست هام ٤/١ في المباراة التي اقيمت الاربعاء في لندن امام ٢٧ الف متفرج في الدور الرابع من المسابقة.

وتعتبر النتيجة مفاجئة تماما باعتبار ان ليفربول الذي احرز الكاس ذاتها ٤ مرات خلال الثمانينات يحتل المركز الرابع في بطولة الدوري بينما يقبع وست هام في المركز الـ ١٩ قبل الاخير. الى ذلك فانها المرة الاولى منذ خمس سنوات التي تهتز فيها شباك ليفربول اربع مرات في مباراة واحدة.

وقد سجل اهداف وست هام بول ايتس ٢ في مدى ٣ دقائق /وستيف ستاوتون خطأ في مرماه وتوني جايل وسجل هدف ليفربول جون الدريدج من ركلة جزاء. وطرد مدافع انجلترا الدولي ستيوارت بيرس من مباراة فريقه نوتنجهام مع فريق الدرجة الثانية لستر والتي اسفرت عن التعادل صفر/صفر، وبقت نوتنجهام بـ ١٠ لاعبين ٤٤ دقيقة تمهيدا لخوض المباراة المعادة على ارضه. كذلك تعادل ويمبلدون مع كوينز بارك رينجرز صفر/صفر وفاز لستون فيلا على فريق الدرجة الثانية ابسويتش تاون ٦/٢ سجل منها ديفيد بلات ٤ اهداف في ١٨ دقيقة بينما سجل الن ماكنيالي الهدفين الاخرين فتصدر ترتيب افضل هدافي اندية الدرجة الاولى برصيد ١٥ هدفا من ١٦ مباراة.

● قرارات الاتحاد الدولي لكرة القدم :
رفض طلب الكويت تنظيم البطولة الاسلامية

● زيوريخ – رفضت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم امس الخميس خلال اجتماعها في زيوريخ طلب الكويت تنظيم البطولة الاسلامية الاولى لكرة القدم.

وجاء في حيثيات رفض الطلب ان مباراة كرة القدم يجب ان تقام تحت سلطة اتحاد كرة القدم وليس في كنف مؤسسة سياسية او اقتصادية او دينية.

ويذكر ان الكويت التي تراس حاليا منظمة المؤتمر الاسلامي كانت قررت تنظيم البطولة خلال اذار المقبل على اربعة ملاعب بين منتخبات دول المنظمة – ٤٦ دولة – واعلن وزير المالية الكويتي جاسم الخرافي الثلاثاء الماضي، بعد اجتماعه مع نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا الشيخ فهد الاحمد الصباح ان وزارة المالية حولت مبلغ ٤٥٠ الف دينار لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتتمكن اللجنة المنظمة من القيام باعمالها ولانجاح البطولة.

● من ناحية اخرى وبالنسبة الى مباريات العراق وايران فذكر الاتحاد الدولي انه يشترط تاكيدا خطيا من البلدين لجهة الضمانات الامنية ليتمكن من رفع الحظر عن اقامة المباريات الدولية على ارض كل منهما. ويذكر ان منتخب كل من العراق وايران يلعب حاليا مبارياته الدولية على ارض محايدة.

● ومن بين القرارات ايضا الموافقة على تنظيم المغرب دورة كرة القدم للناطقين بالفرنسية بين ٩ و٢١ تموز المقبل وعلى اقامة موندياليتو المخضرمين عام ١٩٨٩ في البرازيل. وتمنى الاتحاد الدولي ان تقام المباراة التقليدية الخيرية لمصلحة اليونيسيف عام ١٩٩٠ في الولايات المتحدة بين المنتخب الفائز بكاس العالم ١٩٩٠ ومنتخب من باقي لاعبي العالم.

الزمالك والمريخ بالدوري المصري اليوم

● يلتقي الزمالك والمريخ اليوم في الدوري المصري لكرة القدم، حيث تقام مباراتهما على ستاد القاهرة

كرة يد
فوز كلية الرياضة على الفرقة الرابعة ٢٢/٢١

فاز فريق كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية على فريق الفرقة الرابعة ٢٢/٢١ (٨/١٠) في مباراة كرة اليد التي اقيمت في صالة كلية الرياضة اعتمد فيها فريق الرابعة على الهجمات المرتدة وان لم يغير اسلوبه في طريقة اللعب طوال الشوطين حيث لعب له زغلول وعمار قبعين ومعتوق في حين كان لتحركات هجوم الرياضة والتعديل في طريقة اللعب وتفاهم لاعبي الدائرة والحائط الخلفي في عملية الحجز الاثر في تعويض خسارته بالشوط الاول الى فوزه بالشوط الثاني فبرز كل من جهاد قطيشات وخالد عبد الكريم من الفريق.

● وديا بالكرة :
فوز سراج الاولى على الهاشمي

● فاز فريق ثانوية عبدالله سراج الاولى على فريق ثانوية الهاشمي ١/٠ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت امس على ملعب الهاشمي وسجل الهدف اللاعب جمال اسماعيل.

ضاحية مديرية تربية المزار

رعى السيد حيا الرواشدة متصرف لواء المزار امس سباق اختراق الضاحية لمدارس الاناث لمديرية تربية المزار الذي بلغت مسافته ٥ كم بمشاركة ١٥٠ طالبة من المرحلتين الاعدادية والثانوية وتاليا النتائج الفنية:

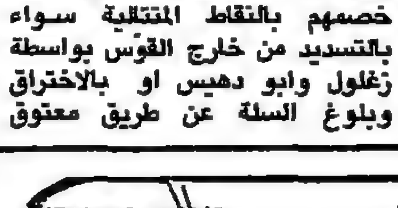
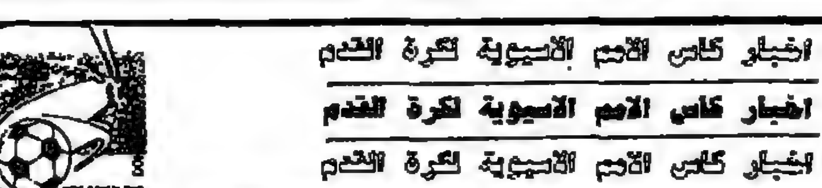
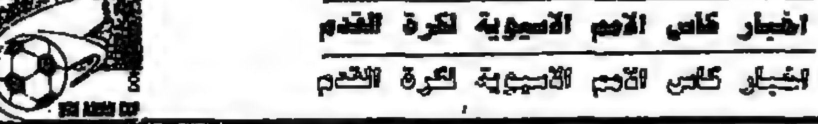
– المرحلة الاعدادية الاولى نايفة الخرسة (مجرى) تلتها منتهى الطراونة (الحسينية) ثم هنا الطراونة (الحسينية) وعطايف الخرشة (مجرى) وناديا مفلح (نجرا) واحتلت مدرسة نجرا المركز الاول وجمعت ٤٧ نقطة.

– المرحلة الثانوية الاولى وفاء جعافرة (ذات راس) تلتها عايدة القضاة (حمي) ثم خديجة الرواشدة (ذات راس) وداد الخريشة (المزار) اسماء الصرايرة (مؤتة).

واحتلت مدرسة ذات راس المركز الاول جمعت ٣٣ نقطة.

تعادل لشباب الحسين مع البقعة

تعادل فريقا شباب نادي الحسين والبقعة بهدفين لكل منهما في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس على ملعب النزهة ضمن بطولة شباب الحسين لفئة تحت سن ١٩ سنة، وسجل هدفي البقعة عبد المطلب يوسف وعبدالله عادي فيما سجل هدفي شباب الحسين جمال غازي، احمد زهير.

قطر تقابل ايران ومواجهة بين السعودية وسورية

● يؤذن الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد قطر بعد ظهر اليوم بافتتاح نهائيات كاس الامم الاسيوية التاسعة لكرة القدم التي ستقام كافة مبارياتها البالغ عددها (٢٤) مباراة على ملعبي نادي قطر والنادي الاهلي في العاصمة القطرية الدوحة وهي ثاني دولة عربية بعد الكويت تستضيف نهائيات هذه البطولة وسيتقبل بعد فقرات الافتتاح التي تستغرق ٤٠ دقيقة الفريق القطري مع ايران ويليها مباشرة لقاء السعودية "حامل اللقب" مع سورية.

ويسعى الفريق القطري الذي سيؤازره جمهور عريض الى كسر قاعدة التعادل في المباريات الافتتاحية بتحقيق الفوز وهو قد يحقق ذلك اذ ان الفريق يضم مزيجا من الشباب والخبرة المتمثلة بنجومه عادل مال الله وعيسى احمد ومنصور مفتاح وغيرهم فيما يبدو مستوى الفريق الايراني مجهولا لكن سبق وان ظفر بكاس اسيا (٣) مرات متتالية.


كردغلي

وفي المباراة الثانية التي سينقلها التلفزيون على الهواء مباشرة فان حامل اللقب "السعودي" يراوده الامل ان تكون بدايته قوية في الدفاع عن لقبه في عهد مدربه البرازيلي كارلوس البرتو (الذي يتقاضى اعلى مرتب في العالم) والفريق السعودي يضم نخبة من النجوم المتجانسين في مقدمتهم النعيمة، ماجد عبدالله، الدعيج وغيرهم. بدوره فان الفريق السوري يدرك صعوبة المواجهة لكن الكردغلي وابو السل ومحروس ورفاقهم جاهزون للمقارعة.

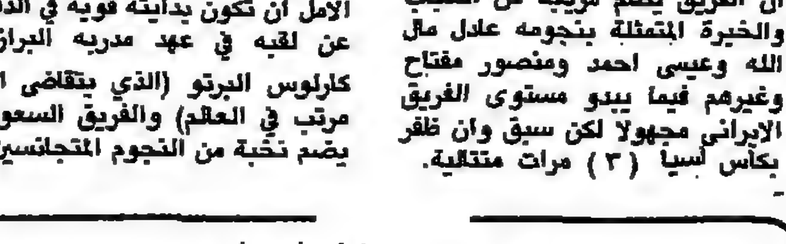
ارشيف البطولة

● حققت الدول العربية انتصارات كبيرة في بطولة كاس الامم الاسيوية فالى جانب فوز الكويت والسعودية باللقب ٨٠، ١٩٨٤ فان الانتصار الاكبر الذي حققته الدول العربية كان في التاثير على الاتحاد . الاسيوي بسحب عضوية الكيان الصهيوني من الاتحاد الاسيوي وهو ما تحقق علم ١٩٧٢ وهو عام مشاركة الدول العربية في هذه البطولة اذ بلغت الكويت والعراق النهائيات وارتفع التواجد العربي عام ٧٦ بدخول اليمن الجنوبية وتضاعف بنهائيات ١٩٨٠ وعام ١٩٨٤. الى ان بلغ عدد الفرق العربية التي تاهلت الى نهائيات الدوحة (٦) فرق من اصل (١٠) فرق.

ويذكر ان البطولة انطلقت لاول مرة عام ١٩٥٦ في هونغ كونغ ونالت اللقب كوريا الجنوبية التي احتفظت به عام ١٩٦٠ قبل ان تخسره عام ١٩٦٤ فيما فازت ايران بالكاس (٣) مرات متتالية في اعوام ٦٨، ٧٢، ١٩٧٦ وفي عام ١٩٨٠ نظمت الكويت نهائيات البطولة ونالت اللقب بعد فوزها في المباراة النهائية على كوريا الجنوبية ٣/٠ واحتفظت السعودية باللقب العربي عام ١٩٨٤ بعد فوزها في المباراة النهائية على الصين ٢/٠.

صيانة ملعب العقبة

بدأت سلطة اقليم العقبة باجراء الصيانة اللازمة للملعب البلدي في مدينة العقبة اعتبارا من يوم امس وذكرت مصادر السلطة ان اعمال الصيانة ستستمر مدة (٤٥) يوما، حيث ستوقف جميع الانشطة الرياضيه في الملعب الذي اقامته السلطه وافتتح رسميا في العام الماضي بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم.



ما هي المباريات التي سينقلها التلفزيون ؟

● اكدت الانسة لينا غريس منسقة الاقمار في التلفزيون بانه تاكد بث (٦) مباريات من بطولة كاس الامم الاسيوية التاسعة لكرة القدم على الهواء مباشرة وهذه المباريات هي :

- السعودية وسورية – الجمعة ١٢/٢.
- الامارات وقطر – الاثنين ١٢/٥.
- كوريا وقطر – الجمعة ١٢/٩.
- الامارات واليابان – السبت ١٢/١٠.
- سورية والصين – الاثنين ١٢/١٢.
- المباراة النهائية – الاحد ١٢/١٨.

● الجولة الاخيرة من بطولة الشرق الاوسط
● رالي دبي الدولي ينطلق اليوم

ينطلق اليوم الجمعة رالي دبي الدولي للسيارات والذي تتنافس فيه على مدار يومين ٤١ متسابقا يقطعون مسافة ٩٢٥ كيلو مترا تتخللها ٢٨ مرحلة خاصة يقطعون منها في اليوم الاول ١٥ مرحلة والباقي في اليوم الثاني.

ويعتبر رالي دبي الدولي المرحلة الاخيرة من بطولة الشرق الاوسط للراليات لعام ١٩٨٨ ونهائي بطولة الدفع بالعجلات الاربع المسمى بتحدي الصحراء.

ويشارك في هذا الرالي البطل القطري سعيد الهاجري الذي يتصدر بطولة الشرق الاوسط للراليات بفارق خمس نقاط عن منافسه بطل الامارات محمد بن سليم كما يشارك المتسابق الدولي عباس الموسوي الذي يعتبر المنافس الاول لبطولة تحدي الصحراء.

سباق المفرق للدراجات ينطلق اليوم

يرعى الدكتور عبد العزيز الخياط رئيس اتحاد الدراجات صباح اليوم سباق نادي المفرق للدراجات للناشئين والرجال والذي ينظمه نادي الفرق بالتعاون مع اتحاد الدراجات.

وسينطلق السباق وينتهي امام محلات عبدالله نويقيع ممول السباق الكائن بشارع جرش.

ضاحية تربية لواء دير علا

رعى السيد يوسف السلكت مدير التربية والتعليم للواء دير علا امس الخميس سباق الضاحية لمدارس الاناث باللواء وكانت النتائج على النحو التالي:

● نتائج الفرق للمرحلة الثانوية
مدرسة معدي الثانوية وحصلت على ٢٢ نقطة.
● المرحلة الاعدادية
مدرسة مثلث العارضة وحصلت على ٣٧ نقطة.
● المرحلة الابتدائية
مدرسة ابو الزيغان ٥٧ نقطة.
● بطولة الفردي / المرحلة الابتدائية
ماجدة سعد من مدرسة دامية الاعدادية.
● المرحلة الاعدادية
اروى النعيم من مدرسة الطوال الجنوبي.
● المرحلة الثانوية
نظمية سعدو من مدرسة معدي الثانوية للبنات.

وفي نهاية السباق وزع السيد المدير الكؤوس والميداليات على الفائزين المتسابقين واشرف على هذا السباق مشرف التربية الرياضية وقسم شؤون الطلبة.

سباق الضاحية لمدارس بنات الزرقاء

■ سلم الدكتور مهدي الكرنز مدير التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء الكؤوس والميداليات لطالبات فرق المدارس الثانوية اللواتي فزن بالمراكز الاولى في سباق الضاحية السنوي الذي جرى امس ضمن احتفالات المحافظة في عيد ميلاد القائد.

السباق الذي شارك به ما يقرب من ٤٠٠ طالبة من المرحلتين الاعدادية والثانوية وبلغت مسافته ٥كم اسفر عن فوز الطالبة نجوى خليل من الهاشمية بالمركز الاول بزمن ١٥ر٢١ وعايدة عياض من الضليل الثانوية بالمركز الثاني ثم اخلاص محمد من راية بنت الحسين بالمركز الثالث، فيما فاز فريق مدرسة بيرين بالمرتبة الاولى بين الفرق برصيد ٢١ نقطة، ثم الهاشمية الثانوية ثم الضليل.

اما سباق الاعدادي فجاءت سعاد غياض من الضليل بالمركز الاول بزمن ٤٢ر١٩، ثم منوى طاهر من قصر الحلابات الغربي ثم منال صالح من الجبل الاخضر الجنوبي، اما الفرق فقد تصدرها فريق الحلابات الغربي برصيد ١٢ نقطة ثم الجبل الابيض الجنوبي ثم البيروني بالمركز الثالث.

د. الكرنز يسلم الكؤوس.

البطولة العربية السادسة للدراجات تنطلق اليوم :
ابطالنا يسعون لمركز طموح ويتحصنون بمعنويات عالية

● المغرب – من غازي القصاص – موفد اتحاد الاعلام الرياضي :

★ عندما يعطي السيد عبداللطيف السملالي وزير الشباب والرياضة المغربي الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة شارة البدء لسباق الفرق ضد الساعة في البطولة العربية السادسة للدراجات البالغ طوله (١٠٠ كم) يطلق ابطال الاردن العنان لاشواقهم وسعيهم لاحتلال مركز متقدم وطموح وهم يخوضون غمار البطولة ويشاركون جنبا الى جنب مع ابطال ٩ دول عربية، فابطالنا سامر هاشم، زياد الضمور، نادر زقيبة، شامل الداغستاني وابراهيم ابو ربالة، متحصنون بمعنويات عالية، رغم انهم يدركون ان ابطال المغرب والجزائر وتونس والسعودية يفوقونهم خبرة لاحتكاكهم المستمر ومشاركاتهم في بطولات عالية متعددة.

وينطلق السباق الذي تشارك فيه ٩ دول هي الى جانب الاردن، كل من السعودية، تونس، الجزائر، العراق، سلطنة عمان، السودان، البحرين والمغرب، ينطلق من مدينة سطات وينتهي في ساحة الامم المتحدة بالدار البيضاء. ويتوقع النقاد وخبراء اللعبة هنا ان تنحصر المنافسة على القمة بين تونس، الجزائر والمغرب ويعتبرون الاخيرة الاوفر حظا لان السباق مقام على ارضها لما يكسبها ميزتين الاولى معرفة دراجيها بمعالم الطريق وتدربهم عليها بشكل دائم، والثانية الدعم المعنوي الذي سيكتسبه دراجوها بفضل المؤازرة الجماهيرية لهم على امتداد طريق السباق.

★ من هنا، تبدو مهمة تونس بالاحتفاظ بلقبها كبطلة للعرب في البطولة الخامسة التي جرت عام ٨٦ في دمشق بغياب الجزائر والمغرب مهمة شاقة امام ٢٠٠ الف متفرج مغربي سيشاهدون السباق على طول الطريق كما ذكر نائب رئيس الاتحاد المغربي الذي خلنا للحظة ان العدد مبالغ به، لكنه اوضح ان رياضة الدراجات تحظى بشعبية جارفة في المغرب اذ انها جزء من واقع الممارسة الحياتية للمواطن المغربي هناك.

ويحضر السباق الذي اعتذرت عن عدم المشاركة به امس، ليبيا والامارات ومصر والسوفياتي قلديري تسيوف رئيس الاتحاد الدولي والايطالية كارلا جوليانا سكرتيرة الاتحاد الدولي وعبدالرزاق الزواوي مدير ادارة الرياضة والشباب في الجامعة العربية والامناء العامون للاتحادات الرياضية العربية الذين تستضيف اجتماعاتهم الاتحاد العربي





★ سامر هاشم..

ويدير السباق الذي يغيب عنه الامير بندر بن عبدالله رئيس الاتحاد العربي لظروف قاهرة، ٥ حكام دوليين من المغرب، سورية، السعودية، الامارات ومصر بالاضافة الى مندوب الاتحاد الدولي الجزائري بن عمار محمد يساعدهم الحكام المرافقون لوفودهم بينهم حكمنا عاطف رويضات.

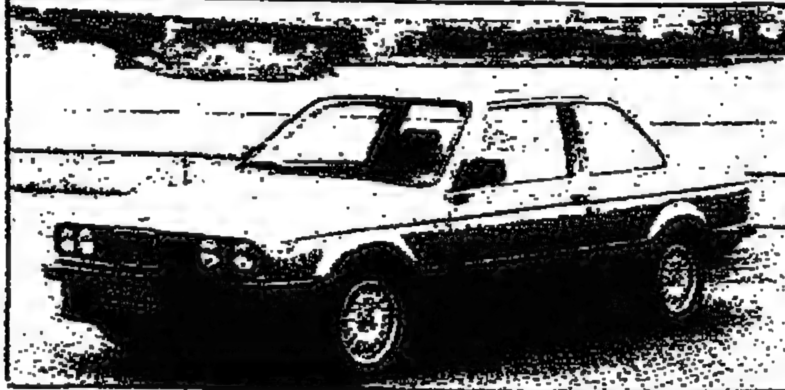
هذا وعقد امس الاجتماع الفني حضره مندوبو المنتخبات المشاركة مثلنا فيه السيد محمد خير الكيلاني رئيس الوفد تلاه الاجتماع لكافة الحكام والفنيين المشاركين في السباق.

من ناحية اخرى تختتم اليوم دورة المدربين الدولية العربية التي شارك فيها من الاردن طارق الخياط وحاضر فيها الخبير الدولي كلوت لويس ويتسلم طارق اليوم مهمة الاشراف على المنتخب الوطني كمدرب له خلال البطولة.

هذا وينطلق الساعة الواحدة ظهر يوم الاحد القادم بتوقيت الاردن سباق الفردي لمسافة ١٦٠ كم تبدأ من شارع ابو شعيب الدوكالي بالدار البيضاء ويدور المشاركون بشكل حلبة مغلقة ٤٠ دورة داخل المدينة.

وعلى صعيد الجمعية العمومية للاتحاد العربي تعقد اجتماعها الثاني عشر صباح اليوم الجمعة ويحضره السيد محمد خير الكيلاني ممثلا عن اتحاد الدراجات يتم خلاله انتخاب مجلس ادارة جديد ومناقشة اوضاع اللعبة والاقتراحات المقدمة من اعضاء الجمعية العمومية. وتحديد موعد ومكان انعقاد الاجتماع الثالث عشر للجمعية العمومية بموافقة الاردن على استضافة البطولة العربية السابعة للرجال في عمان علم ١٩٩٠.

سيارة بي ام دبليو – الفئة الثالثة تفوز بالمرتبة الاولى في استبيان عن السيارات





قامت مجلة (MOT) الالمانية باجراء استبيان عن السيارات للعام الثاني عشر على التوالي، شارك فيه ١٧،٦٧٥ شخصا من قراء المجلة. وقد نالت سيارة بي ام دبليو i 325 المرتبة الاولى في فئة السيارات التي تكلف ٤٠،٠٠٠ مارك الماني (٢١،٢٥٠ دولار اميركي). وفي فئة السيارات التي تكلف ٣٠،٠٠٠ مارك الماني (١٦،٠٠٠ دولار اميركي) حققت سيارة i 318 المرتبة الثانية. اما سيارة i 735 فقد نالت المرتبة الاولى بسهولة.

ويمثل فوز ثلاث سيارات من نوع بي ام دبليو بالمرتبتين الاولى والثانية انجازا رائعا حققته هذه السيارات. ومن ضمن الاسباب التي طلب من القراء ذكرها كاسباب لشراء طراز معين من السيارات: السعر، استهلاك الوقود، تكاليف التصليحات، العجلة، سهولة القيادة، الراحة، المساحة المتوفرة للامتعة، التشكيل، شبكة الخدمات وتكاليف الصيانة.

ففي الاستبيان الخاص بسيارات i 325 كان القراء يبحثون عن المواصفات الرياضية، وقد وجدوها فعلا في هذه السيارة. كما نالت سيارة i 318 تقديرا عاليا في مجال التشكيل، المقاعد المريحة والركوب المريح. وفازت بالمرتبة الثانية في المجموع.

وقد حققت سيارة i 735 التفوق الكامل ضمن فئتها وفقا لما قاله قراء المجلة.. فقد امتازت عن مثيلاتها في التشكيل، المظهر والركوب المريح.

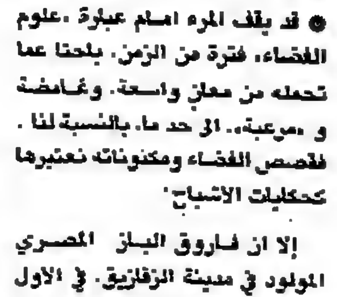
وكان عنوان الاستبيان الذي اجرته المجلة الالمانية المتخصصة في شؤون السيارات للعام الثاني عشر على التوالي (السيارات المفضلة لعام ١٩٨٨).

الرأي
الجمعة ٢/١٢/١٩٨٨
آخر الأسبوع

آخر الأسبوع

آخر الاسبوع يحاور د. فاروق الباز

كتبت .. كارولين فرج





● قد يقف المرء امام عبارة «علوم الفضاء» فترة من الزمن، باحثا عما تحمله من معانٍ واسعة، وغامضة و «مرعبة» الى حد ما، بالنسبة لنا، فقصص الفضاء ومكوناته نعتبرها كحكايات الاشباح.

إلا ان فاروق الباز المصري المولود في مدينة الزقازيق، في الاول من كانون الثاني ١٩٣٨ استطاع ان يدخل الى اعماق هذا العلم الغريب، ليصبح بعد ذلك عالم الفضاء العربي الأول.

ولكن كيف كانت بداية هذا الطريق؟

يقول الدكتور فاروق الباز الذي يشغل حاليا منصب مدير مركز ابحاث الفضاء في جامعة بوسطن، بالولايات المتحدة الامريكية «لم يكن طموحي في البداية الدخول في مجال علوم الفضاء على الاطلاق.. بل كنت ارغب في ان اصبح طبيبا جراحا، الا ان معدلي في الثانوية العامة كان لا يؤهلني للالتحاق بكلية الطب ولم يبق امامي سوى فرصة الالتحاق بكلية طب الاسنان او كلية العلوم».

ومضى يقول «كانت مادة الجيولوجيا من ضمن التخصصات التي تدرس في كلية العلوم الا انني لم اكن اعرف معنى هذه الكلمة آنذاك.. فسالت عن معناها. فقيل لي ان الجيولوجيا تعني الذهاب الى الجبال واخذ عينات من هناك ودراستها ولكوني كنت من الكشافة واحب الرحلات كثيرا فضلت هذا التخصص. بالرغم من انه لم يكن العلم المقصود بالنسبة لي».

واضاف الدكتور الباز «واثناء فترة الدراسة كنت مصمما على تحقيق صفة التميز عن طريق العمل الجاد والحقيقي. الى ان اصبح شعاري الدائم «التميز» حتى في كتابة المقالات او القيام باي عمل لا بد وان يكون مميزا والا فلا».

وفي عام ١٩٥٨ حصل الدكتور الباز، وهو في سن العشرين، على درجة البكالوريوس في الجيولوجيا والكيمياء من جامعة عين شمس بالقاهرة.. وقام بتدريس علم الجيولوجيا في جامعات اسيوط بمصر من عام ١٩٥٨ الى ١٩٦٠، وميزوري بامريكا من عام ١٩٦٣ الى عام ١٩٦٤، وهيدلبرج بالمانيا من عام ١٩٦٤ الى ١٩٦٥، وتخلل ذلك عام ١٩٦١ حصوله على درجة الماجستير من جامعة ميزوري، كلية التعدين والمعادن. وفي عام ١٩٦٤ حصل على درجة الدكتوراه في الجيولوجيا الاقتصادية بعد إتمام دراساته في جامعة ميزوري ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بمدينة كمبريدج.

واشار الدكتور الباز الى ان حصوله على درجة الدكتوراه لم تعن نهاية العلم والتعلم «فانا ادرس باستمرار ساعات طويلة في اليوم من اجل الاطلاع على آخر ما توصل اليه العلم في هذا العالم المتطور، وحتى لا يصبح هناك فجوة في المعرفة بيني وبين العلم.. فالشهادات التي يحصل عليها الفرد مهما كبرت، ما هي الا البداية التي تفتح الطريق امام حاملها لبدء مشواره القيم وفتح آفاق جديدة من المعرفة للآخرين. لذلك لا بد من الاستمرار في عمليات البحث والدراسة».

وحول ابرز ما واجهه من صعوبات بعد ان قرر الابتعاد عن وطنه مصر والذهاب الى امريكا قال الدكتور الباز «الصعوبات كانت كثيرة كوني عربيا غريبا واعمل بين مجموعة من الكفاءات العلمية الامريكية المتميزة في مجال الجيولوجيا. ضمن الناحية الادارية كان السؤال المطروح من قبل الاداريين آنذاك: لماذا لا تاخذ جيولوجيا امريكيا لتنفيذ العمل المطلوب؟؟ وعليه فكانت فرصة اعطاء الوظائف الحساسة للامريكيين فقط. وعندما اشتركت في برنامج «ابوللو» وكنت اشغل منصب سكرتير لجنة اختيار مواقع هبوط سفن البرنامج على سطح القمر عام ١٩٦٥ كان السؤال «لماذا يحظى هذا الجيولوجي الغريب من بين ١٢٥ جيولوجيا امريكيا بهذا الامتياز؟».

اما بالنسبة للنواحي الفنية فكان المطلوب مني ان اثبت وجودي بين زملائي الجيولوجيين الامريكان.. ومن ثم انال احترامهم قبل احترام الغير. فكان لا بد من العمل الجاد والمكثف والمتقن لاثبات كفاءتي العلمية..

واما الصعوبات الاخرى التي تعرضت لها فكانت مرتبطة بالامور السياسية.. فكيف يسمح للغريب الاطلاع على عملية اختيار مواقع الحروب والتعرف على اسرار وامور خطيرة غير معلنة؟؟ الا انه في النهاية كان العمل المتقن في جميع مراحله: المراجعة المستمرة هي السند الاساسي في الاثبات على تميز العمل سواء كان ذلك للمتخصص او غير المتخصص».

ولكن.. بعد ان تقلد الدكتور الباز في مناصب علمية فريدة، وحصل على العديد من الدرجات الفخرية والجوائز والاوسمة وعضوية العديد من الجمعيات المتخصصة الوطنية والدولية، وقام بنشر ما يزيد على مائتي بحث علمي ومتاليف ستة كتب وغيرها.. إلا يحن للعودة الى الوطن العربي؟؟

ابتسم الدكتور الباز وقال «لم يكن لي في السابق اي فرصة للعمل في مجال تخصصي في الوطن العربي وذلك لعدم اهتمامهم آنذاك بعلوم الفضاء الناتج عن عدم وجود معلومات واضحة ومفهومة عن هذا العلم.. لذلك فضلت البقاء في الولايات المتحدة الامريكية للحصول على اكبر قدر ممكن من المعرفة والخبرة.

ويتابع حديثه: «الا انني بدات منذ عام ١٩٧٣ - وبوازع شخصي - بالعودة الى الوطن العربي حيث قمت باعطاء محاضرات متخصصة تلخص تكنولوجيا الفضاء والنتائج العلمية لبرنامج «ابوللو» فوجدت انها فرصة رائعة لنقل الخبرة للطلبة والاساتذة والاشخاص التنفيذيين والوزراء ورؤساء الدول، سواء كان ذلك عن طريق المناقشة او الحوار، او ارسال الكتب والدراسات والابحاث المتخصصة للمهتمين.. وما زلت حتى الآن اتبع هذه الطريقة لنقل العلم والمعرفة الى الوطن العربي باكمله.. فانا اجد ان اللقاءات والزيارات المتخصصة افضل بكثير من العودة الى بلد ما في الوطن العربي. فانتقالي المستمر في مختلف ارجاء الوطن يعمم الفائدة بحيث تشمل جميع المستويات بداية من طالب المرحلة الابتدائية وحتى رئيس الدولة.. وبذلك فانني لا اشعر باي جحود علمي على الاطلاق.

ومضى يقول: «بالرغم من العالم العربي لم يخط حتى الآن الخطوات الاولى في مجال استخدام علوم الفضاء في تنفيذ خططه التموية، الا ان هناك ملامح ايجابية لظهور نواة من المتخصصين في العلوم والتكنولوجيا، خاصة من طلبة الجامعات في كل من الاردن ومصر. مما يشير لامكانية انتشار الفائدة مستقبلا.

وما الذي يحول دون ظهور خبراء عرب آخرين في مجال علوم الفضاء؟؟

اجاب الدكتور الباز - عالم الفضاء العربي الوحيد - قائلا: «بالرغم من اهمية دخول الوطن العربي في مجال علوم الفضاء الا ان هناك شعورا عاما بالخوف لاعتقادهم بان ابحاث الفضاء خطيرة ومتقدمة بشكل كبير وبعيدة المنال.. فهم يشاهدون الصواريخ، ورجال الفضاء.. والمركبات الفضائية وغيرها.. حتى أن اغلب الجيولوجيين العرب يفضلون استخدام الصور الجوية بدلا من الصور الفضائية، علما انه لا يوجد فرق حقيقي بينهما!!

وفي الختام.. نقول ان الدكتور الباز حصل على الجنسية الامريكية عام ١٩٧٠، ويقطن حاليا مع قرينته «كاترين» الامريكية وبناتهما الاربعة منيرة تخصص تاريخ، وثريا (فنون)، كريمة (اتصال) وفيروز (آداب)، جميعهم يقطنون في مدينة كونكورد بولاية ماساتشوستس.

مقاطع من نشيج الحياة اليومي !

مرثية للعمر الجميل!

يبدأ الصباح بصياح لا يشبه زقزقة العصافير.

يوقظني صوت جاف يشبه الفحيح.. كعك.. كعك..كا.. كا.. كا.. كاعيك.. كعيك.. كا..كا..

اتجاهل الصوت، واحاول ان اغفو، ياتيني صوت صراخ آخر من بعيد، يعلو تدريجيا مع ابتعاد صوت البائع الاول.. كاعيك.. كاعيك.. تازا .. تازا كاعيك.. سوخن كعيك كاعيك كا.. عيك..

انهض، والنداءات المتداخلة تطن في اذني، وتتضاعف بالصدى داخل راسي، انظر من النافذة.. ارى الشارع فارغا الا من بائع نحيل رث الثياب، يصرخ من اجل بضعة قروش تطعمه لقمة العيش، يصرخ مخاطبا الجدران والنوافذ المغلقة والاسوار والرصيف والشوارع، وبرد الصباح القارس، يصرخ مفتتحا حفلة الضوضاء اليومي..

اتمعن في وجهه: فم مفتوح على وسعه، نظرات متواترة لعينين تستجديان مشتريا لقطعة كعك... يد متارجحة في الهواء واخرى مرفوعة على شكل زاوية لتدعم لوح الخشب فوق الراس، وقدمان متثاقلتان تتحركان آليا.

اتامله: تجسيد بشري للبؤس، وصورة ناطقة عن الحياة التي تضيع في سبيل عيش بائس.

* * *

في السابعة صباحا، يفيض ضجيج آخر، هو ايضا صياح بشري، ولكن لا من الفم والحنجرة بل بواسطة آلة، بواسطة زمور سيارة النقل التي تحمل اسطوانات الغاز: طاطا.. طاطا.. طاط.. طاط.. ويتكرر الصوت ويتكرر ويتردد صداه وهو يتباعد.

بعد لحظات تاتي سيارة غاز اخرى: طيط.. طيط.. طيط.. طيط..

اجلس قليلا على طرف السرير، انتظر ان يتوقف الزامور او ان يخفت طنينه داخل راسي، احاول ان استريح للحظات قبل ان اشرع في ارتداء ملابسي.

يعود الصراخ الآلي ثانية طاط.. طاط.. طاط.. ويتقاطع معه صوت جديد ط..ط..ط..ط..طا ط.. ط.. ط..ط.

ارى السيارتين تلتقيان في نقطة ما من الشارع الخالي المشبع باصوات الزمامير الناعقة، يتنظر السائقان كل الى الى الآخر، يتنظر المعلونان كل نحو الاخر.. يتنظرون جميعا نحو الشارع الممتد وعلى جانبيه جدران وجدران بنظرات مليئة بالرجاء.

تبتعد السيارات ويزداد فضاء المدينة امتلاء بالضجيج.. طاط.. طوط.. طيط.. طيط.. طاطا طوط.. ط.. ط.. ط..ط..

* * *

في السابعة والربع صباحا، اخرج من المنزل، اما اذناي اللتان لا تزالان تسمعان وترددان صدى اصوات الزمامير ونداءات باعة الكعك فتكادان تنطرشان اذ يباغتهما صوت مدو، ينبعث من مكبر للصوت، ويطلق ما يشبه اصوات الاستغاثة.

تقترب الشاحنة الصغيرة، ذات مكبر الصوت، ويقترب ضجيجها، تلتقط اذناي المشوشتان النداءات المتلاحقة مميزة كلماتها بصعوبة: مساحيق الغسيل الثلاثة بدينار ادوات.. الثلاثة بدينار.. معجون الحلاقة الثلاثة بدينار.

صابون الغسيل الثلاثة بدينار.

ويكرر الصدى داخل راسي، الثلاثة بدينار، الثلاثة بدينار، الثلاثة بدينار..

اقف على الرصيف وانتظر زوال الاعصار الصوتي، تقف الشاحنة امامي، احدق في وجه السائق الذاهل والحظ النظرات الزائغة لمساعدة الصارخ في مكبر الصوت، يريانني فيتوقف النداء، يتطلعان نحوي متسائلين، ينتظران ان اشتري، وانا لا اشتري، اقترب منهما ولا اشتري، بل احدق في وجهيهما بحقد ولكنهما لا تشبها لكن المعنى المختبيء وراء نظراتهما يفصح عن رجاء وامل، افكر في بؤس هذا العيش فاكتم حقدي عليهما وامنع نفسي من الصراخ فيهما: كفى.

واحاول ان اغتنم فرصة الهدوء المؤقت للتخلص من اثر الطنين وصدى مكبر الصوت.

ييأسان مني وينطلقان يجوبان الشوارع المقفرة، الا من صدى نداءاتهما المتجددة.. الثلاثة بدينار الثلاثة بدينار.

* * *

اتوجه الى عملي اليومي، في منتصف الطريق ارى رجلا عجوزا يجوب الشوارع حاملا كيسا من القماش الخشن على ظهره المحني، واسمعه يصرخ بملء صوته: اواعي عتيقة للبيع.. سخانات.. طناجر.. بوابير كاز للبيع.. للبيع.. للبيع.

* * *

وفي الثانية، انهي عملي، واعود الى المنزل، امام الباب تقف عربة الخضار وارى البائع يقف على الرصيف ويدور حول نفسه متطلعا في كافة الاتجاهات وتميز اذناي صوته وهو يردد:

يا بلاش يا بلاش.. الكيلو بثلاثين قرش.. يا بلاش.. يا بلاش. قرب.. قرب.. يا بلاش.

اقف في مواجهته حاقدا.. افكر في منعه من الوقوف امام باب منزلي غير ان شيئا ما في داخلي يجعلني اسكت وادخل عبر الباب..

* * *

بعد الغداء احاول عبثا ان اغفو، اتقلب في فراشي واسمع صوت موسيقى آلية قادمة من بعيد لحن قصير زاعق يطلقه مكبر الصوت ويكرره برتابة قاتلة مصحوبا بخشخشة مزعجة.

يخنق اذني صوت بشري هو اقرب الى النعيق يردد صيحات غامضة. يادراي.. يادراي..

فاقول لنفسي: ها هو بائع الذرة في مشواره اليومي يحمل جسده المتصلب وشقاء ايامه. يدفع عربته الثقيلة المحملة باكواز الذرة المسلوقة عبر الازقة الصاعدة الهابطة، ينادي على بضاعته وكانه مدفوع بقوة غامضة لا تدعه يتوقف.

يخترق صوته دائرة الطنين المدوي في راسي ويجد حيزا له بين زحمة الاصوات التي تملأ الفضاء حولي بضجيجها منذ الصباح الباكر

* * *

اتخيل انني اطل من عل على الارض حولي، فارى الشوارع والازقة ممرات يدور فيه بشر يائسون يقاومون البؤس ويكدحون في سبيل اللقمة، اشعر بالحزن وبالخوف وتنتابني افكار سوداوية.. يزداد توتري العصبي ويزداد انزعاجي من الضجيج، فاتمنى لحظة صمت وهدوء ليس اكثر.

* * *

يحل المساء ويشرع الناس في الركون الى بيوتهم، وتبدأ اصوات الشارع في الخفوت، ولكنني اميز صوتا جديدا ياتيني وكانه صادر عن الزمن الآخر:

يا نصيب.. بكرا السحب.. يا نصيب.. جرب حظك.. يا نصيب.. يا نصيب..

العنه والعن حظي.. امد يدي الى المكتبة واسحب منها كتابا بدون تعيين.. يصدمني عنوانه: "مرثية للعمر الجميل"..

اضع الكتاب جانبا..

عدنان مدانات

عبقرية وودي الين.. بعيدا عن الموضة!

● وودي الين. السينمائي المميز

● في فيلم "هلنا واخواتها" مع ميا فارو التي تلعب دور "هانا"

● تؤكد افلام وودي الين انه كان دائما يستعمل نفس النظارة الطبية، واغلب الظن انها لم تكن في يوم من الايام متماشية مع الموضة فعلا. والزي المفضل من الملابس بالنسبة له، هو عبارة عن قمصان "الكاريه" وسراويل الجينز، ونادرا ما يرتدي خلاف ذلك، حتى في حياته الخاصة.

هذا الرجل البالغ من العمر ٥٢ عاما والمتميز بشعره الاحمر الخفيف يحقق نجاحا منقطع النظير في ادوار التعاسة، التي تناسبه، فهو يعتبر مهرجا مثقفا بين الامريكيين، الذين يلعبون الادوار الهزلية.

وهو نجم مميز يكره الصخب ولا يعتبر نفسه ممثلا حقيقيا، "لانني عاجز عن التحدث بصوت عال او الضحك بصوت جهوري".

الا ان الادوار التي يحددها وودي الين لنفسه شخصيا يتقنها بصورة يعجز عنها سواه، فلا احد غيره يستطيع ترك اكتافه معلقة، او يمكنه وبالصورة المقنعة للمشاهد ازالة حدة الظروف القاسية والمؤلمة.

منذ عام ١٩٦٩ وهذا الكاتب والممثل والمخرج يقوم بانجاز فيلم سينمائي كل عام تقريبا، وهو يدعي انه انجز "عددا كبيرا من الافلام من الدرجة المتوسطة وفيلمين سيئين وليس بينها اي من مستوى القمة".

الا ان جمهور السينما لديه راي اخر عن افلام هذا الفنان، وهذا الراي يتطابق مع راي وسط المتخصصين في شؤون السينما، ففي عام ١٩٧٧ حصل فيلم "ترجس المدينة" على تقييم احسن فيلم امريكي، وبناء عليه حصل وودي الين على جائزة اوسكار على اخراجه للفيلم.

وفي العام الماضي حصل على جائزة افضل سيناريو لعمله "هانا واخواتها"، لكنه لم يحضر حفل تسلم الجائزة في هوليوود، وبدلا من ذلك كان وودي الين يقوم بعزف الموسيقى على الة الكلارينيت في احد محلات موسيقى الجاز في نيويورك، حسب عادته كل يوم اثنين، وهو انسان يكره السفر والفنادق، ويحب نيويورك كثيرا، حيث انها بلده ومكان اقامته، ومن هنا فان جميع افلامه تدور احداثها ومشاهدها في هذه المدينة، وبناء عليه يمكن القول انه يحرص على اللعب امام باب بيته.

في العام الماضي تم عرض "وردة قرمزية من القاهرة" في عدة دول، وفي هذا الخريف بدات دور السينما بعرض فيلمه "هانا واخواتها" الذي حصل على جوائز تقديرية في عدة دول منها المانيا، وفيه يخترع وودي الين عنوان الفيلم اولا ومن ثم ينتقل لاختراع الناس ومصائرهم في الحياة.

انها حقا اسرة كبيرة التي فيها هانا ولي وهولي مع ازواجهن الحاليين والسابقين، والمرحلين والقادمين، والمشاهدون يتوجهون باستمرار الى شخصيات اخرى الى ان تكتمل الحلقة العائلية الاحتفالية في منزل هانا.

المورد الذي لا ينضب بالنسبة لهزل وودي الين يتمثل في التقارب الوطيد بين السذاجة والجد في الحياة، وهناك مسحة من الكآبة والحزن تغطي الكوميديا الملونة بجميع الشخصيات الرئيسية العديدة فيها.

احدى اهم الجوانب اثارة للهزل تتمثل في شخصية المغرور المتعجرف الذي يحسب الحساب لاسوا التوقعات بمجرد سماعه بعض الطنين في الاذن، وبناء عليه ياخذ يعمل على مراجعة حساباته مع الله والعالم من حوله.

هذا الدور الاستعراضي يلعبه وودي الين بنظارته الطبية وقميصه الكاريه وباكتافه المعلقة، وفي البداية يكون وودي زوج هانا وفي النهاية يتزوج بشكل سعيد من اختها - انها حقا نهاية سعيدة غير عادية.

نلوم انفسنا!

في "آخر الاسبوع" اليوم، لقاء مع فانيسيا ردغريف الممثلة المبدعة، الغنية عن التعريف، عربيا وفلسطينيا، تعتذر فيه عن "تهمة" انتمائها للقضية الفلسطينية، الامر الذي يثير شجونا كبيرة، وتساؤلات حول مدى نجاحنا في التعامل مع عدد من الفنانين العالميين الكبار، الذين يناصروننا، لكننا لم نستطع يوما ان نناصرهم!

واذكر ان الصدفة وضعتني يوما في مكتب مدير تلفزيون خليجي، وردته اثناء المقابلة مهاتفة من وكيل أعمال ردغريف، يعرض عليه شراء حقوق عرض فيلمها "الفلسطينيون" لكن "المدير" لم يقدم الا اعتذارا سريعا دون ان يبحث حتى في ..السعر!

واذكر يومها، انني سالته عن السبب واذا كان قد شاهد الفيلم، فقال انه يخشى ان يكون الفيلم متطرفا..ولم يكن قد شاهده بعد!

نتساءل هنا: هل نلوم ردغريف، اذا اعتذرت عن صداقتنا..ام نلوم انفسنا؟!

باسم سكجها

السيجار الكوبي مهدد بالانقراض

كاسترو امتنع عن تدخينه

ليس من السهل على المرء ان يشق طريقه في الحياة، ان كان لا يتقن سوى حرفة واحدة، انقرضت بحكم المتغيرات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية، كما ان عامل السن والظروف المعيشية يلعبان دورا هاما في عدم تمكين العديد من الناس تغيير حرفهم عندما يدركون انها لا تغطي تكاليف الحياة.

"ايرنستو كاريليو" يتقن صنعه لف السيجار باليد على الطريقة الكوبية، ويعمل مع ١٥ شخصا من المهاجرين الكوبيين في هذا المجال في الولايات المتحدة الامريكية، فهو وابوه هاجرا من كوبا الى امريكا واستقرا في مدينة ميامي بولاية كليفورنيا عندما اطيح بنظام باتيستا الدكتاتوري وصارت السلطة بيد فيدل كاسترو واتباعه، ومع الزمن صار كاريليو افضل صانع سيجار من نوع "هافانا" في الولايات المتحدة.

معمل التبغ التابع له والذي يطلق عليه اسم "ال كريديتو" في كال اوكو" يورد سيجارا من "موديل تشيرتشيل" الاشقر وكذلك البني، والرجال والنساء الذين يعودون في اصولهم الى "جزيرة السكر" يقومون بكبس وتجفيف ولف وقص التبغ المستورد والمخصص لاغراض التدخين، والذي تتم زراعته في منطقة البحر الكاريبي وامريكا الوسطى، لكنه ليس تبغا كوبيا اصليا.

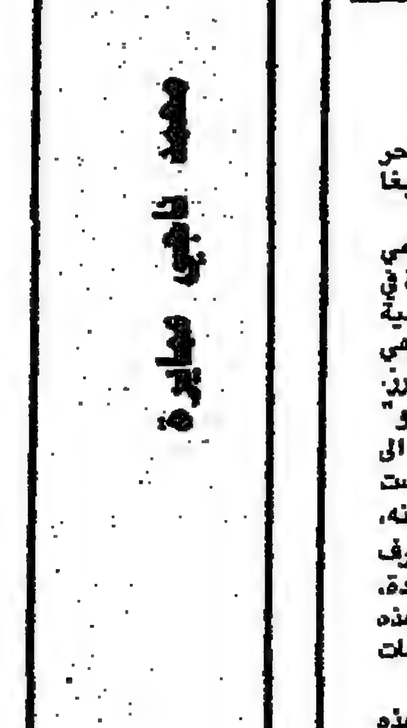
في حي "هافانا الصغرى" بمدينة ميامي يحرص الكوبيون المهاجرون على تناول القهوة في المطعم بعد اكل الوجبة الغذائية التقليدية المعروفة باسم "المسيحيين والموحدين" وهي عبارة عن طبق الفاصولياء السوداء مع الارز.

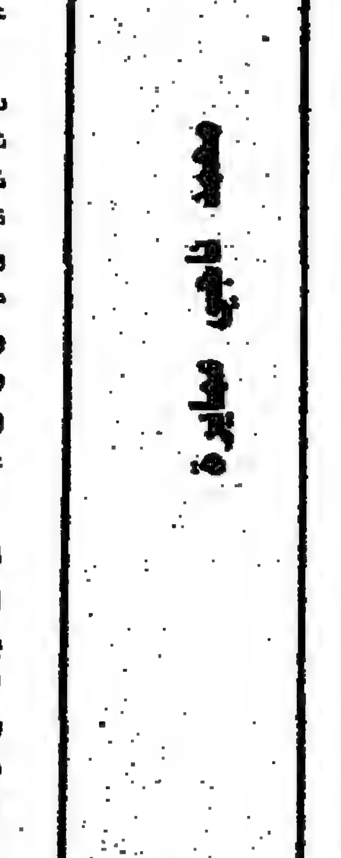
في الفترة الاخيرة اخذ معمل "ال كريديتو" يشهد ازمة حادة تهدد وجوده، ولا يعود ذلك الى ان الناس اخذوا يدركون اكثر من اي فترة مضت ان التدخين يضر الصحة ويجب الحد منه، وانما لان اجرة العمل في الساعة لعمال الحرف اليدوية صارت عالية جدا في الولايات المتحدة، واصبح من شبه المتعذر على كاريليو مجاراة هذه الاوضاع المتجددة باستمرار بالامكانيات المحدودة لديه.

على اية حال فان كاسترو الذي احيا هذه الحرفة والاتجار بمنتجاتها عدة عقود زمنية في شتى انحاء العالم، رغم العداوات الايديولوجية مع العديد من زعامات بلدانها، هذا الزعيم الكوبي امتنع عن التدخين نهائيا في هذه الاثناء.

القصيدة الاولى المكافأة الاولى

من الذاكرة....





كان في سن المراهقة، يلهو مع اترابه في بساتين قرية وادي السير الوادعة وحاراتها.. لم يكن شقياً كثير الشغب، ولا منطوياً على نفسه حد الاكتئاب.

.. كان والده قاسياً في تربيته، شديداً عليه في كل حين.

.. انصرف الشاب اليافع الى متابعة دراسته في المرحلة الاعدادية، وكان ولعه شديداً بالعربية وادابها شعرها ونثرها.. نحوها وصرفها.. يحفظ ديوان المتنبي عن ظهر قلب، ويلمّ باطراف من شعر البحتري والشريف الرضي وابي نواس وابي تمام.. مثلما يستظهر المعلقات العشر (لا السبع)، ويحاول ان يتعرف الى شعر شوقي وحافظ وعلي محمود طه، والمهجريين، وبدر شاكر السياب ونزار قباني، وصلاح عبد الصبور واحمد عبد المعطي حجازي.

كان يتسلل الى المكتبة العامة في امانة العاصمة، او مكتبة المدرسة في وادي السير، فلا يترك كتاباً الا ويتفحصه او يتصفحه، او يطلع على عنوانه. فان اعجبه شيء اخذه بالقراءة والتامل ومحاولة الفهم.. فان استعصى عليه، راح يسال اساتذته، وقلّما كان يجد الجواب الشافي.

.. وكان اقرانه في المدرسة يسمونه «الشاعر»، وكان هذا «اللقب» مصدر فخره واعتزازه.. وربما زهوة عليهم، وكلما سنحت مناسبة اعتلى منبر المدرسة، وراح يلقي على زملائه كلمة الصباح، نثراً وشعراً، فيحظى بالتصفيق.. والاعجاب.

وكلما فعل ذلك، كان يمتلىء ثقة بنفسه، رغم «رهبة» الموقف، وجسامة المهمة التي انتدب لها نفسه.

ودفعه تعلقه باللغة العربية والشعر والادب، الى متابعة الصحف اليومية والاسبوعية، يقراها ما توفرت له.. فان لم تتوفر، فلا باس لديه ان يتوقف في الطريق عند قطعة جريدة ممزقة ملقاة باهمال في اكياس الزبالة، فياخذها باهتمام، فيكت عنها الغبار، وربما الاوساخ، ويقرا بعض ما فيها من اخبار.. ويتطلع باعجاب الى صور الادباء والشعراء التي تلتصق باسمائهم على صفحاتها.

كان يتمنى ان يجد اسمه، يوماً ما، الى جانب اسمائهم.. ويذهب به التمني الى حد الطموح ان يجد صورته هناك.

وكثيرا ما اشغل نفسه بكتابة مجلة الحائط التي سماها «النضال العربي» ليقلد اولئك الادباء والشعراء والكتاب الكبار في الصحف الحقيقية!

وذات يوم، جاءته الفرصة مختالة تجرجر اذيالها، فقد كان له قريب يشغل مركزاً متقدماً في السلّم الوظيفي.. وقد علم هذا القريب المعروف بـ «ابو زيدون» ان صاحبنا «يقرزم» الشعر، فاحب ان يطلع على ما عنده، وحين تم له ذلك، اعجبه ما قرا، وتحمس الى مساعدته، وتحقيق امنيته.

اخذ «ابو زيدون» قصيدة مما كتب صاحبنا، في الوطنيات، وعرضها على الاستاذ عز الدين الخطيب التميمي، مدير الوعظ والارشاد في وزارة الاوقاف، آنذاك، والمفتي العام في المملكة حالياً، وكان يرأس تحرير مجلة «هدي الإسلام» التي تصدرها وزارة الاوقاف، واعجب الرجل بالقصيدة فنشرها مع مقدمة قصيرة اشاد فيها بالشاب اليافع الذي لما يشب عن الطوق ولكنه كان يردد مع محمد العدناني:

نشات على هوى الفصحى صغيراً
ومع شعرائها خضت العباب

وبعد ايام جاء «ابو زيدون» الى صاحبنا يحمل اليه المجلة، وفيها قصيدته الاولى «نشيد الارض المقدسة».. ومعها مكافاة «قيمة» في حينه.. مقدارها: دينارا اردنيان لا غير!

وكانت القصيدة الاولى المنشورة له وكانت مكافاته الاولى، عن عمل ينجزه

.. وما زال لها «عندي» طعم الامنية!

اخر الاسبوع

العالم .. عبر الوكالات

وكـالـة الـطـاقـة السـويسرية تضـع وصفـات سلق البيض !

زوريخ ـ رويتر ـ تشتهر سويسرا بتخريج اكثر طهاة العالم مهارة وبالمدارس الفندقية الممتازة، ولكن هذا لم يمنع موظفين مدنيين من تقديم وصفات طهي اساسية لمواطنيهم.

وتقول وصفة صنع البيض في سنتيمتر واحد من الماء البارد في قدر له غطاء محكم. دعه على موقد حتى درجة الغليان ثم اقطع الحرارة فورا ودع البيض يغلي حسب المدة المطلوبة.

وهذا الدرس عن كيفية سلق البيض بالطريقة الحكومية صادر من وزارة الطاقة الاتحادية في بيرن.

وهو جزء من حملة جديدة اسمها «مرحى» تحث السويسريين على توفير الطاقة في المطبخ ومكان العمل.

وتنشر الصحف ويذيع التلفزيون طرقا لسلق البيض وطهي اللحم والخضروات تساعد على توفير الطاقة وتوصي باستخدام اواني الضغط او افران الموجات المتناهية في الصغر «ميكروويف».

وقال ادولف اوجي وزير الطاقة ان التركيز على هذه الامور الصغيرة يهدف الى تمكين الشعب من الاسهام في تخفيض نفقات الطاقة الكهربائية في سويسرا التي تبلغ ١٥ مليار فرنك سويسري (١٠،٣ مليار دولار) في العام.

وقال اوجي للصحفيين تقول الحملة مرحى لمن ينجح في توفير الطاقة. انها ليست تعليمات معلم او اوامر صادرة من الدولة.

وتقول وزارة الطاقة ان قطع الحرارة بمجرد غليان الماء هو الطريق المثلى للحصول على بيض مسلوق دون كسره او اصابته بشروخ.

وقالت الوزارة ان وصفتها توفر نصف كمية الطاقة المستهلكة في سلق البيض.

وقالت اذا استخدم كل بيت سويسري ياكل بيضا مسلوقا مرة كل اسبوع هذه الطريقة فان الحصيلة ستكون توفير ١٢ مليون كيلووات ساعة من الكهرباء كل عام اي ما يكفي لانارة مدينة يسكنها ٣،٠٠٠ شخص لمدة سنة كاملة.

وتكمن خلف هذه الحملة الخفيفة الظل مسالة جادة هي ان سويسرا ستواجه بعض القرارات الصعبة في السياسة الخاصة بالطاقة في التسعينات.

وتقول الحكومة ان استهلاك الطاقة قد ارتفع في العقد الاخير بمعدل سريع وصلت نسبته الى اثنين في المئة.

وتتعرض محطتا توليد الكهرباء التقليدية والنووية اللتان تمدان سويسرا بكل احتياجاتها بالطاقة الى هجوم من انصار حماية البيئة.

ونتيجة للحملة التي يقوم بها انصار المحافظة على البيئة سيجري الاحتفاظ بالمحطات النووية الخمس التي تزود سويسرا بحوالي ٣٧ في المئة من احتياجاتها الكهربائية. ولهذا السبب يجري البحث عن مصادر بديلة ووسائل لتوفير الطاقة.

ولكن اوتو ستيخ وزير المالية غير مقتنع بان حملة «مرحى» هي الوسيلة الوحيدة الناجحة لتوفير الطاقة ويقترح ان تصحبها اجراءات اخرى مثل فرض ضريبة على الاستهلاك.

وقال وزير المالية النداءات وحدها لا تكفي. فرض ضريبة استهلاك شاملة قد تكون بمثابة اشارة الى المستهلك في المصنع والمنزل لتغيير سلوكه وكذلك ستكون حافزا دائما على توفير الطاقة.

الايدز... في البرازيل كارثة حقيقية

ريو دي جانيرو ـ ا ف ب ـ مع خمسة الاف اصابة بمرض الايدز "تتجه البرازيل نحو كارثة حقيقية وهي تحتل حاليا المرتبة الدولية الثانية في عدد الاصابات بهذا المرض بعد الولايات المتحدة.

صدر هذا التاكيد عن وزير الصحة في ولاية سلو باولو خوزيه اريستوديمو بينوتي الذي اضاف ان خمسة ملايين شخص سيصابون بالعدوى في غضون خمس سنوات.

وقال ان "المرض سيبيد السكان اذا لم تتخذ تدابير طارئة وملموسة مثل مراقبة نقل الدم من دون مجازفات وتغيير العادات الجنسية وتوجيه تحذيرات الى المجموعات المهددة".

وهناك ظاهرة مقلقة... فملايين الفتيان المتروكين والمشردين في شوارع العاصمة البرازيلية بحثا عن لقمة العيش اليومية، والذين ينامون ليلا على الارصفة فوق اوراق الصحف هم الضحايا الجدد لمرض الايدز.

واكد رئيس "المؤسسة من اجل القاصرين" وهي مؤسسة انسانية تعنى بالفتيان المتروكين او المنحرفين وايتا دي لا بريبا ان ٧٠٠ فتى من اصل ثمانية الاف تضمهم المؤسسة مصابون بعدوى الايدز.

وبعد سلسلة فحوصات طبية دقيقة لاحظ اطباء المؤسسة المذكورة في ٩٥ في المئة من الحالات ان الفتيان المرضى اصيبوا بالعدوى بسبب حقن المخدرات. الا ان العدوى تمت ايضا عن طريق العلاقات الجنسية ذلك ان هؤلاء الفتيان الذين يعيشون في الشوارع في اطار مجموعات يقيمون علاقات جنسية في ما بينهم.

ويتعايش المصابون والسليمون والموظفون داخل المؤسسة تجنبا للتفرقة. كذلك ينام المصابون في الغرف العامة ذاتها، لكن على اسرة وضعت على مداخل هذه القاعات لتسهل مراقبتهم.

وساو باولو المدينة الاكبر في اميركا اللاتينية، والتي يبلغ عدد سكانها ١١ مليون نسمة هي ايضا المدينة حيث عدد الاصابات بالايدز هو الاعلى.

واستنادا الى احصاءات صادرة عن اجهزة دفن الموتى في ساوباولو فان ٦٨٠ شخصا توفوا بسبب اصابتهم بالايدز خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الجاري مقابل ٥٢١ توفوا للسبب ذاته في العام الماضي.

ومنذ فترة قصيرة حظر الدستور البرازيلي الجديد تجارة الدم ومشتقاته بعد ان تبين ان ٨٠ في المئة من المصابين بمرض سيلان الدم اصيبوا ايضا بالايدز خلال عمليات نقل الدم.

وحتى نهاية تشرين الاول الماضي سجلت وزارة الصحة ٤٧٠٩ حالات ايدز في البرازيل التي تعد ١٤٠ مليون نسمة. واكد احد الاطباء ان عدد الاشخاص الذين يحملون فيروس الايدز يصل الى ٥٠٠ الف.

واشارت احصاءات وزارة الصحة الى ان الايدز انتشر في سرعة كبيرة بين كانون الثاني وتشرين الاول ١٩٨٨ اذ احصيت ١٥٢٤ حالة جديدة خلال الفترة المذكورة.

ويشكل انتقال العدوى عبر العلاقات الجنسية ٧١،٣ في المئة من الحالات تليها حالات الانتقال عبر الدم، خلال عمليات نقل الدم او بواسطة حقن المخدرات، ثم من المراة الحامل الى جنينها بنسبة ١،٢ في المئة واخيرا نسبة ٨،٣ في المئة من انتقال العدوى عبر وسائل لم يمكن تحديدها.

ويحتل الذكور الشاذون جنسيا المرتبة الاولى في المجموعات حيث الايدز الاكثر انتشارا يليهم الذكور الذين يقيمون علاقات جنسية عادية وشاذة فمستهلكو المخدرات ثم المصابون بسيلان الدم.

وكانت الاصابات ارتفعت خلال السنوات الاربع الاخيرة في اوساط المدمنين على المخدرات والذين يحتلون المرتبة الاولى في اربع ولايات في وسط البلاد.

ولا يوجد في مستشفيات ساوباولو سوى ١٥٠ سريرا معدا لمرضى الايدز.

واستنادا الى منظمة الصحة العالمية فان المدينة ستكون في حاجة الى ستة الاف سرير في غضون ثلاث سنوات.

وتدرس السلطات في الولاية المذكورة حاليا مشروع قانون للعفو عن السجناء المصابين بالايدز والذين وصلوا الى المرحلة الاخيرة والقاتلة من هذا المرض.

واضافة الى طابعه الانساني يبدو هذا التدبير عمليا بالنسبة الى الحكومة التي لا تملك الوسائل الضرورية لمواجهة ارتفاع حالات الايدز في السجون.

الا ان العفو سيطرح مشاكل للجهاز الصحي في سلو باولو بسبب عدم توافر المكان الكافي لاستقبال السجناء في المستشفيات.

واعرب باولو ايروزا غالفاو (٦٠ عاما) مدير مستشفى ايميليو ريباس ومنسق برنامج مكافحة الايدز في ولاية سلو باولو عن اسفه ل "غياب تضامن" مدراء المستشفيات الاخرى. واكد ان جراحي المستشفيات الكبرى في سلو باولو يرفضون اجراء عمليات لمرضى الايدز وان وجود روح التضامن بين الاطباء يحول دون فضح هذا الواقع.

نداء استغاثة... لترميم مسجد باريس

● باريس ـ ا ف ب ـ يتدهور ببطء بنيان مسجد باريس الذي بني سنة ١٩٢٢ في قلب باريس. فقد تصدعت جدرانه واسطحه وتخلعت البلاطات والموازييك.

ووجه الشيخ عباس امام المسجد نداء استغاثة لهذا الغرض. وقد اعرب عن خشيته من عدم توافر الامكانيات المالية التي تسمح بترميم المسجد.

● قال "انه نداء استغاثة بحق اوجهه الى الحكومة الفرنسية وجميع الناس ذوي الاستعداد الطيب وجميع المسلمين خاصة الاغنياء منهم" جدير بالذكر ان الشيخ عباس يشغل منصب عميد المعهد الاسلامي في باريس منذ سنة ١٩٨٢.

وتبلغ مساحة المسجد سبعة الاف متر مربع بما في ذلك الحدائق والمباني الملحقة به. واوضح الشيخ عباس ان مسجد باريس هو اول مسجد بني في بلاد لغير المسلمين. وقد وضع حجر الاساس سنة ١٩٢٢ وافتتح بعد ذلك باربع سنوات.

وفي فرنسا حاليا ثلاثة ملايين مسلم (الثلث من الفرنسيين والثلث من الجزائريين والثلث من بلاد المغرب الاخرى ومن بلدان افريقية) وبذلك يصبح الدين الاسلامي هو ثاني دين في فرنسا بالنظر الى عدد المعتنقين له الذين يؤدون شعائر دينهم في حوالي الف مسجد.

وترميم المسجد يتخذ اهمية كبيرة بالنسبة للشيخ عباس لا سيما وان "عددا متزايدا من المسلمين يعود الى الدين. فمن كانوا بالامس يرتادون البارات اصبحوا اليوم يترددون على المسجد".

ويحتشد مسجد باريس في صلاة الجمعة بعدد يتراوح بين خمسة الاف وستة الاف مسلم واشار الشيخ عباس الى ان ٣٠ الف شخص حضروا صلاة عيد الفطر في السنة الماضية.

وقد بني المسجد على الطراز الاندلسي بفتحاته التي تتخذ شكل الهلال ومئذنته المربعة التي ترتفع الى ٣٨ مترا وقبته الخضراء الهرمية الشكل. ويغطي الموازييك الملون (الفسيفساء) جدران المسجد المحاط بحديقة تنتشر فيها اشجار الورد. فهو بناء شامخ على الرغم من قدمه.

وقد اعدت السلطات الاسلامية في باريس تقريرا بحالة المسجد. واتضح ان التكلفة الاجمالية للترميمات، في بنـاء المسجـد واعمـال التبليط والموازييك والكهرباء والطلاء تبلغ ٣٧،٢٤ مليون فرنك (حوالي ستة ملايين دولار) وقال الشيخ عباس "لقد عكفنا منذ سنتين على سد التصدعات في الجدران والشرفات" وكلفت هذه العملية ١،٨ مليون فرنك ـ ٣٠٠ الف دولار.

وما هو خطير فعلا ان الساحة الرئيسية للمسجد على وشك الانهيار واضطرت السلطات الى اغلاقها. وتقدر اعمال الترميم الجارية لهذه الساحة ب ٥،٥ ملايين فرنك دفعتها مليادرة مسلمة تعيش في فرنسا.

وبالنسبة لتمويل الترميمات الاخرى اوضح الشيخ عباس ان الحكومة الجزائرية تاخذ على عاتقها ميزانية المسجد التي تتراوح بين ستة وسبعة ملايين فرنك سنويا. وقال ان معونات المسلمين تقدر "ب ٨٠٠ الف فرنك سنويا على الاكثر".

وقد كانت بلدية باريس ووزارة الداخلية ـ شؤون الاديان ـ تدفع دعما للمسجد يتراوح بين ١٥٠ الفا و ٢٠٠ الف فرنك سنويا. واوضح مكتب شؤون الاديان ان اليوم "لم يعد هناك محل لدفع دعم ما دامت ادارة المسجد يتولاها جزائريون ولا تمثل طائفة المسلمين في فرنسا. وقالت سلطات المسجد "يعد حاليا مشروع لاعادة التنظيم الاداري ولكن ليس من السهل تنفيذه.. والان يتعين الاسراع بمنع انهيار جدران المسجد".

النساء الاوزبكستانيات ... يحرقن انفسهن!

سمرقند ـ الاتحاد السوفياتي ا. ف. ب ـ عدد كبير من نساء اوزبكستان المسلمات يحرقن انفسهن.. هذه الظاهرة التي لا تملك السلطات حيالها ... وعرضا كبيرا تتخذ ابعادا تثير قلقا متزايدا في هذه الجمهورية الواقعة في اسيا الوسطى والمتاخمة لافغانستان.

ويقول مساعد المدعي العام في اوزبكستان اوليغ غايدانوف ان نحو ٢ امراة اقدمن على الانتحار بهذه الطريقة في العام الحالي. وفي معظم الحالات تكون الضحية من سكان الريف حيث بقيت اساليب العيش التقليد على حالها منذ قرون.

وقامت اولغا كوروبكو وهي روسية عضو في مجلس نساء سمرقند بزيارة من اولئك السيدات في المستشفى. ... تعترف انه بالنسبة للعقلية ... ربية فان الاسباب التي دفعت بهن الاقدام على هذا العمل الرهيب ... غالبا تافهة.

وقالت "رايت سيدة في الاربعين ... مديرة مصنع للطوب ومن اسرة ... سكبت الكيروسين على نفسها ... زوجها. واضافت "لقد رايتها قبل موتها وكان الامر رهيبا. انهن يفعلن ذلك لاسباب مختلفة ولكنهن يعتقدن ان النار تطهر".

وتتم ٤٠ في المئة من حالات انتحار السيدات بهذه الطريقة في هذه الجمهورية السنية حيث يمثل الاوزبكستانيون ٧٠ في المئة من السكان الذين يزيد عددهم عن ١٥ مليون نسمة.

ويتراوح متوسط عدد الاسرة في اوزبكستان بين سبعة وثمانية اشخاص مما يثير صعوبات بالنسبة للاقتصاد المحلي وخاصة في ما يتعلق بفرص العمل ومشاكل السكن.

وفي وسط المساجد المهدمة لعاصمة تيمورلنك السابقة تتجول النساء الاوزبكستانيات في سوق المدينة الى جانب النساء الروسيات على اصوات الموسيقى الاوزبكستانية التقليدية التي تبثها مكبرات الصوت.

وترتدي الروسيات ثيابا على الطريقة الغربية بينما تغطي النساء الاوزبكستانيات انفسهن من الراس حتى القدمين باثواب ملونة واوشحة وسراويل واسعة. ويقول احد الروس "قبل النظام السوفياتي كانت كل اولئك النساء يضعن الحجاب".

ولدى الحزب الشيوعي والسلطات الاسلامية تفسيرات عدة للانتحار حرقا. ويتحدث بعضهم عن الظروف الاجتماعية المؤلمة للنساء اللواتي يمارسن اعمالا شاقة مقابل اجر زهيد ويعملن غالبا في صناعة القطن الذي يعد احد الموارد الرئيسية لهذه الجمهورية.

وتقول مجلة "سوبسيدنيك" السوفياتية الشهرية ان النساء اللواتي ينتحرن حرقا هن من الطالبات والمسنات على حد سواء.

وقالت المجلة "عندما يبلغن سن ال ٢٥ يشعرن بالتعب من الحياة". ومن بين الحالات التي اشارت اليها المجلة حالة امراة سكبت على نفسها الكيروسين لان زوجها يعاملها بشراسة واخرى لانها شعرت بالخجل عندما لم يحضر خطيبها حفل العرس.

وتقول كوروبكو "لو كن اوروبيات لما اقدمن على الانتحار وانما على ترك منازلهن".

ويشدد نائب رئيس المجلس الديني لاسيا الوسطى وكازاخستان الشيخ عبد الغني عبد الله على ان الاسلام ليس مسؤولا عن تقليد الانتحار حرقا هذا.

واوزبكستان هي الموطن الاسطوري لزرادشت المصلح الديني الاسطوري في بلاد فارس القديمة.

وكانت الزرادشتيه وهي عبادة النار تنتشر في هذه المنطقة من مئات السنين قبل دخول الاسلام.

ويقول الشيخ عبد الله "في هذا الوقت كان الانتحار حرقا يعتبر دخولا في خدمة الاله. والحالات التي وقعت مؤخرا هي رواسب زمن سابق على الدين الاسلامي".

الا انه في جمهورية يتعاظم فيها النفوذ الاسلامي، حسب قوله، يبدو ان المجلس الديني لا يقوم الا بالقليل ان لم يكن بلا شيء على الاطلاق لوقف هذه الظاهرة.

وذكرت كوروبكو ان اللجان النسائية في المدينة والمناطق التي شكلها الحزب تسدي النصائح الى الاسر وتقوم بتوعيتها. وتقول "اننا نذهب بالتاكيد لرؤية الزوج والاطفال ولكن ماذا نستطيع ان نفعل".

النول... والمرأة البدوية

كتبت: ليما نبيل

... المراة البدوية والنول قصة يعود تاريخها الى الاف السنين... فخلال فترات التاريخ المختلفة لم يخل اي بيت بدوي من النول، الذي يعد من ابرز لوازم المراة البدوية، وجزءا لا يفارقها ابدا... فهي التي تعمل عليه لتنسج خيمتها وتبني بيتها، وعندما تضرب اوتادها في الارض وترفع اعمدتها الى السماء وتنادي على اولادها "افرشوا الخيمة يا عيل".. "ومدوا حبالها!". تبدا مع مغزلها رحلة اخرى لاعداد السجاد والمساند والوسائد وحقائب الخيل والاكياس.

... في مخطوط لمقامات الحريري علم ١٢٣٧، محفوظ في المكتبة الاهلية بباريس، نرى سيدة تجلس في مكان مرتفع، وهي تحمل مغزلا يدويا بسيطا، وقد رفعت خصلة الصوف بيدها اليسرى الى اعلى بينما يتدلى منه خيط رفيع متصل بالمغزل الذي كانت تبرمه باليد اليمنى.

وفي الكتب القديمة ايضا الكثير عن المراة البدوية وعلاقتها مع المنوال والنول والمنسج زمن الخلافة الاسلامية، والاموية والعباسية...

واستقرت المراة البدوية... ذهبت الى المدارس وتعلمت، ولم تعد بحاجة الى الرحيل المستمر من مكان الى اخر بحثا عن الماء والكلأ... وتخلت عن اشياء كثيرة من حياتها الماضية.. واصبح الماء والكهرباء يصلان الى بيتها... ولكنها لم تتخل ابدا عن مغزلها.. وضعته في غرفتها واستمرت تنسج عليه البسط والوسائد وغيرها.... هذه المرة، وجدت من يساعدها في اختيار اللون ووضع التصاميم فخرجت منسوجاتها قطعا فنية رائعة.

قبل ايام شاهدت معرض النسيج اليدوي لسيدات جبل بني حميدة بلواء مادبا.. والذي اقيم برعاية جلالة الملكة نور في الشونة الجنوبية...

في هذا المعرض شاهدت منتوجات ٣٧٥٠ سيدة من عشر قرى منتشرة حول قمة جبل بني حميدة الذي يطل على البحر الميت. جلسن خلف انوالهن لينسجن البسط البدوية الجميلة بالوان زاهية متناغمة وتوقفت طويلا امام كل قطعة منها... فلم تعد المراة البدوية اسيرة الوان، محددة توارثتها عبر مئات السنين، كالاسود والاحمر والابيض.. بل طوعت الوانا اخرى كثيرة برقتها وحدتها... في تناغم وتناسق رائعين.. وتطورت تصاميمها من تلك الرسومات التقليدية مثل القمر والحجاب والمثلث الى اخرى مستمدة من بيئتها وتراثها ايضا، ولكنها مطورة جميلة....

وقصة تطوير التراث هذه بدات من مؤسسة نور الحسين وتنفيذا لاحد اهدافها في الاهتمام بالتراث وتطوير المجتمعات.. حيث اقرت المؤسسة عددا من المشاريع لاحياء الحرف اليدوية وتطويرها وتسويق منتوجاتها وفي الوقت ذاته، زيادة فرص العمل للسيدات في الاسر ذات الدخل المتدني وعائلاتهن ودعم دورهن كسيدات عاملات وصاحبات قرار في مجتمعاتهن.

وبدا المشروع الذي تولت تنفيذه مؤسسة انقاذ الطفل في مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية بمساعدة من الوكالة الامريكية للانماء الدولي، وبدات سيدات بني حميدة، يمارسن ادوارهن كامهات وربات بيوت. ولكنهن في الوقت نفسه يغزلن ويصبغن وينسجن ويخرجن قطعا فنية رائعة في الوانها وتصاميمها....

على بساط جميل في المعرض علقت بطاقة صغيرة تقول... "في هضاب البادية الاردنية، ما زال بدو جبل بني حميدة. في ايامنا يمضون شطرا من السنة في بيوت ثابتة، الا ان النساء ما زلن ينصبن انوالهن التقليدية المؤقتة، بالعصي والحجارة على الارض، ويتنقلن بفنون حرفتهن في تجوالهن من مكان لاخر، كما كانت تفعل النساء عبر القرون...

مشروع النسيج لسيدات بني حميدة بدا في ايلول علم ٨٥ بهدف زيادة دخل السيدات البدويات اللواتي يعشن في مناطق نائية في جنوب مادبا. وكبر المشروع واصبح يستوعب حوالي ٣٨٠ سيدة من العائلات اللاتي تم توطينها مؤخرا في المنطقة التي تبعد حوالي ٧٥ كيلو مترا من عمان، ولمساعدتهن على رفع مستوى معيشتهن واسرهن. تتلقى السيدات المشاركات في المشروع تدريبات حول صحة الاسرة والتغذية والتخطيط الاسري وادارة المنزل.

وتعمل النساء في هذه الحرفة التي تتوارثها الاجيال، تعلمها الام لابنتها وحفيدتها ومنذ عشرات السنين تقوم النسوة بنصب الانوال ويغزلن.. يصنعن السجاد والبسط.. جيل جديد متعلم من الشابات البدويات، ليتم تدريبهن حاليا، ليقمن بعد ذلك بادارة المشروع والاشراف عليه وتقوم جمعية انقاذ الطفولة باعداد التصاميم والصوف.. وتتولى العاملات في الجمعية توزيعها على النسوة وتعريفهن بطريقة العمل والاشراف عليهن ومتابعتهن، حتى يكملن عملهن، ومن ثم تزويدهن بقطع جديدة....

ومشروع النسيج اليدوي لسيدات جبل بني حميدة، ما هو الا حلقة من عدة حلقات ومشاريع تنفذها مؤسسة نور الحسين بالتعاون والتنسيق مع جهات اخرى ضمن مشروع وطني ويهدف الى احياء الحرف التقليدية اليدوية وحفظ التراث الاردني المميز ومساعدة الحرفيين على صنع منتوجاتهم باساليب مبدعة وبجودة عالية واسعار ملائمة، وما تسعى اليه المؤسسة من خلال المشروع الوطني يتمثل بالاضافة الى تطوير الحرف التقليدية، الترويج لها والتدريب على مهاراتها وتقنياتها ومن ثم تسويقها محليا وعالميا...



به تنسج خيمتها، ومستقبلها، وتؤكد على اهمية دورها كامرأة في حياة متناسقة يعمل فيها الجميع

العالم يضحك



آخر الاسبوع

بقلم: احمد سلامة

في العواصم، تتداخل الاشياء على نحو مطلق، فاما ان تكون هذه العواصم، مستبيحة لمشاعر الداخلين اليها، وتوصد ابوابها في وجوههم، ولا تفتح "لسمسم القادم"، الا بحجم ما تراه في مصلحتها، وحينها تصبح العواصم مشارب شتى، وشرائح متناقضة..

وترى التناقض في هذه العواصم، دوما ينذر بالمفاجات وترى ان "شارعا ما"، يفصل اشد انواع الاحزمة فقرا، عن اكثر ناطحات السحاب رقيا، ولا يتسلل الشنزليزيه، الى الحي اللاتيني، وتتأسس خيوط رفيعة في حجمها، ولكنها حادة في فصلها بين الناس والناس...

هذا هو طابع العواصم علادة.. في القاهرة ترى هذا، وفي باريس تلمس ذلك..

لكن حين يكون الحديث عن "عمان"، فان اشياء كثيرة وجذرية تختلف...

"عمان".. ليست تلك "العاصمة المتبرجة"، التي تعطي سحرها لاي قادم، لكنها "كعاصمة"، عروس، تبدي جمالها بدون تزيد، وتقترب من العريس، بخفر وبحياء العذارى...

عمان، لم تتكون، في التاريخ الا بهدف، ولذلك فهي دافئة، هي قرية عربية، كبرت مع الحلم القومي فكانت بالفعل، "عاصمة العرب التي بناها الصيد من بني هاشم".

"وعمان"، تقبل الغزل، لكنها تشترط العشق الخالص، والحب الابدي، ولهذا فليس فيها شرائح يصعب اقتحامها، ولا خطوط، تكسر الطامحين بحبها.

....

في السنوات الماضية، صارت عمان اجمل، وصارت عمان خضراء، حين جاءها هذا الصيدلي الصريحي "عبد الرؤوف الروابدة"، امينا، وهي امنة.

وصار "ابو عصام" شيئا من عمان، بل قطعة ابدية من زينتها... اذا وضع في جيبه "علاماته الارقى في الجامعة الامريكية، وذكريات سراج الزيت في الصريح... وطموح ابن الريف، الذي تغريه الخضرة، فيؤنس الحجر والشجر...

.....

"ابو عصام" حط على عمان "كالقبرة"... وشوشها بحبه، فاعطته، واعطاها...

اخر الاسبوع "التقت عبد الرؤوف الروابدة"، صديق الاصفهاني، وعاشق النظافة والحدائق... فماذا يقول؟!

لست ادري، حينما اهم في اجراء مقابلة صحفية وجها لوجه، احس «برهبة» من نوع «ما».. يتملكني احساس، بضرورة مراقبة «النفس والقلم، بحذر ودراية.. واهاب الاقتحام، على عكس حالتي حينما اكتب تحقيقا صحفيا، او مقالة في موضوع عام..

.. ذلك سببه انني مدمن التقليب في الصحف القديمة، وحينما اقف على عبارات، كانت نارية، قانية في سياقها التاريخي، وبهتت مع الزمن، او اشم فيها رائحة اللاموضوعية، اراني اقدم اعتذارا للنفس، عن خطا ذلك الزميل يرحمه الله، الذي كتب، ولم تكن عينه على التاريخ وعاش لحظة مندهشا حتى النخاع، فعبر عنها بطريقة الصحفي الذي تسكنه الدهشة.

لذلك، فالمقابلة الصحفية مع «شخصية علمة، «وعرة، ودرب شائك بشكل او باخر.

.. ولا اعرف، من الذي قال، «الصحفيون، يراهنون على ضعف ذاكرة القراء!!».. فيما يكتبون خاصة عن القادة والزعماء، ورجال الدول بمستويين، يشتمون قبل ان يلتقوهم، ويتغنون في «انسنه، قراراتهم حينما يقابلونهم..!!

كان القول اعلاه شيء من الصواب..

لان الصحفي، في مهنته، يتجاور ويتجاذب المرور مع «الصياد والقابلة... اذ ان ثلاثتهم يسبحون في عالم البحث عن المجهول ويترجمون مشاعرهم مباشرة، ولديهم القدرة على ذلك.. فالصياد، لا يخفي امتعاضه من صيده الرث، «ويصعق في البحر حالا، «والقابلة.. تجمع حزنها وتكتفي بشكر الله سبحانه وتعالى ان كان المولود بنتا ولكنها تطلق زغرودة صارخة ان كان الطفل ولدا، وتحسس الابوين انها ساهمت في ذلك على نحو ما!!.

هو الصحفي ايضا يكتب بالمشاعر، وحينما «ينبهر، من حدث، او حكاية، او رسالة، او شخصية لا يخاف من تفجير ذلك.. بغض النظر عن مواقفه «القبلية..او المسبقة.

والصحفيون في العادة، لا يكتبون للناس فقط، ولكنهم يكتبون لانفسهم.. يفكرون بصوت عال..!!

يسمعهم الناس، فيشتمهم من لا يتفق معهم، ويعجب بهم من يتطابق معهم.. وفي الحالتين الصحفيون كالفنانين يفرحون، بردود الفعل المتعاكسة فيما يكتبون..!!

ان علاقتي كصحفي مع الامانة، مضى على عمرها عشر سنوات او يزيد قليلا، ففي اواسط علم ١٩٧٩ اعطتني الامانة فرصة لكتابة ما يزيد على عشرين تحقيقا صحفيا في مستهل، عملي الصحفي، «بعنوان»

«الراي، تفتح ملف الاحياء المنسية في عمان ..»

وكان الاستاذ معن ابو نوار، امينا للعاصمة وقتذاك، حين كان يرد علينا، الزميل «يوسف العلان وانا، يوميا على صفحات «الراي، يحاول ان يدحض ما نصور وما نكتب، وكان مغلف امين العاصمة، في المساء يحمل الرد على «مبالغاتنا»!! يجلس بهدوء على مكتب الاستاذ «رئيس التحرير، بانتظار ان يمر من بوابة موافقته الى صفحات «الراي».

واستمرت «المناكفة، بيننا اشهرا بعد ذلك. انصرفت في عملي في «الراي» الى شؤون الجامعات، وتوقفت عن متابعة نواقص خدمات الامانة، لكن الزميل «يوسف العلان، ظل «بمسلته الفنية، يخيط في عباءة الامانة انا تسنى له ذلك.. ايامها عرفت احياء عمان بالتفصيل.

عرفت «المنارة، والنصر، وعيدون القديم والهاشمي، و «النشاء، والزهور.. الخ.

ومرت السنوات الاربع الماضية، دون ان افكر في كتابة اي تحقيق عن الامانة، ومنجزاتها الجديدة، ذلك ان الصحفي، يتحرج في ما يبدو عن ملاحقة الايجابيات، بل يتضرر بها اذ ان حديثه ياخذ طابع العادية..

وصرت اكتب بين الحين والاخر، مقالات عن عمان.

ولما عرض علي الزميل باسم سكجها مشاركته في اجراء مقابلة صحفية مع صانع حدائق عمان، والمثابر على فرحها.. «ابو عصام»، ترددت قليلا. ولكنه فلجاني بان طلب من الامين، في احدى زيارتنا للامانة، ووافق الامين، وتحمست انا..

وعلى طريقة «باسم، يريد شيئا خارقا، وتحقيقا استثنائيا واغراني ذلك..

نريد يوما في حياة الامين، نسمع، ونرى، ونراقب بدون تخطيط مسبق.. ثم بعد ذلك نكتب..

«يوم في حياة الامين»، او «عمان في حياة الامين».

حين تريدان تقابل «ابو عصام، لا بد من ان نستفز وجدانيا، كصحفي، فهو بحكم تركيبته الذهنية، يحولك من سائل الى مسؤول، وهو ليس من المسؤولين الذين يستسلمون للصحافة بسهولة.

ابو عصام، هذا الصيدلي الذي هبط على بيروت ايام عزها، قادما من وراء غيم الشمال من «الصريح، يضع في جيبه علاماته في التوجيهي التي اهلته ان يكون «مبعوثا».

بيروت والجامعة الامريكية فيها، وغليان بيروت قبل الدمار التي كانت رمش الامة العربية كان عبدالرؤوف الروابدة يبحث عن قناديله التي تضيء حياته في اواخر الخمسينات.

ومن معمل الجامعة الامريكية التي قلبت حسابات الامريكان في هدفهم منها، تخرج كزملائه الاخرين، ليحلوا باوطان اكثر جمالا، واكثر استقلالا، واكثر وحدة..

حملوا هموم وطنهم وامتهم، كل بطريقته ووفق ما تصوره انه الصواب..

من الذي لا يعرف عبدالرؤوف الروابدة في عمان؟؟

ورغم انه «عماني» قادم، وليس عمانيا مخضرما، الا ان عمان، اعطته فاعطاها وحط عليها «كالقبرة، يغرد لها، فتطرب، ويوشوشها بحبه، فتشي هي بحبها له..

لم نقل من الذي لايحب ابو عصام في عمان؟؟ لان هذا السؤال فيه جوانب شخصية، ولكن السؤال الاكثر موضوعية من الذي لا يعرفه في عمان؟؟

مرة.. وفي اجتماع حاشد، عقب ضم البلديات الى عمان، لتصبح عمان الكبرى، كان «ابو عصام، «يحاسب ويعاتب»، من المتضررين بالقرار.

ووقف احدهم، ليقول له «ارجو ان تجنبنا ذكاءك في الجواب، لاننا لا نقدر عليه فهل، لو لم تكن امينا، كنت قد وافقت على قرار «الضم»؟؟

وانهى ابو عصام الموقف الذي كان مربكا بنكتة طريفة منه كعادته.. انا طول عمري احب الضم»!!

هذا هو «ابو عصام»، النموذج الخاص، المستفز دوما، المسكون بالتوتر.. تقلب على عدة مواقع، واستقر به المقام في امانة عمان..

عبدالرؤوف الروابدة.. الانسان، والامين، بماذا يحلم، ومتى يبكي، كيف يمر يومه..

فيما يلي لا نريد ان ندع تلك المقابلة، تسير كالمالوف من المقابلات الصحفية..

ندع «ابا عصام، ان يعمل ويتحدث.. وينقذ، ويصدر قرارات، ويراجع مخططات، ويحلم..

ويحكي عن عمان .. عاصمة العرب الوحدوية، التي بناها الصيد من بني هاشم، كما يقول ابوعصام دوما..

حين استلمت الامانة، كان في عمان، ٤ حدائق صارت الان ٦٥ حديقة والباقي على الطريق..

عمان كالعروس في ليلة دخلتها، جمالها بارز وحياؤها بارز!

اكره، وابغض شيء على نفسي، عدم انضباط السائق في عمان، بتعليمات المرور.

احب الاحياء الى نفسي هو «جبل النصر»، اجد فيه متعتي، وفي اي مشوار لا اخطط له، اجد نفسي هناك.

لا تستطيع الامانة، ان تعمل الهاشمي بجمال عبدون مثلا ولكننا نستطيع ان نعمل الهاشمي بنظافة حي عبدون..

في طريقنا الى منصة البانوراما..

لم تكن قد زرناها من قبل، ترى منها عمان لوحة ما اجملها، وما اشهاها.

نزل الى المنصة، وهي منطقة مرتفعة، يقابلها مسجد الفتح، وجبل التاج، والاشرفية، وترى الساحة الهاشمية من جبل الهاشمي، وهي غابة صغيرة، معلقة في الهواء صنعت في هذا الموقع، بدراية وابداع مهندس يستطيع ان يتذوق جمال الطبيعة.

الجمال والفن، يكمنان في عدم اعتدائك على الطبيعة، لا تعاند الطبيعة هي، تعطيك الجمال.

قال ابو عصام ونحن نغادر منصة البانوراما..

عمان لها ميزة طوبوغرافية، غير مكتشفة، فمن اي نقطة تقف فيها تتمكن من مشاهدة ما يزيد عن الـ ٥٠٪ من مساحة عمان، على عكس كل المدن المستوية طوبوغرافيا.. وهذا هو مصدر جمال عمان..

ويحكي عن عمان..

عمان الاصلية، كانت قائمة على سبعة جبال الان، هي فوق ٣٥ جبلا !!

دوما تذكرني بعمان، حين ازورها اتذكر عمان.... وتمضي الرحلة وابو عصام يحكي..

شكلنا لجنة لتجميل عمان، تضم كل الفعاليات.. القطاع الخاص لم يقم بواجبه تجاه عمان، من حيث التجميل (ويصر ابوعصام على عبارته)..

مشاركة القطاع الخاص في تجميل عمان «معدومة، ونحن نامل بهذه المشاركة.

تشجير المقابر

وفي جبل النصر بدات الاشجار تزحف لتعانق اسوار المقبرة..

بدانا بحملة، لتشجير المقابر، وسوف لن تمر مدة طويلة، الا وتكون مقابر عمان جمعاء، حدائق يستظل بها موتانا ويقرا الشجر عليهم شابيب الرحمة، وتجتذب احياؤنا لافتقاد موتاهم.

اجمل ما قاله ابوعصام، وافضل ما فعله في الامانة، احترام الاموات، اذ لا خير في امة، لا يحترم احياؤها موتاها.....

في جبل النصر

في جبل النصر، احب جبال عمان الى نفس الامين، ترى العجب فعلا، فهذا الجبل الى حين كان متواضع الحفريات وترى غابة محمود القضاة «المرحوم محمود القضاة، مساعد امين عمان، توفي على راس عمله، فاكرمه مجلس الامانة باطلاق اسمه على هذه الحديقة الجميلة، حديقة المرحوم محمود القضاة، بيضاوية، تدخل في نفسك اني دخلتها السرور والفرح خاصة انها تنهض في جبل شعبي، مكتظ بالسكان في وسط الغابة، الجميلة تلك، يوجد مركز الخدمة الاجتماعية التي تديره سيدات جبل النصر، ويقدم الخدمة لاهالي الحي (خياطة، كمبيوتر، تطريز) وستتوسع الخدمات على اكتاف هذه الحديقة لتشمل المراكز الصحية والامنية والتربوية.

الى التطوير الحضري

ومن النصر الى التطوير الحضري، معجزة عمان الشرقية، مبان جميلة، حتى المظلات، لونها «غير، وشكلها «غير» هذا الحي الكبير الذي بني بعد ان زود بكل الخدمات الراقية، سكنه مواطنون من احياء شعبية غاية في التواضع، ويدفع المواطن فيه قسطا شهريا لا يتجاوز الثلاثين دينارا، «سحنة، المواطن فيه بهية، وطلعته حلوة.

وفي التطوير الحضري، كانت مفاجاتنا في علاقة «ابو عصام، بالمواطنين..

عمان كيف عرفتها..

ابوعصام، لم يكن يعرف عمان بالتفصيل، قبل ان يصبح «امينها»، كان على اطلاع بـ ١٠٪ فقط من تفاصيلها، وجداتلها، واسرارها.

ازعم انه لا يوجد شارع في عمان الا ودخلته، اعرف عمان، بالتفصيل، بنسبة ١٠٠٪.

لا يوجد في عمان جيوب للفقر المدقع، اقول هذا بعد ان دخلت كل حي في عمان، والحي الذي لم نتمكن من دخوله، فتحناه «بالجرافات، وعملنا فيه شوارع.

مهمة الامانة، ان تدع كل مواطن يصل الى منزله عبر الشارع، والشارع يجب ان يكون نظيفا، وواسعا.

ابو عصام اي المدن اقرب الى قلبك في فلسطين.

كانه كان ينتظره، او هكذا بدا.. وقف ولم يكمل مشيته.. القدس طبعا.. القدس التي تعطيني كل روحانيات الحياة.. هي العين التي لا تنضب، للفرح والامل، والحب، وكل الاشياء الارقى..

ابوعصام.. هل يحلم بان يكون اول امين للقدس بعد العودة؟!

جدا.. جدا.. احلم بذلك، واحس به كانه واقع الان.. واستيقظ ابوعصام..

انا لا اتحدث الان بالسيسة، لكن اشياء محددة، يحس بها المرء ويستشعر وقوعها، انا اتوقع، وغالبا ما يتحقق توقعي.. القدس اتية.. اتية..

احس بذلك، ولا استطيع تفسيره..

ترى كيف سيتعامل «ابو عصام، مع القدس كامين لو رجعت؟؟

ماذا سيفعل في بلاطه من بلاطتها، التي تختزن الان الشهداء ويشخب دمهم معلنا عروبتها في كل ضربة فاس..

نحلم ان «ابا عصام، سيكون اكبر العاشقين للقدس لانه من اكبر العاشقين لعمان..

غادرت الضفة الغربية في اخر جولة لي بها يوم السبت ٣ حزيران علم ١٩٦٧، بعد ان تناولت اخر وجبة غداء في مطعم يقوم برام الله..

وانعطف الحوار بنا داخل السيارة، ونحن في الطريق الى السوق المركزي.

فحلم القدس طغى على كل الاشياء التي تحتاج الى سؤال..

اصحو في السادسة كل يوم، اقرا عناوين الصحف في الصباح وكمعظم الصحفيين لا اعرف الفطور كوجبة منذ ان عرفت نفسي ولا ادخن قبل العاشرة، حينما كنت ادخن..

لي ولد واحد.. هو عصام، كنت اتمنى ان يكون اخوة من الذكور لعصام، لكني قانع بعطاء الله، انا وحيد لابي، وعصام وحيدي..

وهكذا ابوعصام حالة لا تتكرر، وفعل ذلك مع ولده..

اعز اصدقائي ونهج البلاغة لا استغني عنه البتة، اعود اليه دائما، «الارجيلة»، صديق عزيز لم افارقه منذ علم ١٩٧٣.

.. لم يخطر ببالي ان اكون امينا لعمان: وزيرا نعم خطرت في البال، اما الامانة فكانت في غير الحسبان..!!!

الشيء الذي لم نعمله لعمان بعد، وسنعمله بحول الله «مقهى الفنانين» .. وسنحاول عمل بحيرة في المتنزه الوطني.

علينا ان نعيد الحياة للمقاهي، فالجلوس في المقهى علدة طيبة هجرها المعاصرون... وللمقهى العربي دور في الوجدان مؤثر..

ويكمل عبدالرؤوف الروابدة..

احب في «الامين، الجانب «المنفذ، التنفيذ اقرب الى عقلي و «عمر بن الخطاب، رضي الله عنه استاذي الاول.. وملهمي الدائم..

الحمامات العامة.. فكرة لم تخطر ببالي بعد، ان نعمل حمامات عامة، فكرة يمكن ان نفكر فيها..

من الصريح الى بيروت.. نقلة كانت «درامية، وتشكلت شخصيتي في بيروت.

وعن مبنى الامانة الحالي.. لا يجمع صفة الوظيفة والفخامة.. وسيكون المبنى الثالث للامانة هو الافضل، والانسب.

.. وجدت في جاك شيراك شخصية اسرة، وتسمع منه كصديق للعرب.. ولم يزل يمارس عمله كرئيس للبلدية في باريس..

انا عاشق لكل قديم، واحب الاغاني القديمة..

عصام ولدي، استفاد من مكتبتي، وعلاقاتي الانسانية، ومعلوماتي في الحياة.

فكرت ان اغادر للعمل مرة واحدة خارج الاردن علم ١٩٧١، للتعاقد مع ابو ظبي، ثم «بطلت» فورا.. لانني لم استطع ان افكر بالغربة..

ساكمل دراستي في الحقوق .. ولا يكفي ان «عصام، صار «محامي».

كنت اتمنى ان اكون استاذا للادب العربي.. واحب شوقي والمتنبي..

لست من مؤيدي المركزية في العمل الاداري لكني ضد الانفلات..

ابكي في حالتين .. الفرح، ومشاهدة طفل او امراة تبكي..

كانت متعتي ان ارى ابي "رحمه الله" فرحا بي.

* فكرت في اصدار صحيفة وقدمت طلبا بذلك واصدار صحيفة احدى اماني..

لم احصل على اجازة، ليوم واحد منذ تسلمت منصب الامين.

ولم تجر لي اية عملية جراحية والحمدلله .. ولم اخدر حتى الان، واعتقد ان الطب لا يقوى على تخديري..؟؟

اجمل هدية جاءتني من والدي، بعد زواجي، عندما فوجئت، بانه طوب قطعة ارض باسمي «كنقوط للعرس»..

اعرف «دبكة الشمال، ولا اتقنها.

وبعد .. لم نكن ندري هدف الجولة هل للحديث عن الامين ام الامانة، ام عن عمان.. ام ثلاثتها مجتمعة..

لم نكن نريد ان نتحدث عن الخدمات، فخدمات الامانة في عمان تتحدث عن نفسها..

كنا نريد ان «نؤنس» المقابلة ولذلك بالامانة والامين، وعمان، حلوة المذاق، ويصعب فصلها..

الوجه الآخر

عمان.. في حياة «الروابدة»!




١٠ اسباب للطلاق!

○ حالة زواج من كل ثلاث تنتهي بالطلاق في الولايات المتحدة الأميركية، وفي بعض الولايات تزيد هذه النسبة لتصبح اثنتين. والتساؤل الذي يبرز هنا: لماذا أخذت اسهم الزواج في الهبوط خلال عقد الثمانينات؟ ولماذا بات التعامل مع هذه المؤسسة الجميلة بهذا الاستخفاف الواضح؟

في العالم العربي لا تصل النسبة الى هذا الحد، لكنها بالتاكيد ازدادت وصارت ظاهرة تتطلب الدراسة. مجلة «كوزموليتان» الاميركية ناقشت الظاهرة مع: اخصائيي زواج، وعلماء نفس، وقضاة شرعيين، وأزواج وزوجات، ومطلقين ومطلقات كثيرين، وخرجت باسباب عشرة تؤدي الى انهيار المؤسسة الزوجية

١ ـ حجم الحقيقة اقل من المتوقع؟!

عُد الى الوراء! وتذكر تلك المسلسلات التليفزيونية «الجميلة» التي تصوّر العائلات تحل اكبر المشاكل التي تواجهها ببساطة وفي لمح البصر! وفي الطفولة، وانت تشاهد هذه المسلسلات، لا بد وان تدخل في عقلك الباطني صورة معينة حول نوعية المؤسسة الزوجية، ولن يؤثر على هذه الصورة مشهد والديك يصرخان على بعضهما بعضاً فانت تصنع توقعاتك دوماً على «اسطورة» وضعها كتّاب التليفزيون حيث لا شيء غير الحب الكبير والتفاهم الأكبر.

الزواج الحقيقي لم يشاهد بعد في التليفزيون. فمشهد الزوجة العاملة العائدة الى البيت منهكة لتشاهد اكوام الغسيل تصل الى السقف والبيت مقلوباً راساً على عقب وزوجاً ينتظر وجبة غداء والكلمات لطيفة.. هذا المشهد لم يعرض على التليفزيون بعد.

بالاضافة الى امور اخرى: فانت تتوقع ايضاً ان تاخذ من زوجتك الاشياء الخمسة التي كانت والدتك تفعلها، مثل الفطور الساخن اللذيذ وغير ذلك، ثم تريدها، ايضاً ان لا تفعل اشياء اخرى كانت والدتك تفعلها مثل الصراخ على والدك في كثير من الاحيان، والكلام ينطبق على الزوجة ايضاً.

ولعلّ هذا ناتج عن عدم الصراحة، إذ لا بد لكل مشروع زوجي ان يتصارحا في كل الأمور قبل الزواج!

٢ ـ وانتهت.. سبل الكلام!

قبل الزواج، وفي فترة التعارف والخطبة، يعد الاثنان على التكلم حول الأمور الجميلة في حياتهما: حول الطفولة والدراسة وكل شيء.

فالكلام موجود في كل لحظة، بعد الزواج كثيراً ما ينتهي هذا الأمر إذ يذهب الزوج الى مشاهدة مباريات كرة القدم في التليفزيون والزوجة تتذمر، او هي تقضي ساعات وساعات على التليفون مع صديقة ما، وهو يتذمر.

التذمّر هنا هو الحقيقة الوحيدة البارزة في الحياة، حيث ينتهي الحوار ليظهر فجاة حوار من نوع آخر قد يدّمر الحياة الزوجية.

إذن، يجب الوصول الى تفاهم، ومحاولة توحيد الاهتمامات بشكل او بآخر.

٣ ـ الحياة قصيرة.. فلأعيشها!

الزوجات الصغيرات قليلات الصبر فلا يقلن، لانتظر فقد تتحسن الحياة بل يقلن: الحياة قصيرة جداً أريد ان اعيشها بسعادة. وليس ما يدعو للانتظار عشرين عاماً لنفهم بعضنا.

وفشل المراة في زواجها يقودها حتما نحو العمل. فقبل ان تقدم على الطلاق تجد العمل المناسب.

قد يبدو هذا الموقف ذاتياً بل انانياً من المراة، ذلك انها لا تفكر في زوجها وفي إسرتها بقدر ما تفكر بنفسها، وسواء لقيت هذه الفكرة قبولا ام لا فإن المرأة تجد ان من حقها ان تتساءل: هل الرجل الذي اختارته مناسب لها. فإذا كان الجواب بالنفي فلا بد من وضع حد للزواج.

ومن الاسباب الهامة التي تفشل الزواج الروتين اليومي حيث تنهار الآمال الكبيرة ويصبح الزواج مملاً.

ومن الافكار العصرية التي تساهم في فشل الزواج، هو اعتقاد الكثير من النساء ان قضاء الحياة مع شخص واحد امر لا يمكن إحتماله، وهنا تبدا المراة بالبحث عن رجل آخر، واذا ما بلغت الامور الى هذه النقطة فان الزواج ينهار لا محالة.

٤ ـ الأدمان على المخدرات والكحول.

لقد اصبحت السعادة كمطلب، ضرورة من ضرورات الحياة، وبات من العسير ان يقرر المرء ان يقضي حياته مع آخر مدمن على تعاطي الكحول والمخدرات منهار الجسد.

وفي الماضي.. كانت المراة تستطيع تحمّل زوجها المدمن اما الان فلم تعد بضرورة ان تحتمل ذلك.

٥ ـ قضية الحموات وأهل الزوجين:ـ

تقول إحدى الزوجات: ان والدتك تعلم انني اعمل حتى نتمكن من تحمل نفقات المنزل، ولكنها دوما تلومني لانني لا اقوم بكي ملابسك!!

وبعد من الصعب ايجاد زوجين نشأوا بنفس المستوى الطبقي والثقافي.

وكل العائلات تعتقد ان الطريقة التي تتبعها هي الصحيحة. فتبدأ المقارنات التي غالبا ما تكون جائرة. كان يطالب الزوج زوجته العاملة بتخييط ملابسها كما تفعل شقيقته، لتوفير النفقات العالية التي تنفقها على ملابسها.

ومن الاشكالات الهامة في الحياة الزوجية، ا ستمرار علاقة الزوج بامّه بصورة تشعر الزوجة ان زوجها ما يزال طفلاً وغير مستقل. وتزداد المشاكل عادة اذا لم ينفصل الزوجان عن عائلاتهما. وتعمل الكثير من العائلات على عدم تسهيل مهمة انفصال ابناءهم عنهم بعد الزواج.

وفيما يتعلق بالعادات والقوانين فعلى الازواج ان يكونوا حذرين منها. فهنالك بعض العادات والتقاليد التي يجب ان ترفض لانها قد تكون عاملاً مساهماً في تدمير الزواج.

إن معرفة اهل الزوجين مسبقاً امر ضروري لان نظرة الزوج أو الزوجة للحياة تتشكل من خلال الأهل.

٦ ـ الزواج من الشخص غير المناسب

ان الأخطاء الصغيرة التي تبدو قبل الزواج لا قيمة لها، فانها تصبح عقبات كبيرة بعد الزواج. فاذا كان الزوج مقامراً صغيراً، فانه سيتحول الى مقامر كبير بعد الزواج الى ان يصبح عديم الحساسية.

كما ان تعارض الرغبات يؤدي الى العديد من المشاكل فالزوجة قد ترغب في حياة اجتماعية، في حين يفضل الزوج المكوث في المنزل والقراءة، وقد لا يكون احدهما على خطا ولكن كلاهما لديه اهتمامه الذي لا يتناسب مع الشريك.

والزواج الذي يتم وفق رغبة الاهل، يؤدي الى المشاكل كما ان الزوجين المتشابهين تنشأ بينهما الخلافات والاختلافات الكبيرة ايضاً تؤدي الى الاضطرابات، وتوفر نفس القدرات لدى الزوجين يؤدي الى مزيد من المشاكل ذلك ان كليهما قادر على اتخاذ الموقف.

إن الانفتاح على الاخرين شيء حسن، اذا كنت صادقاً حيث تستطيع ان تتعلم منه الكثير فهم قادرون على تقييم العلاقات والافراد شرط ان تتقدم انت لاستشارتهم وكثيراً ما يكون تقييم هؤلاء صادقا الى حد بعيد.

٧ ـ دور الدخل في حياة الزوجين:

يقول الخبراء ان من يكسب اكثر هو الذي يكون صاحب السلطة!

ويكون الخلاف واضحاً عندما يكون دخل احد الزوجين مرتفعاً بالنسبة لدخل الاخر بشكل ملموس

ومن هنا فان صاحب الدخل المرتفع هو الذي يتبرع على اتخاذ القرار، مما يؤدي الى فجوات في العلاقة الزوجية.

اما في حالة تساوي الدخول لدى الزوجين فانه يصعب على الزوج الاعتراف بانه الدخل الذي تؤمنه زوجته يصرف لاحتياجات ضرورية كايجار المنزل مثلاً وبينما بانها تبدد دخلها على امور كمالية، مما يستفز الزوجة ويؤدي ذلك الى الخلاف.

التي تاتي بسهولة يمكن ان تنفق بنفس السهولة، وهذا من العوامل المساهمة في الخلافات الزوجية.

٨ ـ يتطور الازواج مع مرور الوقت بطرق مختلفة:ـ

«بلم وتوم» كانا زوجين سعيدين، تربطهما نفس الاهداف ويعملان بوظائف جيدة تدر عليهم دخلا وفيراً شراء منزل وانجبا طفلين. كانت هي تعمل مساعدة ادارية في مؤسسة علاقات علمة، وتوم يعمل بشركة تامين في البداية كانت حياتهم نموذجية ولهم حياة اجتماعية واصدقاء مشتركون.

ولكن «بام» اخذت دورة مسائية في الانتاج التلفزيوني وعملت في هذا المجال فاحبت عملها رغم ان دخلها قد انخفض. ولكن العمل كان بالنسبة لها مثيراً وبه حوافز وتحد. واصبحت تعمل حتى في اوقات العطل الإسبوعية وفي المساء. فتغيرت اهتماماتها وتغير اصدقاؤها ايضاً وتاقلمت مع عملها الجديد. وفي البداية كان زوجها يشجعها، فكانت تذهب مع اصدقائها الجدد بتردد في البداية، ثم اصبحت تقضي معظم وقتها في عملها ومع اصدقائها ومن ثم ابتعدت كثيراً عن زوجها فاصبح لا يعجبها وانتهى زواجهما بالطلاق.

يقول احد «علماء النفس» ان الزواج لا يستمر على نفس الوتيرة مع تقدم السنين، والسؤال المطروح الان هل التغيّرات التي تواجه الازواج تقوي من الزواج او تزعزعه؟ والجواب انه في اغلب الاحيان تؤدي التغيرات الى تحطيم الزاج.

٩ ـ عندما يغير المجتمع انماط حياته وتفكيره وقوانينه.

يقول احد «الخبراء» ان نصف حالات الطلاق التي كانت تعرض عليه بادرت بها النساء، ذلك انه اصبح من السهل على المراة ان تصبح مستقلة وقادرة على العيش بلا رجل، ولعبت حركة تحرر المراة الدور الفعال في ابتعاد الرجال باحداث صدمة قوية لهم فالنساء لن يعدن الى الحياة السابقة التي رضيت بها امهاتهن، وصورة الرجل الفارس المقدام ذهبت وبلا عودة رغم ان بعض الرجال ما يزالون يتعلقون بتلك الافكار القديمة التي لا تعدو في حياتنا الراهنة اكثر من اوهام.

والزواج الحديث يريد امراة ذكية ومثيرة للاهتمام ويرفض المراة التي تتبعه، ولكنه في نفس الوقت يحتاج من زوجته ان تستمع الى رايه وتعمل به.

إلا ان حركة تحرر المراة التي منحت النساء ثقة كبيرة بالنفس تعتبر العالم الخارجي واسعاً وحباً ويشجع جهودهن، وهذا الامر يقلق ويخيف الرجال ما عدا تلك القلة المستنيرة والمحصنة داخلياً.

١٠ ـ سهولة الطلاق وعدم إعتباره إهانة:

لم يعد فسخ الزواج بالامر المعيب، في هذه الايام بالاضافة الى ا ان الحصول على قرار الطلاق امر بات في غاية اليسر.

فالصدمة التي كان يحدثها الطلاق قبل عشرين او ثلاثين سنة مضت قد زالت واصبح الناس يتعاملون مع الامر بغاية البساطة وبما ان آلية اتمام عملية الطلاق باتت في غاية السهولة فلا بد قبل الاقدام عليه من الوقوف على حقيقة الامر، فلذا كان حجم المعاناة كبيراً جداً فلا داعي لاستمرار الزواج. ولكن اذا كانت مشاكلك من النوع الذي يمكن حله، وبالتالي يمكن انقاذ حياة اسرته بالبقاء مع من احببت فيعتقد ان بذل الجهود في هذا السبيل امر ضروري.

اخر الاسبوع

تنزيلات مع بداية الموسم..

هل هي بدعة ام حقيقة.. المقصود هنا لعبة التنزيلات المتواجدة وبكثرة في اسواقنا.. هذه اللعبة تحتكرها الان محلات الازياء والملابس الجاهزة.. لا نعرف ما السبب ؟ !

هل غياب الرقابة على الاسعار.. ام احتكار البعض لسلعة معينة.. ام الشراء باسعار مختلفة.. ام التقليد لماركات معروفة.. ما يزيد التساؤل الان.. هو كيف تكون التنزيلات ونحن مع بداية الموسم.. اي تنزيلات على الملابس الشتوية مثلا ؟ !

البعض لم يكتف بكلمة تنزيلات.. وتنزيلات حقيقية.. هذا يعني ان هناك تنزيلات غير حقيقية ! بل تمادى بوضع يافطات عن خصم يصل الى ٥٠ ٪.. والبعض يؤكد انه مع هذا الخصم هناك ارباح لصاحب السلعة او مستوردها..

فكم كان الربح قبل الخصم ؟ !

المطلوب هو الرقابة.. والرقابة فقط تستطيع ان تضع النقاط على الحروف.. وعدم الاستغلال..

يوسف العلان

ردغريف "تدافع" عن نفسها:

لست مع العرب.. ولا مع اليهود!

* فانيسا ريدجريف الممثلة البريطانية، التي اشتهرت خلال الخمس عشرة سنة الماضية بانها غامرت بمستقبلها كممثلة عالمية، لانها كما قيل: قد راهنت على الحصان العربي، وعلى وجه التحديد "الفلسطيني" بتبنيها لوجهة النظر العربية في الصراع المصيري بين العرب واسرائيل، والذي عزز ذلك اشتراكها في كثير من الافلام الوثائقية، التي اظهرت مأساة الشعب الفلسطيني ووحشية اسرائيل، لدرجة انه قيل انها حوربت من قبل اللوبي الصهيوني في بريطانيا وامريكا، وخاضت معارك قضائية مع كلا اللوبيين في بريطانيا وامريكا، الامر الذي عزز موقفها واعطاها السمعة حتى اصبح اسمها عملة جيدة، ومقبولة لدى العرب، وعرفت عالميا بانها من اشد انصار العرب ومن المؤيدين لهم.

ولكن الصورة التي رسمها العرب لريدجريف ليست بالضرورة هي الصورة التي تراها هي، فهناك فجوة كبيرة بين ما تفكر به ريدجريف وبين الفكرة العربية عنها.

كيف؟

في "استديو رقم ٤" في شركة السينما الاسرائيلية المتحدة، الان في تل ابيب، يصور فيلم سينمائي طويل، جزء منه وثائقي عن حياة رئيسة وزراء اسرائيل السابقة والراحلة "جولدا مائير"، ريدجريف بدور "جولدا". ويمثل امامها دور البطولة، فتى الشاشة الاسرائيلية الاول "يتسحاق ترييلوف" بالمساعدة مع "يوئيل بن ناثان" و "شارلوت ابو شلوم" وهؤلاء من اكثر اليمينيين تطرفا في اسرائيل، ويكفي انهم من جماعة الحاخام "مائير كاهنا" وما ادراك "ما مائير كاهانا": انه عراب العنصرية والحقد على ما هو عربي، رجلا كان ام امراة، شيخا كان ام طفلا، او حتى شجرة او منزل. هؤلاء هم زملاء ريدجريف في الفيلم، وباقي الممثلين لهم انتماءات دينية متطرفة ايضا، ولكن من جماعة الحاخام "ابراهام بن ناثان" المتولي مشروع حفر نفق تحت المسجد الاقصى للوصول الى اساسات هيكل سليمان المزعوم.

وفي "الاستديو رقم "٤" تم هذا الحوار بين السيدة ريدجريف ومندوبة جريدة "الواشنطن بوست" الاميركية "جين باركر":-

جين - مرحبا سيدة ريدجريف، هل لي بفنجان قهوة ودردشة بسيطة معك، انا "جني باركر" من "الواشنطن بوست". لقد تقابلنا في نيويورك بعد قضية المسرح. وقد اخذت موعدا عند حضوري لتل ابيب من مدير اعمالكم لمقابلتك اليوم. لن أخذ من وقتك الا بمقدار ما يستغرقه فنجان القهوة.

ريدجريف - اهلا بك يا جين، انكر اننا تقابلنا في نيويورك بعد كتابتك مقال عن مشكلتي مع اصحاب "مسرح الكوميديا" الذين منعوني من الاشتراك في المسرحية، لانني من المؤيدين للعرب، وبالتالي من المعادين للسامية، ولكني كسبت الدعوى ومثلت المسرحية، ولكنهم حاولوا احراقي داخل سيارتي المستأجرة، كذلك أحرقوا الشقة المفروشة التي كنت اسكن فيها، وانني اشكر "الواشنطن بوست" لانها وقفت معي.

- العفو لم تقم بعمل الا الواجب، وما يمليه علينا ضميرنا، والاخلاق الصحفية في اظهار الحقيقة، كل الحقيقة للقارىء، وانا هنا لعمل ريبورتاجات صحفية للمجلة، ولما علمت بانك تمثلين عن حياة "جولدا مائير" اخذت موافقة رؤسائي بعمل تحقيق صحفي معك، ان تمثيلك في هذا الفيلم، ينفي عنك تهمة السامية كما يدعون، وكذلك تاييدك المطلق للعرب.

- الواقع انني ممثلة، وممثلة عالمية، امثل الادوار التي تعرض علي وتعجبني، فمثلا مثلت ادوارا كثيرة في الافلام الوثائقية الفلسطينية التي تحكي مأساة الشعب الفلسطيني، وانا عندما امثل اتقمص الشخصية تماما، فانا مناضلة فلسطينية، وأم في المخيم، وفتاة ذات ارض ضائعة واحلام ضائعة الى آخر القائمة التي مثلتها مع السينما الفلسطينية والعربية، كذلك مثلت افلاما عن المقاومة الفرنسية للالمان، وافلاما عن مأساة الشعب الارمني. بصراحة انا لست مع احد، انا مع فني.

- ولكن الدعاية الغالبة عليك انك من المؤيدين للشعب الفلسطيني بصفة خاصة وللعرب عامة؟

- اعذريني ان قلت لك انني فهمت خطأ من الجميع، انا كما سبق وقلت لك ممثلة، وانتمائي فقط للفن، ولست مسئولة اذا كان الغير قد فهمني خطأ، فكيف اكون مع العرب ومع الارمن، ومع اليونانيين ومع الاتراك ومع المكسيكيين والان مع اسرائيل، واكون صديقة او مؤيدة لفئة منهم، انا ممثلة!

- واضح، ولكن يقولون انك قبلت ان تمثلي دور "جولدا مائير" لتكفري عن ادائك ادوارا في الافلام الوثائقية الفلسطينية، وحتى لا يحاربك الصهاينة في رزقك.

- كلا! هذا ليس صحيحا لاني سوف امثل قريبا دور امراة المانية تعمل في الجستابو وتقوم بتعذيب النساء اليهوديات؟

- هذه ايضا لون من الوان الدعاية، فاليهود الان في كل انحاء العالم "يشحدون" على مثل هذه الافلام ويعتبرونها كنزا بل منجم ذهب، انها "عقدة السامية".

- اكاد لا افهم، انا لا يهمني عقدة السامية أو "شحدة" اليهود عليها، المهم عندي فني، انا فنانة عالمية الفن، ولا اريد ان افهم خطأ.

-.قد يغضب اصدقاؤك العرب ان تمثلي دور عدوتهم اللدود جولدا، وانت طالما مثلت ادوار فتاة عذبها المؤتمرون بأمر جولدا.

- من؟ اصدقائي العرب؟ من قال انهم اصدقائي، انا لم اقل ذلك مطلقا.

- ولكنهم يعتبرونك كذلك، الم تشعري بذلك بنفسك؟

-كلا لم اشعر بذلك مطلقا.

- هل تمثلين فلما عربيا يحكي مأساة الشعب الفلسطيني.

- بكل سرور، فمثلا انا الان امثل فيلما عن حياة جولدا مائير، ولدي عرض بتمثيل فيلم عن قصة حياة انديرا غاندي، كذلك ربما مثلت حياة المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد والمناضلة التونسية لطيفة بالقاسم، لا تهمني جنسيات الشخصيات، بقدر ما يهمني الشخصية نفسها والقصة، فمثلا انطوني كوين مثل قصة حياة "عمر المختار" المناضل الليبي ضد الاحتلال الايطالي، هل قال احد ان انطوني كوين مع الليبيين ضد الايطاليين، وامثلة كثيرة لممثلين عالميين قاموا بتمثيل شخصيات لا تربطهم بها اية علاقة ايدولوجية مطلقا ونجحوا في ذلك نجاحا مطلقا، خذي مثلا الممثل الذي مثل شخصية غاندي الزعيم الهندي، لم يتهمه احداً بأن هذا الممثل ضد الانجليز ومع الهنود، الى أخر القائمة الطويلة من الممثلين، لذلك فإن اتهام العرب لي انني مع اليهود، او اتهام اليهود لي انني مع العرب، هو اتهام مغاير للواقع ولطبيعة عملي.

- كل ذلك مفهوم، ولكن ارتباطك لمدة طويلة بالتمثيل في الافلام الفلسطينية العادية والوثائقية، التي تدين في مجملها الممارسات الإسرائيلية المجحفة بحق الشعب الفلسطيني، اعطى عنك الانطباع بانك مؤمنة بقضية الشعب الفلسطيني، خصوصا الندوات والمحاضرات التي كنت تحضرينها وتحاضرين فيها.

- هذا صحيح، ولكنه عمل، مجرد عمل فني خالص، فاذا فهمني الفلسطينيون انني افعل ذلك من منطلق ايدولوجي فهم مخطئون.

- شكرا سيدة ريدجريف الان وضحت الصورة لدي وسأنقلها لقراء "الواشنطن بوست" هل لديك مانع؟

- كلا بل بالعكس فانني مصرة على ذلك.

الدكتور: سامي محريز

عندما يزهر الليلك

السيدة بوفي كبيرة في السن الا انها نشيطة وتتحدث بسرعة كأنها صبية. جاءت هذه السيدة الى روسيا منذ زمن بعيد لتدرس اللغة الفرنسية للاطفال. وكان يبدو مع مرور الزمن انها قد نسيت نورماندي مسقط راسها ومرتع طفولتها.

بدأت الحرب واحتل الالمان فرنسا. لم تخرج السيدة في صبيحة ذلك اليوم من غرفتها لتناول الافطار مع العائلة التي استضافتها. وتحدثت الفتاتان في البيت بصوت خافت على انهما شاهدتا السيدة وقد وقفت في غرفتها امام النافذة تبكي.

قالت احداهن:

- انها تبكي لان فرنسا قد ذهبت.

اجاب الاب:

- لا.. ان فرنسا باقية.

وفي صيف ذلك العام شن الالمان هجومهم على الاتحاد السوفييتي وعجب الجميع للطاقات الهائلة التي بذلتها تلك السيدة في تلك الظروف الصعبة. كانت تعمل طوال اليوم فتساعدهم في اعمال البيت وتحيك الثياب الدافئة لارسالها الى الجنود في الجبهة وكانت تغني دائما اغنية: عندما سيزهر الليلك.

سألتها كبرى الفتاتين:

- لماذا ترددين هذه الاغنية باستمرار؟

- آه.. انها اغنية قديمة. كانت امي، عندما تكون هناك حاجة للصبر والاحتمال تقول لي "لا عليك يا جانا، سيحدث ذلك عندما سيزهر الليلك."

- وماذا تنتظرين الان؟

- لا تسأليني.. ارجوك.

وجاء عام ١٩٤٤ وحل "الربيع وازهر الليلك في الحديقة. كانت السيدة بوفي تجلس كل مساء على المقعد القديم في الحديقة قرب ازهار الليلك.

وفي احدى الامسيات رأت السيدة ابن الجيران "فانيا" يركض الى البيت تعلو وجهه الفرحة والسعادة: نادته السيدة:

- ما بالك يا فانيا؟

- لقد سمعت في موسكو ان جنود الحلفاء قد نزلوا اخيرا في النورماندي.

اغلقت السيدة وجهها بيدها واسرعت الى غرفتها. كان صاحب البيت يطالع في غرفة الجلوس.

- لقد وصلوا عندنا.. الى نورماندي.. لقد قلت ان ذلك سيحدث عندما سيزهر الليلك.

وضع صاحب البيت الكتاب جانبا واسرع الى بيت الجيران يستزيد من الخبر. وعندما عاد الى البيت اذهله منظر غرفة الطعام: الاضواء الساطعة وزجاجتا شمبانيا على الطاولة وازهار الليلك منثورة في كل مكان، على الطاولة والشباك وعلى البيانو والارض. وعندما دخلت السيدة لترتب الاقداح لم يتعرف عليها صاحب البيت فورا. فقد وقفت امامه سيدة طويلة ذات شعر اشيب وثوب حريري رمادي قديم ولت موضته. لم يشاهد صاحب البيت ثوبا انيقا مثله الا في طفولته في الحفلات الراقصة.

ابتسمت السيدة وقالت:

- اغفر لي يا مسيو، هل استطيع دعوة الفتاتين للاحتفال بمناسبة كهذه؟

- طبعا.. طبعا.

دخلت الفتاتان وجلست السيدة الى البيانو واخذت بالعزف.

صدحت في تلك الامسية الجميلة موسيقى المارسيليز الجميلة وتسربت من البيت عبر الحديقة الى الليل. ومع ان الدموع سالت من عيني السيدة بوفي، الا انها استمرت في العزف.

قصة من روسيا

فالنتينو وربيع ١٩٨٩

● قدم مصمم الازياء المعروف اخر ابتكاراته لربيع ١٩٨٩، في الاسبوع الماضي، امام جمهور كبير بينهم كثير من نجوم السينما الاميركية.

من الحاضرين: ليندا ايفانز، جوان كولينز، جون ترافولتا، ومورجان فيرتشايلد.

لعبة الفوارق

طريقة الحل: عشرة فوارق في الصورة السفلى المشابهة، حاول العثور عليها في أقصر وقت ممكن.

١

٢

تسلية بصرية

اي زورق بامكانه الوصول الى هذه العوامة؟

تسلية حسابية

ضع داخل هذه الشبكة الارقام بين (١) و(٩) بحيث اذا جمعت الأعمدة عمودياً او افقياً تحصل على النتائج الموجودة داخل الحلقات الصغيرة.

			15
			12
			18
12	18	15	

فكر... وتسلى

كلمة السر

شاعر عربي معاصر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ا	ر	ي	ر	ه	م	ز	ر	ا	ز
٢	ي	د	ن	ج	د	ز	ن	ز	ج	ر
٣	ز	ب	ر	ر	ص	ج	ن	م	ي	ي
٤	م	ه	ج	ه	ر	ح	ن	ة	ا	ا
٥	ا	ا	م	ل	ي	ث	ا	م	ل	ب
٦	ن	ر	ل	ب	ا	ب	ص	ر	ظ	ز
٧	ز	د	ا	ه	ز	ل	ف	ر	ر	ا
٨	ا	ا	ح	ا	ن	ي	ر	ا	د	م
٩	ز	ج	ظ	.	ر	ف	ب	ي	ص	ه
١٠	م	ن	ذ	ه	ب	ر	ر	ه	ن	م

ابحث عن الكلمات التالية في جميع الاتجاهات، افقياً وعمودياً وبشكل مائل. الحروف المتبقية وعددها تسعة تشكل كلمة السر:

زمهرير ملاحظة راهب هروب
داجن جندي جلال زمان
زرياب مهماز ظروف رزمة
بهار راقص منجد صقور
رهيب ظريف اجيال قصور
مزار

تتمات

شهيد في

وقد داهمت بعض المنازل اكثر من مرة خلال اليوم الواحد.

وقد قامت قوات الاحتلال برفع حظر التجول عن قرية ذنابة المفروض عليها منذ مساء الاحد الماضي وقرية كفر جمال المفروض منذ امس الاول وشنت خلال ذلك حملة مداهمات وتفتيش للمنازل.

● القدس: ومن ناحية اخرى تجددت الاشتباكات منذ الصباح في حي شعفاط الى الشمال من القدس حيث قام طلبة المدارس بالتظاهر ورشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة وقد حضرت قوات من الشرطة وشرعت في عمليات مطاردة للشبان وهي تطلق قنابل الغاز المسيل للدموع. وفي قرية عناتا شمال شرق القدس اصيب سائق سيارة اسرائيلية اثر تعرضه للرشق بالحجارة اثناء مروره في القرية واصطدام سيارته بجدار.

● قرية بيت عنان: اقتحمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال عصر امس الاول القرية وقد تصدى لها الشبان واشتبكوا معها بعنف وردت هذه القوات باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز باتجاه منازل المواطنين حيث تم تحطيم زجاج ٢٤ منزلا من منازل القرية.

وما زال منع التجول مفروضا على مخيم الامعري وكفر مالك قضاء رام الله وقد قامت قوات الاحتلال ليلة امس الاول بحملة اعتقالات في كفر مالك.

واخلت سلطات الاحتلال ليلة امس الاول مدرسة ابن خلدون الثانوية للبنين في قرية الجديرة قضاء رام الله بعد ان سيطرت عليها لمدة شهرين.

وازالت سلطات الاحتلال الحواجز العسكرية عن مداخل قرية بيتللو ودير عمار قضاء رام الله بعد ان استمر اقامتها لمدة يومين.

وقامت سلطات الاحتلال صباح امس، بمنع تجار الخضار من تسويق خضارهم في ساحة سوق خضار بلدية البيرة.

وتصدعت ستة من منازل المواطنين المجاورة للثلاثة منازل التي تم نسفها في مخيم الجلزون وتعود ملكية المنازل الستة الى كل من محمد الخطيب، محمد الزبيدي، محمد عكاشة، احمد ذياب، محمد ابو حلوة ونائل عارف.

وقامت سلطات الاحتلال صباح امس بمنع تجار الخضار من تسويق خضارهم في ساحة سوق خضار بلدية البيرة ويذكر ان السوق هو الوحيد في المدينة وفرضت سلطات الاحتلال صباح امس، نظام حظر التجول على قرية بتير غربي بيت لحم وشوهدت قوة كبيرة من جيش الاحتلال وجرافة عسكرية وهي تتوجه الى القرية.

● في بيت لحم: في شارع المطران ابو سعدة رد الجنود باطلاق العيارات النارية بشكل كثيف مما ادى لاصابة شاب تمت معالجته مبدئيا.

وداهم جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية منزل المواطن ايفيل حبيب الكائن في منطقة الجبل في بيت ساحور وقاموا بتحطيم محتويات المنزل بحجة البحث عن الشبان.

● منطقة نابلس: جرت ليلة امس الاول مصادمات عنيفة في مخيم عين بيت الما واغلقت الشوارع ورشق جنود الاحتلال ورد جنود الاحتلال باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق وبعيارات نارية.

ورشق الشبان في مخيم بلاطة سيارة عسكرية اثناء مرورها في الشارع الرئيسي في المخيم ما ادى الى الحاق اضرار مادية بالسيارة.

وفي قرية الزاوية جرت مظاهرات متقطعة اثر اقتحام الجنود القرية.

وقام صباح امس رجال الجمارك والضريبة ترافقهم قوة من الجيش بمداهمة عدد من المحال التجارية في منطقة الدوار وكراج طولكرم في نابلس وقد قام الشبان برشقهم بالحجارة وكذلك في عصيرة الشمالية.

ولليوم الرابع على التوالي لا يزال نظام منع التجول مفروضا على مدينة طولكرم ومخيمها اثر المظاهرات العنيفة التي اجتاحتها هذا ويعاني المواطنون من نقص في المواد الغذائية وحليب الاطفال.

● الخليل: وفي مدينة الخليل وقراها تواصلت الاشتباكات والصدامات العنيفة حيث وقعت اشتباكات عنيفة بين قوات الاحتلال والمجموعات الضاربة في كل من اذنا، صوريف، مخيم الفوار، دورا، كرزه، العلقة، يطا، حلحول، بيت كاحل، نوبا، الظاهرية، بيت عوا، سعير، وبيت الروش التحتا.

فقد قامت قوات الاحتلال في التاسعة صباحا بقوة تقدر بحوالي ٥٠٠ جندي تساندها طائرتان مروحيتان وطائرة تقوم بعمليات انزال الجنود في مناطق متعددة من قرية اذنا حيث اقتحموها واشتبكوا مع الاهالي وقاموا باطلاق الاعيرة النارية مما ادى لاصابة العديد من المواطنين.

وحوالي الثانية عشرة ظهرا تم جمع المواطنين ومخاتير القرية واصحاب المحلات التجارية واحتجزت كل ما لديهم مقابل دفع الضرائب حيث فرضت الغرامات على العديد منهم واعتقلت العديد منهم واعتدوا على اخرين بالضرب المبرح، وقد قام الحاكم العسكري في الخليل باستدعاء مخاتير اذنا الاثني عشر وهددهم بهدم المنازل غير المرخصة في البلدة وفرض حصار عسكري عليها لمدة ثلاثة اشهر في حالة استمرار المظاهرات فيها.

● قطاع غزة: شهدت انحاء متفرقة من القطاع مظاهرات واضطرابات طلابية وشعبية تخللتها اشتباكات مع قوات الاحتلال منذ صباح امس الباكر.

ففي احياء الشجاعية والصبرا والشيخ رضوان قامت قوات الاحتلال بهدم سور منزل يعود ملكيته لعائلة بكر صباح امس بدعوى قذف زجاجات حارقة من خلف السور على سيارات الجيش كما قام خبير المتفجرات بتفكيك عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب الطريق العام في حي النصر بجوار مستشفى العيون ومعده للتفجير.

وفي مخيم الشاطيء شهد المخيم مظاهرات واشتباكات عنيفة بعد ان رفع حظر التجول الذي كان مفروضا منذ مساء يوم ١١/٢٧ حيث لم تنتظم الدراسة في معظم مدارس المخيم، كما شهدت المنطقة الشمالية من القطاع مظاهرات واحداثا مماثلة تمركزت في مخيم جباليا وبيت حانون ومشروع بيت لاهيا وتجدر الاشارة الى ان قوات الاحتلال قامت بمداهمة المحلات التجارية في مشروع بيت لاهيا اثناء نظام حظر التجول واستولت على كافة ممتلكاتها وبضائعها بدعوى عدم دفع الضرائب كما شهدت مناطق دير البلح والمغازي والنصيرات وخانيونس والمخيم ومشروع حي الامل وبني سهيله وعبسان وفي بلوكات الشابوره وتل السلطان فقد حصلت اشتباكات، ومصادمات استخدمت خلالها قوات الاحتلال العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة عدد كبير من الطلاب والمواطنين بحالات اختناق وبعيارات نارية.

واقامت قوات الاحتلال في مدرسة بئر السبع الثانوية في القطاع معسكرا للجيش بعد الاستيلاء عليها.

وفي سعير اقتحمت قوات الاحتلال البلدة بقوة محمولة مكونة من ١٢ سيارة عسكرية وذلك من مدخل حلحول – سعير بحجة ازالة المظاهر الوطنية. وقد تصدى لها الشبان وهاجموهم بالحجارة في وسط القرية ورد الجنود باطلاق الرصاص الحي، وقد اطلق جنود الاحتلال القنابل المضيئة وشرعوا بعمليات تمشيط في القرية وبعد ساعة انسحبت قوات الاحتلال دون ان تتمكن من ازالة المظاهر الوطنية.

● رام الله: اندلعت المظاهرات العارمة منذ صباح امس في مدينتي رام الله والبيرة تركزت في منطقة دوار الساعة برام الله وشارع المعاهد رشق خلالها المتظاهرون الدوريات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد جنود الاحتلال باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المتظاهرين. وشنت حملة اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين في تلك المنطقة، هذا وقامت سلطات الاحتلال باغلاق الشارع الرئيسي القريب من مركز شرطة رام الله منذ اسبوعين بدعوى قيام الشبان برشق مركز الشرطة ودائرة الضريبة برام الله.

المجموعة الاوروبية

نيويورك بانه يعمل ضد السلام في الشرق الاوسط ويشجع المطامع التوسعية لاسرائيل في المنطقة.

ووصف القرار الاميركي بانه قرار سياسي، وليس له اي طابع قانوني وان شولتز باتخاذه هذا القرار قد ارتكب خطأ سياسيا مؤكدا ان منظمة التحرير ستواصل العمل من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط واحترام عمل منظمة الامم المتحدة وطابعها الدولي.

وحذر الزعيم الفلسطيني في حديث نشرته مجلة (باري ماتش) الاسبوعية الفرنسية امس من اقدام اسرائيل على عدوان جديد على جنوب لبنان وممارسة المزيد من اعمالها العدوانية القمعية ضد الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة متهما قادة الكيان الصهيوني بالتخطيط لاغتياله شخصيا وقياديين فلسطينيين اخرين بعد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

ودعا السيد عرفات فرنسا الى الاعتراف رسميا بالدولة الفلسطينية موضحا بان رسم حدود هذه الدولة لا بد ان يتم في اطار مفاوضات في مؤتمر دولي.

واكد السيد ياسر عرفات استعداده للبدء في مفاوضات سلام بدون شروط مسبقة في المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط شريطة ان يتم الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وهو الحق الذي يعد من مرتكزات الدستور الاميركي لكن واشنطن ترفض الاعتراف بهذا الحق للفلسطينيين.

ومن جهة اخرى اعلن الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ان الرئيس حسني مبارك بعث مؤخرا برسالتين هامتين الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان والرئيس المنتخب جورج بوش تتصلان بالموقف الاميركي الاخير من القضية الفلسطينية.

واوضح الدكتور الباز في تصريحات للصحفيين ان الرئيس مبارك حث الرئيسين ريغان وبوش في رسالتيه لهما على ضرورة اعادة النظر في القرار الاميركي الرافض منح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تأشيرة دخول للاراضي الاميركية لالقاء خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

هذا وايد الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش القرار الاميركي في الوقت الذي رفض فيه الزعيم الزنجي جيسي جاكسون القرار الاميركي ووصفه بانه غير قانوني.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها الرجلان عقب اجتماع عقد بينهما الليلة قبل الماضية واذاعها راديو صوت اميركا مساء امس.

وبرر بوش تأييده هذا بما اسماه بتغاضي السيد عرفات عن ارتكاب الاعمال الارهابية.

ودعت صحيفة (فايننشيال تايمز) وزير خارجية الولايات المتحدة الجديد جيمس بيكر الذي عينه اخيرا الرئيس المنتخب جورج بوش الى (اخراج سياسة واشنطن في الشرق الاوسط من الطريق المسدود) الذي ورطها فيه وزير الخارجية الاميركي الحالي جورج شولتز.

واوضحت انه يتعين على بيكر ان يبادر الى اتخاذ (خطوة رمزية مشجعة) في اتجاه منظمة التحرير الفلسطينية بعد قرار سلفه رفض منح زعيمها ياسر عرفات تأشيرة دخول.

ومن ناحية ثانية قال سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة فيرنون وولترز امس الاول انه يتوقع ان تنقل مناقشات الامم المتحدة بشأن فلسطين الى جنيف للاستماع الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وان الولايات المتحدة ستحضر المناقشات.

وكان السيد وولترز يتحدث في اجتماع لمجموعة من المهتمين بالشؤون السياسية قبل صدور قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بشجب رفض الولايات المتحدة اصدار تأشيرة دخول للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد وولترز (ارى ان اجتماعا سيعقد في جنيف واستنتج اننا سنحضره ثم نعود مرة اخرى الى نيويورك لاستئناف نشاطنا المعتاد).

وهون السيد وولترز من الغضب العالمي من جراء القرار الاميركي وقال ان الضجة لن تستمر طويلا.

واضاف قوله (سيؤذينا هذا لمدة اسبوعين فيما ارى ولكن لا اعتقد انه سيغير الحقيقة الجوهرية بان الشرق الاوسط في حاجة ملحة الى السلام).

صلاح :

الاخير بالجزائر التفهم والتجاوب المطلوبين من قبل الجميع باعتبارها تمثل موقفا بناء وخطوة الى الامام تساعد على التوصل الى التسوية السلمية للقضية الفلسطينية.

وعلى الرغم من ان تلك القرارات قد حظيت بالفعل بترحيب وتأييد عدد كبير من دول العالم.. فلقد اختارت الولايات المتحدة ان لا تتجاوب مع تلك القرارات التي انعشت الامل في تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.. وهيأت الفرصة لبدء حوار بناء بين منظمة التحرير الفلسطينية.. وهيأت الفرصة لبدء حوار بناء بين منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والولايات المتحدة باعتبارها طرفا معنيا الى حد كبير بالنزاع في الشرق الاوسط ولبه القضية الفلسطينية.

اما ما يدعو الى الاسف الشديد، هو ان قرار الولايات المتحدة موضوع البحث لا يتعلق بعلاقتها بمنظمة التحرير الفلسطينية او على الاصح – بعدم علاقتها – معها بل يتعلق بعلاقة منظمة التحرير الفلسطينية بالامم المتحدة التي من المفروض ان لها شخصية مستقلة وكرامة دولية يحترمها الجميع.

وقال ان ما دعانا الى قول هذا كله – بالاضافة الى اهتمامنا بعملية السلام في الشرق الاوسط وضرورة قيام منظمة التحرير الفلسطينية بدورها الرئيسي فيها – هو غيرتنا على الامم المتحدة وايماننا بضرورة المحافظة على استقلاليتها وصيانة كرامتها فلقد اريد للامم المتحدة عند انشائها ان تمثل ضمير البشرية ووعيها وان تكون منبرا لصوت السلام ومحفلا لتدارس مشاكل العالم وايجاد الحلول لها وخاصة تلك المتعلقة بالامن والسلام الدوليين.

ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة اكدت على انها صوت للسلام وطرف فاعل من اجله وعنصر بناء على طريقه ولقد كان اجدى بالولايات المتحدة – صاحبة المبادىء الكبيرة والمشاغل الانسانية الواسعة – ان تكون اكثر تفهما لمواقف منظمة التحرير الفلسطينية والدور الهام الذي يمكن ان تقوم به ولا بد ان تقوم به اذا اريد حقا للسلام في الشرق الاوسط ان يتحقق.

واضاف ان ما يدعو الى مزيد من الاسف والدهشة ازاء قرار البلد المضيف المذكور هو الموقف الذي عبر عنه الناطق الرسمي باسم وزارة خارجية الولايات المتحدة يوم الاثنين الماضي حين اكد على ان تلك القرار هو قرار نهائي لن يتم التراجع عنه.

ولقد اعاد تأكيد هذا الموقف وزير خارجية البلد المضيف اول امس رغم علمه بأن الجمعية العامة في صدد اتخاذ قرار تعرب فيه عن استيائها عن عدم موافقة البلد المضيف على منح تأشيرة الدخول المطلوبة، وتعتبر قرار البلد المضيف هذا انتهاكا لالتزاماته القانونية الدولية بموجب اتفاق المقر وتحثه بالتالي على التقيد التام باحكام هذا الاتفاق واعادة النظر في قراره والتراجع عنه.

واشار الى ان موقفا كهذا من حكومة الولايات المتحدة انما يشكل ظاهرة خطيرة نخشى ان تعني تراجعا تدريجيا من قبلها عن التزامها بالمحافظة على القانون الدولي وتحللا من مسؤوليتها في هذا المجال كدولة عضو في الامم المتحدة هي دولة كبرى وعضو دائم في مجلس الامن.

وان ما يعزز هذه المخاوف لدينا القانون الذي سنه كونغرس الولايات المتحدة في نهاية العام الماضي بشأن اغلاق مكاتب بعثة المراقب الدائم عن منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة. ذلك القانون الذي كان موضوع مداولات مكثفة للجمعية العامة في بداية هذا العام ادت الى صدور فتوى من محكمة العدل الدولية تؤكد فيها على ان ذلك القانون مخالف لالتزامات البلد المضيف الناشئة عن اتفاق المقر.

وكما قال ناطق باسم وزارة خارجية البلد المضيف حينها. فإن الكونغرس الاميركي قد سن ذلك القانون رغم ادراكه التام بأنه مخالف للالتزامات القانونية الدولية للبلد المضيف بموجب اتفاق المقر.

واختتم مندوب الاردن الدائم كلمته باسم المجموعة العربية بدعوة البلد المضيف الى اعادة النظر في قراره والرجوع عنه ليزيل المخاوف التي عبرنا عنها رغم ادراكنا بأن مثل هذا الامل من طرفنا قد يوصف باللاواقعية او استحالة التحقيق.

مجلس الامن

الازمة اللبنانية ودعا الى تكوين قوة عسكرية واقتصادية واعلامية تدعم الاتصالات السياسية لتسوية الازمة.

ولم ينف جعجع في مقابلة مع صحيفة النهار اللبنانية ونشرت امس علاقة القوات اللبنانية باسرائيل وقال «اذا اراد ان تكون له علاقات متوازنة في الشرق الاوسط يجب ان تكون له علاقات مع كل الدول العربية ومع كل الدول الموجودة في المنطقة».

وقال «لست متكلا على الجهود الدبلوماسية فقط لحل الازمة اللبنانية نهائيا وعلى التعاطي السياسي الفوقي».

وقال «التمنيات والطروحات والاتصالات السياسية والدبلوماسية مفيدة جدا واذا لم تكن مدعومة بقوة عسكرية واقتصادية واعلامية وشعبية لا يمكن ان تؤدي الى النتيجة المطلوبة منها».

واعلن السيد جعجع رفضه الربط بين الاصلاح السياسي وانتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية. وقال «الذين يربطون بين الاصلاحات والانتخابات لا يريدون الانتخابات وان كل طرح لموضوع الاصلاحات في ظل وجود عسكري غريب على ارض لبنان ليس طرحا جديا».

وقال السيد جعجع «ان اقصى امنياتنا ان يصل رئيس – للجمهورية – كالعماد – ميشيل عون».

وفي الجنوب اللبناني ذكر مسؤول اسرائيلي كبير ان انطوان لحد سيكون قريبا بين جنوده بعد ان تحسنت صحته.

واشارت الحصيلة النهائية لعدد القتلى في الاشتباكات الاخيرة بين حركة امل وحزب الله الى مقتل (٧٠) شخصا.

اوبيك ستبدأ

لمحاولة خفض فائض الانتاج الى ادنى مستوى في كانون الاول دون التسبب في مشاكل قانونية مع المشترين.

وكانت اوبيك قد اتفقت يوم الاثنين في فيينا على حد اقصى لمجمل انتاجها خلال النصف الاول من عام ١٩٨٩ يبلغ ١٨,٥ مليون برميل يوميا وهو ما يقل اربعة ملايين يوميا «عن المستوى الحالي لانتاجها.

وقالت مصادر الصناعة ان انتاج دول اوبيك يزيد الان كثيرا عن حصصها الحالية التي تبلغ ١٥,٠٦ مليون برميل يوميا دون احتساب الانتاج العراقي.

واضافت قولها ان الانتاج السعودي بلغ الشهر الماضي ٦,٥ مليون برميل يوميا مقابل حصة حالية مقدارها ٤,٣٤٣ مليون برميل يوميا وحصة تبلغ ٤,٥٢٤ مليون برميل يوما يبدأ العمل بها في كانون الثاني يناير القادم.

الليكود

شامير لم يعد بوسعه الاعتماد سوى على تأييد حزب شاس (سفرديم.. ستة نواب) والحزب الوطني الديني (سبعة نواب) والاحزاب اليمينية المتطرفة الثلاثة (سبعة نواب) اي ٥٨ نائبا في الاجمال من اصل ١٢٠.

وحزب اغودات اسرائيل (خمسة نواب) بدل الحسابات باعلانه استعداده لتشكيل كتلة برلمانية من ٦٠ نائبا مع حزب العمل والاحزاب اليسارية مقابل حقيبتين وزاريتين.

وقد اعرب مسؤولو اغودات اسرائيل عن (خيبة املهم العميقة لعدم التزام الليكود بتعهداته) واكدوا استعدادهم لعدم المطالبة بالاقتراع فورا على تعديل قانون العودة الذي اثار خلال الاسابيع الاخيرة معارضة شديدة من قبل الطائفة اليهودية الاميركية.

ومن جهة اخرى المحت حركة علم التوراة (نائبان) الى انها قد تتجه كذلك نحو حزب العمل.

ويذكر ان شامير لم يعد امامه الا خمسة ايام لتشكيل حكومة جديدة قبل انتهاء المهلة التي يحددها له القانون وهي ثلاثة اسابيع. وفي حال فشله يمكن منحه مهلة جديدة مماثلة. وفي عام ١٩٨٤ استغرقت المشاورات بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية ٤٩ يوما.

اسماء

الكبالي – حي الزيتون، علي محمد عبد العاطي – حي الشجاعية، سمير محمد عبدالعال، عاهد محمود العروي – م. الشاطيء، يونس محمد الكفارنه – بيت حانون، ناهض علوش – جباليا، ماجد عيسى ابو زاهر – الشيخ رضوان، محمد مصطفى عبدالله، عزالدين عيسى، اشرف عوض الله، رافت ابو مطر – رفح، شاهر رزق نعسان، رتيبة رزق نعسان – المغير/رام الله. كمال انيس محمد يحيى، رفيقه ابراهيم عبدالفتاح العشي – م. عين بيت الماء، حسلم محمد حسن ابو الرب – نابلس.

● المعتقلون:

نبيل موسى عوض وشقيقه، احمد المهدي، طالب رجب الطيطي، غريف محمد جبر الطيطي، محمود محمد الجنازرة، هيثم الجنازرة، يوسف عطاشه، عبدالرحمن عطاشة، ابراهيم علي عبدالله ابو زهرة، محمد احمد علي ابو زهرة، محمود خليل يوسف ابو علي، يوسف ابو علي، علي يوسف ابو علي، اسماعيل ابو علي، محمد عبدالمجيد ملحم، موسى القواسمي، عرفات موسى القواسمي، الياس القواسمي، سمير القواسمي، ذياب القواسمي، عمر عبدالقادر السويطي، جمال مصطفى ابو مدلله، فوزي بركة، محمد محمود عبدالجليل، محمود معدي، محمود محمد حسن، عفيف محمد خديجة، فؤاد دغيش، سائد نظمي حسين، قاسم المصري، احمد قيم، احمد الحاج علي، قاسم حافظ السمري، سليم لطفي قاطوني، رائد محمد احمد خالد، عماد قطاوي، عادل علي سلوم، عبدالله عبدالرحيم سليمان، طلعت احمد رزق، جميل محمود سليمان، جمال حسن عاهد، ناصر حسن عاهد، مهند عمر دويكات، خليل احمد دويكات، فهمي سليم احمد خطاطبه، نايف عبداللطيف خطاطبه، ناجح صباح نصاصره، محمد محمود خليل ابو صوي، موسى محمود خليل ابو صوي، حسن محمود خليل ابو صوي، محمود مصطفى عبدالسلام عليش، عماد محمد شحادة احمد، حسين محمد شحادة اسعد، حسين عيسى احمد عايش، جمال محمد احمد سالم عليش، فتحي احمد عطاالله عودة، علي صلاح علي اسماعيل، علي محمود محمد عبدالله، اكرام محمود خليل اسماعيل، احمد عبد محمود ربايعه، غالب نعيم موسى ابو صوي، جمال عيسى ابراهيم عليش، احمد عيسى احمد سلم، ابراهيم خليل ابو عليا، حنا رشماوي، الياس رشماوي، مصطفى احمد عليش، محمد داود سلمان عليش، هايل نعيم موسى، محمد رشيد عوض عليش، محمد عبدالحميد عليان، عطا حسن مناع، ذيب محمود سلامه، خلدون محمود سلامه، محمد محمود سلامه، بلال محمد مصطفى، اياد قرعش، صلاح علي كامل موسى، كامل علي كامل موسى، فواز الدحج.

نائب الملك

وقد اكد سموه على ضرورة العمل على تبويب توصيات المؤتمر التنموي الشامل على اساس القواعد التي وردت في الميثاق لتكوين الجهد الوطني المتكامل لمواجهة مقتضيات المرحلة القادمة.

واشار بالتحديد الى ادوار القطاعات المختلفة وفعالياتها في هذا التوجه واحكام التنسيق بين جميع الاطراف للوصول الى الاهداف المنشودة.

واستعرض سموه السبل الكفيلة بتفعيل الجهود المطلوبة لصيانة التوجهات الجديدة من خلال فتح كل اقنية الاتصال والمعلومات بين المؤسسات العامة والخاصة واقسام الدراسات فيها مع التركيز على انجع اساليب التقييم والجدولة الزمنية لاعمال الفرق المتخصصة التي ستعمل على بلورة الجوانب المختلفة للعملية التنموية بما في ذلك اساليب التنفيذ العملية ضمن اطار ادوار الفعاليات كافة وبخاصة دور لجنة الامناء العامين للمتابعة والتنسيق والامانة العامة لمؤسسات القطاع الخاص التي شكلت في المؤتمر التنموي الشامل والجامعات الاردنية.

الحسين يعرب

واستصلاح الاراضي وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين.

كما كان في الوداع المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ورئيس بعثة الشرف الرسمية التي رافقت جلالته خلال زيارته للقاهرة ورؤساء البعثات الدبلوماسية والسفير الاردني في القاهرة.

وكان جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حسني مبارك قد عقدا جلسة محادثات ثالثة بالقصر الجمهوري بالقبة قبيل مغادرة جلالته العاصمة المصرية.

وقد واصل جلالته وسيادة الرئيس مبارك في هذا الاجتماع مباحثاتهما التي تناولت سبل تحقيق التضامن العربي والاوضاع العربية والدولية والتعاون الثنائي.

واعرب جلالة الملك الحسين عن ارتياحه للتوجه العربي العام الذي لاحظه خلال اجتماعه مع عدد من القادة العرب اثناء زيارته لعدد من العواصم العربية مؤخرا نحو تنقية الاجواء العربية.

وقال جلالته ردا على سؤال لمندوب وكالة الانباء الاردنية في القاهرة حول الجهود التي بذلت مؤخرا من خلال جولات جلالته من اجل تنقية الاجواء العربية قال: "انني مرتاح جدا للتوجه العام في كل العواصم العربية وبالنسبة لكل القيادات العربية التي التقي بها نحو هذا التوجه".

وقال جلالته "لقد كانت فرصة ان التقي في الفترة الاخيرة بهذه القيادات العربية من اجل تنقية الاجواء".

واشار جلالة الحسين الى لقائه بالرئيس حسني مبارك فقال: "اعتقد ان كل لقاء يحقق خطوات الى الامام في مجال التعاون الحقيقي والبناء الذي نأمل ان ترضى عنه الاجيال القادمة بإذن الله".

وفي لقاء مع عدد من الصحفيين قبل مغادرته القاهرة قبل ظهر امس، اجاب جلالته عن سؤال حول تطورات القضية الفلسطينية بقوله: "ان القضية الفلسطينية هي محور اهتمام العالم باسره بعد الاجتماع الموفق والقرارات التاريخية التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني".

وقال جلالته انني اعتقد بان الحق سيعلو والموقف المسؤول الفلسطيني يقابل في الواقع من قبل الغالبية العظمى في هذا العالم بالترحيب والتقدير وستستمر المسيرة الى ان تتحقق الاهداف نحو السلام العادل والمشرف وتعود الحقوق الى اهلها واصحابها وينعم الجميع بالسلام والاستقرار في هذا الجزء من العالم وهو توجه عالمي لحل كل القضايا ومعالجة الامور في المناطق الساخنة وهذا التوجه اقوى من ان يقاوم.

وسئل سيادة الرئيس حسني مبارك عن اهم نتائج القمة الاردنية المصرية فقال سيادته «اذا كنا ستتحدث عن نتائج فنحن نتقابل كثيرا، وفي كل لقاء هناك تشاور وفي كل تشاور لا بد ان نخرج بنتائج ويكفي ان هذا يعطي اشارة الى ان التعاون والتنسيق على اعلى مستوى وعلى افضل ما يمكن مؤكدا ان هذا في صالح الامة العربية كلها وليس لصالح دولة واحدة.

وعما اذا كان الرئيس مبارك قد بعث برسالة الى السيد جورج بوش الرئيس الاميركي المنتخب. قال سيادته «انني لم اكتب لبوش ولكنني بعثت برسالة الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان ووزير خارجيته جورج شولتز تتعلق بموضوع منح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تأشيرة دخول للولايات المتحدة الاميركية».

وردا على سؤال عما اذا كان الرئيس حسني مبارك او جلالة الملك الحسين ينوي زيارة الولايات المتحدة الاميركية عقب تولي الرئيس المنتخب جورج بوش مهام منصبه خلال شهر كانون الثاني القادم قال الرئيس مبارك «اعتقد انه من المبكر جدا ان نتحدث عن هذا كما ان هذه الزيارة تتوقف على توجيه الدعوة».

رأي عربي

التوتر في العالم، ومن المفارقات الدالة في هذا الشأن، ان الولايات المتحدة التي تسببت في اثارة ازمة القاء كلمة فلسطين، هي الشريك الدولي الرئيسي (او المفترض!) في مهمة السهر على توطيد مناخ الانفراج الدولي. وايا يكن من امر، فان الازمة التي افتعلتها واشنطن كشفت في وقت مبكر للرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش، مدى عقم السياسة الاميركية المتبعة ازاء قضية الشرق الاوسط، وما تلقاه هذه السياسة من سخط وادانة في الجهات الاربع من الكوكب البشري. ولعل الرسالة تكون قد وصلت الى الرئيس الجديد، وان لم تصل بعد او وصلت مشوشة، فان المسؤولية العربية تتمثل في اختيار افضل السبل وانجعها لوضع الادارة الاميركية عند مسؤولياتها الدولية الكبرى، ويشكل ذلك جزءا اساسيا من المعركة متعددة الميادين والجبهات، من اجل تحويل المكاسب المعنوية والدبلوماسية الاخيرة، الى انجازات سياسية ملموسة.

رؤوس اقلام

مع ارتفاع اسعار العملات الاجنبية تجاه الدينار سترتفع اسعار جميع السلع المستوردة، وسوف تتعرض الحكومة للضغوط من اجل دعم السلع المستوردة، اما مباشرة او عن طريق تكليف البنك المركزي بتقديم عملة اجنبية ارخص لتغطية اعتمادات استيراد تلك السلع.

يبدأ الدعم بالخبز والسكر والارز واللحوم والحليب، ويمر بالمحروقات والورق والدواء، وينتهي بالمواد الخام وقطع الغيار. والنتيجة تحميل الموازنة جانبا من اعباء الدعم، ودفن الباقي ضمن حسابات البنك المركزي اذا قدم العملة الاجنبية بأسعار تفضيلية لبعض السلع، بحجة اهميتها شعبيا او استراتيجيا.

والدعم المباشر او غير المباشر يبدأ صغيرا. ثم يتحول الى عبء سياسي غير قابل للمساس، وهو يمثل تعطيلا لقرارات التكيف، وتحويلها الى مجرد تشوهات سعرية ومالية. من المهم ان نواجه صعوباتنا بوسائلنا الحقيقية، وليس بحلول مصطنعة تحل مشكلة اليوم وتهدد امن البلد وكيانه غدا. واذا كان لابد من دعم ما يخص حصة ذوي الدخل المتدني من بعض السلع والخدمات المحددة، فإن الحد الذي يجب ان يقف عنده الدعم هو الكلفة الفعلية لتلك السلع والخدمات.

عرض أزياء لملابس الأطفال في اختتام الاسبوع الفرنسي

عمان – «الرأي» – ضمن فعاليات الاسبوع الفرنسي في عمان والذي انتهى مساء امس اقامت السفارة الفرنسية بالتعاون مع المدرسة الفرنسية ورابطة السيدات الفرنسيات في عمان حفلا ختاميا تضمن عرضا لازياء الاطفال في فندق الماريوت.

وقدم الاطفال المشاركون عرضا مميزا لمجموعة من الملابس والاكسسوارات الفرنسية قام بتصميمها عدد من اشهر مصممي ازياء الاطفال في باريس.

وفي نهاية الحفل جرى السحب على تذكرتي سفر «عمان – باريس – عمان» مقدمة من الخطوط الجوية الفرنسية، فاز بهما كل من السيدة فرانسواز كولو والسيد علي عبد الفتاح.

وقد لاقى العرض اعجابا كبيرا من الجمهور الذي ضم عددا كبيرا من افراد الجالية الفرنسية في عمان.

ومن الجدير بالذكر انه، في بداية افتتاح الاسبوع الفرنسي يوم الاحد الماضي جرى سحب على تذكرة سفر «عمان – باريس – نيويورك» بالدرجة الاولى و«نيويورك – باريس» بالكونكورد و«باريس – عمان» درجة اولى. وقد فاز بها السيد فايز القدسي من شركة I.B.M.

وسيتم رصد ريع الحفل لصالح مؤسسة نور الحسين.

الأخبار العربية والعالمية

وزير الخارجية العراقي يستنكر الموقف الايراني من عملية تبادل الأسرى

بغداد - بترا - اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي ان العراق لن يعيد الاعداد المتبقية لديه من الاسرى الايرانيين الا اذا اعادت ايران الاعداد المتبقية لديها من الاسرى العراقيين كما هو متفق عليه.

وقال السيد عزيز الذي كان يتحدث في احتفال اقيم في وزارة الخارجية العراقية بمناسبة يوم الشهيد ان تعامل النظام الايراني مع قضية الاسرى كان دائما يعكس نهجه في التوسع والعدوان.

واوضح انه منذ وقف اطلاق النار والنظام الايراني يمارس وسائل المماطلة والتهرب من الالتزامات والمواثيق الدولية التي تلزمه بالتبادل الشامل للاسرى بعد وقف الحرب مباشرة.

وقال انه خلال ثلاث دفعات من الاسرى جرى تبادلها بين البلدين لم تسلم ايران سوى نصف العدد المتفق عليه بين ايران ومنظمة الصليب الاحمر الدولي.

واكد ان العراق لن يعيد الاسرى الايرانيين الذين لديه الا بالنسبة مع ما سلم اليه من الاسرى العراقيين.

واشار الى ان النظام الايراني اوقف عملية تبادل الاسرى عندما افتضحت لعبته ووجد ان الموقف العراقي صارم في هذا المجال.

العراق يحتفل بالذكرى السابعة ليوم الشهيد

بغداد - واع - احيا العراق امس على المستويين الرسمي الشعبي الذكرى السابعة ليوم الشهيد الذي يصادف ذكرى مرور سبع سنوات على ارتكاب النظام الايراني جريمة قتل الاسرى العراقيين عام ١٩٨١ بمنطقة البسيتين.

وقد اقيمت فجر امس صلاة الغائب على ارواح الشهداء، كما توقفت الحركة في جميع مرافق الحياة في عموم العراق لمدة خمس دقائق ابتداء من الساعة الثامنة صباحا.

وكبرت المآذن والمساجد وقرعت اجراس الكنائس حيث ساد الصمت اجلالا واكراما للشهداء.

واحيت هذه المناسبة كذلك كافة المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية في انحاء العراق امس في ضوء مناهج وبرامج واسعة اعدتها

وقد خصصت الساعة الاولى من الدوام الرسمي في دوائر الدولة ومؤسساتها في المدارس والمعاهد والجامعات حيث القيت الكلمات والخطب والقصائد تمجيدا لشهداء العراق والامة ورمز نصرها المبين ونظمت ايضا زيارات لعوائل الشهداء وتم تكريم ابنائهم وذويهم.

وقد اكد الرئيس العراقي صدام حسين ان الجريمة التي ارتكبها النظام الايراني بقتل الاسرى العراقيين في الاول من كانون الاول عام ١٩٨١ كانت من ابشع المجازر مقارنة بمثيلاتها مما ارتكب ضد الانسانية عبر مراحل تاريخ الشعوب والحروب، واوضح ان العراق بالمقابل تمسك عبر كل المعارك بسلوك التعامل الحسن مع الاسير الايراني، استذكر خلاله العراقيون كل سلوك اجدادهم في الحروب والمعاركة.

جاء ذلك في حديث للرئيس صدام حسين خلال تقليده عددا من عوائل الشهداء شارة الشهيد ووسام الرافدين من الدرجة الثانية وانواط الشجاعة.

واضاف ان القوات الايرانية في كل المعارك كانوا يقتلون الاسرى ويمثلون بجثثهم، وقال انه حتى في معارك التحرير الكبرى الاخيرة وجدت القوات العراقية جثثا لبعض شهدائنا على حافة ملاجيء متروكة في العراء لسنين. واوضح ان جثة ضابط عراقي كان قد استشهد عند خروجه من الملجأ الذي بناه على مسافة ثلاثة امتار كانت متروكة من معارك الفاو عام ١٩٨٦، وحتى عام ١٩٨٨ حين حررت الفاو.

واضاف الرئيس صدام حسين ان هذه الملاجيء والمواضع كانت مشغولة من قبل المقاتلين الايرانيين الذين احتلوا الفاو، ولم يكلفوا انفسهم دفن جثث شهدائنا.

وقال ان ذلك جرى بشكل ابشع في شمال الوطن في المواقع التي احتلها الايرانيون وقال انه عندما استرجعت القوات العراقية هذه المواضع في معارك محمد رسول الله، وجدت ايضا جثثا لشهدائنا على حافات مواضع العدو الايراني وقرب ملاجئهم متروكة في العراء تشفيا وارضاء لغرائز داخل شخصية المحتلين.

الحكومة المصرية تكفل حقوق المودعين في شركات الريان

القاهرة - ق.ن.ا - اكد المستشار جمال شومان النائب العام في مصر ان جميع اجهزة الدولة تبذل كافة الجهود التي تكفل المحافظة على حقوق المودعين بشركات الريان واسترداد اموالهم مشيرا الى انه تم تشكيل لجنة من كبار المتخصصين والخبراء لبحث اوجه انفاق اموال المودعين بهذه الشركات للوقوف على حقيقة المركز المالي لها وتحديد المسؤولية على ان تقدم اللجنة تقريرها خلال شهر.

وقال النائب العام في بيان اصدره امس، عن سير التحقيقات في قضية شركات الريان ان التحقيقات تناولت خمسة وثمانين شخصا بين متهم وشاهدا وان النيابة امرت بحبس ١٥ منهم واخلت سبيل ٢٨ اخرين بضمانات مختلفة.

واشار الى انه بصدد اموال شركات الريان الموجودة بالخارج فان النيابة العامة تتخذ الاجراءات اللازمة مع الجهات المعنية للتحقق من هذه الاموال واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة في هذا الصدد.

تشاد تعترف بالدولة الفلسطينية

نجامينا - أ.ف.ب - افاد مصدر رسمي تشادي ان حكومة نجامينا قررت امس الاعتراف بالدولة الفلسطينية الجديدة.

اعلن قرار الحكومة التشادية في بيان صدر في اعقاب الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء اكد مجددا الحق الثابت للشعوب في التصرف باراضيها وممارسة حقوقها الاساسية فيها وخصوصا حق الشعب الفلسطيني في ذلك.

برافدا: مقتل ٢٨ شخصا في ارمينيا واذربيجان

مجلس السوفيات الاعلى يوافق على قانونين معدلين للنظام الانتخابي والدستور السوفياتي

موسكو - وكالات الانباء - وافق مجلس السوفيات الاعلى المنعقد حاليا في موسكو على مشروعي قانونين مقدمين من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف. احدهما يتعلق بالنظام الانتخابي والاخر باجراء تعديلات في الدستور السوفياتي.

وذكرت وكالة (تاس) السوفياتية ان القانونين اللذين يفتحان المجال نحو التحولات الجذرية في النظام السياسي للاتحاد السوفياتي قد نالا الاغلبية المطلقة من الاصوات خلال الجلسة التي عقدها امس.

وكان مجلس السوفيات الاعلى قد بدأ يوم (الثلاثاء) في مناقشة هذين القانونين اللذين يأتيان في اطار الاصلاحات التي يطالب بها غورباتشوف وهو ما يعرف (بالبيروسترويكا).

واعلن المندوب الخاص للجنة المركزية في الحزب الشيوعي السوفياتي في ستيبانا كيرت اركادي فولسكي امام البرلمان ان قادة الحزب الشيوعي . والحكومة سيجتمعون في موسكو مع المسؤولين الاذربيجانيين والارمن وممثلين عن ناغورني كاراباخ (المنطقة موضوع الخلاف بين الطرفين /لمناقشة/ وسائل اعادة السلام الى هذه المنطقة).

وافاد مراسل وكالة فرانس برس الذي كان موجودا في مجلس السوفيات الاعلى ان النواب صوتوا بالاجماع على قرار من هذه القيادة الجماعية للدولة السوفياتية يطلب من السلطات اتخاذ التدابير الكفيلة بتأمين استقرار الوضع والقيام بما يلزم من اجل ان تتمكن جمهوريتا ارمينيا واذربيجان من العيش بسلام.

وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اعلن الاسبوع الماضي رغبته في عقد اجتماع بين القادة الاذربيجانيين والارمن من اجل انهاء اعمال العنف التي تجري بين الاثنيتين منذ ٢١ تشرين الثاني الماضي.

على صعيد اخر نسبت صحيفة برافدا السوفياتية الى وزارة الداخلية قولها ان اجمالي عدد قتلى الاضطرابات في اذربيجان وارمينيا خلال الاسبوعين الماضيين وصل الى ٢٨ شخصا.

وقال رئيس المكتب الصحفي للوزارة للصحيفة ان احصاء القتلى يشمل ضحايا (اشتباكات وتبادل لاطلاق النار).

والرقم الذي اعلنته الوزارة اكبر بكثير من التقديرات السابقة لمسؤولين في موسكو والقوقاز لضحايا الاضطرابات التي نجمت عن توتر حاد بين الاذربيجانيين والارمن.

وقالت وكالة الانباء الارمنية امس الاول ان ١١ شخصا لقوا حتفهم في ارمينيا في اشتباكات بين (جماعات محلية للدفاع الذاتي) واذربيجانيين.

ورفع هذا الرقم اجمالي القتلى السابق الى ١٩ شخصا بمن فيهم ثلاثة جنود سوفيات قتلوا وهم يحاولون منع حشد من الهجوم على الحي الارمني في مدينة كيروفاباد الاذربيجانية يوم ٢٣ تشرين الثاني الماضي.

واعلن التلفزيون السوفياتي مساء الاربعاء في تحقيق من العاصمة الارمنية يريفان ان لجنة كاراباخ التي تقود الحركة الارمنية دعت الى استئناف العمل غير ان ناطقا باسم اللجنة في موسكو نفى هذا النبأ.

وحسب الناطق فان منشورا غير موقع وزعته اللجنة امس الاول في يريفان دعا الى متابعة الاضراب للحصول على رفع حظر التجول والغاء قرار منع التجمعات وهما الاجراءان اللذان فرضهما الجيش في المدينة منذ ستة ايام.

واضاف الناطق ان المنشور طالب كذلك بتنظيم (اجلاء) الارمن المقيمين في اذربيجان. ويذكر ان اللجنة لم تكن تطالب حتى الان الا بـ(ضمانات لحماية) السكان الارمن.

وكان احد اعضاء اللجنة صرح الاربعاء لوكالة فرانس برس ان قرارا بمتابعة او بانهاء الاضراب سيتخذ السبت. ويذكر ان معظم الاعضاء الاحد عشر في اللجنة غادروا امس الاول يريفان ليجوبوا المدن الارمنية.

وذكر التلفزيون ان (اكثر من نصف) المؤسسات في يريفان كانت تعمل امس الاول لكن الاضراب لا يزال مستمرا في مدن ارمنية اخرى.

وفي تحقيق من باكو عاصمة اذربيجان عرض التلفزيون صورا لمتظاهرين تجمعوا امس الاول في ساحة لينين كما يفعلون كل يوم منذ قرابة اسبوعين. لكنه اشار الى ان (المشاعر هدأت) في هذه المدينة حيث ينتشر الجيش بدباباته وكذلك في يريفان.

في ذمة الله

نعي فاضل

ال الناصر وعموم عشائر الخصاونة وانسباؤهم ينعون المرحوم

محمد ابراهيم عوض الناصر

والد العقيد المتقاعد يوسف وشقيق السادة مصطفى الناصر (ابو خلدون) وصالح الناصر (ابو غازي) الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس، وسيتم نقل جثمانه الطاهر بتمام الساعة التاسعة من صباح هذا اليوم - الجمعة، من المدينة الطبية الى مسقط رأسه بلدة النعيمة ليوارى التراب فيها بعد صلاة الجمعة في مسجد البلدة، رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل المرحوم في مدخل بلدة النعيمة مقابل المدرسة الثانوية للبنين.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

يقام في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/١٢/٢ في كنيسة دير اللاتين - الحي الشمالي في مدينة الزرقاء قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفسه المرحومه طيبة الذكر السيدة:

فوزيه عيسى السليم سويدان

ام طارق

زوجة جروان عقله الازرعي

فال الفقيدة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في هذا القداس والجناز.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكرها بعزيز

نعي سيدة فاضلة

الصريح - عشيرة الروابدة - واقرباؤهم ينعون بمزيد الاسى المربية الفاضلة المرحومة

فوزية حماد الروابدة

زوجة المهندس الزراعي عبد الرحمن الروابدة

والتي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٢٥ عاما، هذا وسيتم الدفن في مقبرة الصريح بعد صلاة اليوم الجمعة، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في مضافة الروابدة، وللنساء في منزل السيد ذيب محمد الروابدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي ال ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الايمان بقضاء الله ينعى ال عبوشي في الضفتين وسائر البلاد العربية فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج احمد فهد العبوشي

ابو محمد

مؤذن جامع عمر بن الخطاب في الزرقاء والذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم الاربعاء ملبيا نداء ربه متمما واجباته الدينيه هذا وقد شيع جثمانه الفقيد الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده محمد وللنساء وفي منزل الفقيد قرب جامع عمر بن الخطاب في الزرقاء.

نعي فاضلة

تنعى عشيرقس العواملة في عين الباشا المرحومة

الحاجة مصلحة عبد الهادي اليوسف العواملة

ارملة المرحوم عبد الرحمن الخلف

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما، وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال وللنساء في عين الباشا - حي ام عليقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي شاب فاضل

اربد - كتم - تنعى عشيرة الابراهيم في كتم واربدوسائر انحاء المملكة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الشاب المرحوم

محمد امين محمود رشيد الابراهيم

(ابو رشيد)

الذي وافته المنية صباح يوم امس الخميس ٨٨/١٢/١ عن عمر يناهز ٤٢ عاما، قضاها في اعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه مع الصالحين جناته.

تقبل التعازي للرجال ولمدة ثلاثة ايام في منزل اشقائه علي وعادل وخالد الكائن في اربد الحي الجنوبي - شرق مدينة الحسن الرياضية وللنساء في منزل الفقيد الكائن في بلدة كتم.

بسم الله الرحمن الرحيم

"وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون" صدق الله العظيم.

الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد "الشاب ناصر انور ملحس"

تصادف اليوم الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد ولدنا الطالب الشاب

ناصر انور ملحس

الذي استشهد قبل خمسة اعوام في قبرص أثناء دراسته الجامعية عن عمر يناهز (١٨ عاما و١٨ يوما) اثر حادث صدم، وفي هذه المناسبة ستتلى آيات من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة الزكية فالى جنات الخلد "يا ناصر" رحمك الله واسكنك فسيح جناته.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي سيدة فاضلة

عشيرة آل ابو دية وآل الحساسنة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وعميق الاسى وفاة فقيدتهم السيدة الفاضلة المرحومة:

جميلة جريس حسان

ام لورنس

زوجة عودة ايوب ابو دية، ووالدة لورنس ويوسف وجوليت وروز ونوال التي انتقلت الى الامجاد السماوية صباح يوم امس الخميس الموافق ١٩٨٨/١٢/١ عن عمر يناهز (٧٠) عاما متممة واجباتها الدينية وقدشيع جثمانها الطاهر من كنيسة المقبرة في بلدة الفحيص حيث دفنت في مقبرة العائلة.

تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة الكائن بجبل اللويبدة.

برقيا: ال ابو دية

ص.ب ٩١٠٣٣٣ - عمان

نعي فاضلة

ينعى ال دخشوقة ومشوقة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

جميلة باكير دخشوقة

ام وصفي

ارملة المرحوم محمود عيسى مشوقة، ووالدة وصفي ورمزي وعوني التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس ١٩٨٨/١٢/١.

هذا وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة في مقبرة صويلح الغربية، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للسيدات في منزل المرحومة الكائن في صويلح خلف بناية موبيلور، وللرجال في منزل ولدها وصفي الكائن في جبل عمان خلف النادي الارثوذكسي القديم بجانب حضانة الاندلس، انا لله وانا اليه راجعون.

نعي

ابناء المرحوم حسن ديراني ينعون بمزيد الحزن والاسى خالتهم المرحومة

الحاجة زهرية

حرم المرحوم الحاج حمدي الاسود

تقبل التعازي في منزل حرم المرحوم الحاج حسن ديراني الكائن في الشميساني خلف الدفاع المدني للنساء صباحا، وللرجال بعد الساعة الرابعة مساء.

شكر على تعاز

عشيرة الحمامرة في السلط والزرقاء وعمان يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تقدم بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

حسن محمد عبدالمحسن ابو حمور

ابو عاطف

سواء من شارك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

ام السرب / المفرق - عشيرة العلي تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم: -

الحاج عشوي هربان شلاح العلي

(ابو خالد)

الذي وافاه الاجل صباح يوم امس الخميس ٨٨/١٢/١ عن عمر يناهز الـ (٨٥) عاما وقد شيع جثمانه الطاهر بعد الصلاة عليه من مسجد بلدة أم السرب، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في أم السرب - محافظة المفرق.

نعي شاب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عائلة حماد في الاردن المرحوم:

محمد فتحي صادق عثمان حماد

الذي وافاه الاجل صباح يوم الخميس الموافق ٨٨/١٢/١، اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

تقبل التعازي في منزل عمه المرحوم اديب صادق عثمان الكائن قرب جامع العرب - دخلة مدرسة الرازي في الزرقاء وللنساء في منزله الكائن في الزواهرة اخر موقف الباص.

رثاء

لمرور سنة على وفاة المرحومة

الحاجة مريم الوظائفي الحكيم

(ام حمزه)

مضى على فراقك سنة كاملة، فأنت تركت جحيم الدنيله واخترت نعيم الاخرة، لقد تركت الما لا تمحوه مرور الايام، فان القلب مجروح والنفس حزينه الى الأبد. اللهم لقد جعلت لكل اجل كتابا، وهذا كتابها بين يديك فأجزها خير جزاء واكتبها في أم الكتاب من عبادك الصالحين. وعزاؤنا الوحيد ابتسامتك التي تركتها على وجهك ساعة الفراق، لانك حققت مرادك واديت الفرائض الدينية على احسن وجه. اطلب من الله عز وجل ان تكوني بجانب الصالحين والسعداء في الاخرة فإليه سلمناك فليرحمك الله ونطلب من الله ان يكون سكناك روضة من رياض الجنة، اللهم هب لنا من لدنك على فقدانها صبرا جميلا وانزل في قلوبنا الصبر والسلوان انك سميع مجيب الدعاء.

زوجك

وأولادك وبناتك

نعي فاضلة

محمد يعقوب العدوان واخوانه وابناؤه وعشائر العدوان عامة ينعون بمزيد من الاسى والحزن وفاة المرحومة:

الحاجة خديجة عبدالطلال العدوان

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز السبعين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مقبرة الرامة.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد يعقوب العدوان الكائن في قرية الرامة - الشونة الجنوبية.

نعي فاضله

ال القيسي في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومه:

الحاجة سارة القيسي

ام درويش

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى مساء الخميس وسيشيع جثمان الفقيدة في مدينة العقبة بعد صلاة ظهر اليوم.

تقبل التعازي في منزل ابنها درويش قرب جامع ابو العز.

نعي فاضله

مادبا - ينعى عبدالفتاح مصطفى القريوتي بمزيد من الحزن والاسى والدته الفقيدة الغالية المرحومه:

زهيه محمد عوض الله

ام عبدالفتاح

والتي وافتها المنيه في رام الله. بالضفة الغربية المحتله عن عمر يناهز ٦١ عاما.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ابنها عبدالفتاح القريوتي قرب مركز الامومه والطفولة في مادبا.

نعي فاضل

بمزيد من الايمان بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الشرفات فقيدهم الغالي المرحوم:

رجا عقايل الشرفات

ابو عبدالله

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم الاربعاء ٨٨/١١/٣٠، عن عمر يناهز ٦٥ عاما.

وقد تم تشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة البشريه في محافظة المفرق رحم الله الفقيد رحمة واسعه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة البشريه.

"نعي فاضلة"

تنعي عشيرة العيسه عامة "ودار أحمد العبد الله" خاصة في صانور/قضاء جنين في الضفتين بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابها "المرحومة"

امينة عبد الله طه

(ام زياد)

الذي توفاها الله في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٤٧ عاما، تغمدها الله بواسع رحمته وانا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيها الحاج فواز طه عبد الله ابو ناجح الصانوري في الرصيفة - الجبل الشمالي قرب مدرسة مصعب بن عمير للبنين ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

الرمثا - تنعى عشيرة ال الزعبيه في الرمثا وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدها المرحوم:

الحاج احمد موسى قويدر الزعبي

الذي توفاه الله عن عمر يناهز ٦٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الرمثا الحي الشمالي.

نعي فاضل

اربد - كفرعوان - تنعى عشيرة الخشاشنه بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج عبدالقادر محمود سليمان الخشاشنه

ابو زيدان

الذي وافته المنيه يوم امس عن عمر يناهز الثمانين عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ولده الكائن في كفرعوان قرب الجامع الغربي.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي. في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال مسعود بالضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

حسن احمد محمد مسعود

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس الموافق ٨٨/١٢/١ عن عمر يناهز ٧٠ عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن بالرصيفة - حي الحسين.

نعي فاضل

ال قاقيش وايوب وكرادشه وفلوح واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

قدسي نصرالله قاقيش

ابو ناصر

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس في مدينة القدس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمانه هنالك اليوم.

تقبل التعازي في منزل ابن اخته الصيدلاني احسان موسى قاقيش الكائن في ضاحية اسكان المهندسين في مدينة السلط.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

اربد - الصريح - عشيرة الرجوب في الصريح وخارجها يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج محمد محمود الرجوب

ابوفتحي

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور بيت العزاء او ارسال البرقيات والاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تنويه

في اعلان النعي المنشور في جريدة «الرأي» ليوم امس باسم آل زيرو وحجاره وتلزي وحلبي سقط سهوا اسم شقيقه الفقيد المرحوم خاتون عيسى زيرو والصحيح هو شقيقة الفقيد المرحومة (خاتون عيسى زيرو). لذا اقتضى التنويه.

إنا لله وإنا إليه راجعون

آراء

كل يوم

كورزون وبنازير الديمقراطية واميركا

● راكان المجالي

من « كورزون اكينو » الى « بنازير بوتو » يبدو ان عصر الديمقراطية في اسيا هو عصر النساء. ذلك ان المرأة الحديدية « باندرانيكا » في سيلان والمرأة التي ورثت مجد الاستقلال والحرية والديمقراطية في الهند المرحومة انديرا غاندي وكل التجارب الاخرى التي تجلت فيها المرأة الاسيوية هي ظاهرة تستحق الدراسة.

والذين تابعوا تجربة « كورزون اكينو » وانتصارها بهدوء وبساطة على « ماركوس » وبشكل خاص على زوجته « اميلدا » يدركون مدى تعطش الناس للديمقراطية.

كما ان انتصار « بنازير بوتو » في الانتخابات كان استجابة طبيعية لعمق واصالة التجربة الباكستانية.

وفي كلا الحالين كانت الولايات المتحدة الاميركية هي المحرك وهي الشاهد وهي الراعي لما حدث، ولما للولايات المتحدة الاميركية من صور سلبية مطبوعة في نفوسنا فاننا قد نفكر ان كل ما يصدر عنها لا بد وان يكون شرا مستطيرا في النهاية ولكن السياسة الاميركية تجاه الفلبين او اتجاه الباكستان هي غير السياسة الاميركية اتجاه العرب عموما واتجاه القضية الفلسطينية خصوصا.

ومع ان اي موقف اميركي لا يمكن ان يوصف بانه بريء وانه يلبي بالتالي المصالح الاميركية فان الموقف العاطفي تجاه « كورزون اكينو » التي عبرت بتلقائية واخلاص عن قضية شعبها من خلال الاحساس بالظلم الذي عانت منه شخصيا نتيجة مقتل زوجها زعيم المعارضة في الفلبين والذي كان رمزا نضاليا ولكن قبل كل شيء هو الزوج والحبيب بالنسبة لكورزون.

اما « بنازير بوتو » فان ماساة والدها ذو الفقار علي بوتو وعظمة الرجل وقدرته على مواجهة الحقيقة عند انفصال الباكستان وكل مواقفه التاريخية وعلى قمتها الطريقة التي واجه بها الموت فداء لباكستان وشعب باكستان هذا الوالد قد اورث « بنازير » حب الشعب الباكستاني

طبعا في مرات عديدة كانت الولايات المتحدة الاميركية تغير الوجوه المستهلكة حدث هذا في السر وحدث في العلن وفي حالة الفلبين وحالة الباكستان حدث هذا في العلن.

وكان لا بد من تغيير « ضياء الحق » لان السيناريو قد اختلف بشان افغانستان، وصدق ضياء الحق نفسه بانه قادر على الوقوف في وجه الوفاق الدولي.

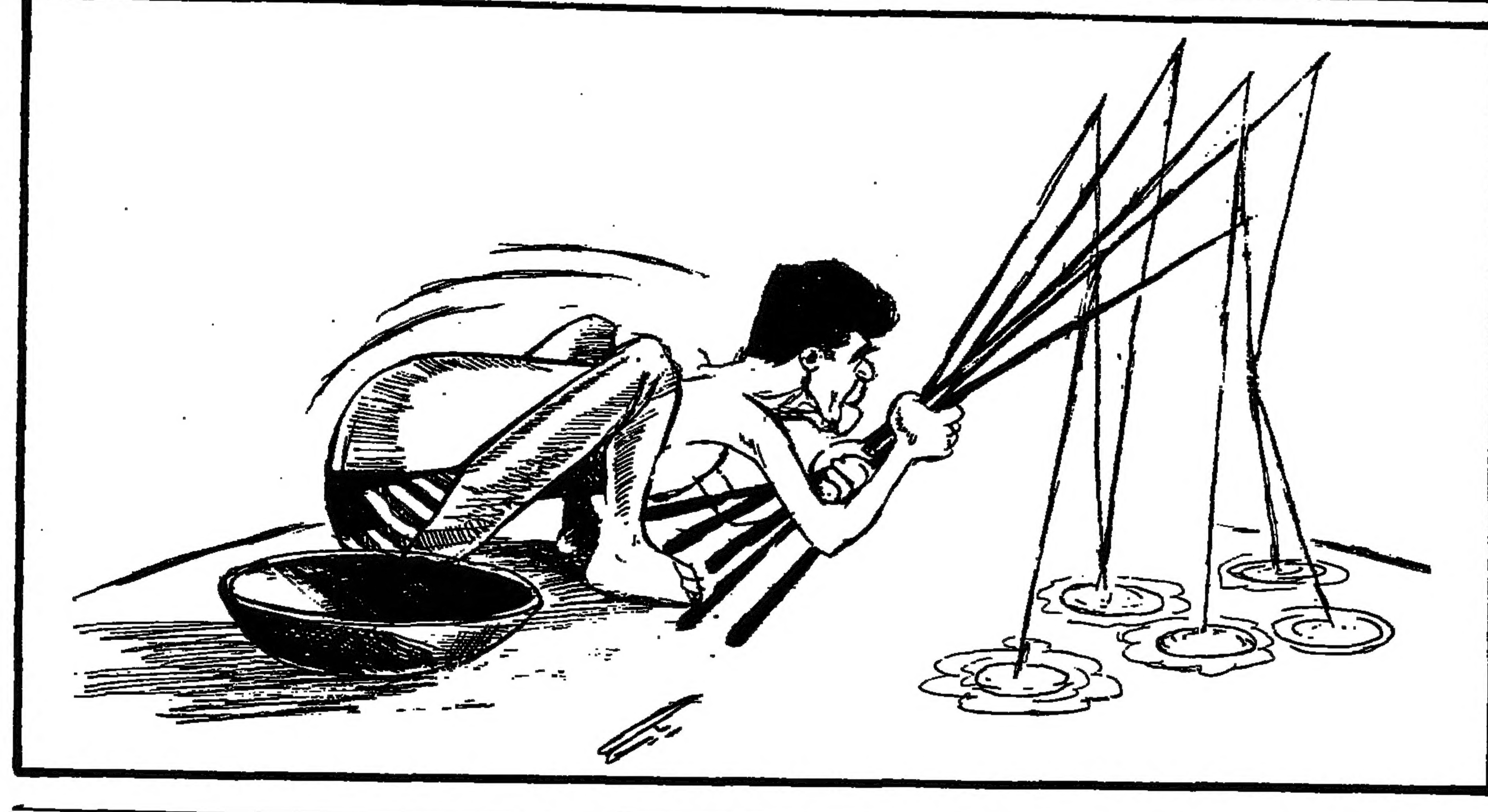
واقتربت « بنازير بوتو » من الواقعية السياسية وادركت ان فرصتها في التناغم مع الاجواء السياسية الجديدة وتقول بنازير نفسها ما نصه: « بالنسبة لعلاقتي مع الولايات المتحدة فلا اعتقد ان المساعدات الاميركية لضياء الحق لم تكن موجهة له شخصيا فهو كان الوسيلة لمساندة الثوار الافغان وبالتاكيد فان (ضياء الحق) قد استفاد كثيرا من استراتيجية الولايات المتحدة في المنطقة ولكنني مؤمنة بانه لو كانت هناك حكومة اخرى غير حكومته في ذلك الوقت لاستفادت باكستان كثيرا من المساعدات الاميركية التي لم تات بثمارها حتى الان. وبالرغم من ذلك فنحن موقفنا ثابت ازاء التزامات باكستان تجاه الصراع الافغاني خاصة في مراحله الاخيرة. لذلك يجب ان نتمسك بالتزاماتنا بغض النظر عما يحدث في باكستان داخليا. فنحن نطالب بانسحاب السوفيات من افغانستان وبتشكيل حكومة في كابول تعكس امال وتطلعات الشعب الافغاني ليعود الاستقرار الى هذا البلد الذي عانى كثيرا ».

ولم تقل بنازير اي شيء بالنسبة لقضية افغانستان يختلف عما كان يردده ضياء الحق مع فارق واحد هو انها التقطت الموجة الاميركية بذكاء ولديها استعداد للتعامل مع حقيقة انهاء هذا الصراع بواقعية.

ولا استطيع شخصيا ان اخفي اعجابي بعظمة هذه المرأة « بنازير » التي انطلق حبها الكبير لوطنها من دم والدها. ولا استطيع ان اخفي ايضا اعجابي بتلك المرأة كورزون التي صنعت من دم زوجها وردة الحرية لحمراء.

وفي الحالين كانت الولايات المتحدة الاميركية تستنفذ ادواتها وكانت المرأة الذكية كورزون والمرأة الرائعة بنازير تلتقطان اللحظة التاريخية وتفجران ارادة شعب في الحرية.

وحبا وتقديرا للمرأتين نغمض عيوننا عن علاقة الولايات المتحدة الاميركية بالحدث وحبا وتقديرا للمرأة الذكية نقول ان الولايات المتحدة الاميركية كانت وما زالت حاضرة في كل تفاصيل الحدث.



رأي عربي

تكليف.. لا تشريف !

● محمود الريماوي

لم تحظ القضية الفلسطينية باجماع وتاييد دولي كالذي شهدته في اروقة الامم المتحدة خلال هذا الاسبوع، والذي توج بتنديد الغالبية الساحقة من الجمعية العمومية بقرار واشنطن منع رئيس منظمة التحرير من القاء كلمة فلسطين على المنصة الدولية، وقد جاء ذلك مقترنا بتحذير واشنطن من مغبة تصرفها، وامهالها يوما واحدا للعودة عن القرار الجائر.

وليس من شك بان هذا الموقف الدولي التضامني يشكل انتصارا معنويا هائلا وكاسحا، للقضية العربية، ويحمل في طياته ادانة مباشرة للسياسة العدوانية التي ينتهجها التحالف الاميركي الاسرائيلي. وقد شاركت في هذه الادانة دول حليفة لواشنطن وصديقة لتل ابيب مثل كندا واستراليا والمانيا الاتحادية وغيرها من الدول الغربية. على ان هذا الانتصار العربي الدبلوماسي، ياتي ليحمل الجانب العربي مسؤولية كبيرة. اكثر مما يخفف من الاعباء.

انه بمعنى من المعاني، تكليف وليس مجرد تشريف. واذا كان المجتمع الدولي قد منح ثقته المبدئية لمصداقية الموقف الفلسطيني والعربي، فان مسؤولية اصحاب الشان تتمثل في اثبات جديتهم وتمسكهم بخوض المعركة المشروعة الى النهاية.

لقد اعطى المجتمع الدولي الضوء الاخضر للجانب العربي، كي يشق طريقه استنادا الى الشرعية الدولية اساسا، لانتزاع الحقوق المشروعة، والخوض في تسوية عادلة شاملة. وبالتاكيد فان هذا الموقف الدولي لا يستند فحسب الى نوازع اخلاقية، بقدر ما يكشف حاجة المجتمع الدولي الى اقرار تسوية عادلة في هذه المنطقة المتوترة من العالم، وهو توتر يلقي بظلاله، على قضية الامن والسلام في العالم اجمع، ويتناقض مع مناخ الانفراج والسعي الى ايجاد حلول لبؤر

البقية ص ١٦

أوراق



"هامش للفكر الاخر!"

● يوسف عبدالله محمود - الكويت

عانت الحياة العقلية العربية ولا تزال، الكثير من الاضطهاد والقمع. فمنذ وقت مبكر من نشوء الدولة الاسلامية. بدأ التخوف من الراي الاخر... حورب صاحبه ونفي، وفي احيان اخرى سملت عيناه او قطع لسانه لانه ابى ان يعق الحقيقة!. ومع ان الاسلام اعطى هامشا متميزا لحرية الراي، الا ان كثيرا من اولي الامر انذاك، ابتزوا هذا الهامش بل والغوه في النهاية. مرحبين فقط باصحاب الحركات النقلية الذين تكاد مؤلفاتهم تخلو من اي وهج فكري، بل انها وقفت في وجه كل استنارة عقلية، تؤلب عليها الخلفاء حينا، بحجة الحاد اصحابها ومروقهم! وباستثناء حقب زمنية قصيرة، تألقت فيها الحياة العقلية العربية، يمكن ان يقال ان العصور العربية الاخرى قمعت المعارضة الفكرية قمعا شديدا، خوفا من ان تنجح هذه المعارضة في تاليب الجماهير على الاوضاع الاجتماعية الشاذة!.

ولا بد هنا ان نشير الى ان الرسول ﷺ، قد اخذ بالراي الاخر في احيان كثيرة، فهو مثلا في غزوة بدر الكبرى قال للحباب حين ساله: "اهذا منزل انزله الله ليس لنا ان نتقدمه او نتاخره، ام هو الراي والحرب والمكيدة"... قال له: "بل هو الراي والحرب والمكيدة" عندها رد الحباب قائلا: "... فان هذا ليس بمنزل..." فاجاب الرسول: "لقد اشرت بالراي، فقام وترك منزله".

ولكن هذا الراي الاخر قد سقط او كاد، في العصور الاسلامية التالية حين شاع الاستغلال الاقتصادي وظهرت الطبقية لنتيجة هذا الاستغلال. ومع الاسف، فقد ظهر في تلك العصور من اهل الرواية والنقل من راح يبرر الاستغلال، ملغيا كل دور للسببية والتعليل فالظواهر الاجتماعية من فقر او غنى، يمكن ان تحدث دون سبب. اذ يكفي ان ترد حدوثها لقوى غيبية حتى تردع كل المحتجين على سوء الاحوا ل!

من هنا ندرك لماذا اضطهد اصحاب النزعة العقلية من الفلاسفة ورسل المعرفة في تلك العصور!

واذا كان هذا هو حال الفكر الاخر او الراي الاخر في الماضي، فان الواجب يقتضي ان يحتل هذا الراي حيزا اكبر من الحيز الذي يحتله اليوم في عالمنا العربي. من الضروري ان تتعايش الاراء تعايشا جدليا - اذا جاز التعبير - ففي ظل هذا التعايش الضروري تزدهر الحياة العقلية وتعمق...

اما بالقمع والالغاء، فتذوي هذه الحياة وتموت! لندع جميع الازهار تتفتح، فالبقاء للاصلح وللاكثر فائدة!

اما هؤلاء الذين يخافون من حرية الفكر فنحيلهم الى الحوار الهادف الذي دار بين الرسول ﷺ وبين الحباب!!

ان مجتمعا يمزقه الخوف لا يستطيع ان ينتج او يبدع، فالانتاج والابداع ينموان في ظل الحرية الحقيقية، وينكمشان في اجواء القهر والكبت... في ظلال الحرية يتراجع النفاق والتزلف، وتتالق الكلمة الشجاعة المتلئة التي تكسب القيم النبيلة قدرة على التاثير والانتشار!. وما ارانا في عالمنا العربي الا بحاجة الى مثل هذه الكلمة الفاعلة التي تعمق مفاهيمنا الانسانية، وتفتح عيوننا واسعة على الواقع. فلا نعود فريسة الاحكام الوردية التي تواري ما في هذا الواقع العربي من دمامة!

بسرعة

هذه آسيا وتلك أميركا وأوروبا..!

● ابراهيم سكجها

بالصدفة كتبت للتاريخ، وبالصدفة ايضا كتبت من التاريخ ولكن هذه الصدفة تكررت في الاونة الاخيرة. حتى لتكاد تصبح هي القاعدة.

وذلك ليس خطا، بل لعله كل الصواب. فالانسان والبلد، وكل شيء، يصبح لا شيء اذا لم يكن له تاريخ..

ونعود الى التاريخ...

فللتاريخ - ايضا - اصبحت بنازير بوتو، ابنة ذو الفقار علي بوتو: اول امراة تلي الحكم بتفويض رسمي من الأمة في دولة اسلامية.

اما شجرة الدر، التي يعتبرها البعض سابقة في هذا المجال، فقد كانت جارية عند الملك الصالح ملك مصر، وام ولده، فلما توفي زوجها الملك كتمت خبر موته عن قادة جيشه من المماليك - وهي كانت مملوكة مثلهم - وعن عامة الشعب،

وتولت هي الحكم بإسمه (باسم الملك الصالح) فلما اكتشف امرها، قتلت.

ولكنّ هذا كله ليس موضوعنا. موضوعنا هو ان بنازير بوتو.

التي أصبحت رئيسة وزراء دولة اسيوية هي باكستان، ليست هي اول رئيسة وزراء في القارة الآسيوية، فقد سبقتها الى ذلك انديرا غاندي في الهند، وسيريما باندرانايكه في سيلان.

واكثر من ذلك: فقد سجلت اسيا اول رئيسة دولة في التاريخ الحديث، ينتخبها شعبها لا بحكم قوانين الوراثة، هي كارازون اكينو رئيسة جمهورية الفلبين.

بالمقابل، كانت في اوروبا رئيسة او رئيستا وزراء، ولم تكن في اميركا اي رئيسة وزراء .. مع ان اوروبا

واميركا تعيبان على العالم الثالث دائما - ومنه كل دول أسيا وافريقيا - تخلف المرأة فيه..!.

لقد ثبت للعالم المتقدم، الآن، ان العالم المتخلف اكثر منه تقدما ..

فهو قد قدم للعالم رئيسة جمهورية، وثلاث رئيسات وزارة .. واشترك معه - وعلى قدم المساواة - في انه

قدم وزيرات، واعضاء في المجالس التشريعية، وباحثات في ارقى المؤسسات التكنولوجية، واعضاء في الهيئات التدريسية بالجامعات، وفي مختلف الوظائف الادارية.

ونحن في الأردن، كاردن اولا، وكبلد ينتمي الى امته العربية،

وكبلد اسيوي، وكبلد من العالم الثالث (المتخلف)، لنا ان نفخر: بانه

كان للمراة عندنا نصيب في المنصب الوزاري، وفي الهيئة التشريعية،

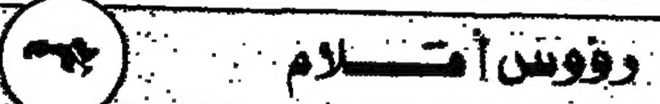
وفي هيئات البحث العلمي، وفي الهيئات التدريسية بالجامعات، وفي:

مختلف الوظائف الإدارية .. تماما كما هي الحال في الولايات المتحدة

الأميركية، وفي غيرها من دول العالم المتقدم.

وهذا ايضا نقوله للتاريخ..!.

رؤوس أقلام



الاقتراض والدعم أخطار ومسؤوليات

●● الدكتور فهد الفانك

في مرحلة الطفرة النفطية، اي عندما تدفقت علينا العملات الاجنبية والحوالات والمساعدات، كانت الخطيئة الاقتصادية والسياسية تتمثل في المبالغة في الاقتراض الخارجي، الذي رتب على البلد التزامات لخدمة الدين العام اصبحت تناهز ٤٠٠ مليون دينار سنويا نصفها بالعملات الاجنبية النادرة، وهي من اهم اسباب الصعوبات التي تواجهنا اليوم.

وعندما كنا نحذر من التورط في الاقتراض الخارجي، كان رئيس السلطة النقدية انذاك يعتبر التحذير بمثابة زعزعه للثقة العامة، وتشويه لسمعة البلد المالية، وتحريض للبنوك الاجنبية على تقليل قروضها للاردن، وقد استصدر امرا اداريا بمنع الكاتب من النشر والكتابة الصحفية.

كانت سياسة البنك المركزي ان يوفر للحكومة كل ما تحتاجه من المال عن طريق عقد القروض المصرفية الخارجية، بدلا من نصحها بزيادة الايرادات المحلية في فترة الازدهار، والحد من الانفاق الجاري والراسمالي. وكان البنك يهتم بالحصول على فترة امهال لاربع سنوات، بحيث لا تظهر الاعباء الا بعد حين، مما يسمح بالمزيد من التورط وكسب الوقت على حساب تراكم المشكلة، على اساس فلسفة (بعدي الطوفان).

والان ونحن ندفع ثمن تلك السياسة الخرقاء، يهمنا ان نحذر من خطيئة اخرى محتملة الوقوع، ولا يقل ارتكابها اغراء عن خطيئة الاقتراض، وهي الدعم.

البقية ص ١٦

٧ أيام

نحن وانجلترا والشيء بالشيء يذكر

● حسني فريز

لا يستطيع الانسان العادي الذي عايش الاحداث في هذه الديار ان ينسى انجلترا، فما بالك اذا كانت له صلة بالتاريخ والأدب..؟ لا ريب ان ذكرها لا يغيب عن البال الا ريثما يعود. ولا سيما وانجلترا تطلع على الدنيا بما يؤكد انها لم تستشعر بما لحق العرب الفلسطينيين خاصة من المصائب التي لا يكاد يتصورها عقل..؟ القتل والسجن والتعذيب والنفي والاغتيال والتشريد وهدم البيوت وترويع النساء والاطفال والشيوخ آناء الليل واطراف النهار. الدنيا بأسرها شاهدتها كليا او جزئيا ولا بد ان بريطانيا شاهدت، ولو من قبيل العلم بالشيء..!!.

ما الذي جلب الشقاء على الدنيا العربية ولا يزال يجلب..؟ انه وعد بلفور، وهو من عمل بريطانيا وتدبيرها لحماية الامبراطورية البريطانية في الهند وسواها. ذهبت الامبراطورية وعزلت بريطانيا من الشرق الاوسط، ومع ذلك فهي لا تزال في صف الباطل الاول فقد اعطت ما لا تملك لمن لا يستحق، فكان بيت الافاعي الذي تباركه الان اميركا بنفس التصور الانجليزي وأسوأ.

ساق الى هذا الكلام ان بريطانيا لا تعترف بالدولة الفلسطينية مع انها حين احتلت فلسطين وانتدبت عليها لم يكن فيها من اليهود الا بضعة الآف ومن العرب سبعمئة الف يملكون كل فلسطين. وهي التي سلمت فلسطين لليهود ونعيد الى الاذهان ان الانتداب عهدة المدينة المقدسة للدولة المنتدبة.

ان كل دولة تتألف من افراد وحكام الدولة أناس أو افراد لهم عقول وقلوب شأن بقية الناس، فاذا اقترف احدهم منكرا ولو هدية من الويسكي عوقب عليها (كما حدث في بريطانيا) أو شعر هو بما اقترف فتعذب ورجع عن خطئه أو كفر عنه اذا نفذ الأمر، فما بال

حكام بريطانيا لا يناقشون ما اجترحوا بالوعد من السيئات..؟ لا يزالون يتلاعبون بالالفاظ التي تدل على لاأبالية بكل المظالم التي وقعت بسبب وعدهم الظالم الباطل.

المانيا والنمسا تؤديان غرامة التكفير عما اقترفه حاكم ظالم اشعل الدنيا بالنيران، واسرائيل تتقاضى تلك الغرامة منذ نصف قرن.

ما الذي فعلته بريطانيا للعرب لقاء الوعد الظالم وما انتج من النكبات..؟ أعجب شيء في دنيا القيم ان أمة تمتلك اعظم الآداب وأكبر الشعراء ومع ذلك فان حكامها لا يتأثرون بما يدعو اليه ذلك الادب المجيد، ومثل ذلك في العجب انك لا تجد اديبا بريطانيا يرفع صوته ضد الظلم..!؟.

قالوا ليس لبريطانيا اصدقاء دائمون ولا اعداء دائمون، ولكن مصلحة دائمة والمصلحة لا يمكن ان تكون مع الظلم، ولا مع الاستمرار في تأييد الباطل لأن ذلك يؤذي السمعة عالميا، مهما طال الزمن.

واذا كانت كلمة العرب مبددة الآن، فانها لن تبقى كذلك ابد الابدين، اليس من مصلحة بريطانيا ان تعيد النظر فيما قدمت من

السوء أو في موقفها كله من العرب، حتى يعرف بها الناس والعرب ذلك، ان لم يكن لحساب اليوم فللغد، لا بد لبريطانيا من اجل بريطانيا العظمى ان تكون مع حق العرب.

صورة اخبارية

نحو سوق اوروبية واحدة ..

بروكسل - المجموعة الاوروبية - اف.ب - يجتمع رؤساء دول وحكومات المجموعة الاقتصادية الاوروبية اليوم الجمعة وغدا السبت في رودس (اليونان) لعقد قمة تستعرض فيها الافكار الخاصة بمستقبل السوق سنة ١٩٩٣، اذ تسعى الدول الاثنتا عشرة الى اعطاء دفع ثان للمجموعة لبناء السوق الاوروبية الواحدة والى ارساء اسس تسوية مرضية بين هذه السوق الاوروبية في المستقبل وبين شركائها (اوروبا الشرقية والولايات المتحدة واليابان).

وتفيد التصريحات الرسمية ان القادة الاوروبيين سيعمدون الى طرح خلافاتهم الأيديولوجية جانبا. من ثم لن تثار القضايا العمالية الاوروبية (تحقيق الانسجام بين حقوق العمل وظروف العمل) التي تعد مثار خلاف مع بريطانيا سوى بصورة عابرة رغم رغبة الرئاسة اليونانية في ادراجها في صلب جدول الاعمال.

ويقول احد الدبلوماسيين تعليقا على ذلك "ينبغي ادخار بعض الرصاصات للمعارك المقبلة" مثل مسالة الاتحاد المصرفي (انشاء مصرف مركزي اوروبي وعملة مشتركة) التي ستتصدر اعمال القمة التالية في مدريد.

اما في قمة رودس فستسعى الدول الاثنتا عشرة خاصة الى تهدئة مخاوف شركائها الاوروبيين والاميركيين واليابانيين ومن الدول النامية بشأن ما يمكن ان ينجم عن انشاء سوق اوروبية واحدة سنة ١٩٩٣ من خطر تحول اوروبا الى (قلعة) تطلق فيها حرية التجارة في الداخل وتفرض سياسة حمائية (فرض قيود جمركية لحماية السلع الاوروبية) في بقية انحاء العالم. وتؤكد اللجنة الاوروبية (الجهاز التنفيذي للمجموعة الاقتصادية الاوروبية) ان المجموعة الاوروبية لن تنطوي على نفسها سنة ١٩٩٣ ولكنها تامل، وكذلك فرنسا ودول جنوب اوروبا، ان يفتح شركاء الدول الاثنتي عشرة اسواقهم ايضا.

وقال مسؤول بريطاني انه من المقرر ان تتخذ الدول الاثنتا عشرة ازاء "مخاوف غالبا مشروعة" تداخل شركائها "لهجة تفسير وايضاح ودية" في البيان الذي ستصدره بشأن العلاقات الخارجية مع سوق سنة ١٩٩٣.

وسيتضمن النص فقرات تخصص للعلاقات مع اليابان ودول الاتحاد الاوروبي للتبادل الحر (ويضم الدول الاسكندينافيه والنمسا وسويسرا) و٦٦ دولة نامية شريكة للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في اتفاقية لومي.

ومن المقرر ان تعرض اللجنة الاوروبية ايضا على رؤساء الدول والحكومات افكارا عن العلاقات التجارية مع اوروبا الشرقية. وقد دافع رئيس اللجنة جاك ديلور اخيرا عن استراتيجية مشتركة للدول الاثنتي عشرة في مواجهة جيرانها من السوق المشتركة للدول الشيوعية (الكوميكون) التي اعادت منذ وقت قريب علاقاتها الرسمية مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية

والاصلاحات التي شرع فيها ميخائيل غورباتشوف، وقال انه حتى لو كانت الدول الاثنتا عشرة (معجبة) بالبريسترويكا فلا ينبغي ان تقوم ب "مزايدة" لصالح الاتحاد السوفياتي ولا ان "تتهاون".

ويحرص القادة الاوروبيون على اعادة تاكيد دور المجموعة الاقتصادية الاوروبية في العالم ولذلك سيتحدثون ايضا عن المفاوضات التجارية الدولية للغات "الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية"

حيث تختلف المجموعة الاوروبية مع الولايات المتحدة بشان دعم المنتجات الزراعية وعن الشرق الاوسط الذي تغيرت فيه المعطيات بعد اعلان دولة فلسطينية.

وبخصوص القضايا الداخلية للسوق المشتركة سيقوم القادة الاوروبيون المرحلة المتبقية على طريق

اقامة السوق الكبرى سنة ١٩٩٣. ويسود الاعتقاد في اوساط المجموعة انهم لن يخوضوا في التفاصيل تحاشيا لخلافات لن تؤدي الى شيء، وصرح جاك ديلور "ان البيت اصبح مرتبا" مذ اصلحت المجموعة الاقتصادية الاوروبية ماليتها وسيطرت على سياستها الزراعية في قمة بروكسل في شباط الماضي.

ولكن تتعثر الدول الاثنتا عشرة التي قطعت نصف المرحلة على طريق تحقيق هدفها في عقبتين رئيسيتين هما تحقيق الانسجام بين فرض الضرائب غير المباشرة ومبدا اوروبا المواطنين (حرية تنقل الافراد في اوروبا المستقبل التي ستزال الحدود داخلها).

ويتضمن جدول اعمال قمة رودس ايضا الاخطار التي تهدد البيئة (طبقة الاوزون وارتفاع درجة الحرارة الكونية) وهي مسالة اصبحت تحتل اهمية متزايدة في الدول الاثنتي عشرة التي ستتجدث، اخيرا، في موضوع محبب الى فرنسا وهو مشروع السمعيات البصريات الاوروبي المشترك الذي اقترحه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في قمة هانوفر السابقة (المانيا الغربية) والذي يرمي الى تنشيط الانتاج الاوروبي في مواجهة غزو البرامج الاميركية.

الايدز.. واقعه.. ومستقبله.. والتربية الوقائية ضده

نشأة المرض وتطوره:

الايدز Aids مصطلح مختصر اطلقه علماء الاوبئة على الاسم السريري للمرحلة الاخيرة لمرض متلازمة عوز المناعة المكتسب، الذي وصف للمرة الاولى في عام ١٩٨١.

ان العامل المسبب للمرض هو الفيروس القهقري البشري المعروف بفيروس العوز المناعي البشري HIV. وتكون الخلية المضيفة في الغالب احدى كريات الدم البيضاء التي تلعب دورا حاسما في تنظيم عمل جهاز المناعة في الجسم البشري.

ومتى دخل الفيروس في الكرية البيضاء، فإنه يظل كامنا الى ان تتعرض تلك الكرية البيضاء الى تنبيه مناعي بفعل خمج (إلتهاب) ثانوي، وعندها يتفجر الفيروس نشاطا ويتكاثر بأعداد هائلة وتأخذ الجزيئات الفيروسية الجديدة بالانطلاق من الكرية البيضاء عبر الغشاء الخلوي فتقضي على حياة تلك الكرية. ويؤدي الاستنزاف في الكريات البيضاء، وهو السمة المميزة لمرض الايدز، الى انهيار الجهاز المناعي تاركا الجسم معرضا للامراض والسرطانات المهددة للحياة.

وهذه الامراض هي التي تفضي الى الموت في ابشع صوره.

ويوجد العالم المرضي للايدز في الدم الكامل وفي البلازما وفي المني وكذلك في العامل الثامن في الدم، وقد اثبت الطراز الوبائي للمرض انه ينتقل بالاتصال الجنسي وبالدم الملوث وبالخمج الولادي، ثم ان الخمج يؤدي بصورة مباشرة او غير مباشرة الى القضاء على الكريات البيضاء وانهيار مناعة الجسم البشري.

وعلى الرغم من ان مرض الايدز ظهر أول الامر بين الشباب الذين كانت لهم سوابق شذوذ جنسي (اللواطيون) وبين الذين يتعاطون المخدرات بالزرق الوريدي وبين الذين يتكرر نقل الدم اليهم من حين الى آخر، الا ان تحليل منشأ الفيروس وإنتشاره يدفع الى الظن بأن مرض الايدز ليس مرض الشاذين جنسيا أو مدمني المخدرات أو اي فئة بعينها من الفئات الاشد تعرضا للايدز.

كيف ينتشر المرض؟

إن الفيروس ينتقل من الشخص المخموج الى الشخص السليم عن طريق المخالطة الصميمة (الجماع). وتنتقل العدوى عند قيام اتصال جنسي بينهما أو نقل دم أو مشتقات دم احدهما الى الاخر (البلازما، المصل، الكريات الحمراء، الكريات البيضاء..الخ)، ويجب توافر شرطين لتحقيق العدوى:

أ) يجب أن يدخل الفيروس الى الدورة الدموية.

ب) يجب ان تكون كمية الفيروس كافية.

وهذا يعني ان على الفيروس إختراق حواجز طبيعية (الجلد، الاغشية المخاطية..الخ)، وتتحقق تلك الشروط عند أخذ حقنة في الوريد أو العضل وكذلك لدى الاتصال الجنسي حيث تكون الاغشية المخاطية للاجهزة التناسلية للشريكين في حالة اتصال وثيق، أو عند الحمل والولادة حيث بالوسع أن يتسرب الفيروس من الام الناقلة للمرض الى مولودها عبر المشيمة.

ولا يوجد خطر في انتقال الفيروس من شخص مريض الى شخص سليم عن طريق الاتصالات العارضة كما يحدث في العمل أو الطريق أو المدرسة أو تبادل الزيارات واللمس أو السلام بالايدي أو عن طريق الهواء (السعال او العطس) أو عن طريق الماء أو الغذاء او أدوات الطعام كالاكواب والاطباق، كما ان الفيروس لا ينتقل عن طريق استخدام دورات المياه أو حمامات السباحة. ولم يثبت ايضا ان لسع الحشرات سيما الناموس والبعوض يؤدي الى نقل فيروس الايدز الى الاشخاص المعافين.

ان المخموجين بفيروس الايدز يبقون كذلك طيلة حياتهم. وهناك خطر كبير في انتقاله الى اطفالهم بنسبة خمسين بالمئة خلال الحمل والوضع عندما تكون الام مصابة بمرض الايدز. وخلال فترة الحمل، يكون الدليل الوحيد لوجود فيروس الايدز لدى الام ماثلا في وجود جسيمات مضادة للفيروس في مصل دمها، اي أن إختبار مصل الدم يكون موجبا لديها.

وينتقل فيروس العوز المناعي البشري HIV الى المواليد في حالتين:

ـ لدى ولادة طفل من أم أو أبوين مخموجين بفيروس الايدز (٧٥ بالمئة من الحالات المسجلة).

ـ لدى نقل دم ملوث أو مشتقاته الى المواليد (٢٥ بالمئة من الحالات المسجلة).

وتنتقل العدوى من الام الى الجنين خلال فترة الحمل عن طريق المشيمة. وتقدر نسبة الاطفال المصابين بالايدز بحوالي ٨ بالمئة من مجموع الحالات المسجلة في الوقت الحاضر. ويتوقع ان يرتفع ذلك العدد في السنوات الخمس القادمة الى عشرة أمثال ما هو عليه في الوقت الحاضر.

خليط الامراض التي يسببها الايدز:

ان خليط الامراض التي يسببها فيروس الايدز خليط مرعب، فمعظم المرضى المصابين بالايدز يتطور لديهم اخماج إنتهازية متعددة. فقد يبدأ المرض بداء المتكيسات الرئوية أو بالتهاب السحايا أو بإصابة الجهاز العصبي والدماغ بورم يحدث اضطرابات في الكلام والسلوك واضطرابات نفسية قد تؤدي الى الجنون. كما تظهر أعراض مرض الايدز بإصابة المريض بإسهال حاد يؤدي الى هزال شديد، وكذلك تظهر اخماج في الفم وبالتحديد في منطقة اللسان والحنك، بشكل اغشية مستديرة مائلة الى البياض او بشكل تقرحات مزمنة تكون أحيانا عميقة. وهناك أورام يمكن ملاحظتها في الحنك واللثة وغالبا ما تكون أورام كابوزي، كما يصاب جلد المريض بأورام كابوزي التي تظهر بشكل يقع منتشرة في جسم المصاب، ويمكن أن تلاحظ ايضا اخماج حموية كالتقرحات المزمنة الحلقية او مناطق زونا منتشرة، كما يلاحظ ظهور ثآليل صغيرة على الجلد تسمى مليساء.

ولم يكتشف علاج فعال لمقاومة فيروس الايدز ولا يوجد دواء معروف يخلص الجسم منه، ومعظم الادوية المستعملة لعلاج المرض هي مضاهيات كيميائية للنوويدات التي تكون الحمض النووي المختزل DNA. وقد اثبتت التجارب الاخيرة على المضاهي الكيميائي الذي يرمز اليه بالاحرف AZT انه يمكن أن يخفض معدل الوفاة بين المصابين بالايدز وبمقدماته ARC ويخفف الاعراض التي تظهر على المصابين به.

أن ما تحقق في الاونة الاخيرة، في سنوات قليلة، يعتبر تقدما مذهلا، فقد شهدت هذه الاونة القصيرة التعرف على سبب المرض ووضع صيغة لاختبار الدم والتوصل الى اول مداواة للمرض والشروع في تركيب اول لقاح ضده، لا سيما اذا أخذنا بالاعتبار أن الايدز مرض فيروسي قاتل يتميز بمقاومة المداواة الفعالة.

ويستدل من تتبع حالات مجموعة من المرضى بالايدز على مدى ستة وثلاثين شهرا أن حوالي تسعين بالمئة منهم قد انتقلوا من المرحلة التي كانوا فيها لدى بدء القيام بتتبع حالتهم الى المرحلة التالية للمرض.

الايدز: الوباء الخفي:

وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية الى ان عدد المخموجين بفيروس الايدز في العالم يتراوح بين ٥ و ١٠ ملايين نسمة في الوقت الحاضر الا ان معظم هؤلاء المخموجين لا يعلمون أنهم مصابون بفيروس الايدز نظرا الى أن أعراض المرض قد لا تظهر عليهم لمدة خمس سنوات أو اكثر بعد العدوى، وهكذا فإن عدد المصابين بالايدز حاليا هو أقل بكثير من عدد الحاملين لفيروس الايدز في دمهم والذين لا يشكون من اية اعراض، ولكنهم مع ذلك يستطيعون نقل الفيروس الى الاخرين (انظر الشكل) وبالتالي فإن العدوى يمكن ان تنتشر بين الناس بواسطة هؤلاء الافراد دون ان يشعر بذلك احد.

ومن العسير جدا تقدير الارقام النهائية للخسائر التي سينزلها الايدز بالبشرية، الا ان قدرا كبيرا منها سيكون من نصيب القارة الافريقية، فقد اثبتت الدراسات الوبائية أن شريحة كبيرة من السكان الذين بلغوا من العمر مرحلة النشاط الجنسي قد اصابهم فيروس الايدز.

ويعود الانتشار الواسع للاصابة بفيروس الايدز في افريقيا، في جانب منه، الى ضعف الامكانات الاقتصادية في معظم بلدان تلك القارة على مواجهة النفقات الباهظة للاختبار الشامل للدم المنقول، ونتيجة ذلك مازال الفيروس ينتقل بواسطة الدم الملوث فضلا عن إنتقاله من الامهات المريضات الى اطفالهن عند الحمل والولادة، كما تشكل العلاقات الجنسية غير السوية بين الجنسين المصدر الرئيسي لإنتقال المرض في افريقيا، ويشكل استخدام المعدات الطبية غير المعقمة (الابر، المشارط، والحقن) مصدرا رديفا لانتقال فيروس الايدز الى الاشخاص الاصحاء، ويقدر عدد المخموجين في افريقيا بحوالي مليون شخص كحد ادنى.

١٠٠٤١٠ حالات مبلغ عنها:

ارتفع عدد الدول التي بلغت عن وقوع حالات الايدز لديها من ثمان دول في عام ١٩٨١ الى ١٢٨ دولة في عام ١٩٨٨.

وقد بلغ عدد حالات الايدز المبلغ عنها رسميا لغاية ٣٠ حزيران ١٩٨٨ الى منظمة الصحة العالمية ١٠٠٤١٠ حالات في ١٣٨ دولة في العالم، وتتوزع تلك الحالات حسب المناطق الجغرافية وفق النسب المئوية التالية: ٧٥٪ في الامريكيتين (٤٠ دولة)، في افريقيا (٤٥ دولة)، ١٢٪ في الدول الاوروبية (٢٨ دولة) و ١٪ في آسيا (٢٥ دولة).

خطر يهدد مستقبل التنمية الاقتصادية والاجتماعية:

يهدد مرض الايدز تقدم الصحة العمومية، بل انه يلغي اثار الانجازات الايجابية التي أحرزت في ذلك المضمار ففي المناطق التي تكون فيها معدلات الاصابة بالفيروس مرتفعة ترتفع معدلات الاصابة والوفاة بين الافراد البالغين من العمر ٢٠ ـ ٤٩ سنة، وتولد نسبة كبيرة من الاطفال المصابين بالعدوى من أمهاتهم وبالتالي ترتفع معدلات وفيات الرضع والاطفال، اضف الى ذلك ان رعاية مرضى الايدز تستنزف قدرا هائلا من الموارد الصحية المحدودة.

وبما أن مرض متلازمة عوز المناعة المكتسب يصيب بصورة رئيسية الافراد البالغين من العمر ٢٠ ـ ٤٩ سنة كاملة، فإنه يهدد التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فهو يسلب المجتمعات والدول ذخيرتها من الرجال والنساء في أخصب سنوات انتاجهم.

الايدز والمجتمع الدولي:

وقد أولت المنظمات الدولية اهتماما كبيرا لمكافحة مرض الايدز وفي مقدمتها منظمة الصحة العالمية، فانشأت في ١ شباط ١٩٨٧ برنامجا خاصا وأعدت استراتيجية شاملة لمكافحة مرض متلازمة عوز المناعة المكتسب (الايدز)، وترمي هذه الاستراتيجية الى استخدام كافة السبل والمصادر العلمية والتربوية المتاحة لمكافحة المرض والحيلولة دون انتشاره.

وقد نص قرار جمعية الصحة العالمية في دورتها الاربعين على ان الحيلولة دون إنتشار مرض الايدز أمر ممكن وأن توافر المعلومات عنصر أساسي في كل جهد يرمي الى القضاء على ذلك المرض، وان تلك المسؤولية تقع على عاتق كل فرد، كما اكدت تلك الجمعية على أن توفير المعلومات والتعليم الصحي حول كيفية انتقال الفيروس الى جانب استخدام الدم السليم ومشتقاته وتعقيم الادوات الجراحية والمخبرية تمثل في الوقت الحاضر الاجراءات الوحيدة المتاحة للحيلولة دون انتشار المرض.

وقد قدم البرنامج الشامل لمقاومة الايدز في اطار الاستراتيجية الشاملة لمنظمة الصحة العالمية للوقاية من مرض الايدز والسيطرة عليه ستة محاور رئيسة تبرز النشاطات التربوية والاعلامية في اربعة منها.

التربية أساس الوقاية من الايدز والحيلولة دون إنتشاره:

تحتل التربية الوقائية حيزا هاما من إهتمامات منظمة اليونسكو نظرا للمسؤولية التربوية الملقاة على عاتقها، وقد قامت منظمة اليونسكو في السنوات الاخيرة بتطوير عدد من البرامج التربوية الوقائية محددة الاهداف ترمي الى تحسين نوعية الحياة.

وتشارك اليونسكو في تنفيذ الاستراتيجية الشاملة لمنظمة الصحة العالمية للوقاية من مرض الايدز والسيطرة عليه، وقد طالب المؤتمر الدولي للتربية، المنعقد في جنيف ١٩٨٦، المدير العام لمنظمة اليونسكو إعداد مسودة برنامج تربوي واعلامي عاجل في المدارس للوقاية من مرض الايدز، كما أوصى المؤتمر الدولي للتربية أن يصبح ذلك البرنامج ساري المفعول في كافة الدول الاعضاء في اقرب فرصة متاحة، وأن تقوم اليونسكو بجمع وتحليل الخبرات المكتسبة في ذلك الميدان من قبل الدول الاعضاء ونشر نتائج تلك الخبرات على بقية الدول الاعضاء.

كما أكد مؤتمر وزراء الصحة حول برامج مكافحة مرض الايدز، الذي عقد في لندن ٢٦ ـ ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٨، على انه في غياب لقاح وعلاج لهذا المرض، فإن الاعلام والتربية يشكلان المكونين الهامين في البرامج الوطنية للوقاية من الايدز ومكافحته، على أن تأخذ تلك البرامج بالاعتبار الاوضاع المعيشية والثقافية للسكان الى جانب القيم الانسانية والروحية، وقد اعلن ذلك المؤتمر عام ١٩٨٨ سنة دولية للاتصال بالنسبة لمرض متلازمة عوز المناعة المكتسب ويوم الاول من ديسمبر ١٩٨٨ اليوم الدولي للوقاية من الايدز.

تطوير نماذج من السلوك الايجابي المسؤول لدى المتعلمين واحداث تبدلات سلوكية مستديمة في سلوكهم الجنسي:

ويرتكز برنامج اليونسكو التربوي لمكافحة مرض الايدز على استخدام استراتيجيات تربوية ملائمة تأخذ بعين الاعتبار الاوضاع الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان علاوة على توفير المعلومات الاساسية حول وبائية المرض بهدف احداث تبدلات ملموسة ومستديمة في السلوك الجنسي لدى السكان، ويعتمد ذلك على التعاون بين الدول الاعضاء في تطوير وتوطيد نشاطات تعزيز الصحة العامة على نحو يؤدي الى احداث تلك التبدلات الملموسة والمستديمة في السلوك الجنسي.

كما يتطلب نجاح تلك المهمة، على الامد المتوسط، تدريب المعلمين قبل الاعداد واثناء الخدمة لكي يكونوا قادرين على نقل المعلومات الصحيحة عن مرض الايدز واحداث تلك التبدلات السلوكية المنشودة لدى طلابهم.

ويقع على عاتق اليونسكو ايضا تحديد المواقف والاجراءات الملائمة التي يجب اتخاذها في الحالات الحساسة على غرار المواقف التي يجب ان تتبناها المدارس التي يوجد بين طلابها عدد من المصابين بفيروس الايدز، وكذلك صياغة توصيات لصالح الجماعات الاشد تعرضا لخطر الايدز للحيلولة دون تعرضهم للتفرقة القائمة على أساس المرض.

ان التربية الوقائية ضد مرض الايدز تتعدى كونها تعليما حول مرض خطير قاتل، إنها تتمثل في امكانية اقدام الناس على اختيارات تصون حياتهم وحياة الاخرين.

وعلى نقيض اساليب اشاعة الذعر التي اثبتت عدم جدواها كطرائق تربوية، فإن هدف تلك التربية هو تهدئة مخاوف الطلاب والمراهقين والبرهنة على انه بوسعهم الشعور بمزيد من الطمأنينة والثقة، بأنهم قادرون على السيطرة على زمام حياتهم.

ان هدف التربية الوقائية ضد مرض الايدز هو تزويد الافراد بالمعرفة والفهم والمواقف والقيم التي تثري نوعية حياة الفرد والاسرة والمجتمع من خلال تطوير نماذج من السلوك الايجابي المسؤول لدى هؤلاء الافراد من شأنها ازالة خطر الاصابة بفيروس العوز المناعي البشري أو نقله الى الاخرين، كما يكمن هدف تلك التربية الوقائية في مساعدة الطلاب على الشعور بالثقة والطمأنينة في التعامل مع حياتهم الجنسية في وسط اجتماعي استفزازي وخطر ودائم التغير.

ويحتاج معظم الطلاب والمراهقين في بداية الامر الى التخلص من الخرافات والاوهام التي لديهم حول مرض الايدز، ثم عليهم أن يدركوا ان مسؤولية انتشار المرض هي مسؤولية فردية.

وبما ان المراهق يجد نفسه في مركز نظام اتصالات ثلاثي المحاور يتكون من الاسرة والمدرسة والمجتمع (ماثلا في أقرانه وأصدقائه وجيرانه ووسائل الاعلام)، فإن التغيرات المنشودة في سلوكه الصحي والاجتماعي والجنسي لا يمكن ان تحصل عن طريق التعليم النظامي بمفرده بل يجب ان تتضافر تلك المحاور الثلاثة في تلك العملية.

ان طبيعة مرض الايدز ووسائل الوقاية منه سيما تلك التي ترتبط بالسلوك الجنسي تضع المراهق وجها لوجه امام صعوبات وثيقة الارتباط بمرحلة المراهقة، لذلك يجب دمج التربية الوقائية ضد مرض الايدز في منهاج يعالج الجنسانية البشرية من منظور شامل لمراحل الحياة البشرية كجزء من بنيانها منذ الولادة حتى الوفاة مع تلافي التركيز فقط على الجوانب الخطرة لتلك الجنسانية.

ولا يجب النظر الى التربية الوقائية ضد مرض الايدز على انها تربية "منفصلة"، أو كموضوع منفصل على حدة عن بقية المحتوى أو عن العمليات التربوية الاخرى، بل يجب اعتبارها جزءا متكاملا من البرامج التربوية القائمة أو كجزء متكامل من البرامج التربوية النظامية وغير النظامية.

وبالوسع ادماج محتوى التربية الوقائية ضد مرض الايدز على احسن وجه في المناهج المدرسية اعتبارا من نهاية المرحلة الابتدائية أو في مرحلة الدراسة الاعدادية كجزء من التربية الاسرية أو التربية السكانية والجنسية أو في مادة الاحياء (البيولوجيا) أو في الدراسات الانسانية والاجتماعية.

ان هذا الادماج يعني انتهاج اسلوب مخالف لاسلوب الحملة الدعائية، ويجب على المربي ان يضمن ان الوقاية من الايدز تشكل جزءا متكاملا من البرامج التربوية القائمة، واذا حظيت تلك العملية على صفة مؤسساتية، فإن ذلك من شأنه توطيد استمرارية الاهتمام وتأكيد الاعتراف باسهام ذلك البرنامج في التربية من اجل الصحة ونوعية الحياة.

عن: التربية السكانية
مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية (يونديباس)

وزارة التعليم العالي وتخصص المصادر التعليمية والمكتبات في كليات المجتمع... الى اين؟

د. عمر همشري
الجامعة الاردنية

اكتب اليوم عن موضوع هام يشغل تفكير جميع العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات في الاردن، وهو التخصص الجديد "المصادر التعليمية والمكتبات" في كليات المجتمع الاردنية، وقد انطلقت في حديثي هذا اعتمادا على المعلومات التي حصلت عليها من القائمين على تدريس الموضوع في كليات المجتمع، وعلى الاحاديث الجانبية اللامعلنة والمطولة من قبل المكتبيين وتخوفاتهم من المستقبل المجهول لهذا التخصص نتيجة التغييرات الجديدة. فلقد حاولت وزارة التعليم العالي منذ فترة قصيرة مراجعة وتحديث جميع الخطط الدراسية لجميع التخصصات في كليات المجتمع ومنها تخصص المكتبات، وهدفت الوزارة اضفاء ثوب جديد على هذه التخصصات في ضوء المستجدات الحديثة وحاجة السوق المحلية من المتخصصين، وعهدت بذلك الى لجان متخصصة في الموضوعات قيد الدراسة والتحديث. الا ان النتيجة فيما يتعلق بتخصص المكتبات جاءت عكسية تماما، وان الهدف الاساسي لتحديث خطط المكتبات بناء على التطورات والمستجدات الحديثة، والنهوض بهذا التخصص خطوات الى الامام لم يتحقق. وفيما يلي بعض الملاحظات التي تثير قلق المكتبيين والمهتمين بالمعلومات في الاردن:

اولا: عنوان التخصص (المصادر التعليمية والمكتبات): فرغم ان لهذه التسمية بعض مبرراتها السطحية، الا ان تقديم مصطلح المصادر التعليمية على المكتبات امر غير مقبول، ويجب ان نقف عنده لنرفضه كليا لانه يضفي نوعا من الجمود على التخصص، ويجعل علم المكتبات ظلا ثانويا بالنسبة لموضوع المصادر التعليمية، وهذا امر كان لا بد وان ترفضه اللجنة المتخصصة المشرفة على تحديث المناهج. لقد كان من الافضل ان يطلق على هذا التخصص تسمية "علم المكتبات والمعلومات"، لان هذه التسمية تعكس التطورات الحديثة في المهنة وتستوعب جميع مصادر المعلومات ومنها المصادر التعليمية، كما انها تضفي مفهوما جديدا على دور القائمين باعمال المكتبات كموزعين وباحثين للمعلومات وليس كخزنة كتب، كما كان من الممكن ان تضع خريجي هذا التخصص ضمن الخريطة التنظيمية لكثير من المؤسسات التي لا تزال تعتبر موظف المكتبة كموظف ثانوي.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا المقام هو: هل كنا نسعى من خلال التسمية الجديدة (المصادر التعليمية والمكتبات) الى زيادة نسبة الطلبة المسجلين بهذا التخصص في كليات المجتمع، والتي شهدت انخفاضا دراميا خلال السنوات الماضية، ام كنا نسعى الى الارتقاء بنوعية الخريجين؟ فلذا كنا نسعى الى زيادة نسبة الطلبة المسجلين، فقد خاب الظن والتوقعات والامال، حيث ان الاتصالات غير الرسمية مع كليات المجتمع التي تدرس الموضوع تشير الى ان عددا ضئيلا يكاد لا يذكر من الطلبة قد سجل في هذا التخصص مقارنة بالتخصصات الاخرى، كما ان كثيرا من الكليات قد اغلقت ابوابها امام هذا التخصص الغريب، كما ستغلق البقية الباقية منها ابوابها له قريبا وذلك نتيجة الخوف والقلق الذي يساور الطلبة من مستقبل مجهول واذا كنا نسعى الى الارتقاء بنوعية الخريجين وقدراتهم للقيام بالاعمال المختلفة في المكتبات ومراكز المعلومات، ففي رأيي ان التخصص الجديد لن يؤدي هذه الوظيفة على الاطلاق. لان الخريج سوف لن يكون متخصصا في المصادر التعليمية ولا في المكتبات. وبذلك فان مهاراته التخصصية الفنية ستنخفض بالضرورة، وبالتالي فانه لن يستطيع القيام باعماله المنوطة به على الوجه الاكمل.

ثانيا: المواد ومحتوياتها: ورغم اكتمال محتويات بعض المساقات، الا ان هناك بعض الملاحظات على البعض الاخر:

١) عناوين بعض المواد: مثال مساق "المكتبة ورسالتها" فعنوان هذا المساق اضيق بكثير من محتوياته الطموحة، حيث تضمنت موضوعات مثل "نظم المعلومات"، و"شبكات المعلومات"، "والتوثيق"، وقد ظهرت هذه الموضوعات كنتيجة لاستخدام الحاسبات الالكترونية في التعامل مع المعلومات، ولا يمكن للمكتبة ورسالتها التقليدية ان تستوعب هذه الموضوعات المتقدمة. لقد كان من الافضل تسمية هذا المساق "للمدخل الى علم المكتبات والمعلومات" لان علم المعلومات هو الذي يضم الموضوعات المذكورة.

(٢) مادة الفهرسة:

(أ) وقع خطأ في الوحدة الاولى (الفهرسة والفهارس) حيث ظهر الفهرس المصنف كاحد اشكال الفهارس، والصحيح ان يرد ضمن انواع الفهارس.

(ب) لقد كان التركيز على الفهرسة التحليلية (الوحدة الثامنة)، والفهرسة المقروءة اليا (الوحدة التاسعة)، فماذا عن باقي اشكال الفهرسة مثل الفهرسة المركزية، والتعاونية، والخاصة، والفهرسة المحدودة بنوعيها المختارة والمبسطة وهذا النوع الاخير الذي يتصل اتصالا مباشرا بأحد مستويات الفهرسة في الطبعة الثانية من قواعد الفهرسة الانجلو ـ امريكية، وهو الذي يهم خريجي المكتبات الذين يرغبون العمل في المكتبات العامة والمدرسية.

(ج) الوحدة الاساسية رقم (٢): لقد كانت هذه الوحدة طموحة جدا، واشتملت على موضوعات تحديد المداخل الرئيسية والاضافية، والفهرسة الوصفية للمسلسلات، والفهرسة الوصفية للمواد غير المطبوعة. وهذه موضوعات رئيسة جدا ولا يمكن تغطيتها جميعا في فصل واحد لان كل واحد منها يحتاج الى فصل دراسي على الاقل.

(د) تقديم وحدة رقم (ب) القواعد العامة للوصف في الوحدة الثانية على موضوع تحديد المداخل الرئيسية في البطاقة اولا ومن ثم تقرر البيانات الوصفية البيلوغرافية.

(٣) مادة تنمية المقتنيات وادواتها: لقد كان من الافضل اضافة وحدة تاسعة وهي تقويم المجموعات المكتبية Collection Evaluation وهي وحدة لاحقة لجميع الوحدات المذكورة في المساق.

ثالثا: عدم اتزان توزيع الساعات العملية في بعض المساقات: ومثالنا هنا مساقات التصنيف والفهرسة وخدمات المعلومات، حيث اعطيت بعض الوحدات النظرية الخالصة ساعات عملية. فقد اعطيت الوحدة الاولى (التصنيف: التعريف والمبادىء العامة) في مساق التصنيف (١٦) ساعة عملية، والحقيقة ان هذه الوحدة ماهي الا سرد لاهم التعريفات والمفاهيم والمصطلحات الرئيسة. مثال اخر: مساق خدمات المعلومات حيث اعطيت وحدة المفاهيم الاساسية لخدمات المعلومات (٤) ساعات عملية والواقع ان هذه الوحدة كما جاء في محتويات المساق تقع ضمن دائرة الوحدات النظرية والتي لا تحتاج الى اي من الساعات العملية. مثال ثالث: مساق الفهرسة حيث اعطيت الوحدة الخامسة والخاصة بفهرسة المواد غير المطبوعة ست (٦) ساعات عملية، ونحن نعلم تماما بان فهرسة المواد غير المطبوعة (السمعية البصرية) وتحديد قواعد الوصف والبيانات الرئيسة فيها تتطلب اكثر مما هو مخصص لها من الساعات العملية.

انتاج افضل فيلم تصوير

تنفق شركات ادوات التصوير سنويا ملايين الدولارات على الابحاث العلمية وعمليات التطوير لانتاج كاميرات وافلام واوراق تصوير افضل. مؤخرا اعلنت شركة كوداك الامريكية انها قد انتجت افضل فيلم سلبي ملون في العالم حتى الان. الانجاز الجديد جاء بنموذجيه: الاول EKTAR 25 هو فيلم بطيء يستخدم في حالة الضوء الساطع، ويعطي افضل الوان تصويرية حتى الان والثاني EKTAR 1000 وهو فيلم ذو سرعة عالية يستخدم في حالة الضوء العادي او المنخفض الشدة ويعطي اكثر صور وضوحا وصفاء من اي فيلم اخر متاح في الوقت الحاضر.

ستكون النماذج الجديدة هذه متاحة للبيع في الاسواق الاوروبية واليابانية خلال هذا الشهر، وفي اسواق الولايات المتحدة خلال العام القادم ١٩٨٩ اما ثمن الفيلم الواحد (٢٤ صورة) فيبلغ نحو ٤,٨٠ دولار. ومن المتوقع ان تحقق الشركة نتيجة هذا التطوير زيادة في الارباح تصل الى ٣٠ مليون دولار سنويا.

طريقة جديدة فعالة لعلاج مشاكل غدة البروستات

استحدث العلماء السوفيت طريقة جديدة لعلاج التهاب البروستات المزمن ومضاعفتها العنة. ويتم العلاج باستعمال جهاز الحفز الكهربائي "انتراتون ـ ١" الخاص بالمسالك البولية.

الدكتور الكسندر غوسكوف الذي هو احد مصممي الجهاز ومدير مختبر الكشوفات السريرية في مستشفى الابحاث العلمية المركزي للطيران يوضح هذه الطريقة.

يمتلك طبيب المسالك البولية في الوقت الحاضر عددا غير قليل من وسائل وطرق علاج التهاب البروستات في مرحلته البدائية. اما اذا استفحل المرض واقترن باختلالات جنسية فلا يمكن تحقيق اثر كبير الا بواسطة طرق العلاج التقليدية. وفي الولايات المتحدة، وعدد من البلدان الاخرى، يلجأون في هذه الحالات، مثلا الى اجراء عمليات جراحية معقدة. بينما نحن نقترح طريقة جديدة تماما تؤدي الى استعادة غدة البروستات لوظيفتها على اساس استعمال طرق التحفيز الكهربائي.

فانطلاقا من المعطيات السوفيتية والاجنبية في الادبيات العلمية يتبين ان زهاء ٤٠٪ من الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين العشرين والاربعين يعانون من مرض البروستات المزمن. ومما يزيد من تفاقم المشكلة شيوع راي مغلوط يدعي ان اصابة غدة البروستات تنشا في الغالب نتيجة الامراض الزهرية. ولهذا فان الكثير من المرضى في محاولة لاخفاء وضعهم لا يراجعون الطبيب، وانما ياخذون بممارسة العلاج الذاتي، الامر الذي يزيد من تفاقم المرض. وللمشكلة جانبها الاجتماعي ايضا، فلا شك بان هناك صلة بين انتشار المرض وعدد حالات الطلاق.

ان سبب التهاب البروستات المزمن يعود في ٧٠٪ من الحالات الى ما يسمى بالاختلالات العصبية الذاتية. فنتيجة لحالات الاجهاد العصبي ـ العاطفي المتكررة، والامتناع الجنسي الطويل، والاكثار من تعاطي المشروبات الروحية وغيرها تنشا عملية ركود في غدة البروستات، تؤدي من ثم الى الاصابة بالعنة. وهو امر لا يمت باية صلة الى الامراض السارية. وقد لوحظ ان العاملين في المهن، القليلة الحركة، هم اكثر من غيرهم عرضة للاصابة به.

ترى ما هو جوهر طريقة العلاج التي نقترحها؟ اثناء عملية الحفز الكهربائي (حسب نظام عمل وتردد وشدة خاص) وبواسطة تقلص العضلات الملساء لغدة البروستات يحدث تحرر العضو من الافراز الراكد. الامر الذي يساعد على انتهاء الالتهاب وبالتالي يؤدي الى تحسن الدورة الدموية ـ اللمفية واستعادة غدة البروستات وظيفتها. وان استعادة الوظيفة الجنسية تساعد بدورها على تخليص غدة البروستات من افرازاتها وبالتالي تعيق التهابها من جديد. وبذلك نحقق مردودا علاجيا مستقرا.

ويكفي لتحقيق المعافاة في المرحلة البدائية من المرض اجراء ١٠ جلسات علاجية (في العيادة دون دخول المستشفى). اما اذا كان المرض قد تضاعف بالتهاب قوي فيقترن العلاج باستعمال العقاقير الطبية.

ان الطريقة الجديدة قد جربت سريريا في مستشفانا وبعض المستشفيات الاخرى. وقد اسفرت هذه التجارب عن النتائج التالية: من ٥٠٠ شخص تلقوا العلاج ٨٢ بالمئة تخلصوا كليا من المرض والبقية شعروا بتحسن كبير، ولم تسجل في غضون ذلك اية مضاعفات.

هذا وقد اوصت وزارة الصحة السوفيتية باستعمال الطريقة في الممارسة الطبية. وبوشر بانتاج جماعي للجهاز المذكور.



تدريب افضل لطلبة الطيران

قامت مؤسسة بريطانية بتطوير جهاز جديد للتدرب على المهارات في المطارات تسمح للمتدرب ان يحوز قدرة التوفيق بين مهارة المراقب لحركة المرور الجوي ومستوى حركة المرور الجوي، فالمتدرب هنا يمكنه ان يلعب دور المراقب وربان الطائرة بنفس الوقت.

وفي جهاز التدريب هذا SIMTAC جرى استبدال التشغيل بواسطة لوحة مفاتيح "بفار" الكتروني. فبنقرة او نقرتين على زر الفار يمكن جعل الطائرة تغير نمط ملاحتها واتجاهها وسرعتها وعلوها ومعدل اقلاعها وهبوطها ودورانها وزيادة سرعتها وتخفيض سرعتها. ويمكن برمجة كل طائرة للطيران في وقت وطريق محددين مسبقا او ضبط وضعها في اي مكان على الشاشة اثناء التدريب تحت مراقبة "الربان". ويمكن لكل فار التحكم ب ١٦ طائرة. ويمكن وصل اربعة "فئران" بمحاكي الرادار او اثنين بمحاكي ارض المطار ويمكن تحويل الطائرة من "فار" الى اخر لمحاكاة التغييرات في التردد. وان واقعية محاكي الرادار هي كبيرة بحيث يعرض المحاكي لغاية ٦٤ طائرة بأحجام مختلفة. وتترك كل طائرة، تحت المراقبة التامة، اثرا واقعيا. ويمكن لمحاكي ارض المطار على شاشته عرض ٣٢ طائرة، بما في ذلك طائرات الهليكوبتر والعربات الارضية.



افتتاح معرض المنتوجات الاردنية في القاهرة بمشاركة ١١٥ شركة ومؤسسة

القاهرة - بترا - افتتح الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري امس معرض المنتجات الاردنية بارض المعارض بمدينة نصر والذي يضم منتجات غذائية وادوية وصناعات وتشارك فيه ١١٥ شركة ومؤسسة اردنية.

وحضر افتتاح المعرض الذي يستمر عشرة ايام الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون المصري والدكتور عادل عز وزير الدولة للبحث العلمي المصري والسيد نبيه النمر السفير الاردني بالقاهرة والمستشارون التجاريون بالسفارات العربية، وعدد من رؤساء الشركات الاستثمارية في كل من مصر والاردن.

وصرح الدكتور يسري مصطفى بانه سيتم اقامة معرض للمنتجات المصرية في عمان في اوائل العام القادم مشيرا الى ان المعارض الانتاجية تعتبر من اهم الوسائل لترويج صادرات كل دولة.

وقال ان هذه المعارض تعمل على تدعيم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين من خلال شهادة شعوب البلدين لمنتجات البلد الاخر.

وقال الدكتور يسري مصطفى ان المشروعات المشتركة بين مصر والاردن حققت تقدما هائلا في مجال النقل والزراعة والكهرباء، بما يعود بالنفع على البلدين.

واشار الى انه ما زالت هناك مشروعات مشتركة محل الدراسة والبحث بين البلدين موضحا ان هناك مشروعات استثمارية بين مصر والاردن في مجالات الزراعة والصناعة والنقل والسياحة.

واكد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ان مصر تشجع الاستثمار العربي والاجنبي وان مناخ الاستقرار السياسي والاقتصادي في مصر من اهم وسائل تشجيع هذا الاستثمار مشيرا الى ان هناك لجنة برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء لدراسة تبسيط قوانين الاستثمار في مصر.

ومن ناحية اخرى اشاد السيد نبيه النمر سفير الاردن بالقاهرة بالعلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر والاردن ووصفها بانها نموذج يحتذى في العلاقات بين الدول العربية حيث تحققت مشروعات ضخمه في مجالات النقل والكهرباء والامن الغذائي.

وقال ان من اهم الانجازات المشتركة بين البلدين انشاء الشركة القابضة براسمال مشترك قدره خمسون مليون دولار بالاضافة الى الانجازات التي تحققت في مجال خط الكهرباء المشترك وتسهيل حركة المواصلات للمواطنين في البلدين.

واشار السفير الاردني الى انه من المنتظر ان يصل حجم التبادل التجاري بين مصر والاردن الى ثلاثمائة وخمسين مليون دولار في العام القادم بزيادة قدرها مائة مليون دولار، عن العام الحالي وقال انه سيتم زيادة حصة المركزين التجاريين في كلا البلدين الى عشرة ملايين دولار في كل مركز حيث تقدر حصة كل مركز الان بنحو خمسة ملايين دولار.

وقال السيد نبيه النمر انه تم اختيار قطعة ارض بمدينة نصر لتنفيذ مشروع مشترك لانتاج اللحوم الحمراء بين مصر والاردن في اطار مشروعات الشركة القابضة التي يقدر راسمالها بخمسين مليون دولار.

واعرب السفير الاردني عن امله في ان يزداد التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين في العام القادم





زيارة الحسين لصنعاء والقاهرة

لقطات من زيارة جلالة الملك الحسين الى كل من الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية مصر العربية ولقاء جلالته مع اخيه سيادة الرئيس علي عبد الله صالح واخيه سيادة الرئيس حسني مبارك.

سجن رئيس الدومينيكان السابق

سانتو دومينجو - رويتر - سجن رئيس الدومنيكان السابق سلفادور خورخي بلانكو الذي كان قد صدر عليه حكم غيابي بالسجن لمدة ٢٠ عاما لاتهامه بالفساد فور عودته الى البلاد يوم الاربعاء قادما من الولايات المتحدة.

وقال السيد اليكسيس كاستيلو ممثل الادعاء في هذه المحاكمة انه تم نقل السيد خورخي بلانكو بطائرة هليكوبتر من المطار الذي يخضع لحراسة مشددة الى سجن في وسط مدينة سانتو دومينجو. وكان السيد خورخي بلانكو يقيم في الولايات المتحدة منذ ١٨ شهرا.

واصدرت محكمة اتحادية حكمها يوم الاحد الماضي على الرئيس الديمقراطي الاشتراكي السابق بالسجن لمدة ٢٠ عاما وامرته بدفع غرامة قدرها ١٦,٦ مليون دولار لاتهامه بالاختلاس وسوء استخدام السلطة خلال توليه الحكم بين عامي ١٨٣ و٩٨٦.

وكان السيد خورخي بلانكو يعلم انه سيوضع في السجن بمجرد وصوله الى بلاده وقال في وقت سابق يوم الاربعاء في ميامي انه لا يشعر بالخوف.

وقال انه كان ضحية اضطهاد سياسي من جانب خلفه ومنافسه الرئيس خواكين بالاجوير.

وقال مسؤولو عدل في الدومنيكان انه ستعاد محاكمة السيد خورخي بلانكو لان قانون الدومنيكان يقضي باعادة المحاكمة حضوريا في حالة الادانة الغيابية.

العد ٨ سود

أطول رغيف خبز

● صنع فران فرنسي رغيف خبز طوله (٣,٥٥) امتار محطما الرقم القياسي العالمي السابق البالغ (٢,٨٠) مترين. وبلغ وزن رغيف الخبز الذي صنعه جان بول ايفار (٧٥) كلغ واستغرق خبزه في الفرن ساعتين ونصف الساعة واعطاها الفران صباح الاثنين الماضي لمستشفى مدينة روان حيث تقاسمه المرضى عند الغداء.

حامل بستة أولاد

● بدات امراة شابة عمرها ٢٩ سنة حامل بستة توائم منذ حزيران الماضي شهرها السادس في شروط صحية جيدة والاطفال بحال ممتازة. وكانت المراة الشابة تتلقى منذ ثماني سنوات علاجا للعقر. ويتوقع أن تجرى لها عملية قيصرية في منتصف كانون الثاني المقبل.

زلزال

● بكين - «ا. ف. ب» - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان زلزالا بقوة (٦,٧) درجات حسب مقياس ريشتر ضرب اول امس الاربعاء اقليم يونان - جنوب غربي الصين - واوقع عددا من الجرحى.

وافاد احد صحافيي التلفزيون في كونمينغ عاصمة الاقليم تم الاتصال به هاتفيا سقوط عدد من القتلى يصل الى عشرة حسب معلومات لم يتم تأكيدها.

واضاف ان بعض المسؤولين المحليين اعلنوا جرح «عدد من السكان» اول امس.

واوردت وكالة انباء الصين الجديدة ان هذا الزلزال لاحق لهزة ارضية سابقة بقوة (٧,٦) درجات طالت المنطقة في ٦ تشرين الثاني الماضي واوقعت (٧٣٠) قتيلا على الاقل.

سرقة الآثار

● بيروت - «ق. ن. ا» - كشفت مصلحة الاثار اللبنانية في مدينة صور بالجنوب عن قيام مجهولين بتحطيم ثلاثة نواميس اثرية ضخمة تعود الى العهد الروماني في محاولة لسرقة ما بداخلها من اثار.

واوضح مصدر مسؤول في مصلحة الاثار في المدينة ان هذا الاعتداء هو العاشر من نوعه على النواميس الاثرية في منطقة الجنوب اللبناني الذي يقوم به مجهولون لانتزاع الرسوم المحفورة عليها حيث بلغت قيمة النواميس التي تعرضت للتحطيم والنهب عدة ملايين من الدولارات.

وقد اضرب العمال في مصلحة الاثار في المدينة عن العمل احتجاجا على هذا الاعتداء وقرروا القيام بحراسة الاثار بالتنسيق مع حركة امل في المنطقة التي باشرت التحقيق في الحادث.

والجدير بالذكر ان مدينة صور المصنفة مدينة سياحية واثرية دولية تحتوي اثارا تعود الى عدة حضارات قديمة منها الفينيقية والرومانية والبيزنطية والفرعونية.

المحامي

● القدس المحتلة - «ا. ف. ب» - علم من مصادر الشرطة ان رجلا مسناء قذف امس الخميس حمضا - اسيدا - باتجاه يورام شيفتل واصابه بحروق طفيفة. وميشيل هو المحامي الرئيسي لجون ايفان دميانيوك احد جلادي معسكر الابادة في تريبلينكا الذي كان حكم عليه بالموت في ٢٤ نيسان الماضي.

ووقع الاعتداء فيما كان شيفتل يشارك في دفن المحامي دوف ايتان وهو محامي الدفاع عن دميانيوك الذي انتحر الثلاثاء الماضي في القدس المحتلة حسب ما اضافت الشرطة. ونقل شيفتل الى مستشفى هداسا حيث تلقى الاسعافات الاولية في قسم معالجة العين.

وافادت الشرطة ان امراة كانت بالقرب من شيفتل اصيبت بحروق طفيفة. واعتقل مرتكب الاعتداء الذي لم يكشف عن هويته.

وكانت المحكمة العليا التي كان مقررا ان تتدارس في ٤ كانون الاول الاستئناف المقدم من دميانيوك قررت اول امس الاربعاء اثر انتحار دوف ايتان تاجيل المحاكمة الى ٤ ايار ١٩٨٩.

وزراء الداخلية العرب يبحثون استراتيجية عربية مشتركة لمكافحة المخدرات

تونس - «ا. ف. ب» - تتدرج مكافحة انتشار المخدرات في العالم العربي ومسالة الارهاب في قلب اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب الذي بدا اعماله امس في تونس مقر الجامعة العربية.

ومن المقرر ان يدرس المشاركون في دورة المجلس السابعة هذه ولمدة ثلاثة ايام مشروع «استراتيجية عربية مشتركة لمكافحة المخدرات». التي تطور استخدامها خلال السنوات الاخيرة بطريقة مقلقة في العالم العربي. وحسب المشاركين فان هذه الاستراتيجية تهدف الى تنسيق الاعمال والتشريعات في الدول العربية لمواجهة هذه الافة.

ويذكر تقرير للامانة العامة الدائمة للمجلس ان كميات المخدرات التي تم العثور عليها خلال السنوات الثماني الماضية في ١٤ دولة عربية فقط - من اصل عشرين دولة في الجامعة العربية ومن غير حساب مصر - بلغت ٦١ مليون حبة انفيتامين - دواء منبه - و٨١٠,٨٠٣ كيلو غرامات من حشيشة الكيف و٦٥٤ كيلو غراما من القنب الهندي و١,١٥٦ كيلو غرام من الافيون و٧٥٤ كيلو غراما من الهيروين و٨٨ كيلو غراما من الكوكايين.

وفي المرحلة الاولى شهدت هذه الدول ٦٥,٩٦٩ دعوى متعلقة بالمخدرات بينما بلغ عدد المتهمين في هذه القضايا ١١١,٤٥٢ شخصا. ولا تغطي هذه الاحصاءات مصر التي تعتبر الدولة الاكثر تاثرا بظاهرة المخدرات وفق التقرير.

وستتناول مناقشات المجلس ايضا مكافحة الارهاب الدولي في اطار خطة امنية عربية مشتركة.

ومن المقرر ان يدرس المجلس ايضا مشروع انشاء قوات امن جوية عربية وضع في ٢٤ ايار الماضي خلال مؤتمر عقد في تونس حول امن الحدود في المرافىء والمطارات في الدول العربية.

ووفق الامين العام للمجلس اكرم نشأت ابراهيم فان تبني مثل هذا المشروع سيسمح بـ «ضمان امن حدود الدول العربية في وقت تنتشر موجة من الارهاب في العالم اجمع ويسهل التنقل الميسور للارهابيين تنفيذ نشاطاتهم الاجرامية».

ومن المقرر ان ينتخب المجلس امينة العام لولاية جديدة.

واكد رئيس الوزراء التونسي الهادي البكوش الذي رأس الجلسة الافتتاحية دعم تونس لقضية الشعب الفلسطيني ولحقوقه في اقامة دولته المستقلة.

ومن جهته اشار وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز الذي يرئس اعمال المجلس الى ضرورة قيام عمل عربي متفق عليه «لابعاد آفات المخدرات والارهاب عن العالم العربي».

الأردنيون في نورث كارولينا بخير

عمان - «بترا» - تلقت وزارة الخارجية برقية من السفارة الاردنية في واشنطن تفيد بان جميع المواطنين الاردنيين في ولاية نورث كارولينا الاميركية بخير ولم يصب اي منهم باذى نتيجة العاصفة التي اجتاحت الولاية مؤخرا.

انخفاض سعر الدولار في بورصة طوكيو

طوكيو - «ا. ف. ب» - سجل الدولار مجددا امس هبوطا في سوق الصرف في طوكيو حيث بلغت العملة الاميركية عند الاقفال في الجلسة الصباحية سعر ١٢١,٤٥ ينا في مقابل ١٢١,٨٥ ينا لدى الاقفال اول امس الاربعاء.

واقفلت بورصة طوكيو مسجلة ارتفاعا. وسجل مؤشر نيكي زيادة قدرها ٩٤,٣٦ ينا فسجل عند الاقفال في الجلسة الصباحية ٢٩٦٧٣,١٦ ينا.

تاجيل تنفيذ حكم الاعدام باثنين من قاتلي انديرا غاندي

نيودلهي - ا.ف.ب - قررت المحكمة العليا في الهند ارجاء تنفيذ حكم الاعدام بحق اثنين من السيخ حكم عليهما بالموت لاغتيالهما قبل اربع سنوات رئيسة الوزراء انديرا غاندي وفق ما اعلنت وكالة الانباء الهندية.

واوضحت الوكالة ان المحكمة قررت ارجاء تنفيذ الحكم الى الثلاثاء المقبل.

وكان مقررا ان يشنق كل من ساتوانت سينغ (٢٥ عاما) القاتل الوحيد المباشر الذي لا يزال على قيد الحياة وكيهار سينغ (٥٧ عاما) الذي حكم عليه لمشاركته في المؤامرة الجمعة عند الساعة ٨,٠٠ صباحا (٢,٣٠ جمت) في سجن تيهار في نيودلهي.

وكان محاميا الرجلين ادخلا صباح الخميس طلبا جديدا يهدف الى ارجاء الحكم بعد تقديم طلبين سابقين رفضتهما المحكمة العليا في الهند ومحكمة نيودلهي العليا.

الحزب الديمقراطي يتقدم على حزب الأمة
الحكومة السودانية توافق على إتفاق السّلام الموقع بين الميرغني وقرنق

الخرطوم - رويتر - قال راديو ام درمان امس ان الحكومة السودانية وافقت على اتفاق سلام يمكن ان يؤدي الى انهاء حرب اهلية دائرة منذ اكثر من خمسة اعوام في جنوب البلاد.

وكان زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان جون قرنق قد وقع الاتفاق يوم ١٦ تشرين الثاني الماضي مع السيد محمد عثمان الميرغني راعي الحزب الاتحادي الديمقراطي عضو الائتلاف الحاكم.

ولم يوضح الراديو تفصيلات اخرى عن قرار مجلس الوزراء السوداني ولكن تلك الاتفاقية قوبلت بمعارضة شديدة من جانب حزب الجبهة الاسلامية القومية احد الشركاء في الحكومة الائتلافية.

وتدعو اتفاقية السلام الى وقف اطلاق النار وتجميد تطبيق قوانين الشريعة الاسلامية حتى يتم عقد مؤتمر دستوري.

ومن جهة أخرى حقق الحزب الديمقراطي الاتحادي في انتخابات فرعية جرت في السودان فوزا سياسيا امس على حساب حزب الامة الذي يتزعمه رئيس الوزراء الصادق المهدي والذي هو شريكه الرئيس في الائتلاف الحاكم.

وذكرت وكالة الانباء السودانية اول امس الاربعاء ان مرشح الحزب الاتحادي الديمقراطي ابو اليسر مدني فاز على منافسه من حزب الامة في الانتخابات الفرعية التي جرت في دائرة حصاحيصا في اقليم الجزيرة ٢٠٠ كلم جنوب الخرطوم، والتي جرت لملء المقعد الشاغر في الجمعية التأسيسية بوفاة نائب عضو في حزب الامة، وهكذا ازاح الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي يتزعمه محمد عثمان الميرغني حزب الامة عن هذه الدائرة.

وتنافس في هذه الانتخابات مرشحان اخران عن الجبهة الوطنية الاسلامية اصوليين والتشكيلات اليسارية.

ورأى المراقبون في الخرطوم ان انتخابات حصاحيصا تشكل اختبارا لشعبية التشكيلات السياسية الرئيسة في البلاد، وجاءت نتيجتها انعكاسا للنجاح الدبلوماسي الذي حققه الميرغني بتوقيعه اتفاق السلام.

في خطاب للرئيس الباكستاني:
تكليف بوتو بتشكيل الحكومة الجديدة رفع حالة الطوارئ وحلّ الحكومة المؤقتة

اسلام اباد - وكالات - بعد اسبوعين من الانتظار والتوجس من احتمال تدخل الجيش، اعلن امس رسميا تكليف السيدة بنازير بوتو زعيمة حزب الشعب، بتشكيل الحكومة الجديدة.

جاء هذا القرار للرئيس الباكستاني غلام اسحق خان في خطاب وجهه الى الامة مساء امس، عبر الاذاعة والتلفزيون.

وامتدح الرئيس الباكستاني في بنازير بوتو مزاياها الكبيرة كزعيمة وتبصرها كرجل دولة عند تعيينها رئيسة للوزراء.

واضاف: انها مشبعة حبا ببلادها ومشبعة بروح خدمة الشعب، وفوق ذلك فقد اختارتها الامة، املا في ان تعد حكومتها طريق المجد والافتخار للامة.

واعلن الرئيس الباكستاني في خطابه حل الحكومة المؤقتة التي تشكلت بعد وفاة الرئيس السابق محمد ضياء الحق في ١٧ اب لدى تحطم طائرته.

كما اعلن رفع حالة الطوارىء التي فرضت منذ وفاة ضياء الحق.

وستقسم بوتو - ٣٥ عاما - اليمين اليوم امام رئيس الجمهورية وهي اول مراة تضطلع بمهمات رئيس الوزراء في بلد اسلامي. وهي ستكون ايضا على راس اول حكومة ديموقراطية منتخبة في باكستان منذ الحكومة التي كان يرئسها والدها.

واعلن الرئيس غلام اسحق خان ايضا ان حكومته استقالت وانه تم وضع حد لمهمات الحكومات الاقليمية. وقال ان انتخاب حكام جدد للاقاليم الاربعة يجب ان ينتظم ايضا.

وصرح ان الحكومة المؤقتة التي تشكلت من ستة جنرالات حلت كي تتمكن رئيسة الوزراء من الاضطلاع بمسؤولياتها في جو ديموقراطي تماما.

ومن المتوقع ان يؤدي وصول بنازير بوتو الى السلطة الى احداث تغيير ملموس في سياسة باكستان الخارجية خاصة عبر تشجيع الوصول الى حل سياسي في افغانستان بين اسلام اباد وجاريها الكبيرين الهند شرقا والاتحاد السوفياتي شمالا.

وكان رئيس اركان الجيش الجنرال اسلام بيغ اوضح اخيرا لبنازير بوتو ان على باكستان الاستمرار في دعمها للمجاهدين الافغان لكنه لم يعارض المساعي للوصول الى حل سياسي.

ويأمل حزب الشعب الباكستاني برئاسة بوتو في الوصول الى حل سياسي في افغانستان يسهل باسرع وقت ممكن عودة ثلاثة ملايين لاجىء افغاني في باكستان الى بلادهم.

اختتام مهرجان المربد التاسع بحضور ١٥٠٠ شاعر واديب عربي

بغداد - واع - انشد شعراء "مربد النصر" في ختام مهرجانهم التاسع قصائد في تخليد الشهادة والشهداء.

وحضر ١٥٠٠ شاعر واديب من العراق والوطن العربي والعالم امس الجلسة الختامية للمهرجان التي عقدت في نصب الشهيد والقى فيها خمسة شعراء من العراق وسوريا ومصر وليبيا قصائد عبرت ابياتها عن اسمى معاني الفخر والاعتزاز بالشهداء الاكرمين.

وصدر في ختام المهرجان الذي استمر ثمانية ايام بيان اكد فيه الشعراء ان استمرار المربد بتقاليده واشاعته اجواء الحرية والديمقراطية واضاف البيان ان استمرار مهرجان المربد الشعري في القول والتعبير والحوار الفكري الخلاق يعكس صورة من صور التفاعل الحي بين مثقفي الامة ومبدعيها مؤكدا بذلك وحدة الوجدان العربي وهو يواجه التحديات المصيرية التي تتعرض لها الامة وجودا وانسانا وثقافة وابداعا حيا اصيلا.

وجاء في البيان ان الشعر العربي الذي تمثل في هذا المهرجان قد عكس حالات مختلفة من الابداع الشعري العربي جسدت ما لهذا الشعر من انجازات كما مثلت طموح الشاعر العربي الى ارساء تقاليد جديدة للقصيدة العربية وقد كان التناغم بين الاصوات المتعددة علامة على تواصل الاجيال الشعرية وتاكيدا عليها.

وقال الشعراء في البيان الختامي للمهرجان ان هذا التقليد الذي ارساه المربد في السنوات الاخيرة باستحداث الحلقة الدراسية متزامنة مع القراءات الشعرية فيه قد مثل تفاعلا حيا وموضوعيا بين الناقد والمبدع فقد عنيت هذه الحلقة في مربد هذا العام بدراسة واقع شعرنا وتطلعت الى مستقبله حيث قدم تسعة وثلاثون باحثا وناقدا بحوثا متنوعة عززت هذه الصلة وكشفت عن ابعادها واضعة الشعر العربي المعاصر في اطاره الحضاري ومرحلته التاريخية لذلك انصبت بحوث هذه الحلقة في محور اساسي هو الشعر العربي والحديث في نهايات القرن العشرين.

وكان شعراء المربد النصر قد عقدوا سبع عشرة جلسة شعرية منها واحدة في البصرة والاخرى في بابل القوا خلالها (١٧٠) قصيدة وعشر جلسات نقدية ناقش فيها (٥٠٠) شاعر واديب وناقد (٣٩) بحثا دارت جميعها حول (الشعر العربي في نهايات القرن العشرين).

واقيمت على هامش المهرجان عروض مسرحية وسينمائية واخرى للازياء والكتب والصور الفوتوغرافية والفنون الشعبية.

مجلس الأمن يمدد مهلة المراقبين في الجولان

نيويورك/الامم المتحدة - «ا. ف. ب» - جدد مجلس الامن الدولي امس لمدة ستة اشهر مهمة المراقبين التابعين للامم المتحدة في هضبة الجولان.

ووافقت كل من سورية واسرائيل على تمديد مهمة هذه القوة الدولية المتمركزة في الجولان منذ العام ١٩٧٤. وتضم القوة حوالي (١٣٥٠) مراقبا من النمسا وكندا وفنلندا وبولندا.

وخلال مشاورات سبقت هذا الاجتماع بحث اعضاء المجلس الازمة الدستورية التي يمر بها لبنان وكذلك امكانية اصدار بيان يشجع الجهود المبذولة للخروج منها.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر توجه لوما لأيران حول تبادل الأسرى

جنيف - «وكالات الانباء» - كشفت مصادر دبلوماسية في جنيف ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر وجهت لوما شديدا لايران حول طريقة تعاملها مع قضية تبادل اسرى الحرب المرضى والمعوقين.

وذكرت هذه المصادر ان اللجنة وجهت رسالة الى الحكومة الايرانية عبر البعثة الايرانية في جنيف دعت فيها الى حل المشكلات التي ظهرت في الفترة الاخيرة.

وجاء في الرسالة ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر ترى ان عملية تبادل الاسرى المرضى والجرحى.. التي جرت بموجب اتفاق توصل اليه الطرفان يومي ١٠ و١١ تشرين الثاني ١٩٨٨ في جنيف وبعد الرحلات الثلاث الاولى قد واجهت صعوبات ترى اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان بالامكان حلها.

وتعتقد اللجنة الدولية للصليب الاحمر بان على الطرفين ان يقدما تنازلات من اجل دفع العملية الى الاستمرار.. وهي تنازلات تنطلق من الروح الانسانية الحقة ومن روح التسامح تجاه اولئك الاسرى الذين ترغب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اعادتهم الى اوطانهم.

وافادت اللجنة ان السلطات الايرانية ابلغتها بان عددا كبيرا من الاسرى الذين ظهرت اسماؤهم في القائمة الخاصة باللجنة قد اطلق سراحهم فورا وان اللجنة الدولية للصليب الاحمر اذ تأخذ بنظر الاعتبار هذه المعلومات، تطالب بالسماح لها بمقابلة هؤلاء الاسرى الذين تم اطلاق سراحهم فورا وذلك من اجل سماع وجهة نظرهم في مقابلة تجرى معهم دون حضور اي شاهد.

وابلغت اللجنة الدولية للصليب الاحمر السلطات الايرانية بان معظم الصعوبات الحالية يمكن تجاوزها بسهولة في حالة عدم تدخل اللجنة الطبية المختلطة المنصوص عليها في الاتفاق الموقع في جنيف فاللجنة يجب ان تتعامل من الناحية النظرية.. مع الحالات الفردية بيد انها ومن الناحية الفعلية تجري الفحص على جميع الاسرى الذين ارسلوا الى معسكر ديجبان ولهذا فان العدد الكبير من الاسرى الذين رفضتهم اللجنة يعانون الان من خيبة أمل قاسية.

الرأي - يومية عربية سياسية - تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية
رئيس التحرير المسؤول: راكان المجالي
المدير العام: د. راضي الوقفي
العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص. ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط - ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط - ٦٨٤٣١١ - ٦٨٤٣٦٦
تلكس ٢١٤٩٧ - فاكسميلي ٦٦١٢٤٢